معالم اللغة العربية الفصحى

علم النحو | الدراسة الأدبية
علم الصرف | فن الإنشاء
علم البلاغة | علم الإملاء
علم العروض | الجمل وأشباهها
الحروف والأدوات | الأساليب النحوية

١

علم النحو العربي

الاسم المعرب

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية

علم النحو العربيّ

الاسم المعرب

١

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

بسم الله الرحمن الرحيم

منشورات

دار القلم العربي بحلب

الطبعه الأولى

١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٦ م

عنوان الدار

سُورِيَة ـ حَلَبْ ـ خَلفَ الفُنْدُقِ السيَّاحِي

شارع هدى الشعْرَاويْ

هاتف | ٢١٣١٢٩ | ص.ب |٧٨| فاكس ٢١٢٣٦١، ٠٢١٠

أحوال الاسم (١)

الاسم المعرب

وفيه : -أقسام الكلمة - اللغة والإعراب - الاسم المعرب وعلاماتُ إعرابه

- الأسماء الخمسة - الإعراب وحالاته - مواقع الاسم المرفوع .

- مواقع الاسم المنصوب - مواقع الاسم المجرور .

أقسامُ الكلمة

سيكونُ انطلاقُنا في دراسة النحو العربي من أقسام الكلمة التي هي :اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ . ويحتلُّ الاسمُ المقامَ الأوّلَ من الاهتمام لأنّ الاسمَ أبكرُ وجوداً من الفعل ، وأكثرُ عَدَداً في القاموس ، وأكثرُ استخداماً في الكلام المنطوق . وإنّ فِعْلاًواحداً يستجرُّ عَدَداً من الأسماء ليتمَّ بها معنى الجملة التي هي مجموعةمن الكلمات .

فلو قلْنا : **يختارُ الطالبُ الكتابَ النافعَ بكلِّ عنايةٍ** . وجدْنا في هذه الجملة فِعْلاً واحداً (يختارُ) وإلى جانبه خمسةُ أسماء وحرفُ جَرٍّ واحد .

وبالنظر إلى هذه الأهمية التي للاسم جعلْناه مُقَدَّماً في دراستنا ، وأرجأْنا الفعلَ ليكونَ تالياً له . وشملْناالحروفَ مع الأدوات في كتابٍ آخرَ مستقل . ويمكننا المرورُ على أقسام الكلمة بتعريفٍ بسيطٍ يستغرقُ دلالةكلٍّ منها ويميّزها عما سواها :

- **الفعل** :

كلمة تَدُلُّ على معنىً مستقلٍ بالفهم ويُعدُّ الزمنُ جزءاً منه فهو بالاختصار حَدَثٌ مقترِنٌ بالزمن بين ماضٍ وحاضرٍ ومستقبلٍ كما في:-**كَتَبَ**.-**يَكتُب**.-**اكتُبْ**.

-**الاسم** :

كلمة تدلُّ على معنىً مستقلٍ بالفهم دون أن يكونَ الزمنُ جزءاً منها فهو بالاختصار : ذات أو معنى دون اقتران بالزمن . كقولنا :

- **حصانٌ** . - **شجرةٌ** . - **قمرٌ** . - **جَمالٌ** . - **رؤيةٌ** .

الحَرْف :

كلمةٌ أحاديّةُ الحروف إلى خماسيّة لاتدلّ على معنى قبل دخولها في جملةٍ وقد تؤدّي إلى تغييرِ حركةِ ما تدخل عليه من أسماء وأفعال .ومنها اللام الجارّة للاسم ، ولَمْ الجازمة للمضارع ، وإنَّ الناصبة لاسمها ليليَها خبرٌ مرفوع . وهاك أمثلة على ما تقدّم : **للمجدِّ جائزةٌ .لم يُكافأ مُهْمِلٌ . إنَّ المُجدَّ ناجِحٌ** .

وقد نُلحِقُ بالفعل والاسم قسماً ثالثاً مُجْملاً في كلمة أداة وهذه الأداة قد تكون حرفاً ، أو اسماً يشبه الحرف من حيث بنائه على حركةآخره ، وتأثيره فيما يدخل عليه من حيث الإعراب ، ومثال الأداة الاسميّة مَنْ الشرْطيّة التي تجزم مضارعين كقولنا : **من يجتهدْ ينجَحْ** .

اللغة والإعراب

تتميزُ لُغتُنا العربيّةُعن كثيرٍ من اللغات العالميّة الحيّة الأخرى بأنّها لغةٌ مُعْربة أي لغةٌ تنتهي أواخرُ كلماتِها بالحركات ما بين نصبٍ ورفعٍ وجَرّ وجزم .

وتختلفُ هذه الحركاتُ باختلافِ مواقع الكلمات من الجملة وفائدة الكلام .

فنحن مثلاً نميّزُ الفاعلَ من المفعول في هذه الجُملة :**ضَرَبَ الوَلَدُ رفيقَه** :

بِكَوْنِ الفاعِل مرفوعاً بالضمّة على آخره ، والمفعول به منصوباً بالفتحة علىآخره (ما قبل الهاء) ، ولو عكسْنا الحركة لانعكس المَعْنى .

وقد وُجدت قواعدُ اللغة العربية لتقولَ مثلاً :**الفاعلُ مرفوع ، والمفعول به منصوب ، والمسبوق من الأسماء بحرف الجرّ مجرور** ، وهكذا تنحو بنا هذا النّحولنعرفَ وجوهَ الكلام وكيف تتقلّب.

وهنالك كلماتٌ مبنيّة لا تختلفُ حركةُ أواخرها أينما وقعت في الجملة . ومنها : الفِعْل الماضي ، ومعظمُ الأدوات الاسميّة ، والحُروف كُلُّها .

ونعني بالحروف هنا حروف المعاني لا حروف الهجاء التي تسمى حروف المباني وهي التي تُبْنى بها الكلمات ولا علاقة لها بالإعراب والحركات الناجمة عنه.

الاسم المعرب وعلامات إعرابه

أَلْمَحنا مُسبقاً أنَّ الاسم قد يَكُونُ مبنيّاً على حركة آخره أو علىالسكون فلا يتغيّر آخرهُ مهما تغيّر موقعه في الجملة .. ومنه الاسم الموصول (مَنْ) المبني على السكون سواء أَوَقَعَ فاعِلاً أو مفعولاً به أو مسبوقاً بحرف الجرّ .

قدِمَ مَنْ تعرِفُه . رأَيتُ مَنْ تعرِفُه . أَثْنيْتُ على مَنْ تعرِفُه .

أما الاسم المعرب فهو ما يتغيّر آخره بحسب موقعه في الجملة ، فهو مرفوعٌ إذاوقع فاعِلاً أو مبتدأً ، وهو منصوب إذا وقع مفعولاً به أو خبراً لفعلٍ ناقص ، وهو مجرورٌ إذا سبق بحرف جَرّ أو أتى مضافاً إليه ، وإليك الأمثلة على ما تقدّم :

نَجَحَ باسِمٌ	مرفوع علىأنه فاعل .
باسمٌ ناجِحٌ	مرفوع على أنه مبتدأ .
هَنـّأتُ باسماً	منصوب على أنه مفعول به .
كانَ الناجحُ باسماً	منصوب على أنه خبر كان .
أَثْنيتُ على باسم	مجرور بحرف الجر على .
سرّني نجاحُ باسمٍ	مجرور بالإضافة .

وللاسم المعرب علاماتٌ تَلْحَقُ آخره وتختلفُ باختلاف موضعه من الجملة ووظيفته ، وتتمثلُ علامات الإعراب في ثلاث طوائفَ هي :

١-الحَرَكات. ٢- التنوين. ٣- الحُروف اللاحقة .

- **الحَرَكات :**

مُفْرَدُها حركة وهي لاحقة لفظيّة تلزم الحرف الأخير من الكلمة وإلَيْك أمثلتها في جملةٍ واحدة ما بين رفعٍ ونصبٍ وجرٍّ .

قَرَأَ المُعلّمُ الدّرْسَ على الطُّلاّبِ.

هُنا المعلّمُ:فاعل مرفوع بالضمّة ، الدرسَ: مفعول به منصوب بالفتحة،الطلاب : اسم مجرور بالكسرة .

ويُعَدُّ جزم الفعل المضارع بالسكون حالة من حالات الإعراب وسنشير إليه في كلامنا عن الأفعال المعربة .

- **التنوين :**

يُلْفَظُ نوناً ساكنة تتبعُ آخرَ الاسم المُعرَب النكرة ، بنصبٍ أوبرفعٍ أو بجرٍّ، وهو من العلامات التي ينفردُ بها الاسمُ فلا يجوز تنوين الفِعل ولا الحرف ،وإليك أمثلة عليه في جُملةٍ واحدة :

-نالَ متسابقٌ جائِزَةً بِجَدارَةٍ .

هنا ، متسابقٌ:فاعل مرفوع بتنوين الضمّ ، جائزةً : مفعول به منصوب بتنوين الفتح ، جَدارةٍ: اسم مجرور بالباء وعلامته التنوين بالكسر .

- **الحروف اللاحقة :**

ومن علامات الإعراب في الأسماء حروف تلحق المثنّى،وجمع المذكّر السالم ، والأسماء الخمسة . وإليك علامات الإعراب في المثنّى وجمع المذكّر السالم :

- الألِف علامة رفع الاسم المثنى ومثالُها:

-**نَجَحَ طالبان.**

- الياء علامة نصب الاسم المثنى ومثالُها:

-**هَنّأتُ الطالبَيْن .**

- الياء علامة جر الاسم المثنى ومثالُها:

-**سُرِرْتُ بالطالبَيْن .**

- الواو علامة رفع جمع المذكر السالم ومثالُها:

-**نَجَحَ المجتهدون .**

- الياء علامة نصب جمع المذكر السالم ومثالُها:

-**شكرتُ المجتهدين .**

- الياء علامة جر جمع المذكر السالم ومثالُها:

-**باركْتُ للمجتهدين.**

الأسماء الخمسة

هي أسماء مُعربة علامات إعرابها الواوعند الرفع ، والألف عند النصب والياء عند الجَرّ وسمّيت بالخمسة لأن عددها خمسة وهي الأسماء الآتية :

- أبٌ - أَخٌ - حَمٌ - فو - ذو .

وهذه الأسماءُ تُعْرَبُ بالحروف اللاحقة إذا أُضيفت إلى غير ياء المتكلّم .

كما في الأمثلة الآتية :

- **حَضَرَ أبوك ، فاستقبل أباك ، ورَحِّبْ بأبيكَ .**
- **نَبَغَ أخوك ، فكرِّمْ أخاكَ ، وبارِكْ لأخيكَ .**
- **حَموكَ مِثْلُ أخيكَ ، فَأكْرِمْ حَماكَ ، وافرَحْ بِحَمِيك .**

- **فُوكَ قَدْ يُوَرِّطُكَ بالإساءةِ إلى غَيرِكَ،فأغلِقْ فاكَ،واحذَرْمن فيك**

- **ذو المـــالِ يُعــين ذا الـفقـرِ ولايُسـيءُ لــذي الحـاجـة .**

وفي حال إضافة هذه الأسماء إلى ياء المتكلّم تعـرب بالحركـات المقـدرة على ماقبل ياء المتكلم كإعراب أي اسم آخر كما في قولك :

- **حَضَرَ أبي ، فاستقبلتُ أبي ، وَرَحَّبتُ بأبي .**

الإعراب وحالاته

الإعراب هو تغييرُ أواخر الكلمـات لاختـلاف العوامـل الداخلـة عليهـا كـأن تُسبَقُ بما ينصب أو يرفع أويجرّ ما بعدَه . وحالات الإعراب أربع : رفع ونَصْبٌ وجَرّ وجَزْم .

والجزم يخصُّ الفعل المضارع وحده مما سنتحدث عنه لـدى دراسـتنا لأحـوال الفعل. بَعْضُ الأسماء يُنْصب بالكسرة نيابـةعن الفتحـة وهـذا يكـون في جمع المؤنـث السالم كما تقول :

- **هَنّأَتِ المُديرةُ الطالباتِ المُتَفَوِّقاتِ .**

وبعض الأسماء يُجَرُّ بالفتحة نيابة عن الكسرة وهذا يكون في الاسـم الممنـوع من التنوين كما في قولنا :

- **صَلّيْنا في مَساجِدَ كثيرةٍ .**

والاسم المعرب عُموماً يقـع مرفوعـاً ومنصوبـاً ومجـروراً ، وإليـك استعراضاً لأهم هذه المواقع :

مواقع الاسم المرفوع

١- المبتدأ : ومثالهُ : **الكتابُ خيرُ صاحبٍ** .

٢- الخَبَرُ الذي يلي المبتدأ أويسبقه : **الشمسُ طالعةٌ ، طالعة الشَمس** .

٣- الفاعل المُسند إلى فِعله : ومثالُه: **قامَ الخَطيبُ** .

٤- نائب الفاعل : ومثالُه : **قُرِئَ الكتابُ** .

٥- اسم كانَ وأخواتها : ومثالُه :**كان الخطيبُ فصيحاً**.

٦- خبر إنّ وأخواتها : ومثالُه : **إنَّ الإصغاءَ واجبٌ** .

٧- الاسم التابع لاسمٍ آخر مرفـوع كالصفـة بعـد الموصـوف ، أوالمعطـوف على اسم مرفوع قبله :

- **هـــذا خطيبٌ فصيحٌ** تبعت الصفة موصوفها في الرفع .
- **العِلمُ والأدبُ لازمان** عُطف الأدب على العلـم فهـو مرفوع مثل المعطوف عليه.

مواقع الاسم المنصوب

يكون الاسم منصوباً إذا وقع في أحد المواقع الآتية من الكلام :

١- المفعول به : سواءٌ تأخر عن الفعل أو تقـدّم عليـه:انصـر أخـاكَ ، أخـاك فانْصُرْ .

٢- المفعول المطلق : ومثالهُ : **سِرْ إلى المَجْد سَيْراً حثيثاً** .

٣- المفعول لأجله : ومثالهُ : **لزِمْتُ الصَّمْتَ إجلالاً للتلاوة** .

٤- المفعول فيه (الظرف) : ومِثالهُ : **أنصِتْ حيناً ولاتتكلّمْ** .

٥- المفعول معه : ومِثالهُ : ومِثالهُ : **سِرْنا والظّلَّ** .

٦- الحالُ عندما يقع مفرداً أي ليس جملةً ولاشبه جملة ، ومثالُه :

قِفْ معتدِلاً .

٧- التمييزللمفرد أو للجملة : **وَهَبْتُ فَدّاناً أَرْضاً ، وطِبْتُ نَفْساً** .

٨- المستثنى ب إلاّ ، ومثاله : **حَضَرَ الضيوفُ إلاّ خالداً** .

٩- المنادى المضاف،أو شبيه المضاف،أو النكرة غير المقصودة وأمثلتها :

يا صاحبَ المعروفِ ، يا فاعِلاً خيراً ، يا مؤمناً ، لك الأجرُ عند الله .

١٠- خبر كان وأخواتها : ومثالُهُ : **كان خالِدٌ بَطَلاً** .

١١- اسم إنَّ وأخواتها : ومثالُهُ :**إنَّ خالِداً بَطَلٌ** .

١٢- التابع لمنصوب قبله كالوصف أو المعطوف : ومثالُهما :

حَيَّيْتُ قائداً شُجاعا وفاتحاً .

مواقع الاسم المجرور

يكون الاسم مجروراً في أحوال ثلاث أو في هذه المواقع :

- **المجرور بحرف الجَرّ** : ومثالُهُ : **أَصْغَيتُ إلى دَرْسٍ مُفيدٍ** .
- **المجرورُ بالإضافة** : ومثالُهُ : **دَرْسُ النَّحوِ مفيدٌ** .
- **التابع لاسمِ سابق مجرور بسبب الوصف أو العطف** مَثَلاً نحو :

أَصْغَيتُ إلى دَرْ سٍ مُفيدٍ وجذّابٍ .

تمرينات على الاسم المُعرب

١ – ما أقسام الكلمة في اللغة العربية ؟

٢ – كيف تميّز الاسم عن الفعل ؟

٣ – ما علامات كُلٍّ منهما ؟

٤ – كيف تميّز الحرف عن الاسم ؟

٥ – هل يكون للحرف معنى قائم بذاته ؟

٦ – يكون الحرف حرف معنى وحرف مبنى . ما المقصود بهذا التقسيم ؟

٧ –اذكر عدداً من حروف المعاني بحيث يكون تركيبها من حرفين ، فثلاثة ، فأربعة ، فخمسة .

٨ – ما معنى أن تكون اللغة معربة ؟ اذكر أمثلة للتوضيح .

٩ – ما معنى أن تكون الكلمة مبنيّة؟! اذكر أمثلة للتوضيح .

١٠ – متى يكون الاسم مُعْرباً ؟ اذكر أمثلة للتوضيح .

١١ –ماهي علامات إعراب الاسم ؟

١٢ – هل تقتصر علامات إعراب الاسم على الحركات الثلاث ؟

١٣ – ما العلاماتُ الأخرى لإعراب الاسم ؟

١٤ – اذكر حالتين يكون الاسم فيهما مرفوعاً .

١٥ – اذكر حالتين يكون الاسم فيهما منصوباً .

١٦ – اذكر حالتين يكون الاسم فيهما مجروراً .

١٧- استخدم التنوين كعلامة إعراب هذه الأسماء :

- بحر - مركب - شراع - مجداف - قارب

١٨-عرّف كلاً من الأسماء السابقة بـ الـ التعريف .

١٩- هل يجتمع التنوين مع التعريف ب ال في اسم واحد ؟ ولماذا ؟

٢٠- اقرأ النص الآتي واستخرج منه الأسماء المعربة وحدد علامات إعرابها :

الحصان حيوانٌ أليفٌ لَزِمَ الإنسانَ في حياته منذ القدم. واشتهرمنه الحصان العربي ، الأجمل منظراً والأكثر رشاقةً ، له أذنان دقيقتان مرهفتا السَّمع وهو مع اكتناز الساقين ليس سَميناًولامبطاناً . وللحصان العربي أخلاق الصحراء من اعتدادٍ بالنفس ووفاءٍ للصاحب وقوة عزمٍ في الملمّات،ولا يقتني ذو الغنى أثمن من جوادٍ عربيّ أصيل ذي صفاتٍ متميّزة . والعرب مغرمون بجيادهم أشدّ غرام .

٢١-صِفْ جواداً عربياً أصيلاً رأيته يجري في سباقٍ مستخدماً العلامات المتعلقة بإعراب الاسم كلّها ، بالحركات ، بالحروف اللاحقة ، بالتنوين .

٢٢- اجمع في عبارة واحدة اسماً معرباً بالحركة،وآخر بحرفٍ من الحروف اللاحقة ، وآخر بالتنوين .

٢٣- ما علامة الرفع في الاسم المثنى ؟ مَثّل لها بجملة مفيدة .

٢٤- ما علامة النصب في المثنى المذكور ؟ استخدمه منصوباً في جملة مفيدة .

٢٥- ما علامة الجرّ في المثنى ؟استخدم اسماً مثنى مجروراً في جملة مفيدة، وأشر إلى علامة الجرّ فيه .

٢٦- ما علامة الرفع في جمع المذكر السالم ؟

٢٧- ما علامة النصب في جمع المذكر السالم ؟

٢٨- ما علامة الجر في جمع المذكر السالم ؟

٢٩-هات عبارةً مفيدة تشتمل على نماذج لجمع المذكر السالم علـى أن يقع الجمع مرفوعاً ثم منصوباً ثم مجروراً .

٣٠- ضع الكلمات الآتية في جمل مفيـدة بحيث تكون مـرة مرفوعـة ومـرة منصوبة ومرة مجرورة .

- **الحصان** - **السابقون** -**إبراهيـم** - **زينـب**

- **أبو عليّ** - **ذو السّبق** -**شاهدا عدلٍ** -**مروءات**

٣١- ثنِّ الكلمات الآتية ثم اجمع ما يقبل منها جمع مذكر سالماً .

- **المسافر** - **المبارز** - **الشجرة** - **المهذّبة**

- **المعتدي** - **الشقيقة .**

٣٢- استخدم ثلاثة أسماء لجمـع مؤنـثٍ سـالمٍ في جمـل مفيـدة على أن تقع مرفوعة ثم منصوبة ثم مجرورة . واضبط هذه الجموع بالشكل الصحيح .

٣٣- ما هي الأسماء الخمسة ؟ ولماذا عرفت بهذا الاسم .

٣٤- بماذا تتميّز الأسماء الخمسة عن سواها من الأسماء المعربة .

٣٥-كوّن ثلاث جمل تشتمل كُلٌّ منهاعلى اسم مرفوع من الأسماءالخمسة .

٣٦-كوّن ثلاث جمل تشتمل كُلٌّ منها علىاسم منصوب من الأسماءالخمسة.

٣٧-كوّن ثلاث جمل تشتمل كُلٌّ منها علىاسم مجرور من الأسماء الخمسة .

٣٨- أضف هذه الأسماء إلى ياء المتكلم وأشر إلى علامات إعرابها :

- **أب** - **أخ** - **حم .**

٣٩-هات مثالاً لحركةٍ ظاهرة . ومثالاً آخر لحركة مقدرة .

٤٠- استخرج مما يأتي الأسماء المعربة بحركاتٍ ظاهرةٍ والأسماء المعربةبحركات مقدّرة وأعرب كُلاً منها :

اشتهر العربُ بالكرم وتقديم القِرى للأضياف ، فمن زارهم لم يخرج من عندهم بلا جدوى . وكان أحدهم يجود بما يملك ليتحدث عنه القاصي والداني . وطالما حدثني أبي ومعلّمي بأخبارهم فعجبتُ منها أنا وأخي .

٤١-ماهي حالات الإعراب الأربع وهل يقع الاسم مجزوماً بأداة جازمة ؟

٤٢- مالفعل الذي يرفع وينصب ويجزم ؟ مَثّل له في جميع حالاته .

٤٣- بعض الأسماء يُجرُّ بالفتحة نيابة عن الكسرة ماذا نسميّ هذه الطائفة من الأسماء .

٤٤- هل يجوز أن نسمي الأسماء السابقة ممنوعة من التنوين ؟.. ما دليلك على ذلك ؟!

٤٥- اقرأ النص التالي وأجب عن الأسئلة الملحقة :

قال المعلّمُ وهو ينصح تلاميذه:الكتاب خيرُ صاحب.إنّه خفيفٌ في محمله، فإن كان صاحبُه ملولاً وجد فيه تسليةً ، وإن كان غير ملولٍ وجد فيه عِلْماً. فهو مُعلّمٌ قريب ، ومدرسةٌ في بيتك لا يُنْكَر فَضْلُها .

أ- استخرج من النص السّابق أسماء معربة مرفوعة وقعت :

- خبراً للمبتدأ - اسماً لكان - خبراً لإنّ - نعتاً لمرفوع

- معطوفاً على مرفوع - نائباً للفاعل - فاعلاً لفعل تام

ب-اجعل الأسماء التالية مرفوعة في محل فاعل ثم في محل خبر ثم في محل صفة لمرفوع.

- مُعَلّمٌ - صاحب - قريب - ملول - ناصح

ج- ثنّ الأسماء الآتية واستخدمْها مرفوعة في جُمل مفيدة .

- التلميذ- المعلّم- الصاحب- المدرسة

٤٦- اذكُرْ أربع حالات يكون فيها الاسم منصوباً ، واقرن هذه الحالات بالأمثلة المناسبة .

٤٧- استوف حالات المنادى المنصوب في أمثلة من عندك ، وهذه الحالات هي:

- المنادى المضاف - المنادى الشبيه بالمضاف

- النكرة غير المقصودة .

٤٨- هل يتقدّم المفعول به على فِعله ؟ اضرب مثلاً على ذلك .

٤٩- اقرأ النص التالي وأجب عن الأسئلة اللاحقة :

قرأتُ دَرْساً مفيداً من دروس التاريخ علمت به أن خالداً بن الوليد كان قائداً فذاً وفاتحاً مشهوراً .

ولما كان في معركة اليرموك وافاه كتاب الخليفةِ عمر بن الخطاب آمراً بعزله من القيادة ، فلزم الصمت حفاظاً على تماسك المقاتلين ووحدة صفهم ، فلما كان اليوم التالي نادى أبا عبيدة مُبْكِراً وسلّمه رسالة عمر تسليماً ، وقال له : هي لك يا أبا عبيدة ، ورجع إلى الصفوفِ جنديّاً كسائر الجند . لقد طاب نَفْساً بتنفيذ الأمر ، ولقّن رِجاله درساً في الطاعة ، فأكبروه إكباراً لامزيد عليه واستبسلوا حتى حققوا نصراً مُؤزّراً .

أ- هل أعجبك موقف خالد بن الوليد من رسالة الخليفة عمر وأوامره ؟ أبـدِ رأيك بسطرين تقول فيهما رأيك في وجوب طاعة الأوامر.

ب- استخرج من النص أسماء منصوبة وقعت في المحلات الآتية :

- المفعول به- الحال- خبر كان- المفعول لأجله- المفعول المطلق-التمييز

- النعت التابع لمنصوب- المنادى المنصوب

ج- استخدم المصادر الآتية منصوبة في موقع المفعول المطلق :

- هجوم - إقدام - اعتذار - وصول - فَتْح

د- استخدم المصادر الآتية منصوبة في مواقع المفعول لأجله :

- إجلال - تنفيذ - امتثال - ترحيب - نكاية

٥٠- عدّد مواقع الاسم المجرور ومثّل لكل واحد منها .

٥١- استوفِ توابع الاسم المجرور في جمل مفيدة وهي :

- المعطوف على مجرور - النعت لمجرور

- البدل من مجرور - توكيد معنوي لمجرور

٥٢- استخدم أربعة من حروف الجر في جر أربعة من الأسماء في جُملٍ مفيدة .

٥٣- أعرب البيت التالي إعراب مفردات فقط :

وإذا كانت النُفوسُ كِباراً تعبَتْ في مرادها الأجسامُ

معالم اللغة العربية الفصحى

علم النحو | علم الصرف | علم البلاغة | علم العروض | الحروف والأدوات | الأساليب النحوية | الجمل وأشباهها | علم الإملاء | فن الإنشاء | الدراسة الأدبية

٢

عِلْمُ النَّحْوِ العَرَبِيّ

الاسْمُ المَبْنِيّ

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي

دار القلم العربي

مَعَالم اللغة العربية

عِلْمُ النَحوِ العربيّ

الاسْمُ المَبْنِي

٢

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

احوال الاسم (٢)

الاسم المبنيّ

وفيه : - معنى البناء - البناء على الحركات - البناء على السكون

- المعارف المبنيّة - الأعلام المبنيّة - الأدوات والظروف المبنيّة

- الأعداد المبنيّة- المركبات المبنية - المنادى المبنيّ- اسم لا النافية

للجنس- أسماء الأفعال والأصوات - أسماء الكناية

معنى البناء

معنى البناء في المصطلح النحوي أن يلزم آخرُ الكلمة حركة واحدة لاتتغيّر بتغيّر موضع الكلمة ودلالتها في الجملة . وتعدُّ الحروف كُلّها مع بعض الأفعال من المبنيات وما يهمّنا هنا الأسماء المبنية وَحْدَها .

وهذا مثالٌ على اسم مبنيّ لم تتغير حركة آخره بتغير موقعه ودلالته :

- **نَجَحَ الذي اجتهد ، فَهنّأتُ الذي نجَحَ ، وأَسِفْتُ لِلذّي تخلّفَ .**

لم تختلف حركةالاسم الموصول (الذي) مع أنه وقع فاعلاً ثم مفعولاً به ثم مجروراً بحرف الجر .

البناء على الحركات

يُعَد الاسم مبنيّاً على الحركة التي سُمِع عليها فيقالُ إنّه مبني على الفتح أوعلى الضّم أوعلىالكَسْر ثُمَّ يذكر مَحَلّه من الإعراب كأن يكون فاعلاً في محل رفع أومفعولاً في محل نصب أومضافاً إليه في محل جَرّ ..

وإليك الأمثلة :

ألّفَ سيبويه الكتابَ في النَحْوِ وقد عرفتُ سيبويهِ قبل كتابِ سيبويهِ .

فهاهنا وقع اسم العلم سيبويه فاعلاً ثم مفعولاً به ثم مضافاً إليه دون أن تختلف حركة آخره .

- **نجَحَ أحدَ عشر طالباً ،**
- **وكافأتُ أَحَدَ عَشَرَ طالباً ،**
- **وأثنيتُ على أحَد عَشَرَ طالباً ،**

فهاهنا وقع العدد المركب أحد عشر فاعلاً ثم مفعولاًبه ثم مجروراً بحرف الجرّ دون أن تختلف حركة آخره .. علماً أن بعض المبنيّات تُلازم حركتها التي بنيت عليها في محلٍ واحدٍ من الإعراب كما في الضمير (هُوَ) أو في عدة محلات كاسم الإشارة (ذلك) . أو يكون بناؤها عارضاً وليس لازماً ، كالمنادى المبني أواسم لا النافية للجنس . مماسيأتي بيانه .

البناء على السكون

يكون بناء الاسم على السكون بأن ينتهي بتسكين حرفه الأخير مثل مَنْ: وهو اسم موصول أواسم شرط أو اسم استفهام .

ويكون بناء الاسم على السكون بأن ينتهي بحرف مَدّساكِنْ كما في :

- ما - هذا - الذي - متى - أنّى ..

وبناء الاسم على السكون لا يمنع من وقوعه في محل رفعٍ أو في محل نصبٍ أو في محل جرٍّ . كما في الأمثلة الآتية :

- **مَنْ أعطاك الكتابَ ؟**

اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

- **مَنْ حَيّيْتَ في الطريق ؟**

اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

- **لِمَنْ هذا الكتابُ؟**

اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

وكما في الضمير المتّصل بـ نا.نقول: **قابَلْنا الصَّديقَ فحيّانا وابْتَسَم لَنا**

وقعَ الضمير المتّصل (نا) في محل رفع فاعل، ثم في محل نصب مفعول به، ثم في محل جر بحرف الجرّ ..

وفيما يلي سنستعرض طوائف الأسماء المبنية مع الأمثلة.

المعارف المبنية

من ضمن الأسْماء التي تَدُلُّ على معرفةٍ والتي تكون مبنيّة :

- الضمائر البارزة المنفصلة والمتصلة، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة.

وسوف نتطرق لهذه الضمائر والأسماء الموصولة وأسماء الإشارة في كلامنا عن المعرفة والنكرة من الأسماء، ونورد هاهنا بعض الأمثلة على بناء هذه الأقسام من المعارف.

- **الضمائر البارزة المنفصلة :**

- **نَحْنُ أصدقاء وأنا وَهُوَ نَشْهَدُ بذلك**

هنا، نَحْنُ، أنا، هو، ضمائر بارزة منفصلة محلُّها الرفع.

- **الضمائر البارزة المتّصلة :**

-**رَأَيْناكم و مَعَكُمْ أصدقاؤكم .**

هنا، نا: ضمير بارز متصل في محل رفع فاعل. (كم) : ضمير متصل في محل نصب مفعول به. (كُمْ) : الثانية و الثالثة ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

- **أسماء الإشارة :**

هذا - ذا صانعٌ ماهِرٌ.ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

هذي - ذي الفتاة مُهَذَبةٌ.ذي:اسم إشارة مبني على السكون في محل مبتدأ.

تي -تي البنت مُطيعةٌ.تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل مبتدأ .

شكرْتُ هؤلاءِ- أولاءِ- العُمّالَ على جهودهم:اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

أُعْجِبْتُ بِتلك (تي.ل.ك) الهِمَّةِ : اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر .

وقد تَدْخل أسماء الإشارة في الأسماء المعربة إذا دلت على مثنّى ، فترفع بالألف وتنصب أو تجرّ بالياء كما في قولنا :

وَصَلَ هذانِ المسافرانِ على هذينِ القِطارين .

الأَعْلام المبنيّة

كُلّ اسم خُتِمَ بِـ وَيْهِ فهو مبني على الكسر . ومثاله :

خَمارَوَيْهِ مَلِكٌ من ملوك مصر في الدولة الطولونيّة .

هنا ، خمارويه : اسم مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ . ويلازم البناء على الكسر منصوباً و مجروراً :

لم أَعرِفْ خَمارَوَيْهِ و لم أسمع بخمارَوَيْهِ.

كُلُّ اسمٍ مبنيّ على الكسر مما هوعلمٌ لأنثى أو سبٌّ لها على وزن فَعالِ فهو مبني على الكسر كما في قولنا :

- **قطامِ اسمٌ قديمٌ لامْرأةٍ** .قطام: اسم مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

- **دَعَوْتُ قَطامِ ولقّبتُها بخَباثِ** .قطامِ: اسم علم مبني على الكسر في محل نصب مفعول به ، خَباثِ: صفة سب لأنثى اسم مبني على الكسر في محل جر بحرف الجرّ .

الأدوات المبنيّة

وهي كلمات ملازمة للبناء كالحروف و تخالفها بأن لها معانٍ و لها محلات من الإعراب .لذلك أدخلت في زمرة الأدوات . و أبرز هذه الأدوات المبنية :

- **أسماء الاستفهام :**

مَنْ ، ما ، أَين ، أنّى ، أيان ، متى ، كيف ، كم ..عَدا (أيٍّ) **فهي مُعْربة** .

- **أسماء الشرط :**

مَنْ ، ما ، مَهْما ، أَيْن ، أنّى، حَيْثُما ، أَيّان ، متى . عَدا (أيٍّ) **فهي مُعْربة.**

ومن أمثلة أسماء الاستفهام المبنيةفي محل رفع ثم نصبٍ ثم جَر قَوْلُنا :

١- **من هذا** ؟ من : اسم استفهام مبني علىالسكون في محل رفع مبتدأ .

٢- **ما تأكُلُ**؟ ما: اسم استفهام مبنيٓ على السكون في محل نصب مفعول به.

٣- **إلى أيْنَ تُسافر** ؟أين:اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر

و من أمثلة أسماء الشرط المبنية في محل رفعٍ ثُمَّ نصبٍ ثم جَرّ قولُنا :

١- **من يَصْبِرْ يَنَلْ**.من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

٢- **ما تَزْرَعْ تَحْصُدْ** . ما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

٣- **بِمَنْ تثِقْ أَثِقْ** . مَنْ: اسم شرط مبني على السكون في محل جر بحرف الجر .

وفي الأدوات الشرطية الملازمة للإضافة للجملة الفعلية ظروف مبنيّة مثل : إذا وكُلّما ولّما ، وتلحق بها بعض الظروف دون أن تكون شرطية الاستعمال

مثل :

لدى ولدُنْ و الآنَ وأمسِ و قطُّ ، وما قطع عن الإضافة مثل :

حَيْثُ وقبْلُ وبَعْدُ ، ومواقعها عُموماً النصب على الظرفيّة المكانية أو الزمانيّة.

الأعدادُ المبنيّة

يُركّب العَدَدُ من أحدَ عَشَرَ إلى تسعةعَشَرَ تركيباً مَزْجيّاً فنقول في إعرابه : هما جزءان مبنيّان على الفتح في محل رفعٍ أو نصبٍ أو جَرٍّ وذلك بحسب الموقع من الجملة .

وهذا مثالٌ على إعراب العدد المركب المبنيّ في مواقع الرفع و النصب و الجرّ:

- **في مكتبتي خَمْسَةَ عَشَرَ كِتاباً** :جزءان مبنيان على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر .

- **﴿إني رأيتُ أَحَدَ عَشَرَ كوكباً﴾**أحد عشر: جزءان مبنيان على الفتح في محل نصب مفعول به .

- **قرأتُ سِتَّ عَشْرَةَ رِواية**.سِتَّ عشْرة : جزءان مبنيان على الفتح في محل نصب مفعول به .

- **اطّلَعْتُ على ثلاثَ عَشْرَةَ دِراسة** .ثلاث عشرة : جزءان مبنيان على الفتح في محل جر بحرف الجر.

وهُنا ملاحظتان :

الأولى: يظل جزءا العدد المركب من أحد عشر إلى تسعة عشر جزأين مبنيين على الفتح وهما في صيغة فاعل الموصوف بها كقولنا :

- **وَصَلَ المتسابقُ الخامِسَ عَشَرَ** .

الثانية : يُستثنى من البناء الجُزْء الأول من العدد اثني عشر فهو جُزْءٌ مُعْربٌ و ملحق بالمثنى علامة رفعه الألف و علامة نصبه و جرّه الياء ، كقولنا :

- **نَجَحَ اثنا عَشَر طالباً وكافأتُ اثْني عَشَر طالباً** .جزء مرفوع و جزء منصوب .

- **نَجَحَتْ اثنتا عَشْرَةَ طالبة وكافأتُ اثنتي عَشَرةَ طالبةً** .جزء مرفوع و جزء منصوب .

- **سُرِرْتُ لنجاحِ اثنَيْ عَشَرَ طالباً و اثْنَتَيْ عَشْرَةَ طالبة** .جزء مجرور وجزء مجرور .

المركّبات المبنيّة

هنالك عَدَدٌ من الأسماء المركبة من جزأين تركيباً مزجّياً يشبه تركيب العدد ، و هي تَلْزَمُ البناء في مَحَلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ مثل قولنا :

- **الأمر بَيْنَ بَيْنَ** .هنا جزءان مبنيان على الفتح في محل رفع خبر .

- **آتيكَ صباحَ مساءَ** . هنا جزءان مبنيان على الفتح في محل نصب ظرف زمان .

- **وَقَعَ القومُ في حَيْصَ بَيْصَ** . (اضطراب) . هنا جزءان مبنيان على الفتح في محل جر بحرف الجر.

المنادى المبنيّ

الاسمُ المنادى مَحلُّه النّصب دائماً ، و لكنّ منه المنادى المعرب المنصوب وهو المنادى المضاف و الشبيه بالمضاف و النكرة غير المقصودة كَما مَرَّ بنا ذكره في

تعداد الأسماء المعربة المنصوبة و منه المنادى المبني على الضّم في محلّ نصبٍ و هو من قبيل البناء العارض و لا يلزم الاسم المنادى إلا في حالة االنداء : و منه :

المُنادى المفرد العَلَم : **يا عَلِيُّ ، يا خالدُ ، يا عِصامُ** .

المُنادى النكرة المقصودة : **يا رَجُلُ خُذْ حَذَرَكَ** .

وقد لزم البناء على الضّم كُلاًّ من أيُّها وأيّتها كما في قولنا :

يا أيُّها الرَّجُلُ ، يا أيُّها الغافِلُ ، يا أَيَّتها المرأةُ ، يا أيّتُها الغافلةُ ...

فالمنادى المبني على الضّمِّ ها هنا هو أيُّ و أيّةُ . و ما جاء بعدهما بدلٌ منهما أو وصف لَهُما تبعَ اللفظ ، ومَحلُّه النصب إذ البَدَلُ و الوصف من التوابع التي تتبع ما قَبْلَها في الإعراب ، و قد تكون علامةُ بناء المنادى حرفاً من الحروف التي يرفع بِها المثنى أوجمع المذكر السالم كما في قولنا:

يا محمّدان ، يا معلمّون : الأول مبني على الألف في محل نصب على النداء ، و الثاني مبني على الواو في محل نصبٍ على النداء .

اسم لا النافية للجِنس

يلْحق بإنّ و أخواتها حرف ناسخ يفيد نفي الحكم عن عموم جنس الاسم بَعْدَه وهذا هو : لا النافية للجنس التي تعمل عَمَل إنَّ بشروطٍ ثلاثة :

١- أن يكون اسمُها و خبرها نكرتين .

٢- ألاّ يفصل بينهاو بين اسمها بفاصل .

٣- ألاّ تقترن بحرف الجر .

وقد انطبقت هذه الشروط في قولنا :

لا رَجُلَ في الدار رجل:اسم لا النافيةللجنس مبني على الفتح في محل نصب و شبه الجملة خبر .

ولا يكون اسم لا النافية للجنس مبنيّاً إلاّ إذا كان نكرة غير مضافٍ ولا شبيهاً بالمضاف ، وهذا ما تحقق في المثال المذكور . فالبناء ها هنا بناء عارض و ليس لازماً.

أسماء الأفعال وأسماء الأصوات

أمّا اسم الفعل فهو كلمة تدلُّ على معنى الفعل و لا تقبل علاماته مثل: شَتّان، بمعنى تفَرّقَ ، و هيهات ، بمعنى بَعُدَ .وهو من حيث زمنه ثلاثة أقسام : ماضٍ و مضارع و أمر . و اسم الفعل مبنيّ دائماً على حركة آخره و هو من حيث لفظه ثلاثة أقسام أيضاً :

١- اسم فعل مرتجل أيْ مسموع كما هو عليه و من أمثلته :

_ هيهاتَ _ شتّانَ _ واهاً _ هَيّا _ آمين _ صَهْ .

٢- اسم فعل منقول عن ظرفٍ أو جارٍومجرور أوعن مصدر ومن أمثلته:

- **دونك الكتاب.** المعنى خذه الكتاب منقول عن ظرف .

- **إليكَ عَنّي.** المعنى ابتَعِدْ منقول عن جار ومجرور .

- **رُوَيْدَك حين تسير.** المعنى تَمَهَّلْ منقول عن مصدر .

٣- اسم فعل قياسي يصاغ على وزن فَعالِ من كُلِّ فِعْلٍ ثلاثي متصرّفٍ تامّ ليفيد الأمر : و من أمثلته :

- **حَذارِ غَدْرَ العَدُوِّ** .المعنى احذرْ- مبني على الكسر وفاعِلُه ضمير مستتر وجوباً أنتَ .

- **تَراكِ المُزاحَ لِتُحتَرَمَ** .المعنى اترُكْ - مبني على الكسر وفاعِلُه ضمير مستتر وجوباً أنتَ .

- **نَزالِ قبل أَنْ تقعَ** .المعنى انزلْ - اسم فعل مبني على الكسر وفاعِلُه ضمير مستتر وجوباً أنتَ .

واسم الصوت كلمة تَدُلُّ على صوتٍ و ليس فيها دلالة على الحدث كما في اسم الفِعْل و هي مما يخاطب أو يزجر به ما لا يعقل من الحيوا ن مثل :

هِسْ :للغَنَمْ ، بِسْ:للقطّة ، غاقِ:للغُراب ،طَق طَقْ:لصوت الحَجَر.

وهي كُلّها سماعية و مبنيّة على حركات أواخرها باختلاف مواقعها في الجملة : **هَذا غاقِ ، زَجَرْتُ غاقِ ، سَمِعْتُ نعيبَ غاقِ**

وقع اسم الفعل خبراً في محل رفع، ومفعولاً به في محل نصب،ومضافاً إليه في محل جرّ.

أسماء الكناية

ثمّة أسماء تَدُلُّ على كمّية مبهمة من العدد كثرة أو قلّة منها كم الخبرية وكأيّن و كذا و هي أشهرها .

وكذا : اسم كناية مبني على السكون في محلّه من الإعراب . و يلحقها تمييز مفرد منصوب دائماً .و إليك بعض الأمثلة على كذا و قد وقعت مواقع شتّى من الإعراب .

- **سافَرَ على الطائرةِ كذا رَجُلاً:** كذا: اسم كناية مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- **قابَلْتُ كَذا صديقاً:** كذا: اسم كنايةمبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- **عندي كَذا كتاباً :** كذا: اسم كنايةمبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
- **أُعْجِبْتُ بكَذا شاعِراً :** كذا: اسم كنايةمبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

تمرينات على الاسم المبني

١ : ما معنى البناء في الكلمات العربيّة؟أوضحْ إجابتك ببعض الأمثلة .

٢ : هل للحروف محل من الإعراب ؟

٣ : هل للأسماء المبنية محل من الإعراب ؟

٤ : هل يختلف محلّ الاسم المبني من الإعراب ؟!

٥ : اذكر مثالاً لاسم مبني وقع في محل رفع .

٦ : اذكر مثالاً لاسم مبني وقع في محل نصب .

٧ : اذكر مثالاً لاسم مبني وقع في محلِّ جَرّ .

٨ : بعض الضمائر تأتي مبنية في محل رفع اذكر هذه الضمائر .

٩ : هل يقع بناء الاسم على السكون ؟!

١٠: اذكر بعض نماذج لأسماء مبنية على السكون ، واذكر موقعها من الإعراب .

١١: يكون الضمير بارزاً و مستتراً ، أشر إلى ضمير بارز و آخر مستتر .

١٢: يكون الضمير البارز منفصلاً و متصلاً ، أوضح ذلك ببعض الأمثلة .

١٣: اقرأ النص التالي واستخرج الضمائر البارزة المتصلة و المنفصلة و بيّن محلَّ كُلٍ منها من الإعراب مع حركة بنائها .

((أنا و أحمدُ صديقان ، أحبّه و يحبّني . نقل بيته إلى جواري منذ عشر سنوات ، ومذ عرفتُه نشأت بيننا المودة و الصداقة ، انطلاقاً من هذه المعرفة ومن حسن الجوار،حتى قال الناس: هُما أخوان لا ريب .))

١٤: ماذا نعني باسم الإشارة ؟

١٥: هل تحفظ أسماء الإشارة . أورد بَعضَها في جملٍ مفيدة .

١٦: ماذا تلاحظ على حركة أواخرها ؟ هل تتبدل بتبدل مواقعها من الكلام؟ أهي مبنيّة أم معربة إذن ؟

١٧: هل تحفظ اسم علمٍ من الأعلام خُتِمَ بِوَيْهِ ؟ اذكره و استخدمه في جملةٍ مفيدةٍ.

١٨: يستخدم العرب وزن " فَعالِ " لبعض أعلام الإناث . اذكر اسماًتحفظُه على هذا الوزن .

١٩: استخدم اسم العلم المؤنث : " قطامِ " في جملٍ مفيدة بحيث يقع في محل رفع ثم في محل نصب ثم في محل ّجرّ .

٢٠: هل اختلفت حركة آخر الاسم " قطامِ " في المواقع الثلاثة بين رفعٍ و نصبٍ وجرّ ؟!.. ماذا تقول عن هذا النوع من الأسماء .

٢١: يقول المثل العربيّ الشعريّ :

إذا قَالَتْ حَذامِ فصدّقُوها   فإنَّ القولَ ما قالَتْ حذامِ

اشرح معنى المثل و المقصود من استعماله ، و أشر إلى الأسماء المبنية فيه .

٢٢: هنالك وزن من أوزان الأسماء التي تقع سَبّاً للأنثى أو تقبيحاً لها،اذكر هذا الوزن واذكر مثالاً عليه .

٢٣: استخْدمْ الوزن السابق في جملة مفيدة تداعب بها أختك الصغيرة .

٢٤: هل نستعمل هذا الوزن في كلامنا في الوقت الحاضر ، أم ترى استعماله متراجعاً؟!

٢٥: اشتقّ من الأفعال الآتية وزن فَعالِ واستخدمه في مداعبة طفلةٍ صغيرة : خَبُثَ ، كَذَبَ ، سَرَقَ .

٢٦: اذكر بعض الحروف التي تعمل كأدواتٍ للنصب والجزم فيما يخص الفعل .

٢٧: اذكر بعض الحروف التي تعمل كأدواتٍ للجرّ فيما يخص الاسم .

٢٨: هل تجد لهذه الحروف محلاّت من الإعراب ؟

٢٩: اذكر اسماً وقع أداة للاستفهام .

٣٠: اذكر اسماً وقع أداة للشرط .

٣١: هل تبدو الأدوات الحرفية مبنيةً أم معربة ؟

٣٢: هل تبدو الأدوات الاسمية مبنيةً أم معربة ؟

٣٣: ماالفرق الذي لاحظته بين الأداة الحرفية والأداة الاسميّة ؟

٣٤: اذكر أداة استفهام وقعت في محل رفعٍ مبتدأ .

٣٥: اذكر أداة شرط وقعت في محل رفعٍ مبتدأ .

٣٦: اذكر أداة استفهام وقعت في محل نصب مفعول به .

٣٧: اذكر أداة استفهام وقعت في محل جر بحرف الجر .

٣٨: اذكر أداة شرط وقعت في محل نصب مفعول به .

٣٩: ماذا تلاحظ على هذه الأدوات من مشابهة الحروف ؟

٤٠: ماذا تلاحظ على هذه الأدوات من مشابهة الأسماء ؟

٤١: اقرأالنص التالي و أجب عن الأسئلة اللاحقة :

قال معاويةُ لأحد المعمرّين الحكماء : سَلْني ما تشاء . فقال الرجلُ الحكيم: تَرُدُّ ما مضى من عمري،و تدفعُ أجلي إذا جاء ،فقال معاوية :هذا ما لا يستطاع، فَسَل غَيْرَهُ . قال الرجلُ الحكيم :شأنك وما تعطيه ، فأمر له معاوية بأشياء من المأكول والملبوس والمتاع . فردّها الحكيم قائلاً : إنْ أعْطيْت الرعيّة كُلَّها مثل ما أعطيتني قبلْتُ ، و إلاّ فلا حاجة لي في ذلك كلّه ، ثم ودّعه و انصرف .

أ- أين تجلّت لك حكمة الرجل المعمّر ؟

ب- ماذا أراد الرجل الحكيم بسؤال الخليفة ما لا يقدر عليه ؟

ج- استخرج من النص الضمائر البارزة و اذكر مواقعها من الإعراب.

د- استخرج من النص اسماً موصولاً و أعرِبْه .

ه- اذكر العبارة التي جاءت فيها لا النافية للجنس . و أعرب اسم لا .

و- هل كان اسم لا مبنياً قبل وقوعه اسماً لها ؟

ز- مالفرق بين البناء اللازم و البناء العارض للأسماء ؟ اذكر مثالاً لكلٍّ من الحالتين

ح- مالشروط التي يتحقق بتوفرها بناء اسم لا النافية للجنس على الفتح؟

٤٢ : ماهو اسم الفِعل وبماذا يختلف عن الفعل ؟ اذكر مثالاً للإيضاح.

٤٣ : هل يكون اسم الفعل مبنيّاً أم معرباً ؟!

٤٤ : هل ترى بناءَ اسم الفعل بناءً لازماً أم بناءً عارضاً مؤقتاً ؟!

٤٥ : ماهو اسم الصوت ؟ وبماذا يختلف اسم الصوت عن اسم الفعل ؟!اذكر بعض نماذج مبنية لاسم الصوت .

٤٦ : هنالك أسماء تدل على كمية مبهمة من العدد ، ماذا تدعى هذه الأسماء؟!

٤٧ : تكون الأعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر أسماء مبنيّة . ماذا نسمي هذه الأعداد ؟ و علام تُبنى ؟!

٤٨ : هل يكون العدد المفرد معرباً أم مبنيّاً ؟ أثبت صحة إجابتك ببعض الأمثلة .

٤٩ : اقرأ النص التالي و أجب عن الأسئلة اللاحقة :

والدي طبيب مثقّفٌ ، لانظيرَ له في الاهتمام بالكتب و الانكباب على المطالعة. تحوي مكتبته خمسةَ عشرَ رفاً تضم كذا مجلّداً وكتاباً في مختلف العلوم والآداب و الفنون . و هو يحثّني صباحَ مساءَ على القراءة و الاطلاع و يقول لي : شتّان ما بين عالمٍ و جاهلٍ ، فكن يا ماجدُ مهتمّاً بالكتاب مثل أبيك عسى أن أراك باحثاً طُلَعَةً أو عالماً مشهوراً .

أ- هل يعجبك الطبيب المنكب على المطالعة ؟ و لماذا ؟!

ب- استخرج من النص المبنيات الآتية : عدداً مركباً ، ضميراً منفصلاً ، اسماً مركّباً ، اسم لا النافية للجنس ، اسم فعل ، منادىً مبنيّاً .

٥٠ : أعرب البيت التالي إعراب مفردات فقط :

ذاك نهرُ الفراتِ فاحْبُ القصيدا   من جلال الخلود مَعْنىً فريدا .

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسُه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخّى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمةً لك وللغة آبائك وأجدادك .

معالم اللغة العربية الفصحى

علم النحو | علم الصرف | علم البلاغة | علم العروض | الدراسة الأدبية | فن الإنشاء | علم الإملاء | الجمل وأشباهها | الأساليب النحوية | الحروف والأدوات

٣

علم النحو العربي

الاسم المنون وغير المنون

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى يازجي

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية

الاسْمُ المُنوَّنُ وغيرُ المُنوَّنِ

عِلْمُ النَّحوِ العربيِّ

٣

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

أحوال الاسم (٣)

المنوّن وغير المنون

وفيه :- الاسم بينَ دلالتين.- التنوين أو الصرف.- معنى الاسم الممنوع من الصرف.- الممنوع لسببٍ واحد.- الممنوع لسببين.- العَلميّةَ وسبب آخر.- الوصفيّة وسبب آخر.- إعراب الاسم الممنوع من الصرف.- صرفُ ما لا ينصرف حُكْماً وضرورة .

الاسم بين دلالتين

عرّفْنا الاسمَ بأنّه كلمةٌ تَدلُّ على معنىً مستقلٍ بالفهم دون أن يكونَ الزمنُ جُزءاً منها . لكنّ هذه الدلالةَ على شيء محسوس أو قائمٍ في الذهن قد تكون دلالةً شائعةً مبهمةً كقولنا :

رجل ، شجرة ، حصان .

أو تكون دلالة معينة مخصّصة كقولنا :

هذا الرجل ، شجرة التفّاح ، حصان الفارس .

نسمّي الاسم ذا الدلالة غير المحدّدة أو الشائعة المبهمة نكرة .

و نسمّي الاسم ذا الدلالة المعيّنة المخصصة معرفة .

وعلامَةُ الاسم النكرة قبولُه التنوين رفعاً ونَصْباً وجَرّاً . والتنوين هو انتهاء الاسم بنونٍ ساكنة عقب حركةٍ على حَرْفه الأخير تشعر برفعه أونصبه أو جَرّه كما في قولنا :

- قامَ رَجُلٌ - صافَحْتُ رَجُلاً - التَقَيْتُ برَجُلٍ .

ويُفترضُ في كُلِّ اسمٍ نكرةٍ أن يقبلَ التنوين في حالاته الثلاث من الرفع

والنصب والجرّ .

ومعظمُ الأسماء النكرات تقبل هذه الظاهرةَ ، ظاهرةَ التنوين التي هي علامةُ الاسم التي تميّزه عن الفِعْل والحَرْف .

التنوين أو الصَّرْف

إنَّ التنوين الذي يلحقُ بالاسم النكرة ويتقلب بين رفعٍ ونصب وجَرّ يَدُلُّ على ظاهرة صرفيّة ينتقل فيها الاسم من حالٍ في الإعراب إلى حالٍ آخر وهذا ما يُعرف بالانصراف أو التصرّف الذي يخالف الثبات على وضعٍ واحد ، وبهذا يكون الاسم المتصرِّفُ أو المنصرفُ هو الاسم الذي يقبل التنوين بالحركات الثلاث .
ونقيضُه أو ضدّه الاسم غير المنصرف الذي لايقبل التنوين فهو ممتنع أو ممنوع من الصرف أو التنوين.

معنى الاسم الممنوع من الصرف

لانخالف الحقيقة إذا قلْنا إنّ الاسمَ الممنوع من الصرف هو الاسم الممنوع من التنوين ، فنحن مخيّرون بين التسميتين : ممنوعٌ من الصرف أو ممنوع من التنوين، وكأنّ الأصلَ في الأسماء كلّها أن تقبلَ التنوين فإذا لم تقبلْ هذا التنوين ، كانَ علينا أن نبحثَ عن السبب أوالعِلّة التي جعلت بعض الأسماء لاتنصرف أو لاتقبل التنوين ، وتكون علامة جرّها الفتحة عوضاً عن الكسرة :

نقول في المنصرف :

- هذا خالِدٌ - حَيّيْتُ خالِداً - الْتَقَيْتُ بخالِدٍ

ونقول في غير المنصرف :

- هذا أَحْمَدُ - حَيَّيْتُ أَحْمَدَ - الْتَقَيْتُ بِأَحْمَدَ

وهذا ما يجعلنا نتساءل لماذا انصرف الاسم (خالد) وقَبِلَ التّنوين؟ولماذا لم ينصرف الاسم (أحمد) ومُنِع من التنوين ؟ وهذا ما سوف نبحث فيه مُفصَّلاً بعد

أَنْ عرفْنا أنَّ المنعَ من الصرف هو المنع من التنوين .

الممنوع من الصرف لسبب واحد

مُنعَتْ بعضُ الأسماء من الصرف أو التنوين ويُلاحَـظ أنّهـا تنتمـي إلى إحـدى الطوائف الآتية بحيث يمتنع من التنوين ما كان مثلها :

١- الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة ، ومثالُها :

- **حُبْلى- فُضلى- ذِكْرى .**

ولأنَّ هذه الأسماء مقصورة لاتظهر عليها الحركـات مـن رفـعٍ ونَصْـبٍ وجَـرّ نجد منعها من الصرف يقتصر على منعها من التنوين . فنقول :

- **هذه ذِكْرى حَميدةٌ- لامرأةٍ حُبلى- كانت سَيّدةً فُضْلى**

على رفعِ ذكرى بلا تنوين ، وجـرّ حبلـى بـلا تنويـن ، ونصـب فضلـى بـلا تنوين.

٢- الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة التي تليها همزة ،وأمثلتها كثيرة :

حَسْناء ، سمراء ، صَحْراء .. ومثالُها :

- **هذه فتاةٌ سمراءُ ليست شقراءَ تعيشُ في صحراءَ .**

على رفع سمراء بلا تنوين لأنها وقعت صفة لمرفوع. ونصب شقراء بلا تنوين لأنها وقعت خبراً لِلَيْسَ . وجَرّ صحراء بالفتحة نيابة عن الكسـرة لأنهـا وقعـت بعـد حرف الجرّ .

هذا وقد ألحقَتْ بالاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة بعضُ الأسماء الممنوعة من التنوين دون أن تكونَ ألفُها للتأنيث ، وهذه الأسماء هي :

- ما جُمعَ على وَزْن فُعَلاء مثـل : **عُلَماء ، أُدباء ، كُبراء .**
- ما جُمِعَ على وزن أَفعِلاء مثل :**أنبياء ، أَتْقياء ، أبرِيـاء .**

- كلمةُ أَشْياء التي هي جَمْع لشيءٍ دون أن يمنع وزن أفعال من الجموع .

٣- وَزْنُ صِيغ منتهى الجموع من الأسماء ، سواء أكان من الجموع أو كان مفرداً على الوزن نفسه .

فتُمنع من الصرف جُموعٌ مثلُ :

مساجد ومصابيح على وزن مفاعل ومفاعيل وما شابَه مثل **فوانيس** على وزن فواعيل .

ويمنع من الصرف الاسم المفرد الذي جاء على وزن صيغة منتهى الجموع.

مثل : **سَراويل** (اسم لما يُرتدى أَسْفَل البَدَن) .

الممنوع من الصرف لسببين

ويتفرع هذا القسم من الأسماء الممنوعة من التنوين إلى فرعين رئيسيين هما العَلَميّة وسبب آخر ، والوصفية وسبب آخر . والمقصود بالعَلَميّة أن يَدُلّ الاسم على علمٍ من أعلام الأشخاص والبلدان والحيوان مثل: **زينب ودمشق وسيناء وقُلّة** .

والمقصود بالوصفيّة أن يدل الاسم على صفةٍ أو نعْتٍ يَصْلُحُ أن ينعت به موصوف قَبْله مِثْل : **أحمق ، غضبان ، عطشان** .

وفيما يلي سنتناول الفرعين المذكورين أي الممنوع من التنوين للعلمية وسبب آخر ، والممنوع من التنوين للوصفية وسبب آخر :

العَلَميّة وسبب آخر

وفيه :

أ- العَلَميّة والتأنيث :

كُلّ اسم علمٍ لأنثى يُمْنع من التنوين سواء أكانت علامة تأنيثه التاء المربوطة أم لم تكن ، وسواء أدَلَّ مُطْلَقُه على رجلٍ أم امرأة . فتقول :

- **نَجَحَتْ فاطمةُ وزَيْنَبُ** : بالمنع من التنوين .

- **قَرأْتُ عن عائِشةَ ومُعاوِيةَ** : بالمنع من التنوين .

وإذا أطلق المصدر عَلَماً لأنثى مُنع من الصـرف كمـا في دَلال وإقبـال وإنعـام فتقول : **شاهَدتُ إقبالَ التي تُعَلّمُ التلميذاتِ** : بالمنع من التنوين .

أما إذا أُطلق المصدر عَلَماً لِمُذَكّر فينصرف لعدم اجتماع العلتَـين أي العلميـة والتأنيث فتقول :**شاهدتُ إقبالاً الذي يُعلّم الطلاّب**. بالتنوين.

أمّا إذا كان الاسم ثلاثياً ساكنَ الوسط فيجوزُ فيه المنع من الصرف وعدمه : تقول : **نَجَحَتْ دَعْدُ أو نَجحَتْ دَعْدٌ** . بالمنع من التنوين أو بالتنوين .

ب- العَلَميّة ووزن الفِعْل :

إذا جاء العلم على وزن الفِعل منع من التنوين كما نقول :

- **حَكَمَ يَزِيدُ بعد مُعاوية** .يزيد : وزن فعلٍ سبق معروف فهو علم ممنوع من الصرف .

- **أَحْمَدُ الله على سلامةِ أَحْمَد** .أحمد : وزن فعلٍ قبلـه فهـو علـم ممنوع من الصرف .

ج- العلميّة والعُجْمة (الأجنبيّة) :

يمنع من التنوين كـل اسـم علـمٍ أعجمـيّ زائـدٍ علـى ثلاثـة أحـرف كمـا في **إبراهيم ، إدريس ، أنطون ، ريشار** .

أمّا إذا كـان الاسـمُ الأعجمـي ثلاثيـاً سـاكنَ الوسـط فهـو مُنْصـرِفٌ ويقبـلُ التنوين. مثل : نوْحٌ ، هُوْد ، جُوْل ، جاْك ، كقولنا :

- **صَنَع نُوْحٌ سفينتَهُ.** - **فدىجُولٌ أمّته .** - **مررتُ بِجاكٍ في الطريق .**

د–العلميّة وزيادة ألف ونون على الأصل.

وإليك الأمثلة مع الإيضاح :

- **عَثَمَ العَظْمَ ، جَبَرَهُ** ، ومنه : عُثْمانُ عَلَمٌ زِيد على أصله ألف ونون .

- **سَلِمَ بمعنى نجى** ، ومنه : سَلْمانُ عَلَمٌ زِيد على أصله ألف ونون .

- **رَضِيَ بمعنى قَبِل** ، ومنه : رُضوانُ عَلَمٌ زيد على أصله (بعد العلّة) ألف ونون .

فأسماء العلم عُثْمان ، سَلْمان ، رُضوان ، كلها ممنوع من التنوين أو الصرف لتوفّر سببين العلميّة وزيادة الألف والنون .

هـ– العلميّة والتركيب المزجي :

والمقصود بالتركيب المزجي أن يتألف الاسم من مقطعين لفظيّين ويدمج بينهما من غير إضافة ، كما نقول :

- بَعْلَبَكّ وهي من بَعْلَ وبكّ . اسم علم لبلدٍ مركب تركيباً مزجيّاً .

- حَضْرَمَوْت وهي من حَضْر ومَوْت .اسم علم لبلدٍ مركب تركيباً مزجيّاً .

تقول : **حَضْرَمَوْتُ بَعيدةٌ عن بَعْلَبَكَّ . بالمنع من التنوين .**

ويُستثنى التركيب المنتهي بلفظة (وَيْهِ) فهو مبني على الكسر ولَيْس ممنوعاً من التنوين وقد مَرّ ذِكرُه قبْلاً ومثّلنا لَهُ : سِيبويهِ ، خمارَوَيْهِ .. والمبني مالايتغير آخره فتقول : **سيبويْهِ نحويٌّ مشهورٌ .وكلّنا يعرفُ سيبويْهِ أو يَسْمَعُ عن سيبويْه .**

لم يختلف آخره رفعاً ونصباًوجرّاً .

و– العلميّة والعَدْل (أي تعديل اللفظ) :

قد يَحدث في بعض أسماء العلم تغييرٌ في لفظها الأصليّ إلى لفظٍ آخر أخَفَّ من الأوّل أو أكثر سيرورةً فمثلاً:

نقول في عامرٍ : عُمَر فهو اسم علم معدولٌ عن عامر.منع من التنوين .

ومن ذلك قولُنا: زُفَر اسم قبيلة معدول عن زافر ، وزُحَل اسم كوكب معدول عن زاحل .

الوصفيّة وسبب آخر

وفيه هذه الأسماء الممنوعة من التنوين لعلّتين :

أ- الوصفيّة ووزن الفعل :

وأكثر ما فيها الصفات المشبهة التي على وزن أفْعَل مثل :

أحمق ، أعرج ، أشلّ ، أشجّ ..

ويستثنى فيها المؤنثة بتاء التأنيث مثل :

أرمل ، أرملة .

فهذه الصفات كما ترى على وزن الفعل المبدوء بالألف المهموزة مِثْل :

- **أَحْمَد** : في صيغة المضارع .
- **أَخْبرَ** : في صيغة الماضي .

ومثالاً نقول :

هذا رجُلٌ أَعْرَجُ يقودُ رَجُلاً أَعْمَشَ بدَليلٍ أَحْمَرَ .

فهاهنا صفات على وزن الفعل مُنعَت منَ التّنوين أو الصرف .

ب- الوصفيّةوزيادة ألف ونون :

وقد اجتمعت الوصفيّة وزيادة الألف والنون في كثير من الأسماء الممنوعة من التنوين مثل :

- **غضبان** : ثلاثيّها غَضِبَ وزيد عليه ألف ونون ، فمنع من الصرف .
- **عطشان** : ثلاثيّها عَطِشَ وزيد عليه ألف ونون ، فمنع من الصرف .
- **شبعان** : ثلاثيّها شَبِعَ وزيد عليه ألف ونون ، فمنع من الصرف .

علىأن هذه الصفات الممنوعة من التنوين يأتي مؤنثها على وزن فَعْلى فنقول: **غَضْبى ، عَطْشى ، شَبْعى** ..وهذا شرط ليُمْنع مذكّرُها من التنوين كما رأينا .. أما إذا جاء مؤنث الصفة على فَعْلانة فتكون الصفة للمذكر منصرفة تقبل التنوين كقولنا:

- **هذا نهارٌ حَرّانٌ ليلتُه حَرّانَة** . انصرف وزن فعلان لأن مؤنثه فعلانة .
- **وهذا مريضٌ سَخْنانٌ وبَشَرتُه سَخْنانَةٌ**.انصرف وزن فعلان لأن مؤنثه فعلانة .
- **هُوَ صَحْيانٌ وعَيْنُه صحيانَةٌ** . انصرف وزن فعلان لأن مؤنثه فعلانة .

ج- الوصفيّة والعَدْل عن لفظ آخر :

قد يَحْدُثُ أن نَصِف بألفاظ معدولة عن أسماء أخرى ويقع ذلك كثيراً في الصفات المعدولة عن العدد فنقول :

- **اصطف الطلاّبُ مثنى مَثْنى**. معدولة عن اثنيْن اثنيْن فهي ممنوعة من التنوين
- **انْضَمّوا فساروا رُباعَ رَباعَ**.معدولة عن أربعةٍ أربعة فهي ممنوعة من التنوين.

وتشبهها كلمة (أُخَر) التي هي صفة معدولة عن أُخرى أو أُخريات ،نقول:

- **من أفطر معذوراً فعليهِ أن يصومَ عدّةً من أيّامٍ أُخَرَ** .

إعراب الاسم الممنوع من الصرف

يظلُّ الاسم الممنوع من الصرف أو الممنوع من التنوين اسْماً مُعْرَباً تختلف حركة آخره باختلاف موقعه من الجُمْلة كقولنا :

- **إبراهيمُ نبِيٌّ ، ندعوه إبراهيمَ الخليلَ ، وهو أبو إسماعيلَ** .
- **وقد وُلد إسماعيلُ لإبراهيمَ عن كِبَرٍ** .

فهاهنا إبراهيم اسم علم أعجمي ممنوع من الصرف جاء في موقع المبتدأ بالضمّة على آخره ، وجاء في موقع المفعول به منصوباً بالفتحة على آخره ،وجاء

مجروراً بالفتحة نيابة عن الكسرة بوقوعِه بعد حرف الجرّ.

هذه القاعدة في الإعراب تنطبق على كلِّ اسمٍ ممنوع من الصرف أو التنوين بشرط ألاّ يُضاف إلى اسمٍ آخر ، وأنْ لاتدخل عليه ال التعريف فحينئذٍ ينصرف ويجرّ بالكسرة الظاهرة أو المقدرة على آخره .

نقول :

- **زُرْتُ مساجِدَ المدينةِ وصليْت في المساجِدِ .**

مجرور بالكسرة الظاهرة .

- **عادَتْ ذِكْرى معركةِ ميسلونَ فاحْتفلنا بالذكرى .**

مجرور بالكسرة المقدّرة.

صَرْفُ ما لاينصرفُ حُكْماً وضرورة

ينصرف الاسم الممنوع من الصرف حُكْماً إذا كان ممّا يقبل التعريفَ ب ال كقولنا :- **رَضِيَ الصديقُ الغضبانُ ، إذْ صالَحْتُ الغضبانَ واعتذرت للغضبان .**

وعلامة الاسم المنصرف بعد منعٍ من الصرف هاهنا أن يُجرَّ بالكَسْرة وليس بالفتحة نيابة عن الكسرة .

وينصرف الاسم الممنوع من الصرف حُكْماً إذا أضيف إلى غيره من الأسماء كقولنا :

- **أَبْحثُ عن مفاتيحِ الخزانَةِ** . مفاتيح : اسم منصرف حُكْماً لوقوعه مضافاًإلى الخزانة.

- **مَرَرْتُ بمساجِدِ دِمشقَ** . مساجد : اسم منصرف حُكْماً لوقوعه مضافاًإلى دمشق .

- **عجبتُ مِنْ جَوْعانِ مالٍ لايَشْبَعُ** .جوعان : اسم منصرف حُكْماً لوقوعه مضافاً إلى مالٍ .

وقد ينصرف الممنوع من الصرف ضرورةً وليس حُكْماً ولاسيّما في الشِّعر فيأتي منوّناً في حالاته كافّة ويعامل معاملة الاسم المنوّن أو المنصرف رفعاًونصباً وجرّاً إذا اقتضت صحة الوزن العروضي ذلك ، وهذي نماذج من صرف غير المنصرف في الشعر من قبيلِ الضرورة :

قال المتنبي في وصف شِعْبِ بوّان في بلاد فارس :

يَقولُ بشِعْبِ بَوّانٍ حِصاني | أَعَنْ هذا يُسارُ إلى الطِّعانِ ؟!(١)
مَلاعِبُ جِنَّةٍ لو سارَ فيها | سُلَيْمانٌ لَسَارَ بِترجُمانِ
فسِرتُ وقدحَجَبْنَ الحرَّ عَنّي | وجئْنَ من الضّياء بما كفاني(٢)
وأَلْقى الشرقُ منها في ثيابي | دنانيراً تفِرُّ من البَنانِ(٣)

وههنا أسماء ممنوعة من التنوين ، نُوِّنت لضرورة الشعر ، وهي بوّانٍ ، سليمانٌ ، دنانيراً .وقد قيل يجوز للشاعر ما لايجوز لغيره .

تمرينات المنوّن وغير المنوّن

١-ماذا نسمي الاسم حين تكون دلالته شائعة وغير محدّدة؟

٢-ماعلامة الاسم النكرة؟

٣-بماذا يتميّز الاسم عن الفعل والحرف؟

٤-اذكر عدداً من الأسماء واجعلها منوّنةً رفعاً ثم نصباً ثم جَرّاً .

٥-جرِّب التنوين مع الأسماء الآتية :

أكرم - يزيد - عمر - فاطمة - دمشق - بيروت .

٦-هل قبلت الأسماء السابقة التنوين ؟

---

(١) : الشعب : الوادي.

(٢) : الحرّ : الشمس.

(٣) : البنان : الأصابع

٧-ماذا نسمي الاسم الممتنع من التنوين ؟

٨-مالذي نعنيه بالممنوع من التنوين ؟

٩-التنوين ظاهرةٌ صرفيّة .. ماذا تعني هذه العبارة ؟

١٠-مالفرق بين الممنوع من التنوين والممنوع من الصرف في الأسماء ؟

١١-اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة اللاحقة :

لّما أرادَ معاويةُ بنُ أبي سُفْيانَ أنْ يَأْخذ البَيْعَـةَ لولـده يزيـدَ،أخـذ أهـلُ مجلِسـهِ يتكلّمون في مدح يزيدَ والثناءِ عليه . وكـان فيهـم الأَحْنَـفُ بـن قيسٍ التميمـيّ وقـد جَلَس صامتاً لايتكلّم . فقال له معاويةُ مالك لاتتكلّم ؟ فقـال الأحنـف قولـةَ يقظـانَ جريءٍ في الحق : أخافُ الله إن كذبْتُ ، وأخـاف السـلطان إنْ صدقْـتُ ، فدونَـك وماتشاءُ فافعلْ ، وكن تقيّاً راشِداً .

أ-لماذا اعتصم الأحنف بالصمت في مجلس الخليفة ؟

ب-هل ينمُّ صمتُه عن جُبْنٍ منه ؟ وما دليلك على ذلك ؟!

ج-استخرج من النص السابق أسماء امتنع تنوينها .

د-استخرج من النص السابق أسماء جاءت منوّنة .

هـ-ماذا تسمّي كُلاً من الطائفتين .

١٢-ماعلامة الاسم غير المنصرف ؟

١٣-كيف يُجرّ الاسم غير المُنصرف .

١٤-اذكر خمسة أسماء ممنوعة من الصرف وأدخل عليها حروف جَـرّ ضُمْـنَ جُملٍ مفيدة ثم اضبط أواخرها بالشكل الصحيح .

١٥-اذكر خمسة أسماء منصرفةً واجعلها منونة في جمل مفيدةٍ .

١٦-هنالك أسماء تشتمل على ألفٍ مقصورة في آخرها كعلامة للتأنيث هـل تنصرف هذه الأسماء أم تمنع من الصرف ؟!

١٧-هنالك أسماء تنتهي بألف ممدودة وهمزة تدلان على التأنيث هل تنصرف هذه الأسماء أم تمنع من الصرف ؟

١٨-ماحكم الأسماء المجموعة على صيغة فُعَلاء من حيث التنوين وعدمه ؟

١٩-ماحكم الأسماء المجموعة على صيغة أَفعِلاء من حيث التنوين وعدمه ؟

٢٠-لماذا منعت كلمة أشياء من الصرف ؟

٢١-اقرأ العبارات الآتية واستخرج منها الأسماء الممنوعة من الصرف وبيّن السبب في هذا المنع :

أ-المعلّمون والقضاة فُضلاءُ بَيْنَ الناس أجمعين .

ب-المصيبة بالأخلاق مصيبة كُبْرى إذْ لاتصلح بعدها الأمم .

ج-هل تفضّل القراءة لكُتّابٍ أم لشعراء ؟

د-لايُفلح في مراقي العلم أغبياء .

هـ-عَيْنُ التقيّ عمياءُ في طريق الضلال .

و-كُلُّ أمٍّ ترى فتاتها حَسْناء .

ز-يحلُّ المثقّفُ المهذّبُ مرتبة عُليا في عيون الآخرين .

ح-لولا اتساع الصحارى مااحتاج المسافرون إلى أدلاّء .

ط-أرسلتُ نبأ نجاحي بشرى سارّة إلى أصدقاءَ أعرفهم أوفياء .

ي-لابُدَّ للمرء أن يجد ملتقى مع من يحب فيصادق ويخالل .

٢٢-مالمقصود بصيغة منتهى الجُموع ؟

٢٣-هاتِ أمثلةً على صيغ منتهى الجموع المذكورة فيما يلي :

فعائل - فواعل - فَعالى - فعاليّ - فُعالى - فعالل - مفاعيل - مفاعِل .

٢٤-هل تعد صيغ منتهى الجموع من الجمع السّالم أم من جمع التكسير ؟ ولماذا ؟

٢٥-ما المقصود بألف التكسير في صيغة منتهى الجموع ؟

٢٦-هل يصح تعريف هذا الجمع بأنه جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن ؟ جرِّب ذلك على الجموع الآتية :

معاهد ، ترانيم ، حُبالى ، منافيخ ، سلالم .

٢٧-استخدم بعض الأسماء التي على صيغة منتهى الجموع بحيث تكون نكراتٍ غَيْرَ مضافة . ماذا تلاحظ على أواخرها في حالات الرفع والنصب والجرّ؟!

٢٨-متى يمنع اسم العلم من الصرف ؟

٢٩-هات مثالاً على اجتماع العلمية والتأنيث سبباً للمنع من الصرف .

٣٠-هات مثالاً على اجتماع العلمية ووزن الفعل سبباً للمنع من الصرف.

٣١-هاتِ مثالاً على اجتماع العلميّة والعجمة سَبَباً للمنع من الصرف .

٣٢-لماذا منعت الأسماء التالية من الصرف :

عدنان . مُضر . أكثم . معاوية . يوسف . حَضْرَموت .

٣٣-متى تمنع الصفة من الصَّرْف ؟

٣٤-اذكر عدداً من الصفات المشبهة الممنوعة من التنوين أو الصرف واستخدم ثلاثاً منها في جمل مفيدة على أن تقع مرفوعة ثم منصوبة ثم مجرورة .

٣٥-اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة اللاحقة :

في يومٍ قائظٍ من أيام الصيف ، والنهارُ حرّانٌ ملتهبٌ ، حدّثَتْني نفسي باصطحاب أختي زينبَ في رحلةٍ من الضيعة إلى مكان قريب فيه تماثيلُ من عهد الرومان .وكان دليلُنا في الرحلة خادمنا سليمان . وقد ضلَّ بنا الطريقُ فكنا كلّما سِرنا خطواتٍ دعانا إلى السير خطواتٍ أُخر حتى بلغْنا مضاربَ أعرابٍ من بني تغلب. كُنْت عطشانَ وأختي عطشى ودليلنا خجلانُ مما وقع فيه . استضافنا الأعرابُ وطلبْنا الماءَ مثنى وثلاثَ ورُباعَ وهم يتعجّبون لشأننا . حتى إذا أخذْنا نصيبنا من

الراحة استأْذّنا بالانصراف ، فرافقتنا الأعرابية ليلى إلى حيث تفرّجنا على الآثار ، وَعُدْنا ونحن نشكر للبداة مروءَتهم ، فقد كانوا كرماءَ منجدين .

أ-ماذا كان هدف زينب وأخيها من الرحلة في اليوم القائظ .

ب-هل كانت الرحلة ضرباً من المغامرة في رأيك ؟

ج-استخرج من النص السابق كُلَّ اسمٍ ممنوعٍ من الصرف .

د-أثبت الأسماء الممنوعة من الصرف في جدول وبيّن ماكان ممنوعاً لعلة واحدة أو لعِلّتين .

هـ-لماذا لم تمنع الصفة حرّان من التنوين ؟

٣٦-اذكر ثلاثة أسماء لأعلام مؤنثة ثلاثية وسطها ساكن .

٣٧-استخدم الأسماء السابقة في جملٍ مفيدة بحيث تقع في محل رفع ثم نصب ثم جر .

٣٨-هل قبلت الأسماء المؤنثة الثلاثية الساكنة الوسط التنوين ، وُجوباً أم جَوازاً ؟

٣٩-اذكر القاعدة في اسم العلم المؤنث الثلاثي الساكن الوسط من حيث قبوله للتنوين وعدمه .

٤٠-ماذا تسمّي ألفاظ مثنى وثلاث ورباع ؟ ومامعنى هذه التسمية ؟

٤١-أعرب مايلي :

أ-سِرنا إلى الصُّفوفِ مَثْنى مثنى .

ب-لَيْس فينا جبانٌ ولامتقاعِسٌ .

ج-للسّلوك قواعِدُ تَحكُمها الأخلاقُ .

د-قَدْ يُخطئ المرءُ بَعْضَ الأحايين .

هـ-أَنْشَأَنا مُربُّونا إِنْشاءً حَسَناً .

و-أَصْبَحْنا في معهدِنا أَصْدِقاءَ .

٤٢- أدخل الـ التعريف على الأسماء الممنوعة من الصرف فيما يلي واستخدمها مجرورة . يقظان . أحمق . مناديل . موارد .

٤٣-أدخل أسماء الأعلام الأجنبية الآتية في جمل مفيدة واضبطها بالشكل الصحيح . جُرج . هود . جول . جاك . نوح .

٤٤-هل قبلَتِ الأعلامُ السابقة التنوين ؟ مالقاعدة في الثلاثي العجمي الساكن الوسط بالنظر إلى قبوله التنوين وعدمه ؟

٤٥-اذكر أربعة أسماء لأعلام جاءت على وزن الفعل الماضي أو المضارع .

٤٦-متى يقبل الاسم الممنوع من الصرف الجرّ بالكسرة ؟ ادْعَم إجابَتَك بالأمثلة .

٤٧-اذكر ثلاثة نماذج لأسماء ضُمَت بألف التأنيث المقصورة واستخدمها في جمل مفيدة .

٤٨-اذكُرْ ثلاثة نماذج لأسماء ضُمَت بألف التأنيث الممدودة واستخدمها في جمل مفيدة .

٤٩-لماذا مُنع الجمع (أشياء) من الصرف ؟

٥٠-أعرب البيت التالي مفردات فقط :

وُلِدَ الفتى العُذْرِيُّ عُرْوَةُ بَعْدَما   دارَتْ بِوالِدِهِ رَحى الحَدَثانِ

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسُه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخّى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمةً لك وللغة آبائك وأجدادك .

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية الفصحى

٤

علم النحو العربي | علم الصرف | علم البلاغة | علم العروض | الدراسة الأدبية | فن الإنشاء | علم الإملاء | الجمل وأشباهها | الحروف والأدوات | الأساليب النحوية

عِلْمُ النَّحْوِ العَرَبِيّ

النَّكِرَةُ والمَعْرِفَةُ

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى يازجي

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية

علم النحو العربيّ

النَّكرة والمعرفة

٤

تأليف الأستاذ

عبد القادر محمد مايو

مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيق

زهير مصطفى بازجي

مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

أحوال الاسم (٤)

النكرة المعرفة

وفيه : النكرة والمعرفة . المعارف من الأسماء . الضمير:تعريفه وأنواعه. اسم العَلَم.اسم الإشارة . الإسم الموصول . المُعَرّف بـ الـ . المعرف بالإضافة . المعرف بالنداء . تعريف العدد .

النكرة والمعرفة

الاسم نكرة ومعرفة .فالنكرة اسم يَدُلُّ على شيءٍ غير مُعّين كما نقول: **دارٌ.رجلٌ.امرأةٌ.حياةٌ**.ومن خصائص الاسم النكرة قبول التنوين في آخرِه،ولكن بعض أسماء العلم من المعارف قد تشاركه هذه الخصيصة فنقول : **سافرَ خالِدٌ . نجحَ ماجِدٌ . حَيَّيْتُ وليداً**.أمّا الاسم المعرفة فهو اسم يدل على شيءٍ معين في ذاته أو في معناه كقولنا :

-هذه الشجرة عَروسُ البستان. **-هي التي تُظلّنا وتطعمنا.**

-يافلاّحُ فَلْتَعْتنِ بها. **-ياعِصامُ لتسقِ الشجرة.**

فهاهنا : هذه. الشجرة . هي. التي. يافلاح. عروس البستان . عصام . وكلها أسماء من المعارف ينتمي كُلٌّ منها إلى قسمٍ من أقسام المعرفة .

المعارف من الأسماء

إذا أعدنا النظر في المعارف المذكورة سابقاً لم يصعب علينا تعداد أقسام المعرفة من خلالها وفيها ما يلي :

١-الضمير ومثالُه : هي .
٢-العلم ومثاله : عصام .
٣-اسم الإشارة ومثاله:هذه
٤-الاسم الموصول ومثاله:التي .
٥-المعرف بـ الـ ومثالُه :الشجرة
٦-المعّرف بالإضافة ومثاله:عروس البستان .
٧-المعرف بالنداء ومثاله:ياعصامُ.

وسنتناول بالكلام هذه الأقسام جميعاً.

الضمير ، تعريفه وأنواعه

الضمير اسم معرفة وُضِع للدلالة على مُعَيّنٍ من متكَلِّمٍ،أو مُخاطبٍ،أو غائب. وأمثلة الثلاثة: أنا أحييك وأُحَيّيهِ . متكلم،مخاطب،غائب.ويلاحظ أن من الضمائر ماينفردُفي التلفظ به وبكتابته ولايَتصِل بما قبله فيُسَمّى(ضميراً منفصلاً) مثل:أنا-نحن-أنتم-هُم .ومن حيث موقع الضمير المنفصل من الإعراب ينقسم إلى قسمين:

أ- **ضمائر الرفع المنفصلةوتعدادها:أنا.نحن.أنتَ.أنتِ.أنتما.أنتم. أنتُنَّ ، هو.هي. هُما.هُم.هُنَّ.**

ب-ضمائر النصب المنفصلة وتعدادها :إيّايَ-إيّانا-إيّاكَ-إيّاكِ-إيّاكما-إيّاكُمْ-إياكُنَّ-إيّاه-إيّاها-إيّاهُما-إيّاهُم-إيّاهُنّ.ونلاحظ أن هذه الضمائر المنفصلة بقسميها قد دلَّ منها على متكلم ، ومنها على مخاطب ، ومنها على غائب.هذا،ومن الضمائر ما يسمى (ضميراً مُتّصلاً)وهو الضمير الذي لايقع في أول الكلام،ولاينفرد بالتلفظ به،ولابكتابته،بل يتصل بكلمة قَبْلَهُ.ويُقسم الضمير المتصل من حيث موقعه من الإعراب إلى ثلاثة أقسام :ضمائر رفع،ضمائر مُشْتركة بين النَصبْ والجَرّ،وضمير مشترك بين الرفع والنصب والجَرّ وسنجعل فقراتها أ ، ب،ج .

أ-ضمائر الرفع:خمسة ضمائر هي:التاء المتحركة تُ.تَ وقد تثنى وتجمع تُما.تُم.تُنّ-ألف الإثنين-واو الجماعة-ياء المفردة المخاطبة-نون النسوة.وأمثلتها في عبارة واحدة :**كَتَبْتُ وكَتَبا وكَتَبوا فهل تكتبين ويكتُبْنَ مَعَكِ ؟!**

ب-ضمائر مشتركة بين النصب والجر:هي ثلاثة ضمائر:ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب وقد تأتي كاف المخاطب وهاء الغائب مثناة أو مجموعة.وهذا مثال جامِع:**يعجبني كتابي ، ويعجبُك كتابُك فهل يُعْجبُه كتابُهُ؟**(بين نصبٍ وجر).

ج-ضمير واحد مشترك بين الرفع والنصب والجر ، وهو (نا) وهذامثال جامع للرفع والنصب والجرّ:**رأيناهُ فشكَرنا على مَعْروفِنا**. (في محل رفع ثم نصبٍ ثم جَرّ).ويلاحظ في ياء المتكلم (ي) وهي الضمير المشترك بين النصب والجرّ أنها لاتتصل بالفعل مباشرةً ، ولا بحرفي الجر مِن وعَنْ وإنما يجعل بينها وبين الفعل أو بينها وبين مِنْ وعن فاصل لفظي هو حرف النون وتعرف هذه النون بنون الوقاية .وهذا مثالٌ جامعٍ:**القني واسمَع منّي وتحدّث عَنّي**(تكررت نون الوقاية بعد الفعل وبعد حرفي الجر مِنْ وعن).

أخيراً: إذا سَمّينا كُلَّ الضمائر التي عددناها سابقاً بأنها ضمائر بارزة لأنها معروفة ومنطوقة فهنالك قسم آخر من الضمائر التي تكون مستترة فهي لاتظهر في اللفظ بل تُقَدّر في الذهن تقديراً فمثلاًإذا قلت لك :**اسْمَعْ نصيحتي** .. ففاعل السمع هو أنت لايظهر في العبارة بل هو مقدر مستتر.وتقدر الضمائر المستترة بـ:أنا،نَحْنُ،هو،هي،أَنْتَ.**جوازاً** مع الغائب(هو ، هي)**وَوُجوباً** مع غيره (المتكلم والمخاطب).**جاءَ وجاءتْ** : الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، هي . **آكُلُ فهل تأكُلُ** ؟ الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا،أنت.

اسم العلم

يمكننا تعريف العَلَم من الأسماء بأنه اسم يُطلق على شخصٍ أو مكان أو حيوان أو أي شيءٍ آخر لمناداته وتمييزه به عن سواه .وإليك أمثلة على اسم العلم لكلٍّ ماتقدّم: **محمد . عيسى . عدنان** : أعلامٌ لأشخاص. **حلب - دمشق - تِهامة** : أعلامُ أمكنة .**فُلّة - حمور - بوبي** : أعلام لحيوان.

ويتألف كامل اسم العلم للشخص أو الإنسان من اسمٍ أو كنيةٍ أو لقب كقولنا :**أحمد أبو الطيّب المتنبي**. فها هنا اسم وكنية ولقب ويقصد بالكنية التكني بابن أو بأب أو بنت أو أم .. **ابن زيدون-أبو سفيان-بنت الوليد- أم**

عليٌّ..ويكون العلم مفرداً في لفظه مثل **أحمد وخالد وعصام** أو مركّباً مثل : **عبد الملك . بعلَبكّ . سُرَّ من رأى** .

اسم الإشارة

هو اسم معرفة يَدُلُّ على مُعَيَّنٍ مُشارٍ إليه بالحِسِّ أو النظر أو الإدْراك كقولنا:هذا كتابٌ ، وتلك مَنْفَعَتُه . (إشارة إلى محسوس وإشارة إلى مُدْرَك بالنفس).

وأسماء الإشارة هي : ذا للمفرد المذكر-ذي وتي وذِهِ وَتِهِ للمفردة المؤنثة - ذانِ للمثنى المذكّر-تانِ للمثنى المؤنث-أولاءِ لجمع العقلاء الذكور والإناث .

وهذه الأسماء جميعها مبنيّة على حركة أواخرها باستثناء (ذانِ وتانِ) إذ يلحق إعرابهما بالمثنى من حيث الرفع بالألف والنصب والجر بالياء .

تقترن أسماء الإشارة بهاء التنبيه في أَوَّلها فنقول : هذا ، هذه ، هاتي ، هؤلاء..وتقترن بحرف الخطاب(الكاف)في آخرها مِثل ذاك،وبلام البُعد وكاف الخطاب في آنٍ واحدمثل ذلك،تلك.ولاتجتمعُ ها التنبيه ولام البعد في اسم إشارةٍ واحد .

ومن أسماء الإشارة التي تفيد الظرفيّة مع الإشارة:هُنا،هناك،هنالك.وتكون في محل نصب ظرف مكان غالباً أو ظرف زمان قليلاً.**وصلنا هُناكَ وهنا دقّت الساعةُ السابعة**.(ظرف مكان ثم ظرف زمان) .

الاسم الموصول

هواسمٌ معرفةلاتكتمل دلالتُه إلا بجملةٍ تلحقُ به تسمّى صلة الموصول مثل:

أحترمُ الذي يحترمني (يحترمني جملة صلة الموصول).

ويجب أن تشتمل الصلة على ضمير يعود على الاسم الموصول يسمى عائداً.

أحبُّ الذي تُحبّه . الهاء ضمير متصل وهو عائد الاسم الموصول

ويكون العائد ضميراً ظاهراً أو مقدّراً أو محذوفاً. ومثال الظاهر ماتقدم ،

ومثال المقدّر أو المحذوف:**أُحِبُّ مَنْ تُحِبّ**(؟)بحذف هاء الضميروتقديرها.والاسم الموصول قِسمان

١-**خاص** وهو ماوضع لكلٍّ من المفرد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً وفي هذا القسم كُلٌّ من : الذي-اللذان-الذين للمذكر ومثناه وجمعه.

التي - اللتان - اللاتي-اللائي للمؤنث ومثناه وجمعه .الألى للجمع إطلاقاً .

وكلّ هذه الأسماء الموصولة تستعمل للعاقل وغير العاقل عدا(الذين)فإن هذاالاسم الموصول متعارف عليه على أنه خاص بجمع العقلاءلأنه على صورة جمع المذكرالسّالم وإن لم يكن إعرابُه كإعرابه فهو اسم مبني على الفتح لأنه يحافظ على لفظه رفعاً ونصباً وجرّاًوهذه أمثلة:

-**فازَ الذين جدّوا واجتهدوا**:هنا الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

-**هنّأت الذين جدّوا واجتهدوا**:هنا الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

-**أثْنَيْتُ على الذين جدّوا واجتهدوا**:هنا الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.

٢-**الإسم الموصول المُشْتَرَك**: وهو ماستعمل بلفظ واحدٍ للمفرد والجمع والمذكروالمؤنث وألفاظه هي:**مَنْ**:للعاقل المفرد وغير المفرد،المذكر والمؤنث.**ما**:لغير العاقل المفرد وغير المفرد،المذكر والمؤنث.**أيّ**:وهو اسم موصول معرب منوّن يصلح للعاقل وغير العاقل في جميع أحوالهما.وإليك هذه الأمثلة على الاسم الموصول المشترك:

فَازَ من صَبَروا-فازمن صبرا:(من)اسم موصول مشترك للمفرد والمثنى والجمع العقلاء.

ومحلّةٍ.(ما)تفيد العموم لغير العاقل.

صاحب أيّاً يصدق مودته:أيّا هنا بمعنى الذي تصدق مودته مفرداً من العقلاء

صاحب أيّاً تصدق مودتهم:أيّاً هنا بمعنى الذين تصدق مودتهم جمعاً من العقلاء

كُلْ أيّاً تشتهيه من الفاكهة:أيّاً هنا بمعنى الذي وتفيد العموم من غير العاقل.

ومن حيث الإعراب : نجد الأسماء الموصولة ثلاث فئات:

أ-**المبنيّة**:وهي:الذي.التي.الذين.اللائي.اللاتي.الألى.

ب-**المعربة**:وهي الملحقة بالمثنى ترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء وفيها :اللذان .اللذين . اللتان . اللتين .

ج-**المنوّنة** وفيها(أيّ)وهواسم معرب يقبل التنوين ودلالته للمفرد وغيره وللعاقل وغيره.وقد أوضحت الأمثلة السابقة أحوال الفئات الثلاث من حيث الإعراب عدا أيٍّ الاسم الموصول المعرب وهو أقلها استعمالاً، ويأتي مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً معرباً لامبنياً كقولنا:**ينصحك أيٌّ يُحبُّك-صاحِبْ أيّاً يخلصُ لك-سَلّمْ على أيٍّ تعرفُه**.وهوفي حكم النكرة مادام منوّناً .

المعّرف بـ الـ

يكتسب الاسم النكرة التعريف فينقلب إلى معرفةٍ إذا دخلت عليه(الـ) التعريف ، ويزول تنوينه إذ لايجتمع التعريف بـ الـ مع التنوين لأن التنوين كما نعرف هو أوضح علامة على الاسم النكرة .. وهذه أمثلة على إدخال الـ التعريف على المنوّن ليلغى تنوينه ويصبح معرفة: **نجح طالِبٌ--نجحَ الطالِبُ.**

صَعِدْتُ جَبَلاً--صَعِدْتُ الجَبَلَ. وَرَدْنا إلى نهْرٍ--وَرَدْنا إلى النهرِ.

ويلاحظ أن الـ التعريف لاتدخل على اسم العلم وإن كان في الأصل مما يقبل التنوين مثل خالد وعليّ وصالح. وإذا دخلت فهي تفيد التصنيف ولا تفيد التعريف والقاعدة تقول :المعرفة لايُعَرَّف.ومثال التصنيف قولنا:

المحمدون خيرٌ من الخالدين .		**الفاطمات خيرٌ من الزَّيْنبات.**

أمّا قولنا : السموءل،الحارث،ففيهما الـ زائدة سماعاً ولاتزاد في كُلِّ الأعلام .

المضاف إلى معرفة

يكتسب الاسم النكرة التعريف فينقلب إلى معرفة إذا أضيف إلى أيٍّ من المعارف المذكورة آنفاً ، وبالتالي يلغى تنوينه ويصبح معرفة إذ لايجتمع تنوين وإضافة كما لايجتمع تنوين وتعريف بـ الـ .وهذه أمثلة للإيضاح :

هذا بَطَلٌ،إنه بَطَلُ الملاكمة:بطلٌ؛نكرةأضيف إلىمعرف بال فأصبح معرفة

هذا جَبَلٌ،إنه جَبَلُ عَرَفَةَ:جبلٌ؛نكرة أضيف إلى علم مكانيّ فأصبح معرفة

هذا كتابٌ،إنه كتابُ معلّم الصّف: كتابٌ؛نكرة أضيف إلى مضاف إلى معرفة فتعرّف

هذاحصانٌ،إنّه حِصانُ الذي سَبَق:حصانٌ؛نكرةأضيف إلىاسم موصول فتعرّف

هذا وَلَدٌ،إنه ولد تلك المرأةِ:وَلَدٌ؛نكرة أضيف إلى اسم اشارةفتعرّف.

هذا منديلٌ،إنّه منديلُك:منديلٌ،نكرة أضيف إلى ضمير المخاطب فتعرّف

بهذه الأمثلة استعرضناحالات الإضافة المكسبة للتعريف وهي ستُّ حالات:

الإضافة إلى معرف بـ الـ ، الإضافة إلى علم ، الإضافة إلى مضاف،الإضافة إلى اسم موصول،الإضافة إلى اسم إشارة الإضافة إلى ضمير..وقد تقدمت أمثلتها جميعاً .

ويلاحظ أن إضافة النكرة إلى نكرة ممكنة لكنها لا تكسب المضاف تعريفاً وإنما تكسبه بعض التخصيص فيعامل أحياناً معاملة المعرفة كإمكان الإبتداء به،والمبتدأ يكون معرفة:مَثَلاً:

يدُ كريمٍ خيرٌ من يدِ لئيمٍ: خصصت كلمة يد بعض التخصيص و لم تُعرف،ووقعت مبتدأً.تسمى النماذج السابقة من الإضافة إضافة معنوية وهي التي

تكسب التعريف.وهنالك نوع ثانٍ من الإضافة هو الإضافة اللفظية،ولاتكسب المضاف تعريفاً،ويمثّلها إضافة العامل إلى معموله وإن كان معرفاً مثل: **فائض اليد،ممدوح السيرة**.إذ نصف بهاالاسم النكرةوالنكرةلا يصفها إلاّ نكرةنقول:

هذا رجلٌ كريمٌ أو هذارجلٌ فائض اليدِ.إضافة لفظية لاتفيدالتعريف.

هذارجلٌ ممدوحٌ أوهذارجلٌ ممدوح السيرة.إضافة لفظيةلاتفيد التعريف.

المعرّف بالنداء

حين ننادي اسماً نكرة فنحن نقصدُه بالنداءمما يكسبه تعريفاً،وفي هذه الحالة يلغى تنوين الاسم النكرة ويغدومبنيّاًعلى الضمّ في محل نصب على النداء :

ياغلامُ ، لاتُسْرِعْ : هنا(غُلامُ) منادى نكرة مقصودة عُرِّف بالنداء.

يا سائِقُ ، توقّفْ : هنا (سائقُ) منادى نكرة مقصودة عُرِّف بالنداء.

ويُعَدُّ أسلوبُ النداء كافياً لإكساب المنادى النكرة تعريفاً،حتى لو لم يُتوجّهْ به إلى مقصود بعينه وقصد به عُمومَ جنسه كقولنا:**ياغافِلاً تَنبّهْ**!وقصدُنا هنا يامن عرفناك غافلاً فلتنتبه،فكأنّ حالة التنوين بالنصب التي نراها تفيد التنكير لفظاً لامعنىً، ويسمّى هذا القسم من المنادى:النكرة غير المقصودة.والأول،أي النكرة المقصودة ألزم للتعريف، وهو ما أجمعت عليه كُتُب النحو.

تعريف العَدَد

الأصْل في العدد أنه نكرة ولاتفيده تعريفاً إضافته إلى معدوده أو إلى تمييزه،ولاإلحاق التمييز به منصوباً كما في قولنا:**اشتريتُ ثلاثة كُتُبٍ مفيداتٍ**. هنا العدد(ثلاثة):نكرة بدليل وصفها بنكرة.

قرأتُ عشرينَ صفحةً كاملاتٍ.هنا(عشرين)نكرة بدليل وصفها بنكرة.

عندي مائةُ كتابٍ معدوداتٌ.هنا(مائة)نكرة ، بدليل وصفها بنكرةٍ.

وأقسام العدد بحسب أحكامها في اللفظ والإعراب هي:

أ-واحد واثنان. ب-المفرد من ثلاثة إلى عَشَرة.

ج-المركّب من أحد عشر إلى تسعة عشر. د-أعداد العقود من عشرين إلى تسعين.

هـ-مائة وألف ومليون ومليار. و-العدد المعطوف عليه والمعطوف.

وسنمر بكل قسمٍ من هذه الأقسام لنوجز حكمه في اللفظ والتعريف والتنكير .

أ-واحدٌ واثنان:هما اسمان معربان يقبلان التعريف بـ الـ التعريف ويعامل اثنان معاملة المثنى وإن كان الاستعمال الدارج يكتفي بذكر العدد المقصود باسم واحدته مفرداً أو مثنى نقولُ :**هذا طائرٌ وله جناحان** وقد يوصف بواحد واثنين نكرتين أو معرفين بـ الـ .**هذا طائرٌ واحدٌ وله جناحان اثنان. اصطدت الطائر الواحد ذا الجناحين الإثنين** .

ب-العدد المفرد من ثلاثة إلى عشرة:يخالف المعدود في جِنْسِه،ويتبعه معدوده أو تمييزه مضافاً إليه مجروراً وبصيغة الجمع مثل:

هبطت ثلاثُ طائراتٍ ونزل ثلاثةُ رُكّابٍ.

ويكون تعريف هذا العدد بتعريف تمييزه أو معدوده الذي يبقى مجروراً بالإضافة مثل :**استقبلنا ثلاثَ الطائراتِ وثلاثة الرُكابِ**

ج-العدد المركّب من أحد عشر إلى تسعة عشر:كُلُّ الأعداد في اللغة العربية مُعربة إلاّ العدد المركّب من جُزأين كما في أحد عشر إلى تسعة عشر فهو مبنيٌّ بجزأيه على الفتح،ماعدا اثني عشر المعرب في جزئه الأول.ويكتسب هذا العدد تعريفاً بإدخال الـ التعريف على جزئه الأول فقط عِلْماً بأنه يخالف جنس معدوده في جزئه الأول هذا كما في المثال:**أوى إلى قاعة المطار التسْعةَ عَشَرراكباً والثلاث عَشَرة امرأة.**

د-أعداد العقود:تلحق هذه الأعداد في إعرابها ولفظها بجمع المذكر السالم الذي يرفع بالواو،وينصب ويجر بالياء،ومن حيث التعريف تتصل بهاالـ التعريف من

دون المعدودأوالتمييز الذي يأتي مفرداً منصوباً مثل:**قرأتُ العشرين كتاباً وتصفَّحتُ الثلاثين مجلّةً .**

ولاتختلف أعداد العقود لفظاً مع المعدود المذكر والمؤنث كما رأينا .

هـ-أعداد مائة وألف ومليون ومليار:معدودها وتمييزها مفرد مجرور بالإضافة ويتم تعريفها بإلحاق الـ التعريف بهذا المعدود أو التمييز المفرد المجرور مثل:

عَبرَ الحدودَ مائةُ السائحِ بألفِ المحفظةِ.

وهي أيضاً مما لايختلف لفظه باختلاف المعدود تذكيراً وتأنيثاً .

و-العدد المتعاطف أو المعطوف عليه والمعطوف:يُراعى هاهنا عدّ المئات على أنها من المؤنث،والآلاف والملايين والمليارات على أنها من المذكّر،ثم تراعى الأحكام الخاصّة لكلِّ جُزءٍ معطوف.تقول: **بلغ عَدَدُ المسافرين ألفاً وسَبْعَ مائةٍ وخمسةً وأربعين .**

وتقول مع التعريف:**خُتِمَتْ جَوازاتُ الخمسةِ والأربعينَ،وسَبْعِ المائةِ،وألْفِ الراكب. تطبيقاً لما تقدّم من قواعد تعريف العدد.**

أمّا وزن فاعل المشتق من لفظ العدد فيأتي نكرة منوّناً أو معرّفاً بالـ تقول:

وصل متسابقٌ ثالثٌ أو وَصَل المتسابقُ الثالثُ.

إلاّما دَخل في عددٍ مركّب فيلحقه البناء في جُزْأيْه كقولنا:

وصل المتسابقُ الخامسَ عشر.

يوصَفُ بأعداد العقود وأعداد مائة وألف وغيرها بألفاظهانفسها دون تغيير.تقول: **هذه الطائرة العشرون ، وهذا المسافِرُ الألفُ**

تمرينات النكرة والمعرفة

١-ماتعريف النكرة من الأسماء ؟ وماعلامته ؟

٢-ماتعريف المعرفة من الأسماء ؟ هل ينفرد بعلامةٍ تميّزه عن النكرة ؟

٣-عدد أقسام المعرفة من الأسماء .

٤-اجمع خمسةً من أسماء المعارف في عبارة واحدة مفيدة تتحدث عن الشجرة وخيراتها.

٥-هل يعد الضمير نكرة أم معرفة ؟

٦-لماذا يعد الضمير في الأسماء ، وليس في الحروف ؟

٧-يدل الضمير على متكلم أو مخاطب أوغائب.اذكر نموذجاً لكلٍّ من هذه الضمائر.

٨-عدد ضمائر الرفع المنفصلة مبتدئاً من المتكلم فالمخاطب فالغائب .

٩-عدد ضمائر النصب المنفصلة مبتدئاً من المتكلم فالمخاطب فالغائب .

١٠-اذكر مثالاً لضميرٍ متصلٍ وقع فاعِلاً .

١١-اذكر مثالاً لضميرٍ متصل وقع مفعولاً به .

١٢-اذكر مثالاً لضمير متصل وقع في محل جر بحرف الجرّ .

١٣-اذكر مثالاً لضمير متصل وقع في محل جرٍّ بالإضافة .

١٤-ما الضمائر المشتركة بين النصب الجَرّ . اذكرها مع الأمثلة .

١٥-هناك ضمير متصل واحد مشترك بين الرفع والنصب والجر.ماهو؟استخدمه في جملةٍ مفيدةٍ تجمع بين المحّلات الثلاثة .

١٦-أي الضمائر يستتر جوازاً ؟ اذكر مثالاً يوضح إجابتك .

١٧-أي الضمائر يستتر وجوباً اذكر مثالاً يوضح إجابتك .

١٨-اقرأ النص التالي واستخرج مافيه من الضمائر البارزة المنفصلة والمتصّلة وصنفها بين ضمائر رفع ونصب وجرّ .

أنا لاأعرف "صندوق الدنيا" ولكن يعرفه جيلُ أبي وجدّي.وقد وصفه أديبٌ اسمه إبراهيم المازني.وكان قد تمتع بالفرجةِ عليه في طفولته.كان صندوقاً كبيراً له

منافذ زجاجية مدوّرة كالعيون يجلس قبالتها الأطفال المتفرجون على مقعدٍ خشبي.ويدفعون لصاحب الصندوق قروشاً قليلة أوبعض الخبزأوالطعام أجرةًله، يتقاضاها سلفاً قبل أن يتحفهم بعروضه العجيبة..وتبدو أمام العيون الصغيرة صور متلاحقة لأبطالٍ من العهد الغابر كعنترة العبسي والزير سالم وحسن الشاطر يرافقها صوت صاحب الصندوق البارع في تقليد أصوات أبطالِه..

١٩-اذكر ثلاثة من أسماء الأعلام لأشخاص مشهورين بحيث يشتمل كُلٌّ منها على اسم وكنيةٍ ولقب .

٢٠-املأ الفراغات الآتية باسم العلم المناسب :

أ-نسافر كُلَّ صيفٍ إلى......لنتمتع بمنظر البحر وبالسباحة.

ب-وفي رحلاتنا المدرسية نقصد.....عروس البادية لنشهد الآثار.

ج-من الجوامع الشهيرة الجامع الأموي في.....وقد بناه.....

د-أطلعنا التاريخ على أخبار البطل.....الذي انتصر في معركة.....

٢١-صنف أسماء العلم التالية بين مفرد ومركّب:

عبدالملك. عين شمس. القاهرة.صنعاء.بني سويف.وهران.القدس.غزّة.خالويه.امرؤالقيس.

٢٢-اختر اثنين من الألقاب الآتية واقرنهما باسْمَيْهما وكُنْيَتَيْهما :

سيف الله . ذات النطاقين . الخنساء . المأمون .

٢٣-قال الشاعر حافظ إبراهيم :

النّاسُ هذا حظُّه مالٌ ، وذا عِلْمٌ ، وذاك مكارِمُ الأخلاقِ

أ-هل تؤمن بالقسمة التي قسم إليها الشاعر حظوظ الناس ؟

ب-استخرج أسماء الإشارة من البيت السابق .

٢٤-اذكر اثنين من أسماء الإشارة للمؤنث المفرد .

٢٥-اذكر اثنين من أسماء الإشارة ،للمثنى المذكر،ثم المثنى المؤنث،واستخدمها

في حالتي الرفع والنصب في جملتين مفيدتين.

٢٦-اذكر اسم إشارةٍ أفاد معنى الظرف واجعله في جملةٍ مفيدة ،وأعربه.

٢٧-اذكر اسم إشارة بهاء التنبيه ، وآخر اقترن بكاف الخطاب .

٢٨-هل يعد الاسم الموصول من المعارف أم من النكرات ؟

٢٩-هل تكتمل دلالة الاسم الموصول بنفسه ؟ أوضح إجابتك بمثال.

٣٠-مامعنى الصلة وما معنى العائد للأسماء الموصولة؟أوضح إجابتك بمثال أو أكثر.

٣١-اقرأ النص التالي وأجب عن الأسئلة اللاحقة :

أحترم المعلمين الذين يُربّون الأجيال بإخلاصٍ من أنجبوها،فهم معلمون وآباء في آنٍ معاً . يقدّمون ماعندهم من علمٍ ومعرفة ، ويزوّدون تلاميذهم بالنصائح التي تقودهم إلى السلوك السويّ القويم.لقد اقترن التعليم بالتربية منذ الأزل ،فهما الدعامتان اللتان تحملان بنيان الأمم المتحضّرة المستنيرة .

أ-هل يعطي المعلم لتلاميذه العلم وحده ؟

ب-بماذا اقترن التعليم على طول الزمان ؟

ج-استخرج الأسماء الموصولة من النص السابق وصنفها في جدولين ما بين خاص ومُشْترك .

د-ماالاسم الموصول المختص بالدلالة على جمع العقلاء الذكورمن هذه الأسماء ؟ استخدمه في جملة مفيدة من عندك .

٣٢-ثنِّ الاسم الموصول (الذي) ثم استخدمه مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً في ثلاث جملٍ مفيدة ، وأعربه في كلِّ جملةٍ .

٣٣-استخدم الأسماء الموصولة الآتية في جمل مفيدة مشيراً إلى الصلة والعائد في كُلِّ مرّة : اللتان . اللواتي . الألى . من . ما .

٣٤-اذكر خمسة من الأسماء التي قبلت التنوين .

٣٥-أدخل الـ التعريف على الأسماء السابقة .

٣٦-هل بقي التنوين على أواخر الأسماء المعرفة بـ الـ ؟

٣٧-هل تقبل أسماء الأعلام وهي من المعارف التي مرّت بك،هل تقبل دخول الـ التعريف عليها ؟

٣٨-ماذا نسمّي الـ المقترن بها اسم : السَّمَوْءل .

٣٩-ماهي ألف التصنيف التي تلحق بجمع الأعلام..اذكرمثالاً عليها في جملة مفيدة.

٤٠-اقلب النكرة معرفة،والمعرفة نكرة في الجمل الآتية واضبط جملك بالشكل :

أ-أقامَ جنودٌ حاجزاً كَبيراً ب-سمعتُ درساً من المعلّم الكبير .

ج-كافأ المعلم تلميذاً متفوّقاً. د-أنقذ الإطفائيُّ طفلةً صغيرةً .

هـ-قفزت لاعبةٌ فوق حاجزٍ مرتفعٍ. و-نام طفلٌ في حِجْر أمٍّ رؤومٍ .

٤١-كيف يكتسب الاسم تعريفاً بالإضافة ؟ هات مثالاً للإيضاح .

٤٢-اذكر اسماً منوّناً ثم اجعله مضافاً لأحد المعارف .هل بقي التنوين على آخره استنتج قاعدةً من التجربة السابقة .

٤٣-أضف كلمة (كتاب)إلى كُلٍّ من المعارف الآتية:

اسم علم.معّرف بـ ال. مضاف إلى معرفة.إسم موصول.اسم إشارة.ضمير المتكلّم.

٤٤-هل تفيدالإضافة إلى نكرةٍ تعرفاً للاسم المضاف ؟ ماذا تفيد هذه الحالة من الإضافة؟

٤٥-متى تسمى الإضافة إضافة لفظية ؟ وهل تفيد الاسم المضاف تعريفاً؟أوضح إجابتك بدليل .

٤٦- اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة الملحقة .

قال المنفلوطي في المرأة: إنها تفهم معنى الحياة كما يفهمها الرجل، فيجب أن يكون حَظُّها منها مثلَ حظّه. يجب أن تعيش العيش الكريم في جوّ الحرية الفسيح ليستيقظ ضميرها الذي أخمده التخلّف. فالضمير لدى الإنسان هو الأعظم سلطاناً والأقوى يداً من جميع المسيطرين.. وذلك خير ما أراه في أمرها.

أ-ماذايقترح الكاتب من أجل حرّية المرأة؟

ب-هل توافقه على ما ذهب إليه، ولماذا ؟

ج-استخرج من النص الأسماء المعارف وبيّن أنواعها.

د-اختر خمسة أسماء من المعارف وحولها إلى نكراتٍ منوّنة.

هـ-اذكر الاسم الموصول وصلته وعائده في قوله: ذلك خير ما أراه في أمرها.

٤٧-اشتريتَ عدداًمن الكتب أوالأشياء الأخرى.. اذكرما اشتريت معدوداًفي جملة مفيدة.

٤٨-هل أفادت إضافة العدد إلى معدوده تعريفاً للعدد ؟!

٤٩-كيف تعرف كُلاًّمن الأعداد الآتية: المفرد، المركب، أعداد العقود، مائةوألف. مثّل لذلك

٥٠-ما هو العدد المبنيّ من دون الأعداد الأخرى وممّ يتألف؟هات مثالاً وأعرب لفظ العدد فيه.

٥١-عرف الأعداد التالية : استعرت عشرين كتاباً قرأت ثلاثة في الأدب وسبعة عَشَرَ في العلوم .

٥٢-أعرب قول الشاعر إعراب مفردات :

إنَّ الجديدين اللذين تعاقبا   شهِدا على أنّ الوُجودَ زوالُ

(الجديدان : الليل والنهار) .

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

١- الاسم المعرب	٩- المعمولات الاسمية
٢- الاسم المبني	١٠- التوابع
٣- الاسم المنون وغير المنون	١١- بنية الفعل اللفظية
٤- النكرة والمعرفة	١٢- المبني والمعرب
٥- الجامد والمشتق	١٣- اللازم والمتعدي
٦- بنية الاسم اللفظية	١٤- التام والناقص
٧- الفاعل ونائب الفاعل	١٥- المبني للمعلوم والمبني للمجهول
٨- المبتدأ والخبر	١٦- إعراب الجمل وأشباه الجمل

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسُه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخّى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمةً لك وللغة آبائك وأحدادك .

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية الفصحى

علم النحو | الدراسة الأدبية
علم الصرف | فن الإنشاء
علم البلاغة | علم الإملاء
علم العروض | الجمل وأشباهها
الحروف والأدوات | الأساليب النحوية

٥

علم النحو العربي

الجامد والمشتق

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية

علم النحو العربي

الجامد والمشتق

٥

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيقه
زهير مصطفى بازجي
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

أحوال الاسم (٥)

الجامد والمشتق

وفيه :الجامد والمشتق - الجامد من الأسماء - المصدر - أنواع المصدر - اسم المصدر - عمل المصدر - المشتق من الأسماء - عمل المشتقات .

الجامد والمشتق

الاسم قسمان : اسم جامد واسم مشتق .

فالاسم الجامد : مالم يؤخذ من غَيرِهِ مثل : عَدْل - قناعة - شَمْس - رجل وهذا الجامد نوعان ، اسم ذات مثل (شمس ورجل) وهو مايدل على ذات محسوسة. واسمُ معنى وهو مايدل على معنى محضٍ وهو المصدر مثل:عَدْل و قناعة و إكْرام.

أمّا المشتق فهو المأخوذ من غيره كاسم الفاعل واسم المفعول .(عالم) اسم فاعل مأخوذ من العِلم و (مَفهوم) اسم مفعول من الفَهْم .

الجامد من الأسماء

اسم الذات :يشتمل المعجم العربي على كثير من الأسماء المرتجلة أَصْلاً لتطلق على مَحْسوساتٍ مثل رجل وامرأة وجبل وشمس وقمر وشجرة .وهذه كُلُّها من أسماء الذات لم تشتق من غيرها كما أنها لا تصلح ليشتقّ منها غَيرها إلاّ في النادر غير القياسيّ مثل :استأسَد ، استرجل : من أسدٍ ورجل .

أمّا النوع الثاني من الجوامد وهو اسم المعنى فله اسم معتمد في علم الصرف ويعرف به بالمصدر إذ منه تشتق سائر الأسماء وحتى الأفعال فَمِنَ الشجاعة : (شَجُعَ و شُجاع) ومن الكتابة (كتب و مكتوب) وسوف نتعرض لاسم المعنى أي المصدر ، تحت عنوانٍ خاص.

المصدر

تعريف المصدر :اسم جامد يَدُلُّ على الحَدَث مجرّداً عن الزمان مثل :

(**نَصْر ، وشجاعة ، وإقدام**) وقد عرفنا المصدر بالجامد لأنه يؤخذ عنه غيره ، ولايُؤْخذ من غيره على أشهر النظريات . بل تؤخذ منه الأفعال نفسها وإذا عرفنا أن الفعل بين مجرد ومزيد لايقع في أكثر من ستة أحرف فكيف نتوصل إلى معرفة مصدر الثلاثي والرباعي والخماسي والسداسي من الأفعال ؟!

مصدر الثلاثي :لمصدر الفعل الثلاثي أوزان كثيرة ، العمدة في معرفتها على السّماع وقد قَرَّب علماء اللغة والصرفيّون بوجه خاص الموضوع إلى القياس والتغليب أو الترجيح فيغلب في :

١)مادَلَّ على حرفةٍ أن يكون مصدره على وزن (فِعالة): **كنِجارَة وحِدادَة.**

٢)مادلَّ على امتناع أن يكون مصدره على وزن (فِعال): **كإباء ونِفار.**

٣)مادل على اضطراب أن يَكونَ مصدره على وزن (فَعَلان): **كغَلَيان وهَيَجان.**

٤)مادَلَّ على داءٍ أو مرض أن يكون مَصْدَرُه على وزن(فُعال): **كَصُداع وزُكام.**

٥)مادل على سَيْر أن يكون مصدره على وزن (فَعيل): **كرَحيل ووجيف.**

٦)مادل على صوت أن يكون مصدره على وزن (فُعال)أو (فعيل): **كصُداع وزئير.**

٧)مادلَّ على لون أن يكون مصدره على وزن (فُعْلَة): **كحُمْرة وزُرْقة.**

مصدر الرباعي :

مصدر الفعل الرباعي المجَرَّد أو المزيد بحرفٍ أو حرفين يأتي قياسِيّاً وِفقَ مايلي:

١)مصدر فَعْلَلَ فَعْلَلَة ومثالُهُ : **دَحْرَجَ دَحْرَجَةً** .

٢)مصدر فَعْلل المضاعف فَعْلَلَة وفِعْلال ومثالُه : **وَسْوَسَ وَسْوَسةً ووسواساً**.

٣)مصدر أفْعَلَ إفعال ومِثالُه : **أَكْرَمَ إكْراماً** .

٤)مصدر فَعَّل تفعيل ومِثالُه : **حَطَّم تحطيماً** .

٥)مصدر فاعَلَ فِعالٌ أو مُفاعَلَةٌ ومثالُه : **شاجَرَ شِجاراً ومشاجَرَةً** .

مصدر الخماسي والسداسي :

يأتي قياسيّاً على وزن الفعل الماضي مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره :

الخماسي : انْطَلَقَ مصدره انطِلاق . السُّداسي : **اسْتَغْفَرَ مصدره استغفار** .

ملحوظة

إذا اشتمل الفعل على علّة فقد يقع حذفها وتعويضها بحرف آخر في لفظ المصدر وأسهل طريقة لمعرفة المصدر قياس غير المعروف على المعروف . وهذه بعض الأمثلة : **أَقامَ** : مَصْدَرُهُ إقامة حُذفَت ألف الإفعال وعوضت بالتاء .

اسْتَدامَ : مَصدره استدامة حذفت ألف الإستفعال وعوضت بالتاء .

عَرَّى : مَصْدَرُه تعرِية وعليه نقيس زكّى تَزْكِيَةً .

أنواع المصدر

المصدر الصريح والمصدر المؤول :

المصدر الصريح اسم جامد يشتمل على حروف فِعْله ويدلُّ على الحدث مجرَّداً عن الزمان ومنه تؤخذ الأفعال والمشتقات ونماذجُه كثيرةٌ جدّاً كحزم وشجاعة

ونَظَر وحياكة وانطلاق .... وقد يؤدّي معناه جملة من الكلام تبدأ بحرفٍ من الحروف الموصولة التي تسمّى مصدرية . ويكون أحد هذه الحروف وما بعدهُ في تأويل مصدر يسمى بالمصدر المؤوّل . وإليك هذه الحروف المصدرية في جملها التي تؤوّل معها بمصدر :

أ) أنّ وما بعدها : **سرّني أنك نجحْتَ** . مصدر مؤوّلُهُ نجاح .

ب) أن الناصبة للمضارع وما بعدها:**حاوِلْ أن ترجع** مصدر مؤوّله رجوع.

ج) كي الناصبة للمضارع وما بعدها : **ارجع لكي أطمئنَّ** مصدر مؤوّله اطمئنان .

د) ما المصدريّة مع الفعل : **أسرع ما استطعتَ** مصدر مؤوّله استطاعة .

هـ) لَو الموصولة مع الفعل : **ودِدتُ لو أراك** مصدر مؤوّله رؤية .

و)همزة التسوية : **سيّان أَقدمت وحدك أم مع غيرك** مصدر مؤوّله قدوم .

المصدر الميميّ:

يصاغ من الفعل مصدر مبدوء بميمٍ زائدة يقال له المصدر الميميّ لأنه يبدأ بحرف الميم الزائد ، وقواعد صياغته :

أوّلاً)من الفعل الثلاثي على وزن مفعَل بفتح العَين ومثالُه: **مَنظَر ومَضْرَب**.

ثانياً)الفعل الثلاثي المثال الذي أوّله علّة (وَعَد) والذي هو صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع (يَعِدُ) يصاغ مصدره الميمي على وزن مَفْعِل فيقال : **مَوْعِد – مَوْقِع – مَوْثِب**.

ثالثاً)الفعل الثلاثي الذي هو صحيح الأوّل أي ليس مِثالاً وإن انتهى بعلةٍ من ألفٍ أو واو أو ياء يصاغ مصدره الميمي على وزن مَفْعَل بفتح العين فنقول في: **سعى مَسْعى ، دنا : مَدْنى ، بنى : مبنى** .

رابعاً) قد تلحق المصدر الميمي من الثلاثي تاء التأنيث كما في : **مَحَبّة ومَوَدَّة ومَسَرّة .**

خامساً) يُصاغ المصدر الميمي من الفعل فوق الثلاثي على وزن اسم مفعوله أي بإبدال حَرْف المُضارعة ميماً مضمومة وفتح ماقبل الآخر :

أَدْخَل رباعي مصدره الميمي **مُدْخَل .**

انْصَرَفَ خماسي مصدره الميمي **مُنْصَرَف .**

استقَرّ سداسي مصدره الميمي **مُسْتَقَرّ .**

ملحوظة

لايُسمّى المصدر الذي يَدُلُّ على مفاعلة أي على اشتراك في الفعل بين جهتين مصدراً ميمياً وإن بدأ بحرف الميم مثل:قاتلَ مقاتلة و شاجَرَ مشاجرةً .

مصدر المرّة ومصدر الهَيْئة :مصدر المرّة اسم يصاغ من الفعل الثلاثي على وزنِ فَعْلة للدلالة على الإتيان بالفعل مَرّة واحدة فنقول :

نظرَ نَظْرةً - لَمَس لَمْسَةً - أَكَل أَكْلةً .

ومصدر الهيئة اسم يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فِعْلة للدلالة على نوع الفعل أو هيئة الفاعل لدى فِعْله فنقول :

نظر نِظْرةَ الفُضوليّ ، لَمَسَ لِمْسَة المتفحّص ، أكلَ إِكْلَةَ الشَّرِه .

ويُدَلُّ على مصدر المرّة من غير الثلاثي بزيادة تاء الوحدة المربوطة على مصدره فنقول : **انطلق انطلاقة .ابتسم ابتسامة** . وإذا أريد الهيئة وصف ما دّل على المرّة أو أضيف كقولنا:

انطلق انطلاقةً سريعةً(بالوصف)**وانطلق انطلاقةَ السَّهْم** (بالإضافة) .

المصدر الصّناعي

من أنواع المصادر التي تكاثر استعماها في عصرنا الحاضر مصدر عرف بالمصدر الصناعي ويصاغ من كلمة يغلب أن تكون اسما جامداً بإضافة ياءٍ مشدّدة بعدها تاء مربوطة كقولنا : **إِنْسانيّة – قوميّة – انتمائيّة – أَسَدِيّة** .

اسم المصدر

تعريف اسم المصدر :هو اسم يَدُلُّ على معنى المصدر وينقص في حروفه عن حروف فعله أو ميزانه دون تعويض عن المحذوف ، نقول :

أعنتُه عَوْناً – سَلَّمتُ عليه سلاماً – كلّمتُه كَلاماً .

فهنا عَوْن وسلام وكلام أسماء مصدر كُلٌّ منها يدل على معنى مصدره ويستعمل استعمالَه ولكنه ينقص عنه في عدد حروفه ، وهاك المقارنة :

سلّم مصدره تسليم واسم المصدر **سلام** .

كَلّم مصدره تكليم واسم المصدر **كلام** .

أعان مصدره إعانة واسم المصدر **عَوْن** .

أمّا في نحو عِدَة فهي مصدر لأن التاء عوض عن فاء عِدة المحذوفة في الميزان وأصلها .**وَعْد** : فَعْل .

عَمَل المَصْدر

يتضمن المصدر الذي هو اسم جامد معنى الحدث مجرّداً عن الزمان ولأنه يتضمّن مَعْنى الحدث نجده يعمل عمل فِعْله في حالات وشروط نستعرضها فيما يلي:

حالات عمل المصدر :

أوّلاً) يعمل المصدر عمل فعله المبني للمعلوم مضافاً إلى فاعله على كثرة ، أو مضافاً إلى مفعوله على قلّة ، كقولنا : **غِفْرانُكَ الإساءةَ فَضْلٌ** : غفرانُ مصدر أضيف إلى فاعله كاف الضمير ، الإساءة مفعول به للمصدر .

إعانةُ الفقيرِ مَن استطاعَ واجبٌ: إعانةُ مصدر أضيف إلى مفعولِه أي الفقير .

ثانياً) ويعمل المصدر عمل فعله المبني للمعلوم معرّفاً (بالـ) ، كقولنا :

أخوك كَثيرُ الإتقانِ عَمَلَه : الإتقان مصدر معرّف بالـ نصب عَمَله على أنها مفعول به .

ثالثاً) ويعمل المصدر عمل فعله المبني للمعلوم منوّناً أي خالياً من (ال) والإضافة .

كقولنا : **تشجيعٌ كُلَّ مجتهدٍ خيرٌ مِنْ معاقبةٍ كُلَّ مقصِّرٍ** . هنا تشجيع ومعاقبة مصدران منوّنان نصب كُلَّ منهما مفعولاً به وهو الاسم كُلّ .

ويكون الفاعل في هذه الحالة ضميراً محذوفاً تقديره تشجيعك أو تشجيعنا مع الإضافة .

شَرْط عمل المصدر :

- أن يتضمن المصدر معنى الحدث وإلاّ فقَد خاصّة العمل كما في قولنا:

وصلني رَدُّك على رسالتي : فالردّ هاهنا بمعنى الرسالة ويشبه اسم الذات .

- بذا يصح حلول الفعل مع (أن) أو (ما) محلّ المصدر كقولنا :

عَجِبْتُ من ضربك أخاك : يصح فيها عجبت من أن تضرب أخاك .

سرّني إكرامُك الضيف : يصحّ فيها سرني ماتكرم ضيفك .

ومن قبيل هذا أن يُعمل المصدر عمل فعله مثل **حَبْساً اللّص** أي احبسوا اللص .

- وهكذا:لايعمل المصدر المؤكّد أو المبيِّن للعدد أو الذي لم يرد به الحدوث . كما إذا قلنا :

أكْرمتُ إكراماً أخاه – فهّمته تفهيمَتَيْن المسألةَ – لَهُ تغريدٌ تغريدَ بُلبل .

فالعامل هنا الفعل نَفْسُه ، أو مُقدّرُه مما يفسّره المصدر .

وإذا كان المصدر يعمل عمل فعله كما رأينا نجد أن اسم المصدر لايختلف عن المصدر من حيث العمل مضافاً إلى فاعله أو إلى مفعوله ، أو مجرداً من الإضافة ، أو معرفاً بـ (الـ) كما في الأمثلة الآتية :

المصدر : إعطاء ، اسم المصدر : عطاء ، ومثال عمله مضافاً إلى فاعله :

عطاؤك القليلَ خيرٌ من حرمان من يسألك .

المصدر : إعانة ، اسم المصدر : عَوْن ومثال عمله المضاف إلى مفعوله :

يَحْسُنُ عَوْنُ الفقيرِ من استطاع إلى ذلك سبيلاً .

المصدر :مناداة ، اسم المصدر : نِداء ، ومثال عمله مجرّداً من (الـ) والإضافة:

نداءَ كُلَّ من يَسْمَعُك ، فالطعام جاهز .

المصدر : معاشرة ، اسم المصدر عِشْرة ، ومثال عمله معرّفاً بـ (الـ) :

لاتَصْلُحُ العشرةُ الناسَ كُلَّهم بلا تخُيّرٍ .

ولعلك لاحظت أن أكثر عمل اسم المصدر أو المصدر مضافاً إلى فاعله كما في قولنا :

عِتابُ المرءِ أصدقاءَه ينفّرهم منه .

المشتق من الأسماء

تقع تحت هذا العنوان سبعة أسماء هي :اسم الفاعل - اسم المفعول - الصفة المشبهة باسم الفاعل - اسم التفضيل - اسم الزمان - اسم المكان - اسم الآلة .

وسنمرّ على ذكر كُلٍّ منها لجهة الاشتقاق ثم لجهة العمل .

أوّلاً)اسم الفاعل :اسم مشتق من الفعل الثلاثي على وزن فاعِل ودلالته على من قام بالفعل مثل : **نصر : ناصر . كتب : كاتب .**

ووزنه من الفعل فوق الثلاثي كوزنِ مضارعه بإبدال أوله ميماً مضمومة وكسر ماقبل آخره مثل :**(انطلق ، ينطلق ، منطلق)**،**(استغفر ، يستغفرُ ، مُسْتغفر)**.

وتلحق باسم الفاعل أوزان تدل على معناه مع المبالغة تعرف بصيغ مبالغة اسم الفاعل وفيها : فعّال مثل **ضرّاب** ، مِفعال مثل **مِقْوال** ، فعول مثل **غفور** ، فعيل مثل **عليم** ، فَعِل مثل **حذر** .

وتؤخذ صيغ المبالغة من الفعل المتعدي غالباً .

ثانياً)اسم المفعول :هو من الفعل الثلاثي على وزن مفعول ودلالته على ما وقع عليه الفعل مثل : **نصر - منصور ، كتب - مكتوب .**

ووزنه من الفعل فوق الثلاثي كوزن مضارعه بإبدال أوله ميماً مضمومة وفتح ماقبل آخره مثل :**دَحْرَجَ - مُدَحْرَج** ، والمضارع يُدَحْرِج .

انتظـر - مُنْتَظَـر ، والمضارع يَنتَظِر .

ولأن دلالة اسم المفعول على ماوقع عليه الفعل وخاصةً المفعول به ، فهو لايأتي من اللازم إلاّ ومعه ظرف أو جار ومجرور أو مصدر كقولنا :

مِن جَلَس : **مجلوسٌ فوقَهُ** . أو عليه .

مِن ضحك : **مضحوك ضحكاً صاخباً** .

ثالثاً)الصفة المشبّهة باسم الفاعل :وهي اسم مشتق من الفعل اللازم ، وتدل على من قام به الفعل على وجه الثبوت أي كعادة مستمرة :

فَرِح – أشقر – عطشان – شريف – طيّب .

وأوزانه عديدة كما رأينا .

رابعاً)اسم التفضيل :هو اسم مصوغ على وزن أفعل ليدلّ على من فضل غيره أو فاقه في صفة ما ، مثل: أكبر،أصغر،أجمل،أغنى .... وهو لايصاغ إلاّ من فعل توفرت فيه شروط أهمها أن يكون : ثلاثياً ، تاماً ، مثبتاً ، مبنياً للمعلوم ، ليس الوصف منه على وزن أفعل ،ويجب أن يكون الفعل قابلاً للتفاوت أي فيه درجاتٌ في المستوى كفقير وأفقر ، وجميل وأجمل .

خامسا)اسم الزمان :وزنه مفعَل مثل **مَنْظر** أو مَفعِل مثل **مَجلِس** .

سادساً)اسم المكان :وزنه مَفْعَل مثل **مأخذ** أو مفعِل مثل **مَوْلِد** .

ويلاحظ أن الوزن فيهما واحد ويميّز بينهما من خلال الدلالة على الزمان أو المكان نقول : **وضعتُ الكرة في المرمى اسم مكان** .

رميتُ الكرةَ مرمىً سريعاً اسم زمان .

سابعاً) اسم الآلة :هو اسم مصوغ لما كان أداةً للفعل ، وأوزانه مأخوذة من الثلاثي غالباً وهي ثلاثة أوزان مثل : مِفْعَل : **مِبْرَد** – مِفعال : **مفتاح** – مِفْعَلة : **مِدْحَلة** .

وألحقت به أوزان جديدة مثل فعّال : **برّاد** – فعّالة : **غسّالة** .

عمل المشتقات

قد يعمل الاسم المشتق عمل فعله الذي صيغ منه بحسب دلالته على الحَدَث وهذا العمل مشروط بشروط عدّة.ويهمنا أن نعرف بالاختصار مايلي :

أ)يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم كقولنا :

أمكرِمٌ أخوك ضيفَهُ؟: هنا اسم فاعل وفاعل ومفعول به .

ب)يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول كقولنا:

هذا جنديٌّ مجروحة يَدُه : هنا اسم مفعول ونائب فاعل .

وقد تعمل مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم التفضيل عمل الفعل في حالات أقل وبشروط .

تمرينات على الجامد والمشتق

١- قال الأديب أحمد حسن الزيّات يتحدث عن طِفْله الصغير :

((رُزِقْتُ ولدي على حالٍ عابسةٍ كاليأسِ ، وكهولة بائسةٍ كالهَرَم ، فأشرق في نفسي إشراق الأَمَل ، وأورق في عودي إيراقَ الربيع ..بِهِ شعرتُ بالدم الحار يتدفق نشاطاً في جسمي ، وبالمرح الفتيّ يغمر بالبهجة حياتي ، وَرُحتُ أطيرُ به طيرانَ الفراشة في كُلِّ روض .. لقد كان ميلادُه عُمْراً يتجدّد ، وشباباً لاينفد..

أ- ماذا كان شعور الكاتب حين رزق بطفله ؟

ب- هل تجد الكاتب مبالغاً فيما ادّعاه ؟

ج- سَلْ أحد والديك أن يصف شعوره وقت مقدمك إلى الحياة .

د- استخرج من النص ستة أسماء ، تعد في الأسماء الجامدة .

هـ- فرّق بين أسماء الذات وأسماء المعنى فيما يلي :((فراشة - ولد - عود - أمل - إيراق - نشاط - ربيع -دم - مَرَح - طيران - ميلاد - شباب)) .

و-هل تجد في النص أسماءَ اشتقت من مصادر أو من أفعال تدل عليها ؟أشر إلى ثلاثةٍ منها وبيّن مصادرها وأفعالها في صيغة الماضي .

ز-اذكر مصادر الأفعال الآتية : رزقتُ - شعرتُ - يتدفقُ يتجدّد - ينفد .

ح-هل تتفق مصادر الأفعال الثلاثية في أوزانها أو صياغتها ؟

ط- اختر من النص أفعالاً غير ثلاثيّة واذكر مصادرها .

ي- هل لاحظ فرقاً بين صيغتي المصدر من الفعلين :يتجدد ، يتدفق ؟ وما القاعدة التي تستنتجها من ذلك ؟

٢-ما الفرق بين الفِعْل وبين المصدر من حيث الدلالة على الحَدَث ؟

٣-كيف يتم صوغ المصادر للأفعال الثلاثية وما القاعدة في ذلك؟

٤-مامعنى قولنا : العمدة في معرفة المصادر للأفعال الثلاثية على السّماع أوضح مع ذكر الأمثلة .

٥-ضَعْ كُلَّ مصدرٍ من مصادر الأفعال الثلاثية الآتية في جدول ينظم دلالتها على أحدالمعاني المُرْفَقَةبها : فِلاحة ، نِفار ، هيَمان ، زُحار ، رَحيل ،نُباح ،خُضرة ، لون ،حرفة،داء،امتناع،صوت،سَيْر،اضطراب .

٦-هات مصادر الأفعال الآتية : وَشْوَش،بَعْثَرَ،أَقْحَمَ،ناظَرَ،وَثَّقَ،باعَدَ .

٧-هل تُعَد مصادر الأفعال السابقة قياسية أم سماعية ؟ لماذا ؟!

٨-هات مصادرالأفعال الآتية:انْبثق،تَدَحْرَج،استفهم،تعاهد،استرسل،تمادى .

٩-هل تعد مصادر الأفعال الخماسية والسداسية قياسية أم سماعية؟لماذا ؟ أَوْضِحْ بضرب بعض الأمثلة من عِنْدك .

١٠-قال والدٌ ينصَحُ ولَدَه :حاوِلْ أن تكون في الحياة عُضواً نافعاً أو شيئاً مذكوراً ، ولاتحاول أن تلتمس لنفسك العذر في القعود . وقصور الهمّة . لقد سرّني أنّك قد نجحت هذا العام ، ويسرّني أكثر لو استطعت الاستمرار حتى تبلغ الغاية . كم أَود أن تشحذ الهمّة ، وسيّان بَعْدَها أجاء سعيك مرضياً أم غير مرضٍ . اصبِرْ كي تنال .

أ)ماذا أراد الوالد لولده أن يكون ؟

ب)هل اكتفى الوالد الطموح بنجاح ولده لعامٍ واحد ؟

ج)ما الصفة التي يتّصف بها الولد كما استشعرت بها من النّص؟وما دليلك على ذلك ؟

د)استخرج من النص السابق المصادر الصريحة والمصادر المؤوّلة.

هـ)ما الحروف المصدرية التي وردت في النص ؟ استكمل بقية الحروف المصدرية بأمثلةٍ من عِنْدِك .

١١-أوّل المصادر الآتية بمصادرها الصريحة :عَلِمْتُ أنّك قادمٌ - هل أخطأتُ كي تلومني ؟ افعل ماشئت . سرّني لو عَدَلْت،سَواءٌ عليَّ أغضبت أَمْ لم تغضب،حاولْ أن تنصفني .

١٢-صِلْ بين الجمل السابقة بكلماتٍ أو بجمل قصيرة ومحدودة لتؤلّف موضوعاً تتحدث فيه عن تعاتب صديقين انتهى بهما إلى المصالحة والرضى المتبادل .

١٣-اجعل المصادر الصريحة الآتية مصادر مؤوّلة محاوِلاً استنفاذ الحروف المصدرية السّتة : إقْدام ، رجوع ، اطمئنان ، سفور ، وَصْل ، صَوْم .

١٤-ما المصدر الميميّ وبماذا يختلف عن المصدر الأصليّ الجامد ؟

١٥-كيف يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي عُموماً ؟ اذكُرْ بعض الأمثلة للإيضاح .

١٦-اذكر بعض المصادر الميميّة التي لحقت بِها تاء التأنيث المربوطة .

١٧-كيف يُصاغ المصدر الميميّ من الفعل فوق الثلاثي ؟ اذكر بعض الأمثلة للإيضاح .

١٨- ما المقصود بمصدر المرّة ؟ وما المقصود بمصدر الهيئة ؟ أوضح إجابتك بمثالين .

١٩- كيف يصاغ مصدر المرة من الفعل الثلاثي؟وكيف يصاغ مصدر الهيئة؟

٢٠- هل يصاغ مصدر للمرة ومصدر للهيئة من الفعل فوق الثلاثي ؟كيف ذلك ؟

٢١- بيّن مصادر المرّة ومصادر الهيئة في العبارات الآتية :

أ)إذا غَضبْتَ فلا تَغْضَبْ غضبةَ الأحمق .

ب)التمسْ لِهَفْوةِ صاحبك عُذْراً.

ج)لاتقعدن قعدة المتقاعس..

د)حَسْبُكَ في اليوم أكلة أو أكلتان.

هـ)ابتسم المصارع ابتسامة الواثق من نفسه.و)وَقَفْتُ وقفةً ثم تابعت سيري.

٢٢- ما نوع المصدر الذي تكاثر استعماله في عصرنا الحاضر؟ وكيف يصاغ ؟

٢٣- استخدم المصادر الصناعية الآتية في جملٍ مفيدة :قوميّة ، انعزاليّة ، انفصاليّة ، ذئبيّة ، شَعبيّة .

٢٤- بم يتميّز اسم المصدر عن المصدر ؟

٢٥- اذكر ثلاثة من المصادر وإلى جانبها أسماء المصادر التي تخصّها .

٢٦- أبدل أسماء المصادر فيما يلي مستخدماً مصادرها الأصلية :

أ)إذا تكلمتَ فأحسِن الكلام .

ب)ودعت صديقي وداع المحزون ،

ج)لاتجادل جدال الأحمق .

٢٧-ما الحالات التي يعمل فيها المصدر عمل فعله المبني للمعلوم ؟ مثل لكلٍّ منها .

٢٨-بيّن المصدر الذي عمل عمل فعله فيما يأتي وأشر إلى فاعله ومفعوله :

أ) يُعجبني وصلُكَ الأرحامَ ،

ب)العربي كثيرُ الإكرامِ ضيفَهُ .

ج) عقابُكَ المذنبَ خيرُ رادعٍ له ..

د)تبرئةً كُلَّ مظلوم .

٢٩-عدد الأسماء المشتقة السبعة وهات مثالاً على كُلٍّ منها .

٣٠-هاتِ مثالاً على عمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم ، وأشر إلى الفاعل والمفعول به لاسم الفاعل .

٣١-هاتِ مثالاً على عمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول ، وأشر إلى نائب الفاعل لاسم المفعول .

٣٢-اشرح معنى البيت التالي بإيجاز : ثم أعرب مفرداته :

ومدحُكَ المرءَ مالَمْ تَبْلُه(١) خطأٌ   وذمُّك المرءَ بعد المدحِ تكذيبُ

---

(١) - تبلوه : تختبره .

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

١- الاسم المعرب	٩- المعمولات الاسمية
٢- الاسم المبني	١٠- التوابع
٣- الاسم المنون وغير المنون	١١- بنية الفعل اللفظية
٤- النكرة والمعرفة	١٢- المبني والمعرب
٥- الجامد والمشتق	١٣- اللازم والمتعدي
٦- بنية الاسم اللفظية	١٤- التام والناقص
٧- الفاعل ونائب الفاعل	١٥- المبني للمعلوم والمبني للمجهول
٨- المبتدأ والخبر	١٦- إعراب الجمل وأشباه الجمل

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسُه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخّى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمةً لك وللغة آبائك وأجدادك .

معالم اللغة العربية الفصحى

٦

علم النحو
الدراسة الأدبية

علم الصرف
فن الإنشاء

علم البلاغة
علم الإملاء

علم العروض
الجمل وأشباهها

عِلْمُ النَّحْوِ العَرَبِيّ

بُنْيَةُ الاسْمِ اللَّفْظِيَّة

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى يازجي

دار القلم العربي

الحروف والأدوات
الأساليب النحوية

معالم اللغة العربية

علم النحو العربي

بنية الاسم اللفظية

٦

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

بسم الله الرحمن الرحيم

منشورات

دار القلم العربي بحلب

الطبعه الأولى

١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٦ م

عنوان الدار

سُورِيَة ـ حَلَبْ ـ خَلفَ الفُنْدُقِ السيَّاحِي

شارع هدى الشعْرَاويْ

هاتف | ٢١٣١٢٩ | ص.ب |٧٨| فاكس ٢١٢٣٦١،٠٢١

أحوال الاسم (٦)

في بنية الاسم وجنسه وعدده

وفيه : **أوّلاً** : بنية الاسم بين مجرّد ومزيد،وصحيح ومقصور ومنقوص.

ثانياً : جنس الاسم بين مذكر ومؤنث .

ثالثاً : عدد الاسم بين مفرد ومثنى وجمع .

أوّلاً – بنية الاسم بين مجرد ومزيد وبين صحيح ومقصور ومنقوص .

المجرّد والمزيد من الأسماء

ينقسم الاسم المجرّد الذي جاءَ على أصله في لغة العرب إلى ثلاثي ورباعي وخماسي وهذه أمثلة على كُلٍّ منها :

الثلاثي المجرد : شَمسٌ . قَمَر . رَجُل . جِمْل .

الرباعي المجرّد : جعفر . دِرْهم . بُرْقُع .

الخماسي المجرّد : الدارج من أمثلته : سَفَرْجَل .

ولاتنحصر أوزان الإسم المزيد بصيغ محدّدة لكثرتها لكن الزيادة على الاسم نوعان :

أ– زيادة تضعيف بتكرار أحد حروف الأصل مثل :

جِلْباب ،وسَجَنْجَل (مرآة).

ب– زيادة تأليف بإدخال أحد حروف سألتمونيها على الأصل مثل :

إكرام .بزيادة الهمزة والألف.

مُسْتَغْفِر بزيادة الميم والسين والتاء .

الصحيح والمقصور والمنقوص .

ينقسم الاسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح :

فالمقصور هو :

كل اسمٍ معرب آخره ألف لازمة : **هُدًى. مصطفًى. فتًى** .

وألف المقصور إمّا منقلبة عن أصلٍ واوٍ أو ياءٍ مثل : **عَصا** ، **غنى** .

أو مزيدة للتأنيث مثل : **حُبلى وعطشى** . وقَلَّ ماعداهما .

والمنقوص :

كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ماقبلها : **كالقاضي والمحامي** .

والصحيح :

لاينتهي بألف ولا ياء لازمتين وأمثلته كثيرة جداً لأنه الغالب عدداً :

كتاب – مصحف – مسجد – مئذنة – جواد – فارس ...

ويُعَد من الاسم الصحيح الاسم الممدود آخره همزة قبلها ألف زائدة وينقسم الممدود من حيث همزته إلى ثلاثة أقسام :

١- همزته أصليّة مثل قرّاءَ فعله قَرَأَ فالهمزة في أصله الثلاثي .

٢- همزته منقلبة عن أصل واوي أو يائي مثل : **سَماء عن سَمَوَ وبناء عن بَنَي**

٣- همزته مزيدة للتأنيث مثل : **حسناء وخضراء وهيفاء** .

ويجوز للشاعر قصر الممدود ومَدّ المقصور كأَن يقول في:

صنعاء-صَنْعا : **لابُدَّ من صنعا وإنْ طال السَّفَر** ، قصر الممدود.

غِنى – غِناء : **فلا فقر يدومُ ولا غِناءُ** ، مدّ المقصور .

يقبل الاسم الممدود التنوين إذا كانت همزته أصلية أو منقلبة عن أصل واوي أو يائي فنقول : **للتقيِّ وَجْهٌ وضّاءٌ يُطلُّ من عَلاءٍ** .

ويمنع الاسم الممدود الذي همزته للتأنيث من التنوين كقولنا :

الغُوطَةُ جَنّةٌ خَضْراءُ لجأنا منها إلى بقعةٍ فيحاءَ .

أمّا المقصور فتحذف ألفه عند التنوين رفعاً ونصباً وجراً لكنهـا تحذف لفظاً وتبقى كتابة فنقولُ :**هذه عَصاً تقلّدها فتىً ، وَقَصدَ مرعىً ، ولم يعرجْ على مأوًى.**

ونقولُ عن الحركة في آخره مقدرة على الألف المحذوفة لفظاً الباقيـة خطـاً أو كتابة .

بينما المنقوص يقبل التنوين بالفتح فنقول :**شاهدتُ قاضياً** ،وتحـذف يـاؤه في حالتي التنوين رفعاً وجرّاً فنقول : **هذا قاضٍ حَكَم على جانٍ**،وتقدر الضمة والكسرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص ، وهذا مثال يجمع الحركات الظاهرة والمقدرة في اسمٍ منقوص :

عرفتُ القاضيَ الذي حكم على الجاني،ولم ينجُ الجاني من العقاب .

هنا أُعرب الاسم المنقوص بفتحةٍ ظاهرةٍ ثم بكسرة مقدرة ثم بضمةٍ مقدرة .

ثانياً - جنس الاسم بين مُذكّر ومُؤنّث

المُذَكّر والمؤنث :إذا تميّز جنس الاسم فَدَلّ على ذكرٍ عـن جنس اسم آخر يدل على أنثـى سمّينـا الأول مُذكَـراً والثـاني مؤنثـاً ، ولابُدّ مـن الإشـارة إلى المذكر والمؤنث في كتاب النحو علاوة على كتاب الصرف ، بالنظر لاختلاف حكم المذكر والمؤنث في جوانب غير صرفيّة كالضمير ، والإشارة،والموصول ، والصفة وغير ذلك.

ليس للمذكّر علامة أو لاحقة لفظية تميّزه أمّا المؤنث فله ثلاث علامات هـي الآتية :

١- تاء التأنيث المتحركة في آخر الاسم : **امرأة -فاضلة -طائرة.**

٢- الألف المقصورة : **سَلمى-عطشى-فُضْلى**

٣- الألف الممدودة : **حسناء - أسماء - غيثاء**

المؤنث الحقيقي والمجازي :حين يتميّز الذكر من الأنثى وتكون العلاقة الضدّية علاقة جِنْسين يكون المؤنث حقيقياً سواء اشتمل على علامة التأنيث أم لم يشتمل ، مثل :**شاة - أرملة - زينب** .

وحين لايتميّز الاسم بجنسه عن غيره من أفراد مجموعته ويعامل معاملة المؤنث نسميه مؤنثاً مجازياً مثل : **دار - شَمْس - رؤية** .

المؤنث اللفظي والمعنوي :

قد يشتمل الاسم على إحدى علامات التأنيث فهو مؤنث لفظي سواء دَلَّ على ذكر أو أنثى . مثل : **معاوية - حمزة - عادياء - ليلى** .

أما إذا دل على المؤنث من دون اقتران بعلامة من علامات التأنيث فهو مؤنث معنوي مثل : **زَينب - فَرَس - ضَبُع** .

صيغ يستوي فيها المذكر والمؤنث :

تدخل التاء المربوطة المتحركة على معظم الأوصاف للتفريق بين المذكر والمؤنث فنقول : **رائع ورائعة - نائم ونائمة - عَجيب وعجيبة** ...

إلاّ أن هنالك صفات سُمِع فيها استعمالها للمذكر والمؤنث دون تفريق بالتاء أو بأية علامة من علامات التأنيث وتجمع هذه الصفات في خمس صيغ :

١- فَعُول التي بمعنى فاعل مثل: **رجل صبور وامرأة صبور** .

٢- فعيل التي بمعنى مفعول مثل: **رجل قتيل وامرأة قتيل** .

٣- مِفعال التي تفيد المبالغة مثل: **رجل مِكسال وامرأة مكسال** .

٤- مفعيل وتفيد المبالغة والتكثير مثل: **رجل مِعْطير وامرأة مِعْطير**.

٥- مِفْعَل وتفيد المبالغة مثل:**رجل مِغْشَم (شجاع) وامرأة مِغْشَم** .

هذا وليست التاء المربوطة المتحركة علامةللتأنيث وحده فقد تُفيد:الوحدة

مثل : **قطفتُ وردةً لاوردتين .**

أو المبالغة مثل : **صديقي نابغةٌ** ،

أو العِوَض عن محذوف مثل: **وعدته عِدةً** حيث حلّت التاء مكان واو وعد. وإذا ألحقت ببعض الجموع دلّت على النسب مثل :**هؤلاء قومٌ أشاعرة،أجدادُهم مخاترةٌ.**
أي هم من بني الأشعري وأجدادهم من المخاتير

ثالثاً المفرد والمثنى والجمع :

إذا دلَّ الاسم على واحدٍ فهو مُفرد مثل :

رجل – امرأة – خالِد

وإذا دلَّ الاسم على اثنين فهو مثنى مثل :

رجلان – امرأتان – خالدان.

ويثنى لفظ المفرد بإلحاق ألـف ونـون بـآخره في حالـة الرفـع ، وبإلحـاق يـاء ونون بآخره في حالتي النصب والجر . تقول :

وَصل إلى المحطة قطاران،ولم نركبِ القِطارينِ،لأننا لم نلحق بالقطارين.

هنا؛ قطاران فاعل مرفوع،ثم قطارين مفعول به منصوب،ثم قطارين اسم مجروربحرف الجر.

أما إذا دل الاسم على ثلاثةٍ فأكثر فهو جَمْع مثل:

مسافرون–ركّاب–قطارات

أقسام الجمع :

أقسام الجمع ثلاثة : جمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ، وجمع التكسير .

أولاً - جمع المذكر السالم :

وهو الجمع الدال على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون على مفرده دون أن يلحق المفرد أيَّ تغيير كقولنا :

المؤمنون يرحمون المؤمنين وهذا من خُلُق المؤمنين .

هنا ، المؤمنون جمع مؤمن وقد استخدمت في محل رفع ثم في محل نصب ثم في محل جر على التوالي .

وقد لاحظنا أن علامة رفع جمع المذكر السالم هي الواو والنون ، وعلامة نصبه وجرّه في آنٍ معاً هي الياء والنون.ولايكون هذا الجمع إلاّ من أعلام الذكور العقلاء أو صفاتهم ، على أن تكون الصفة خالية من التاء. فمثلاً معاوية لايُجمع جمع مذكر سالماً وإن كان اسماً لعلمٍ مذكّر .

يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ألفاظ :

بنون ، أرضون ، سُنون ، عالمون ، أولو ، ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين من الأعداد .

ثانياً - جمع المؤنث السالم :

وهو الجمع الدال على أكثر من اثنين أو اثنتين ولحقت به ألف وتاء زائدتان كقولنا : **المؤمناتُ يرحمن المؤمناتِ وهن عَوْن للمؤمناتِ .**

هنا ، المؤمنات جمع مؤمنة وجاء الجمع مرفوعاً بالضمة ومنصوباً بعلامة مختلفة وهي الكسرة ، ومجروراً بالكسرة أيضاً .

أمّا الأسماء التي تجمع جَمْع مؤنثٍ سالماً فأشهرها ثمانية هي :

١-علم المؤنث ومثالُه: **زينب : زَيْنبات .**

٢- ماختم بتاء التأنيث ومثالُه : **قاعدة : قاعدات .**

٣- صفة المؤنث المختومة بتاء ومثالُه : **مفيدة : مفيدات .**

٤- ماختم بألف التأنيث المقصورة ومثالُه : **حُسْنى : حُسْنَيات** .

٥- ماخُتم بألف التأنيث الممدودة ومثاله : **حسناء : حسناوات** .

٦- ما وصف به المذكّرمن غيرالعاقل ومثالُه:**مُرْهَف:مرهفات(للسيوف)** .

٧- المصدر المجاوز لثلاثة أحرف ومثاله : **استقبال : استقبالات** .

٨- الخماسي الذي لم يعرف له جمع آخر ومثاله: **حمّام : حمّامات** .

ثالثاً - جمع التكسير :

وهو من الجموع ما لم يكن مذكراً سالماً ولا مؤنثاً سالماً ويؤدي إلى تغيير أو تكسير في صيغة مفرده . مثل : شراع جمعها أشْرِعة ، بتكسير المفرد.وهو جمع يقبل الحركات جميعاً على آخره ، رفعاً ونصباً وجرّاً . ما لم يكن ممنوعاً من الصرف أو التنوين وهذا مثالان للمنون وغيره :

أَعْوَزتني أقلامٌ فاشتريتُ أقلاماً وكَتَبْتُ بأقلامٍ .

شاقتني مساجدُ فقصدتُ مساجدَ وصليت في مساجدَ .

ويقسم جمع التكسيرإلى ثلاث طوائف هي جمع القلّة وجموع الكثرة وصيغة منتهى الجموع .

١- جُموع القلة :

ولها أربعة أوزان هذه هي مع الأمثلة :

أَفْعُل ومثاله : أَنْهُر جمع نَهْر. أفعال ومثاله : أنهار جمع نَهْر .

أَفْعِلة ومثاله:أرغفة جمع رغيف. فِعلة ومثاله : فِتْية جمع فتىً .

٢- جموع الكثرة :

ولها بضعة عشر وزناً نذكر نماذج لأشهرها :

فُعَل : صُوَر - فُعُل : كُتُب - فَعَلة : سَحَرة - فِعال : جبال.

فَعْلى : مرضى - فُعّال: كُتّاب - فُعَلاء : شعراء - أفعلاء : أنبياء.

فِعْلان : غِلمان - فُعْلان : قضبان .

٣- صيغُ منتهى الجُموع :

وهي كُلُّ جَمعٍ تكسيرٍ بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن مثل: دَراهِم ، دنانير جمع درهم ودينار .

ولصيغة منتهى الجموع تسعة أوزان نذكرها مع أمثلتها :

فعائِل : سحائب - فواعل : خواتم - فعالِل : جعافر .

مفاعِل : مساجد - مفاعيل : مفاتيح - فعاليّ : كراسيّ .

فعالي : صحاري - فَعالى : عذارى - فُعالى : سُكارى .

وقد مرّ بنا قبلاً أن هذه الجموع ممنوعة من التنوين أو الصرف .

- اسم الجنس الجمعي :

هنالك ألفاظ تدلُّ على الجمع وهي بلفظ المفرد ولاواحد لها من لفظها مثل : رهط ، قوم ، جيش .

يُعرف أحد هذه الأسماء باسم جنسٍ جمعيٍّ ، ويقبل هذا الاسم معاملته معاملة المفرد أو معاملة الجمع كقولنا :

حارَبَ الجيشُ وانتصر أو حارب الجَيْش وانتصروا .

تمرينات حول بنية الاسم اللفظية

المجرد والمزيد – المذكر والمؤنث – المفرد والمثنى والجمع

١- اقرأ النص التالي وأجب عن الأسئلة اللاحقة :

ذات صيفٍ خرجنا إلى ساحل بحرٍ قريبٍ يجاوره جبل مرتفع وأمضينا اليوم بين البحر و الجبل . في الصباح بُعَيْد شروق الشمس حللنا الساحل وأمضينا ساعتين في السباحة والاستراحة على الرمل وقبيل الظهر صعدنا إلى الجبل لنأوي إلى غابةٍ فيها شجرة عظيمة تظللنا بظلها حتى المساء . حين أطل علينا القمر ، وكان أحد ندمائنا لعّدة ساعاتٍ مضت بأسرع من لمح البصر ..

أ- هل تسافر صيفاً إلى الجبال أم إلى البحر ؟

ب- أيّهما ألطف إقامة في رأيك ؟ ولماذا ؟

ج- انظر في كلمات : صيف – بحر – جبل – شمس . هل هذه الكلمات مشتقة من كلمات أخرى ؟ .

د- ماذا تسمي الأسماء التي لم تؤخذ من غيرها ؟

هـ-انظر في كلمات : قريب – مرتفع – عظيمة – أسرع .. هل ترى أن هذه الأسماء قد أُخذت أو اشتقت من أسماء أخرى ؟

و- ضع إلى جانب كل اسم من الأسماء المشتقة السابقة الفعل الذي أخذت منه .

ز- ضع إلى جانب كل فعلٍ من الأفعال التي ذكرتها مصدره الأصلي الذي يدلُّ على الحدث مجرّداً من الزمان .

ح- هل تجد في أسماء : قريب - مرتفع - عظيمـة - أسـرع. حروفـاً زائـدة على الأصل ؟

ط- حَدّد حروف الزيادة في كلٍ منها .

٢- اذكر خمسة من الأسماء المجرّدة التي حروفها أصلية .

٣- اذكر خمسة من الأسماء المزيدة التي تشتمل على حروفٍ من غير الأصل .

٤- أي الأسماء المجرّدة أكثر عدداً المجرد الثلاثي أم الرباعي أم الخماسي ؟

٥- اذكر نموذجاً لكلٌ منها .

٦-أي الأسماء أكثر عدداً بوجه عام المجرّدة أم المزيدة ؟

٧- اذكُرْ خمسةً من الأسماء المجرّدة مابين ثلاثي إلى رباعي إلى خماسي .

٨- اذكر خمسة من الأسماء المزيدة . ما بين ربـاعي إلى خماسـي إلى سداسـي إلى سباعي .

٩- ما أقصى عددٍ من الحروف يبلغه الاسم كما لاحظت ؟ !

١٠- عرّف الاسم المقصور بإيجاز واذكر مثالاً عليه .

١١-إذاكان الاسم المقصور ينتهي بألف ممدودة أومقصورة فهل لهذه الألـف أصلٌ انقلبت عنه؟ماهوهذا الأصل؟أوضح إجابتك ببعض الأمثلة.

١٢- هنالك ألف مقصورة تنتهي بها الأسماء وتدل على تأنيثها. اذكر ثلاثـة أسماء تنتهي بألف مقصورة كعلامة تأنيث .

١٣- عَرِّفْ الاسم المنقوص بإيجاز . واذكر مثالاً عليه .

١٤- استخرج الأسماء المنقوصة في العبارة التالية :

إذا اعتدِيَ على حقّي لجأتُ إلى المحامي ليشرح ظلامتي للقاضي .

١٥- ماذا تسمي الياء في كلمتَيْ : حقي ، ظلامتي ؟وهل هي من علامات الاسم المنقوص ؟ ولماذا ؟!

١٦- إذا لم يكن الاسم مقصوراً ولا منقوصاً ، فماذا نسمّيه ؟

١٧- اذكر طائفة من الأسماء الصحيحة لاتتجاوز خمسة أسماء .

١٨- هل الأسماء التي اخترتها معربة أم مبنيّة ؟

١٩- استخدم الأسماء الصحيحة المعربة في جمل مفيدة واجعلها منونة رفعاً ونصباً وجراً .

٢٠- استخدم كلمة (المشفى) في ثلاث جملٍ مفيدة بحيث تقع منونة بالرفع ثم النصب ثم الجرّ .

٢١- أين توجد علامة الرفع والنصب والجر في الحالات السابقة ؟!

٢٢- ماذا تسمي العلامة التي لاتظهر على آخر الاسم المُعْرب ؟!

٢٣- استخدم كلمة (القاصي) بمعنى البعيد في جملٍ مفيدة بحيث تقع مرفوعةً ومنصوبة ومجرورة .

٢٤- هل ظهرت الضمّة على آخر الاسم المنقوص في حالة الرفع ؟

٢٥- هل ظهرت الكسرة على آخر الاسم المنقوص في حالة الجرّ ؟

٢٦- هل ظهرت الفتحة على آخر الاسم المنقوص في حالة النصب ؟

٢٧-ماذا نسمي العلامة الإعرابية التي لم تظهرعلىآخر الاسم المنقوص؟

٢٨- اذكر اسماًمنقوصاً مرفوعاًبالضمة المقدرة على آخره أي على الياء.

٢٩-اذكر اسماًمنقوصاً مجروراً بالكسرة المقدرة على آخره أي على الياء.

٣٠- اذكر اسماً منقوصاً منصوباً بالفتحة الظاهرة على آخره واجعله نكرة مرّةً ومعرّفاً بـ الـ مرّة أُخرى .

٣١- مامعنى الاسم الممدود ؟ عرفه بإيجاز ، واذكر بعض الأمثلة عليه .

٣٢- ماهي أقسام الاسم الممدود ؟ عدّدها واذكر مثالاً على كُلٍّ منها .

٣٣- بيّن نوع الهمزة في الأسماء الممدودة الآتية :

رداء . سَواء . هواء . أنباء . شراء . كحلاء .

٣٤- هل يقبل الاسم الممدود التنوين دائماً ؟

٣٥- ما هو الاسم الممدود الممنوع من التنوين ؟

٣٦- أدخل الأسماء الآتية في جملٍ مفيدة واضبطها بالشكل الصحيح وفق محلاّتها من الإعراب : سُرًى . صحراء . حُداء . أنحاء .

٣٧- اذكر خمسة أسماء تدل على مذكر .

٣٨- اذكر خمسة أسماء تدلُّ على مؤنث .

٣٩- هل تجد في الأسماء التي تدل على مؤنث بعض ما يميّزها عن المذكر كعلامةٍ للتأنيث ؟

٤٠- ما علامات تأنيث الاسم ؟ اذكر مثالاً على كلٍّ علامة منها .

٤١- ما المؤنث الحقيقي ؟ اذكر مثالاً للإيضاح .

٤٢- ماالمؤنث المجازي ؟ اذكر مثالاً للإيضاح .

٤٣- هل يدل الاسم المقترن بتاء التأنيث على مؤنث دائماً ؟

٤٤- ماذا نسمي الاسم المؤنث في لفظه وهو يدل على مذكر ؟

٤٥- بيّن المؤنث الحقيقي والمجازي في الأسماء الآتية :

بقرة . نافذة . مَحلّة . شاة . سجادة . لبوة .

٤٦- بين المؤنث اللفظي والمعنوي في الأسماء الآتية :

علاّمة . معاوية . حنظلة . ليلى . حمزة . سعاد . راوية .

٤٧- ما الصيغ السماعية التي استعملت للمذكر والمؤنث ؟

٤٨- اقرأ النص التالي وأجب عن الأسئلة اللاحقة :

المتردّد إنسانٌ عَثورٌ بظلّه . يتألم ألم الجريح بلا جُرْح ، وهو مخلافٌ في وعده لنفسه فكيف لغيره ؟ ياللمسكين ، إن الحياة لاتواتي إلاّ المِغْشَم الصبور الذي لايبالي بالمخاطر ، وتراهُ راضياً شكوراً مطمئناً .

أ- ما معنى عبارة عثور بظلّه ؟ وعمّ تنبئ من طبيعة المتردّد .

ب- هل يصدق المتردد وَعْدَه دائماً ؟ ولماذا ؟

ج- لمن تواتي الحياة عادةً ؟

د- استخرج من النصّ الأسماء الواردة مّما يستوي فيها المذكر والمؤنث وضع إلى جانب كُلٍّ منها صيغته الصرفيّة .

هـ- استخدم الأسماء الواردة في النص للحديث عن امرأة تتّصف بهذه الصفات أو بعضها .

٤٩- ماذا نسمي الاسم إذا دل على واحدٍ في عدده ؟

٥٠- ماذا نسمي الاسم إذا دلّ على اثنين في عدده ؟

٥١- ماذا نسمي الاسم إذا دل على أكثر من اثنين أو اثنتين ؟

٥٢- اذكر أمثلة لاسم مفرد ثم لاسم مثنى ثم لاسم مجموع .

٥٣- هل تصلح علامة الاسم المثنى علامة إعراب ؟ أوضح إجابتك بمثالين أو ثلاثة .

٥٤- ثن الأسماء المفردة الآتية ثم ضعها في جمل مفيدة :

كبير . نامٍ . جريء . امتلاء . هوًى . مولًى . ساهر .

٥٥- عدد أقسام الجمع الثلاثة وهات مثالاً على كلٌ منها .

٥٦-هل يكون جمع المذكر السالم لكلّ اسمٍ مذكّر؟ أوضح إجابتك بمثال

٥٧- عدد خمسةً من الأسماء التي تصلح لجمعها جمع مؤنث سالماً واذكر مثالاً على كُلٌ منها .

٥٨- تشتمل جموع التكسير على جموع قلّة وجموع كثرة . اذكر نموذجين لكلٍّ منهما مع بعض الأمثلة .

٥٩- عرّف صيغة منتهى الجموع وهات أمثلة على أوزان :

مفاعل ، مفاعيل ، فعائل ، فَعالى ، فُعالى .

٦٠- أعرب قول الشاعر :

وأَزْهَدُ في مَدْحِ الفتى عند صِدْقِهِ   فكيفَ قَبولي كاذِباتِ المدائحِ

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

معالم اللغة العربية الفصحى

علم النحو | الدراسة الأدبية | علم الصرف | فن الإنشاء | علم البلاغة | علم الإملاء | علم العروض | الجمل وأشباهها | الحروف والأدوات | الأساليب النحوية

٧

علم النحو العربي

الفاعل ونائب الفاعل

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية

علم النحو العربيّ

الفاعل ونائب الفاعل

٧

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

أحوال الاسم (٧)

الفاعل و نائب الفاعل

وفيه :

- تعريف الفاعل - أنواع الفاعل - تأنيث الفعل مع الفاعل - ترتيب الفاعل في الجملة الفعلية - تعريف نائب الفاعل " أنواعه " - وقوع نائب الفاعل مصدراً ، ظرفاً ، جاراً و مجروراً و شروطه - الأحكام المشتركة بين الفاعل و نائب الفاعل - نائب الفاعل مع الفعل المتعدي لأكثر من مفعول .

تعريف الفاعل

اسم مرفوع يتقدَّمُه فعل تامّ مبنيٌّ للمعلوم ويدلَّ على من قام بالفعل. ومثالُه : **سَبَقَ الجَوادُ** . و قد يكون الفاعل فاعل الحدث الذي يتضمّن معناه مصدرٌ ، أو اسمُ مصدرٍ ، أو اسمٌ مشتقٌّ ، كاسمِ الفاعل ، و الصفة المشبهة ، وإليك الأمثلة :

- **إكْرامُ الضيفِ أبوك مُروءةٌ منه.** أبوك فاعل للمصدر إكرام.
- **أداءُ الدين أخوك واجبٌ عليه.** أخوك فاعل لاسم المصدر أداء.
- **السابق جوادُه ينالُ جائزةً** جواد فاعل للمشتق اسم الفاعل السابق.
- **المدينةُ نظيفةٌ شوارعُها** شوارع فاعل للصفة المشبهة نظيفة.

أنواع الفاعل

الفاعل ثلاثة أنواع : - اسم ظاهر (جامد أو مشتق) ، ضميرٌ(بارز أو مستتر) ، مصدر مؤوّل (من أحد الحروف المصدرية و الفعل) .

الفاعل اسم ظاهر : يأتي الفاعل بعد الفعل ، مُسْنَداً إليه ، و يكون اسماً ظاهراً نكرة أو معرفة، جامداً أو مشتقاً :

- **نجحَ طالبٌ .** الفاعل اسم ظاهر نكرة .

- **نجح الطالبُ** . الفاعل اسم ظاهر معرفة (معرف بال) .

- **نجح عصامٌ** . الفاعل اسم ظاهر معرفة (اسم علم) .

- **سَبَقَ حِصانٌ** . الفاعل اسم ظاهر اسم جامد يدلُّ على ذات .

- **فاز مُتسابقٌ** . الفاعل اسم ظاهر مشتق اسم فاعل فعله تسابق .

- **الفاعل ضمير بارز أو مستتر** :

- **جاؤوا إليّ فَسَلَّمْتُ عليهم و تصافحنا** .

الفاعل عدة ضمائر بارزة هي:واو الجماعة ، تاء الفاعل المتحركة ، نا الدالة على الفاعلين .

- **من جاءَ** ؟ الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

- **هل تسلم عليه** ؟ الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

- **الفاعل مصدر مؤول** :و قد عرفنا أن المصدر المؤول هو جملة كلام يتألف من حرف مصدري و ما بعده و يفيد معنى المصدر . و إليك بعض الأمثلة :

- **يَسُرُّني أن تَنْجَحَ**.(التأويل سرّني نجاحُك ، المصدر المؤول في محل رفع فاعل).

- **بلغني أَنَّك مسرورٌ بنجاحك** . (التأويل بلغني سرورُك المصدر المؤول في محل رفع فاعل) .

- **أعْجبني ما تجتهدُ**.(التأويل أعجبني اجتهادك،المصدرالمؤول في محل رفع فاعل).

تأنيث الفعل مع الفاعل

إذا كان القائم بالفعل أو الفاعل مؤنّثاً كان الفعل الذي يسبقه مؤنثاً مجاراةً للفاعل ، فنقول :- **نَجَحَتْ فاطمةُ** :جاء الفعل مقترناً بعلامة التأنيث وهي التاء وتدعى تاء التأنيث الساكنة .

- **تَفْرَحُ الأُمُّ** : التاء في أول المضارع علامة تأنيث الفعل .

ويجب تأنيث لفظ الفعل مع الفاعل في ثلاث حالات هي :

١- إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً متصلاً بفعله أي لايفصل بينهما فاصل سواء أكان هذا الفاعل مفرداً أو مثنىّ أو جمع مؤنث سالماً .كما في الأمثلة الآتية:

- **أقبلت زينبُ** - **أقبلت صديقتاها** - **أقبلت الفتياتُ** .

٢- إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقي أو مجازيّ . ويسمّى المؤنث حقيقياً إذا ميّزه ذَكَرٌ من جنسه ، و يسمّى المؤنث مجازيّاً إذا لم يميزه ذكرٌ من جنسه . و إليك الإيضاح بالأمثلة :

- **زَيْنَبُ أقبلتْ**.فاعل أقبلت ضميرمستتر يعود علىمؤنث حقيقي هوزينب .

- **الشمسُ طَلَعَتْ** .فاعل طلعت ضمير مستتر يعود على مؤنث مجازي هو الشمس .

- **العصا تربّي الطائش** .فاعل تربي ضمير مستتر يعود على مؤنث مجازي هو العصا .

٣- إذا كان الفاعل ضميراً يعود على جمع مؤنث سالم أو على جمع تكسير لمؤنث ،أو على جمع لمذكّر من غير العقلاء . كقولنا :

- **الزَّيْنَبات فازَتْ بالجائزة.** زينبات جمع مؤنث سالم يعود عليه ضمير الفاعل هي .

- **الفواطِمُ هَنَّأَتِ الزَّيْنبات**.الفواطم جمع تكسير لمؤنث يعود عليه ضمير الفاعل هي .

- **بلابِلُ الفَرحِ تُغرِّدُ** . بلابل جمع مذكّر لغير العقلاء يعود عليه ضمير الفاعل هي .

و يجوز تذكير الفعل أو تأنيثه إذا كان الفاعل :

١- مؤنثاً مجازيّاً مثل : **طَلَعَتِ الشمس أو طلع الشمس** . والتأنيث أفصح.

٢- مؤنثاً حقيقياً فُصل بينه و بين فعله بفاصل مثل :

- **التحق بالمدرسة معلّمةٌ أو التحقت بالمدرسةِ معلّمة**. والتأنيث أفصح .

٣- جَمْعَ تكسير لعاقلٍ أو غيرِ عاقل مثل :

- **جــاءَ أَوْجاءَت الرِّجال** . **-نجح أونجحت الفواطم**

-تفتّح أو تفتحت الأزهار .

ترتيب الفاعل في الجملة الفعلية

تكون الجملة (فِعلّية) إذا تصدرها الفعل مثل : **حَلَّ الربيعُ** . ومــدرج الجملـة الفعلية أن يؤتى بالفعل ثم الفاعل ثم التكملة من مفعـول بـه أو شـبه جملـة وغيرهـا ، على هذا النسق :- **أخرجَ الربيعُ الناسَ من بيوتهم إلى الحدائق** .

فهاهنا فعل ثم فاعل ثم مفعول به ثم جار و مجرور

ويجوز تقديم المفعول به على الفاعل في مثل قولنا :

- **قَطَفَ الزهرةَ الولدُ** . - **لامَ الوَلَدَ الحارِسُ** .

ويجب تقديم المفعول به على الفاعل :

١- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به مثل :

- **أنَّبَ الوَلَدَ أبوه** . الهاء ضمير يعود على المفعول به أي على الولد.

٢-إذا وقع المفعول به ضميراً متصلاً و الفاعل اسم صريح مثل :

- **المهذّبُ يَحْتَرِمهُ الناسُ**. الهاء ضمير متصل مفعول به مقدم وجوباً .

٣- إذا وقع المفعول به مقصوراً في جملة مثل:- **إنما عاقَبَ الطالِبَ المديرُ** .

أما إذا خُشيَ الالتباس فيجب تقديم الفاعل على المفعول به :

- **هَنَّأ مصطفى مرتضى** .مصطفى فاعل مقدم وجوباً لوقوع المفعول به اسمـاً مقصوراً مثله .

- **أكرم وَلَدي أخي** .ولدي فاعل مقدم وجوباً لوقوع المفعول به مقترناً بياء المتكلم كالفاعل .

تعريف نائب الفاعل

هو اسم مرفوع تقدّم عليه فِعْلٌ جُهل فاعِلُه وهو ما يسمّى المبني للمجهول، أو سُبق بمشتقٍّ يشبه الفعل المبني للمجهول كاسم المفعول ليكون عاملاً في رَفْعِه .

وإليك الأمثلة :

- **عُوقِبَ المُهْمِلُ** .عوقب فعل جهل فاعِلُه فهو مبني للمجهول ، المهمل نائب فاعل مرفوع .

- **المُعتذر مغفورٌ ذَنْبُه** .مغفوراسم مشتق اسم مفعول،ذنبُه نائب فاعل مرفوع .

- **المُهَذّبُ محمودةٌ سيرته** .محمودة صفة مشبهة بمعنى اسم مفعول ، سيرته نائب فاعل مرفوع .

أنواع نائب الفاعل

يقع نائب الفاعل بين أنواع ثلاثة و جدناها في الفاعل و هي الآتية :

١ - **نائب الفاعل اسم ظاهر** :

ويكون هذا الاسم الظاهر نكرة أو معرفة ، جامداً أو مشتقاً .

- **حُبِسَ سارق** . نائب الفاعل اسم ظاهر نكرة .

- **حُبِسَ السارقُ** . نائب الفاعل اسم ظاهر معرفة ، معرّف ال.

- **نُبِّهَ عِصامٌ** . نائب الفاعل اسم ظاهر معرفة ، اسم علَم .

- **سُرِقَ المالُ** . نائب الفاعل اسم جامد يدل على ذات .

- **عُوقِبَ المُسيءُ**. نائب الفاعل اسم مشتق ، اسم فاعل فعلهأساء .

٢- **نائب الفاعل ضمير بارز أو مستتر :**

- **كوفِئْتُ على تفوّقي** .التاء ضمير بارز متصل في محل رفع نائب فاعل .

- **المُجِــدُّ يُــكـافَـــأ** . نـــائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

٣- **نائب الفاعل مصدر مؤوّل :**

والمصدر المُؤول يتألف من حرف مصدري و ما بعده ليعطينا مدلول المصـــدر الصريح بشيءٍ من التأويل . و هاك الأمثلة :

- **عُلِمَ أنّك مسافر** . تأويله عُلِمَ سَفَرُكَ . سَفَرُكَ نائب فاعـــل.

- **لُعِنَ أنْ تكــذِبَ** . تأويله لُعِنَ كِذبُكَ . كِذْبُكَ نائب فاعـــل .

- **خِيفَ ما تُغامِرُ** . تأويله خيفت مغامرتك. مغامرتك نائب فاعل .

وقوع نائب الفاعل

مَصدراً ، ظرفاً ، جارّاً و مجروراً و شروطه :

إذا كان الفعل لازماً وبني للمجهول جاء نائب الفـاعل علـى أحـد الأشـكال الآتية:

١- مَصْدَراً :- **احتُفِل احتفالٌ رائعٌ** -**دُخِلَ دُخولُ الفاتحين** .

٢- ظرفاً :- **صِيمَ شَهْرٌ كامِــلٌ** - **سُهِرت ليلةُ القدْرِ** .

و يلاحظ وجوب تخصيص المصـدر أو الظـرف بوصـفٍ أو بإضافـة . وهـذا شرط مجيء نائب الفاعل مصدراً أو ظرفاً .

٣- جارّاً و مجروراً :- **أُعْلِنَ عَنْ مسابقةٍ** - **سِيرَ على الطريق** .

و يلاحظ وقوع نائب الفاعل جارّاً و مجروراً بما يلائم المعنـى ، و بـلا شـرطٍ آخر .

الأحكام المشتركة بين الفاعل و نائب الفاعل

رأينا أثناء الحديث عن نائب الفاعل ، خصائص يشترك فيها مع الفاعل ، وإليك أهم ما يذكر منها :

١- الفاعل و نائب الفاعل كلاهما مرفوع :

- **حَفِظَ الطالِبُ الدرسَ .** - **حُفِظَ الدَّرْسُ .**

٢- الفاعل و نائب الفاعل يُسْند إليهما الفِعْل قبْلَهُما :

- **شَكَر العاجزُ المُحْسِنَ .** - **شُكِرَ المَحْسِن .**

هنا : العاجزُ مُسند إليه و الشكر مسند . المحسن مسند إليه والشكر مُسْنَد.

٣- الفاعل ونائب الفاعل يَصْلُحان عاملين لمشتق قبلهمايقوم مقام الفعل :

- **أمُكْرِمٌ أخوك ضَيْفَه ؟** أخوك فاعل لاسم الفاعل مكرِم . وهو مشتق .

- **أمَرْدودٌ سـائِـلُـه ؟** سائله نائب فاعل لاسم المفعول . وهو مشتق .

٤- أنواع الفاعل كأنواع نائب الفاعل من اسم ظاهر وضمير بارز أو مستتر ومصدر مؤول.

- **نجحَ الطالبُ ، ونحن نجحْنا كما نجح (هو) و سرَّنا أن ننجَح .**

هنا ، الفاعل اسم صريح ثم ضمير بارز ثم ضمير مستتر ثم مصدر مؤول.

- **سُئِلَ المُعلّمُ و سُئلْنا كما سُئلَ (هو) وحَسُنَ أن نجيب .**

هنا،نائب الفاعل اسم صريح ثم ضمير بارز ثم ضميرمستتر ثم مصدرمؤول.

٥- يشترك الفاعل و نائب الفاعل في وجوب تأنيث الفعل مع المؤنث منهما و ما تبع ذلك من تفصيلات.- **نَجَحَتْ سُعادُ .** - **شُكِرَتْ سُعادُ .**

هنا ، أُنّث الفعل وجوباً لوقوع الفاعل ثم نائب الفاعل مؤنّثاً حقيقياً .

- **الأمُّ كُرِّمَت** .أنث الفعل وجوباً لوقوع نائب الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقي.

- **العَصا تستخدم لتربية الطائش**.أنث الفعل وجوباً لوقوع نائب الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث مجازي غير حقيقي وهو العصا .

- **النمور صيدت** .أنث الفعل وجوباً لوقوع نائب الفاعل ضميراًيعود على جمع لمذكر من غير العقلاء .

- **الفَواطِمُ أُكْرِمَتْ** .أنث الفعل وجوباً لوقوع نائب الفاعل ضميراً يعود على جمع لمؤنث .

- **استُقبِل ، أو استقبلت في المطار** .هنا ، أنث الفعل المبني للمجهول جوازاً لوقوع الفاصل بين الفعل ونائب الفاعل.

- **شوهدت ، أو شوهد الشمسُ تشرق** .هنا،أنث الفعل المبني للمجهول جوازاً لوقوع نائب الفاعل مؤنثاً مجازياً.

- **قُبلت ، أو قُبل الطَّلَبـةُ في الجامعات** .هنا،أنث الفعل المبني للمجهول جوازاً لوقوع نائب الفاعل جمع تكسير .

نائب الفاعل مع الفعل المتعدي لأكثر من مفعول

إذا كان الفعل متعدياً لأكثر من مفعول ، و بني للمجهول فحينئذ ينوب المفعول به الأوّل عن الفاعل و يغدو مرفوعاً بينما يبقى ما عداه منصوباً على أنه مفعول به ثانٍ أو ثالثٍ. و إليك مثالين للإيضاح :

- **كَسَوْتُ الفقيرَ ثوباً** . بالبناء للمجهول تصبح - **كُسي الفقيرُ ثوباً** .

هنا الفقيرُ نائب فاعل للفعل المبني للمجهول ، ثوباً مفعول به ثانٍ .

- **أخبر الرّبان الركاب السفينة راسيةً** . بالبناء للمجهول تصبح :

- **أُخبر الركـابُ السـفينةَ راسيةً** .

هنا الركّاب : نائب فاعل للفعل المبني للمجهول . السفينة : مفعول به ثان . راسية : مفعول به ثالث .

تمرينات على الفاعل و نائب الفاعل

س١ : عرّف الفاعل و بيّن مكانته في الجملة الفعلية .

س٢ : يكون الفاعل اسماً مرفوعاً إذا كان من الأسماء المعربة . اذكر ثلاثة أمثلةٍ لفاعل مرفوع علامة رفعه الضمّة .

س٣ : اذكر ثلاثة أمثلةٍ لفاعل مرفوع علامة رفعه الألف و النون .

س٤ : اذكر ثلاثة أمثلةٍ لفاعل مرفوع علامة رفعه الواو و النون .

س٥ : استخدمْ اسماً من الأسماء المبنيّة في موقع الفاعل من الجملة ثم أعرب الفعل و الفاعل في هذه الجملة .

س٦ : يتقدم على الفاعل فعل تامّ دائماً هل يجوز تقدم الفاعل على الفعل ؟ أوضح إجابتك بالأمثلة .

س٧ : ماذا نسمي الاسم المرفوع الذي يتقدم على الفعل و هو يدل بمعناه على الفاعِل ؟

س٨ : هل يقع الاسم فاعِلاً لاسمٍ آخر ؟ ماذا نسمّي هذا الاسم الذي يتطلّب فاعلاً أو يتبعه فاعل ؟ هل يعد جامداً أم مشتقاً ؟

س٩ : اذكر مصدراً من مصادر الأفعال الثلاثية تبعه فاعِلُه المرفوع .

س١٠ : اذكر مصدراً من مصادرالأفعال فوق الثلاثية تبعه فاعِلُه المرفوع.

س١١ : اذكر اسم مصدر وقع بعده فاعله في جملة مفيدة .

س١٢ : اذكر صفة مشبهة ورد بعدها فاعلها المرفوع في جملة مفيدة .

س١٣: اقرأ النص الآتي وأجب عن الأسئلة اللاحقة :

((يعرفُ العربيّ أن إكرامَ الضيفِ المقيمُ مروءةٌ منه . فتراه مشرقاً وَجْهُـه في وجـه القادمين دائماً .. فالصحراء واسعةٌ أرجاؤها ولابدّ فيها من مُسعفٍ للغريبِ المسافر ، حيث يلقى الزائرُ ما يتمنّاه حين يغدو ضيفاً زائراً)) .

أ-هل ترى أن كرمَ الضيافةِ ضرورةٌ فرضتها طبيعة الصحـراء أم هوسجيّه في داخل النفس ؟أَبْدِ رأيك بإيجاز .

ب-تحدّث باختصار عن واقعةٍ نزلت فيها ضيفاً عند قـومٍ أكرمـوك ، وأنـت بحاجةٍ إلى الرعاية و الإكرام .

ج- استخرج من النص السابق كُلَّ فاعل و بيّن عامله الذي رفـع بـه،مثـل : الفعل ، المصدر ، اسم الفاعل ، الصفة المشبهة ..

د- استخدم بعض أسماء الفاعل التي وردت في النص بحيث يكـون لها فـاعل ودُلَّ على هذا الفاعل في الجملة .

س١٤: يقع الفاعل اسماً ظاهراً جامداً أو مشتقاً ، هات مثالاً على فاعل وقـع اسماً ظاهراً جامداً ثم مشتقاً .

س١٥: يقع الفاعل ضميراً بارزاً أو ضميراً مسـتتراً، هـات مثـالاً علـى فـاعلٍ يكون ضميراً بارزاً ، و مثالاً آخر على فاعل استتر في فعله .

س١٦: هل يكون الفاعل مصدراًمؤولاًمن خلال جملةٍ تدلُّ على الفاعل؟هات مثالاً على ذلك .

س١٧: اقرأ النص التالي و أجب عن الأسئلة اللاحقة :

((اتخذ قومٌ شجرةً يعبدونها ، فسمع بذلـك ناسـكٌ مؤمـن بـا لله فمضـى إلى الشجرةِ يقطعها . فخـرج لـه الشيطانُ و تصارعـا دونَهـافغلب الناسِـك الشيطان ،

وألقاه أرضاً.شقَّ على الشيطان أن يغلبه رجلٌ من البشر،فجرّب معه الدهاء والمكـر . وَعَرض على خصمه دنانير يبرق ذهبها،فقبلَها لقاء أن يَكُفَّ عن قطع الشجر.و ما إن قبل الناسك رشوة الشيطان ، حتى دعاه إلى المبارزةثانيةً فـإذا بـه ملقـىً علـى الأرض صريعاً .. فحين ضعفت عقيدته ضَعُفَ عَزْمُه و انكسر)) .

أ-متى كان الناسك قوّياً و متى أصبح ضعيفاً ؟

ب-كيف تمكن الشيطان من تضليل الناسك ؟

ج-ما العِبْرة التي نستفيدها من هذه الحكاية .

د-استخرج من النص فاعلاً وقع اسماً ظاهراً .

هـ-استخرج من النص فاعلاً وقع ضميراً بارزاً .

و-استخرج من النص فاعلاً وقع ضميراً مستتراً .

ز-استخرج من النص فاعلاً وقع مصدراً مؤوّلاً .

س١٨: متى يجب تـأنيث لفـظ الفعـل مـع الفـاعل ؟ أوضـح إجـابتك بمثـالٍ على كُلِّ حالة .

س١٩: متى يجوز تذكير الفعل أو تأنيثه مع الفـاعل ؟أوضـح إجـابتك بمثـالٍ على كُلِّ حالة .

س٢٠: هل يجوز تقديم المفعول بـه علـى الفـاعل في ترتيـب الجملـة الفعليـة؟ أوضح إجابتك ببعض الأمثلة .

س٢١: هنالك حالات يجب فيهـا تقديـم المفعـول بـه علىالفـاعل في ترتيـب الجملة الفعلية،اذكر حالتين من هذه الحالات مع مثالين للإيضاح.

س٢٢: متى يصبح تقديم الفاعل على المفعول به واجباً ؟ اضرب مثـالاً علـى ذلك.

س٢٣: عرّف نائب الفاعل واذكر محلّه من الإعراب مع المثال .

س٢٤:ما العامل الذي يرفع نائب الفاعل ؟ هل يجوز أن يكون اسماً .وماذا نسمي الاسم الذي يرفع به نائب الفاعل ؟

س٢٥: أبدل الفعل المبني للمجهول في العبارات الآتية باسم مفعول يؤدي المعنى نفسَه : - **مُزِّقَ غِلافُ الكتابِ - كُسِر قلمُ الطفلِ - عُرِفَ سارِقُ الحقيبة. - يُدْرَكُ النجاحُ بالجدّ - يُطاعُ الأبوان كلاهما .**

س٢٦:أبدل اسم المفعول في العبارات الآتية بفعل مبني للمجهول يؤدي المعنى نفسه : - **الصادقُ ممدوحُ السّيرة . - الكتابُ مقروءٌ نِصْفُه . - القلم منزوع غطاؤه . - الضيف مُرَحّبٌ بقدومِه .- العالِمُ مشادٌ بعلمه .**

س٢٧: هات مثالاً على نائب فاعل وقع اسماً ظاهراً .

س٢٨: هات مثالاً على نائب فاعل وقع ضميراً بارزاً .

س٢٩: هات مثالاً على نائب فاعل وقع ضميراً مستتراً .

س٣٠: هات مثالاً على نائب فاعل وقع مصدراً مؤوّلاً من أن و ما بعدها .

س٣١: اقرأ النص الآتي و أجب عن الأسئلة اللاحقة :

((حكي أن رجلاً من بغداد عُرف بالبخل و الحرص الشديدين،وكان اسمه أبا القاسم الطنبوري . و عُرِفَ من شحّه أن اشتهر بحذائه العتيق ،ورويت له معه وقائع وطرائف. هذه إحداها :خُوطب أبو القاسم بوجوب التخلّي عن حذائه البالي حتى اقتنع ،وألقى حذاءَهُ في نهر دجلة تخلصاً منه ، فإذا بصيادٍ يعثر عليه ويفكر بأن يعيده إليه ،ولم يجدْ أبا القاسم في منزله فألقاه إليه من النافذة فَكُسِر مصراعُها ، وحُطّمت رُفوفٌ وُضعت عليها آنيةٌ زجاجيةٌ أصيب الجيران بشظاياها ، وحوكم أبو القاسم ، وأُكْره على دفع الغرامةللمتضررين بسبب حذائه اللعين ..

أ-هل سمعْتَ بأبي القاسم الطنبوري قبل الآن ؟

ب-ارْوِ نادرة من نوادر أبي القاسم الطنبوري مع حذائه الشهير .

ج-استخرج مـن النص الأفعـال المبنيـة للمجهـول وأشـر إلى نـائب الفاعل لكلٍّ منها .

د-استخرج مـن النـص نائبـاً للفـاعل وقـع مصدراًمؤوّلاًمـن أن ومابعدها.

هـ - هات أفعالاً مبنية للمجهول على أوزان: فُعِل ، فوعِـل ، أُفْعِـل .واستخدمها في جملٍ مفيدة .

س٣٢:هل يبنى الفعل اللازم للمجهول؟وما الذي ينوب عـن الفـاعل في هـذه الحالة؟

س٣٣:استخدم جاراً ومجروراً بالنيابة عن الفاعل في جملة مفيدة فعلهالازم .

س٣٤:استخدم ظرفاً مختصاً بالنيابة عن الفاعل في جملة مفيدة فعلها لازم .

س٣٥: استخدم مصدراً مختصاً بوصفٍ أو بإضافـة في موضـع نـائب الفـاعل لفعل لازم.

س٣٦:أَشِرْ إلى نائب الفاعل في الجمل الآتية :

أ-**جُلِس في الحديقة الغنّاءِ.** ب-**سُهِرت ليلةٌ قمْراءُ.**

ج-**يُسْتَظَلُّ تحْتَ الشجر.** د-**يُصام صيامٌ طويلٌ.**

هـ-**يُنام على الأَسِرّةِ.** و-**هُجم هُجومٌ شديد.**

س٣٧:ابن الأفعال الآتيةللمجهول واجعل نائب الفاعل فيها جارّاً و مجروراً .

- علم -سمح - عكف - شرب - أشار - مَرّ .

س٣٨: ابن الأفعال الآتية للمجهول واجعل نائب الفاعل فيها ظرفاًمختصاً بإضافةٍ أو بوصفٍ ما .

- قام - عَبدَ - لمع - خَشَع - لبث - أرق .

س٣٩: ابن الأفعال الآتية للمجهول واجعل نائب الفاعل فيها مصدراً مختصاً بوصفٍ أو بإضافة .- أَكل - عطش - شبع - أَنَّ - جلس - أقدم .

س٤٠: اقرأ النص الآتي و أجب عن الأسئلة اللاحقة :

((قيل لأشعب و قد عرف عنه الطمع ما بلغ من طمعك يا أشعبُ فقال:ما خُرِجَ بجنازةٍ إلاّ وتبعتُها عسى أن يكون قد أُوصي لي بشيء . واجتُمع حَوْلي مرّةً ، فأردتُ أن أُفرق الجَمْعَ فقلتُ لهم: إنَّ في بيت فلانٍ لوزينجاً يُفرّق . فانفضوا من حولي ، وما لبثتُ أنْ صَدّقْتُ نفسي و تبِعتُهم .

أ-بماذا اشتهر أشعب ؟

ب-هل استطاع أن يصف طَمَعَه بما رواه عن نفسه ؟وكيف ذلك ؟

ج-استخرج الأفعال المبنية للمجهول في النص السابق وأشر إلى نائب الفاعل لكلٍّ منها .

س٤١:حوّل الأفعال الآتية إلىمبنية للمجهول في جمل مفيدة: تبع ، أوصى ، فَرّق.

س٤٢:انقل الجمل الآتية من البناء للمجهول إلى البناء للمعلوم وأوجد الفاعل المناسب لكل فعلٍ .

- **شُرِب الدواءُ - رُفع البناءُ - قطع الحَطبُ-أسيل الماءُ- سُقي الزرعُ.**

س٤٣ :اذكر مثالاً لفعل متعد إلى مفعولين ثم اجعل أحد المفعولين نائب فاعل .

س٤٤ : اذكر مثالاً لفعل متعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل ثم اجعل أحد المفاعيل الثلاثة نائب فاعل .

س٤٥ :انقل الجمل الآتية من حالة البناء للمجهول إلى حالةالبناء للمعلوم وأوجد الفاعل المناسب :- **أعطي الفقيرُ مالاً** . - **زُعِمَ المتَّهمُ بريئاً**. - **يُظَنّ السَّرابُ ماءً**. - **أُخبِر المسافرون القطارَ قادماً**.

س٤٦ : ابن الأفعال الآتية للمعلوم وضعها في جملٍ مفيدة :

اختير ، ريم ، أُقيم ، صودِر.

س٤٧ : ابن الأفعال الآتية للمجهول وضعها في جملٍ مفيدة :

هادَنَ ، أعاق ، يُعيد ، يزيلُ

س٤٨ :اذكر ثلاثة من أسماء المفعول وألحق بكلٍ منها نائب فاعل مناسب في جملٍ مفيدة .

س٤٩ :أخبر عن حلول أحد الفصول بثلاث جمل فعلية أفعالها مبنية للمجهول.

س٥٠ :أعرب البيت التالي إعراب مفردات :

- يُسَارُ إلى الطِّعانِ،فلايُحابى شُجاعٌ في الوقيعةِ أوجَبانُ .

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

١- الاسم المعرب	٩- المعمولات الاسمية
٢- الاسم المبني	١٠- التوابع
٣- الاسم المنون وغير المنون	١١- بنية الفعل اللفظية
٤- النكرة والمعرفة	١٢- المبني والمعرب
٥- الجامد والمشتق	١٣- اللازم والمتعدي
٦- بنية الاسم اللفظية	١٤- التام والناقص
٧- الفاعل ونائب الفاعل	١٥- المبني للمعلوم والمبني للمجهول
٨- المبتدأ والخبر	١٦- إعراب الجمل وأشباه الجمل

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسُه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخّى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمةً لك وللغة آبائك وأجدادك .

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية الفصحى

علم النحو
الدراسة الأدبية
علم الصرف
فن الإنشاء
علم البلاغة
علم الإملاء
علم العروض
الجمل وأشباهها
الحروف والأدوات
الأساليب النحوية

٨

علم النحو العربي

المبتدأ والخبر

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية

علم النحو العربيّ

المبتدأ والخبر

٨

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

أحوال الاسم (٨)

المبتدأ والخبر

وفيه :

- المبتدأ و الخبر .
- مجيء المبتدأ نكرة.
- حذف المبتدأ وجوباً.
- حذف الخبر وجوباً .
- مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً.
- مواضع تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً.
- سد الفاعل أو نائبه مسد الخبر.
- تعدد الخبر.

المبتدأ والخبر

يشكّل المبتدأ والخبر رُكْنَي الجملة الاسميّة التي يُسْنَد فيها الخبر إلى اسمٍ معرفة بغاية الإخبار عنه كقولنا :

- **العلمُ نافعٌ** - **خالدٌشُجاعٌ** - **صَوتُ البلبل مُطْرِبٌ** .

ويكون الخـبرُ مطابقاً للمبتدأ في الإفراد و التثنية و الجمع كما يطابقه في التذكير والتأنيث كما في هذه الأمثلة:

- **الطالب مجدٌّ** ، - **والطالبة مجدةٌّ** ، -**والطالبان مُجدّان** ، -**والطلاّب مجدّون** ، -**والطالبات مُجدّات** .

و يقع الخبر اسماً جامداً ، أو مشتقاً ، أو جملة اسميّة ، أوجملة فعلية ، أو شبه

جملة ، و شبه الجملة ظرف أو جار و مجرور . و إليك الأمثلة تباعاً:

- **هذا رجلٌ** : الخبر اسم ذات جامد .

- **الرجلُ عالِمٌ** : الخبر اسم مشتق اسم فاعل .

- **العالِمُ أصلُه عربيٌّ** : الخبر جملة اسميّة .

-**العالِمُ اكتشفَ علاجاً لمرضٍ خطير** : الخبرجملة فعلية.

- **الوَطنُ قَبْلَ كلِّ شيء** : الخبر شبه جملة ، ظرف .

- **الوطنُ بِرجَالِه** : الخبر شبه جملة ، جار و مجرور .

مجيء المبتدأ نكرة

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة أيَّ معرفة من بين المعارف التي مرّت بنا عدا المعرفة بالنداء فيكون المبتدأ : اسم علم،أو ضميراً منفصلا ،أو معرّفاً ب ال ، أو اسم إشارةٍ ، أو اسماً موصولاً أو مضافاً إلى معرفة . و في الجمل الآتية استعراض لأسماء من المعارف المذكورة وقعت موقع المبتدأ .

- **خالِدٌ بَطَلٌ** : المبتدأ اسم علم لشخص .
- **أنتَ مُهَذَّبٌ** : المبتدأ ضمير بارز منفصل .
- **الأَدَبُ مطلوبٌ** : المبتدأ اسم معرَّفٌ ب ال .
- **هذا صَوابٌ** : المبتدأ اسم إشارة .
- **الذي نصحتُهُ أخي** : المبتدأ اسم موصول .
- **صاحبُ الكتاب صديقي** : المبتدأ مضاف إلى معرفة .

و يقع المبتدأ نكرةً في حالاتٍ أَهَمُّها :

١ – إذا سبق بنفيٍ: ومثالُهُ: **ما أَحَدٌ دائمٌ** .

٢ – إذا سبق باستفهام: ومثالُهُ: **هل أحدٌ دائمٌ** .

٣ – إذا خُصّص بإضافةٍ إلى نكرة:ومثالُهُ: **طالِبُ عِلْمٍ خيرٌ من طالب مالٍ.**

٤ – إذا خُصّص بِوَصفٍ: ومثالُهُ: **عَدوٌ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ.**

٥ – إذا تقدّم الخبر وكان شِبْه جملةٍ أي ظرفاً أو جاراً و مجروراً ، و مثال تقدم الظرف: **فوق المنضدة كتابٌ**.و مثال تقدم الجار و المجرور: **على الجدارِ لوحةٌ**.

حذف المبتدأ وُجوباً

كُلُّ جزءٍ من أجزاء الجملة أو الكلام يمكن الاستغناء عنه وحذفه إذا حلَّ مَحلّه بديل ، أو فُهِم من سياق الكلام ، أو اضطر إلى حذفه اضطراراً ، و قد يدرج الاستعمال بالحذف حتى يصير واجباً لا يقبل الكلام الفصيح سواه ، و هذا ما كان في حالاتٍ اصْطلح عليها بوجوب حذف المبتدأ و نعدّدها مع أمثلتها فيما يلي :

١ –يجب حذف المبتدأ إذا كان خبره مشعراً بالقسم مثل :

بذمّتي لأنصفنَّ المظلوم .

٢ –ويجب حذف المبتدأ إذا كان خبره مصدراً نائباً عن فعله مثل:**صبرٌ جميل.**

٣ –ويجب حذف المبتدأ إذا وقع خبره صفة مقطوعة لإحدى غايات المدح أو الذمّ أو الترحّم وأمثلتها :

-أَثْنَيتُ على حــــاتمِ الكريمُ ،

-لاتعاشِرِ النمّامَ الخسيــــسُ ،

-تصدّقْ على جاركَ المسكينُ.

٤- يجب حذف المبتدأ إذا أُخبِر عنه بمخصوص المدح أو الذم مع الفعلين الجامدين نعم و بئس .

-**نِعْم الصديقُ... الكتابُ** ، -**بِئْسَ الصاحِبُ... النمّام .**

والتقدير في الحالتين هو الكتاب ، هو النمّام ، بحذف ضمير المبتدأوجوباً.

حذف الخبر وُجوباً

و قد وقع حذف الخبر وجوباً في أربع حالات أيضاً ، وهذه هي مع الأمثلة :

١- يجب حذف الخبر إذا كان المبتدأ من الألفاظ الصريحة في القسم مثل:

- لَعمرُك ، لَحَقُّكَ .. والمثال :

- **لعمرُكَ لأُنصفنّ المظلوم** . أي عمرُك قسمي .

٢- ويجب حذف الخبر إذا دلَّ على كَوْنٍ عام أي قُدّر بموجود أو كائن و كان المبتدأ مسبوقاً بحرف الشرط (لولا) و يسمى حرف امتناع لوجود . و المثال :

- **لولا الماءُ لانعدمت الحياة** . أي لولا الماء موجود .

٣- ويجب حذف الخبر إذا كان المبتدأ متبوعاً بواو المُصاحَبة . و المثال :

- **كُلُّ امرئٍ وَعَمَلُه** . أراد أن يقول مقترنان ، متلازمان .

٤- ويجب حذف الخبر إذا سدّت الحال مَسَدَّ الخبر و لم يكن للحال وجه آخر من الإعراب . و المثال :

- **احترامي الرَّجُلَ مُهَذَّباً** - **قطفي العِنَبَ ناضجاً .**

تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً

في الجملة الاسمية التي تتألف من مبتدأ و خبر يأتي المبتدأ ثم الخبر كقولنا : **الشّمْسُ ساطعةٌ** .ولكن يمكننا أن نقدم الخبر على المبتدأ ، جوازاً ولغاية بلاغية كأن نقول : **ساطعة الشمسُ** ، بتقديم الخبر على المبتدأ .

وهناك حالات يجب فيها تقديم المبتدأ في أربعة مواضع هي الآتية :

١- يجب تقديم المبتدأ إذا كان من الأسماء التي لها الصدارة كأسماء الاستفهام وأسماء الشرط كقولنا : - **من القادمُ ؟ من يَدْخُل علينا يُكْرَمْ .**

٢- يجب تقديم المبتدأ إذا كان المبتدأ مقصوراً على الخبر بأحد الحرفين إلا أو إنّما :

كقولنا :- **ما المتنبّي إلا شاعرٌ** - **إنّما الكاتبُ الجاحظ .**

فهنا قصرنا المتنبي على الشعر ، و قصرنا الكتابة على الجاحظ،أي خَصَصنا **كُلاًّ بما عُرِفَ به .**

٣- و يجب تقديم المبتدأ إذا وقع خَبَرُه جملةً فعليةً فاعِلُها ضميرٌ مستتر يعود على المبتدأ كقولنا : - **العِلْمُ يَنْفَعُ صاحِبَه .**

هنا العلم : مبتدأ مرفوع وجملة ينفع صاحبه في محل رفع خبر .

٤- ويجب تقديم المبتدأ إذا تساوى مع الخبر في درجة التعريف أو التخصيص بحيث يخشى التباس المبتدأ بالخبر . مثال ذلك : - **أخوك صديقي .**

أخوك : مبتدأ تقدم وجوباً لأنّ المراد هو الإخبار عنه بالصداقة .

- **أصغرُ مِنْك سِنّاً أقلُّ منك تجربةً .**

أصغر : مبتدأ تقدم وجوباً لأنّ المراد هو الإخبار عن صغر السن .

مواضع تقديم الخبر على المبتدأ وُجوباً

بالرغم من قدوم المبتدأ في الجملة الاسمية عموماً قبل الخبر يمكننا تقديم الخبر على المبتدأ حيث شئنا مثل :

- **مفيدٌ عِلْمُك - جَمٌّ أَدَبُك - راشدٌ العاقِلُ - مذمومٌ البخيلُ .**

ولكن هناك مواضع يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ نستعرضها فيما يلي مع الأمثلة :

١- يجب تقديم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام و مثال ذلك :

- **كيف الحال ؟ - أين مقامُك ؟ - متى عودتُك ؟**

٢- يجب تقديم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر ظرفاً أو جارّاً و مجروراً والمبتدأ نكرة غير مخصّصة أي بلا وصفٍ ولا إضافة .و مثال ذلك :

- **عندك كتابٌ و عندي كتابان .**
- **لِكلِّ أجلٍ كتابٌ .**
- **في الصّدق منجاةٌ .**

٣- يجب تقديم الخبر إذا كان مقصوراً على المبتدأ بما و إلا أو بإنّما ، مثل :

- **مالفارسُ إلاّ عنترةُ .**
- **إنّما السابقُ ماجدٌ .**

٤- يجب تقديم الخبر إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على الخبر مثل :

- **للمتأخّر عُـذْرُهُ .**
- **للصَّراحةِ أعداؤها .**
- **على الرأس شَعْرُهُ .**

سَدُّ الفاعل أو نائبه مَسَدّ الخبر

قد يأتي بعد الوصف بمشتق معتمد على نفي أو استفهام اسمٌ مرفوع نقول عنه إنه فاعل أو نائب للفاعل سَدَّ مَسَدَّ الخبر كما في الأمثلة الآتية :

- **أقادِمٌ أخوك غَداً ؟**

هنا ، قادمٌ: مبتدأ ، أخوك: فاعل لاسم الفاعل سد مسد الخبر .

- **ما ناجِحٌ المهملُ .**

هنا ، ناجحٌ: مبتدأ ، المهمل : فاعل لاسم الفاعل سد مسد الخبر .

- **أمجروحةٌ يَدُك ؟**

هنا ، مجروحةٌ : اسم مفعول مبتدأ ويد نائب فاعل للمشتق سد مسد الخبر .

- **ما مذمومٌ فاعلُ الخير .**

هنا ، مذموم اسم مفعول وفاعلُ الخير نائب فاعل للمشتق سد مسد الخبر .

و مع ذلك ، يمكن إعراب الوصف بمشتق خبراً مقدّماً لمبتدأ مؤخر و كأنَّ ترتيب الجمل السابقة كما يلي :

- **أخوك قادِمٌ - ما المهمل ناجحٌ - يَدُك مجروحةٌ - مافاعل الخير مذمومٌ.**

و يلاحظ ما يلي:

١- إذا كان الوصف المشتق بصيغة المفرد و جاء بعده مثنى أو جمع وجب أن يكون هذا الوصف مبتدأً و ما بعده فاعل أو نائب فاعل سَدَّ مسَد الخبر كما في قولنا :

- **أقادِمٌ المسافران ؟**. المسافران فاعل سد مسد الخبر وجوباً .

- **أممدوحٌ المقصِّرون ؟**. المقصِّرون نائب فاعل سد مسد الخبر .

٢- إذا كان الوصف المشتق الذي تقدّمَ مثنّـى أوجمعاً و تـلاه مثنـى أو جمـع كذلك وجب أن يكون خبراً مقدّماً و ما بعده مبتدأ مؤخراً مثل :

- **أقادمان المســـافران؟**. قادمان خبر مقدّم والمسافران مبتدأ مؤخر .

- **أممدوحون المقصِّرون؟**. ممدوحون خبر مقدم والمقصِّرون مبتدأ مؤخر .

تعدّد الخبر

يمكن الإِخْبار عن مبتدأ واحدٍ بأكثر من خبر . فنقول : هذا خبر أول و هـذا خبر ثانٍ ، و هذا خبر ثالث .. على أن تعود كلّها على المبتدأ نفسه ، دون اسـتعمال حرف العطف .

- **المُصارِعُ طويلٌ(١) ، عريضٌ(٢) ، عَبوسُ الوَجْهِ(٣) :**

هنا ثلاثة أخبار لمبتدأ واحد . و بينما لا يجـوز تعـدد الفـاعل ، ولا المبتـدأ في جملةٍ واحدة ، يجوزُ تعدد الخبر و الحال و الوصف ، كُلاًّ في موقعه .

تمرينات على المبتدأ والخبر

س١ : ممَّ تتألف الجملةالاسميّة ؟ هات مثالاً للإيضاح .

س٢ : لماذا كان المبتدأ أولى بالتعريف من الخبر ؟

س٣ : يطابق الخبر المبتدأ الذي يسبقه عادة في العدد ما بين مفردٍ و مثنى وجمع ،وفي الجنس ما بين مذكر ومؤنث ، و في الإعراب رَفْعاً لكليهما .

اذكر مثالاً لمبتدأ و خبر و اشرح هذا التطابق بينهما في العدد و الجنس و الإعراب .

س٤ : قد يقع الخبر اسماً جامداً هات مثالاً على ذلك .

س٥ : قد يقع الخبر اسماً مشتقاً هات مثالاً على ذلك .

س٦ : و يقع الخبر جملة اسمية أحياناً ، اذكر مثالاً لجملة اسميّة خبرها جملة اسمية .

س٧ : يقع الخبر جملة فعليّة أحياناً ، اذكر مثالاً لجملة اسمية خبرها جملة فعلية .

س٨ : هل يقع الخبر شبه جملة، اذكر مثالاً على ذلك .

س٩ : هات جملة اسمية خبرها ظرف.

س١٠: هات جملة اسمية خبرها جار و مجرور .

س١١: اقرأ النص الآتي و أجب عن الأسئلة اللاحقة :

يقولون: الصدق منجاة و الكذبُ مَهْواة ، وهذا قَولٌ صحيح ورأي سديدٌ فالصادقُ لابُدَّ مكافأٌ بصدقِهِ ، و الكاذب لابُدَّ معاقبٌ بكذبه ، و الكذب حَبْلُهُ قصيرٌ

مهما طال ، وهو يهوي بصاحبه عاجلاً أو آجلاً ، أمّا الصدقُ فمنزّهٌ عنه المؤمن الحق. و الصادق في رضى الله ورحمته ، والكاذبُ دون غَيرِه لدى المخلوقِ والخالق .

أ- لماذا كان الصدق منجاة لصاحبه ؟ أوضح رأيك .

ب- لماذا كان الكذب مهواة لصاحبه ؟ أوضح رأيك .

ج- استخرج من النص جملة اسمية خبرها اسم جامد .

د- استخرج من النص جملة اسمية خبرها اسم مشتق .

هـ- استخرج من النص جملة اسمية خبرها جملة اسمية ، وعين فيها المبتدأ والخبر .

و- استخرج من النص جملة اسمية خبرها جملة فعلية وعين فيها الفعل والفاعل .

ز- هل تجد في النص جملة اسمية خبرها ظرف ؟ أشر إليها .

ح- هل تجد في النص جملة اسمية خبرها جار و مجرور ؟ أشر إليها .

س١٢: اجعل الخبر في الجملتين الآتيتين جملة فعلية بحيث تؤدي المعنى نفسه.

- الصادقُ في رضى الله .

- الكاذبُ دونَ الناس منزلةً .

س١٣: يكون المبتدأ معرفة .اذكر مثالاً على ذلك .

س١٤: سُق مثالاً على المبتدأ من كل نوعٍ من أنواع المعارف التي تذكرها ، و اجعل خَبَرَهُ مفرداً مرفوعاً أي ليس جملةً ولاشبهَ جملةٍ .

س١٥: هل يقبل المعرّف بالنداء أن يكون مبتدأ في جملة اسميّة ؟جرِّبْ ذلك ثم أعْطِ رأيك .

س١٦ : عدّد ثلاثاًمن الحالات التي يجوز فيها وقوع المبتدأ نكرة ،و هات مثالاً على كُلِّ حالةٍ .

س١٧ : استعرض الجمل الآتية و بيّن فيها حال المبتدأ التي أجازت وقوعه نكرة :

أ- **هل أحدٌ خالدٌ ؟**

ب- **ماإنسانٌ خالدٌ .**

ج- **قِرْشُ حلالٍ خيرٌ من دينارِ حرامٍ .**

د- **واردٌ قليلٌ خيرٌ من البطالة .**

هـ- **في الوجه عينان .**

و- **فوق الرأس عمامةٌ .**

ز- **زوجٌ من عُودٍ خيرٌ من قعود .**

س١٨ : اذْكُر حالتين من حالات حذف المبتدأ وجوباً و مثّلْ لكلٍّ منهما.

س١٩ : ما المقصود بالصفة المقطوعة ؟ و لماذا تأتي مرفوعة دائماً ؟ أوضح إجابتك بمثال .

س٢٠ : بيّن حالات حذف المبتدأ وجوباً فيما يأتي :

أ- **بترابِ الوطنِ لأخلِصَنَّ لأمتي .**

ب- **حِلمٌ حليم ..**

ج- **صافِحْ بَطَلَ النادي الهمامُ .**

د- **نِعم الصديقُ المخلصُ .**

هـ- **وَبِّخْتُ الكاذبَ ، الخسيسُ .**

و- **عَوْدٌ حميدٌ ..**

س٢١: اذكر حالتين من حالات حذف الخبروجوباً ومثل لكلٍ منهما.

س٢٢: كيف يَسُدُّ الحال مَسَدَّ الخبر ؟ اذكر مثالاً على ذلك .

س٢٣: هات مثالاً على جملة اسمية جاء الخبر فيها دالاً على كونٍ عام أو على مطلق الوجود ؟هل يجوز ابقاء هذا النوع من الخبر ظاهراً ؟ و مالذي يَدُلُّ عليه بعد حذفه وجوباً . أوضح إجابتك بمثال .

س٢٤: بيّن حالات حذف الخبر وجوباً فيما يأتي :

أ- **لَعَمْري إنّ في العِلْم لفوائدَ** .

ب- **لولا الأخلاقُ لأوحشت الحياة.**

ج- **لقد بدأ الامتحان .. كُلُّ طالبٍ و ورقتُه** .

د- **أكلي الفُستُقَ محمّصاً** .

هـ- **لولا التأريخ لجهلنا الماضي** .

و- **ها أنا نصحتكم .. و كلُّ واحدٍ وشأنُه** .

س٢٥: أيّ الركنين يتقدم على الآخر في الجملة الاسمية ؟ أوضح بمثالٍ على الأقل .

س٢٦: هل يجوز تقديم الخبر على المبتدأ ؟ أوضح إجابتك بمثال .

س٢٧: مالحالات التي يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ ؟ اذكر ثلاثاً منها مع الأمثلة .

س٢٨: ما معنى الصدارة في الكلام ؟ وهل يجوز الإخلال بما حقه التقديم ؟ أوضح إجابتك بمثال أوأكثر .

س٢٩: اقرأ النص التالي واستخرج الحالات التي تقدم فيها المبتدأ على الخبر وجوباً :

يتساءَلُ الناسُ دائماً مَن أعظمُ الأدباء ؟ ويعجل بعضهم بإطلاق حكمٍ فيه

تعميمٌ ، وهو صادرعن منطق العاطفة لامنطق العقل . يذكر بعضهم المتنبي.وما المتنبي إلا شاعرٌ ، فاق غيره ولكنه ليس وحيداً في ميدانه . وللناقد رأيه في الموضوع ، وللقارئ ذوقُه ، و الملكة لا تغشّ صاحبها ،وقد قيل : أكبر منك سنّاً أكثر منك درايةً .

س٣٠: استخدم اسم استفهام مما له الصدارة في الكلام في محلّ مبتدأ .

س٣١: اجعل الطبّ مقصوراً على ابن سينا في عبارة تستخدم فيها (إنّما) ثم أعرب المبتدأ والخبر في عبارتك .

س٣٢: اجعل كلمة (المعروف) مبتدأ في جملة خبرها جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ ، ثم أعرب المبتدأ والخبر .

س٣٣: اجعل كلمة (أخي) مبتدأ في جملة اسمية خبرها متساوٍ مع المبتدأ في التعريف والتخصيص .

س٣٤: مَيِّز المبتدأ من الخبر في الجمل الآتية و بيّن القاعدة في هذا التمييز :

- ثروتي صحّتي - صديقي مالي - أخوك رفيقي - عدّتي سمعتي .

س٣٥: اجعل الخبر مقدّماً على المبتدأ في الجمل الآتية :

- الكَريمُ مُمْتدحٌ - العاقلُ راشدٌ - الجواد سابقٌ - الفارس شجاعٌ.

س٣٦: اذكر حالتين من حالات تقديم الخبر على المبتدأ وجوباًواشفعهما بمثالين للإيضاح.

س٣٧:اقرأ النص التالي و استخرج الحالات التي تقدم فيها الخبر على المبتدأ وُجوباً :

لكلِّ فَصْلٍ من فصول السنة جَمالُه . ولكلِّ جوٍّ لذّةٌ ، فنحن نلتذ بأن نبترِدَ في الحرّ ، كما نلتذُّ أنْ نتدفأ في البرد . ولكنَّ الإنسان قُلّبٌ في الرأي . يقول في الشتاء : إنما الرائع الصيف ، ويقول في الصيف : إنما المعجب الشتاء. فقل لأخيك

الإنسان: أين الصواب ؟ و متى القرارُ على رأيٍ واحد ؟

س٣٨:اذكر ثلاثة من أسماء الاستفهام موقعها خبر مقدم وجوباً وأشر إلى المبتدأ المؤخر في كُلِّ مرّة .

س٣٩: اذكر مثالاً على سدّ الفاعل مّسدّ الخبر في جملة اسمية تعتمد على نفي أو استفهام .

س٤٠: هل تجد وجهاً آخرلإعراب المبتدأ أو الخبر في الجملة التي جئتَ بها ؟ اذكره ، وبيّن السبب .

س٤١: اكتب ثلاث عبارات تذم بها الكذب و أصحابه ، بادئاً كُلَّ عبارة باسم مشتق معتمد على نفيٍ أو استفهام ، ثم أعرب المشتقّ في كُلِّ مرّة .

س٤٢: اقرأ الجمل الآتية المعتمدة على استفهام وأعرب الاسم المشتقّ في بداياتها :

- أناجحٌ من لا يجدّ ؟ - أممدوحٌ الكذوبُ ؟ -أمستريحٌ الخائنون؟

- أقادمٌ المسافرون ؟ - أقادمون المسافرون ؟ - أعائدان المغتربان ؟

- أخائفٌ الطّفْلانِ ؟

س٤٣: اجعل المشتقات الآتية صدراً لجملٍ اسمية معتمدة على نفيٍ أو استفهام وأعرب ما يلزمها من الأسماء :

- ممدوح - مذموم - مجروح - معاتَبون - ممزّقان - مُدركان .

س٤٤: أشر إلى المبتدأ المؤخر ، أو نائب الفاعل ، في الجمل الآتية ، واذكر ما يصلح فيه الوجهان :

- أمجروحٌ خدُّك ؟ - أمهدومةٌ سقوفُ المبنى ؟ - ما مُكْرَهٌ حُرُّ الضمير

- ما معاقبٌ الأبرياءُ. - ما مردودانِ السائلان .

س٤٥: كوّن ثلاث جملٍ يجب أن يكون الفاعل فيها ساداً مَسَدّ الخبر .

س٤٦: كوّن ثلاث جملٍ يجب أن يكون نائب الفاعل فيهاساداً مَسَدّالخبر.

س٤٧: هل يجوز تعدّد الخبر لمبتدأ واحدٍ ؟ اضرب مثالاً على ذلك .

س٤٨: اقرأ النص التالي و استخرج الجمل الاسمية التي تعدد فيها الخبر :

الإنسان المتحضّر مهذبٌ حُرّ الضمير غيورٌ على مصلحة الآخرين كغيرته على مصلحته .وهو شجاع الرأي عفيف النفس نظيف اليد بريىء الذمّة .وعنوان الحضارةِ علم و أدب وذوق وتعاضُدٌ مع المجتمع .

س٤٩: استوفِ الحالات الآتية للمبتدأ و الخبر بأمثلةٍ من عندك :

- الابتداء بنكرة .- حذف المبتدأ وجوباً .- حذف الخبر وجوباً .- تقدم المبتدأ وجوباً - تقدم الخبر وجوباً .- مبتدأ مشتق سد فاعله مسد الخبر .- خبر مشتق متقدم وجوباً على المبتدأ .- فاعل سد مسدّ الخبر وجوباً .- تعدد الخبر لمبتدأ واحد .

س٥٠: أعرب البيت التالي إعراب مفردات :

وفي النَّفْس حاجاتٌ وفيك فطانةٌ   سُكوتي بيانٌ عِنْدَها و خِطابُ

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

١- الاسم المعرب
٢- الاسم المبني
٣- الاسم المنون وغير المنون
٤- النكرة والمعرفة
٥- الجامد والمشتق
٦- بنية الاسم اللفظية
٧- الفاعل ونائب الفاعل
٨- المبتدأ والخبر
٩- المعمولات الاسمية
١٠- التوابع
١١- بنية الفعل اللفظية
١٢- المبني والمعرب
١٣- اللازم والمتعدي
١٤- التام والناقص
١٥- المبني للمعلوم والمبني للمجهول
١٦- إعراب الجمل وأشباه الجمل

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسُه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخّى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمةً لك وللغة آبائك وأجدادك .

معالم اللغة العربية الفصحى

علم النحو
علم الصرف
علم البلاغة
علم العروض
الدراسة الأدبية
فن الإنشاء
علم الإملاء
الجمل وأشباهها
الأساليب النحوية
الحروف والأدوات

٩

علم النحو العربي

المعمولات الاسمية

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى يازجي

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية

علم النحو العربي

المعمولات الاسمية

٩

تأليف الأستاذ

عبد القادر محمد مايو

مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيق

زهير مصطفى بازجي

مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

أحوال الاسم (٩)

المعمولات

- العامل والمعمول في النحو - أقسام المعمولات النحوية - معمولات الفعل التام - معمولات الفعل الناقص - معمولات الاسم - معمولات الحرف - المعمولات بلا عامل أو المعمولات بالتبعيّة .

العامل والمعمول في النحو

نحن نسمع بالفعل والفاعل والمفعول به في الجملة العربية ونحن ندرس النحو ، ولا يخفى علينا أن الفعل يدلُّ على حدثٍ مقترنٍ بالزمن ، قام به فاعله من إنسان أو حيوان أو شيء وأوقعه باسم آخر هو المفعول به. ففي قولنا :

كَسَرَ الولدُ الزُّجاجَ : كَسَرَ : فعل ، والولد فاعل ، والزجاج مفعول به .

ولأن اللغة العربية لغة إعراب وحركات وجدنا حركة الفاعل تختلف عن حركة المفعول به فالفاعل مرفوع والمفعول به منصوب .

إذا تساءلنا مالذي جعل الفاعل مرفوعاً والمفعول به منصوباً ؟ جاء الجواب إنه الفعل الذي يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به،فالفعل هو عاملٌ مؤثر في رفع الفاعل ونصب المفععول به فنقول عنه بالمصطلح النحوي إنه عامل ونقول عن الفاعل ،وعن المفعول به إنه مَعْمولٌ والجمع معمولات،وبالنظر لاشتراك الفعل والفاعل ،كركنين أساسيين في الجملة الفعلية،واشتراك المبتدأ والخبر كركنين أساسيين في الجملة الاسمية .

أي إن الفعل مع الفاعل،والمبتدأ مع الخبر،أركان لايستغنى عنها في بناء الجملة بالنظر إلى ذلك نقلّبُ اسم المعمول على المفعول به ومايشبهه كالمفعول فيه ، والمفعول المطلق والمفعول لأجله .. وهذه كُلّها من المعمولات ، جاءت منصوبة بعاملٍ هو الفعل غالباً:**شاهدَ الطالبُ مُعَلّماً**:معلماً معمول للفعل شاهد ، مفعول به.

شاهَدَهُ في المدرسةِ صَباحاً:صباحاًمعمول للفعل شاهد،مفعول فيه ظرف زمان.

قامَ من مَجلِسهِ قياماً : قياماً معمول للفعل قام ، مفعول مطلق .

قامَ احتراماً للمعلّم : احتراماً معمول للفعل قام ، مفعول لأجله .

أقسام المعمولات النحويّة

ليس الفِعلُ وحده عاملاً نحويّاً ينصب المفعول أو المعمول،فهنالك الفعل الناقص والحرف المشبه بالفعل،والاسم الجامد والمشتق،وبعض الحروف،وكُلُّها تغيّرفي إعراب الاسم وتعمل فيه رفعاً ونصباً وجراً،ومن أجل استعراض المعمولات عموماً قسمناها إلى طوائف بحسب العامل الذي عمل فيها،وأثّرفي تغيير حركاتِ أواخرها أو في محلاتها من الإعراب .

معمولات الفعل التام

أولاً - المفعول به : وهو اسم يقع عليه الفعلُ المتعدي ، وغالباً ما يأتي بعد الفعل ويكون منصوباً بالفتحة أو بما ينوب عنها ، أو بالحرف كما في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة ، وإذا وقع المفعول به من الأسماء المبنية فهو في محل نصب ، وإليك أمثلة على ما تقدم :

اصطادَ الرَّجُلُ طيوراً : طيوراً مفعول به منصوب بالفتحة.

واصطادَ حماماتٍ بريةً:حماماتٍ مفعول به منصوب بالكسرةنيابةعن الفتحة.

واصطادَ أرنبين :أرنبيْن مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى .

رأيْتُ الصيّادين في الحقل:الصيادين مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

رأيتُ أخاك يصطادُ:أخامفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة.

حَيَّتُ هؤلاء الصيادين:هؤلاء اسم اشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به .

وقد يكون الفعل متعدّياً لأكثر من مفعولٍ به واحد فينصب مفعولين أو ثلاثة مفاعيل . كما في قولنا :

مَنَحْتُ المُجدَّ مكافأة . هنا مفعولان:مفعول به أول مفعول به ثان.

أَعْلَمْتُ الطلاب الامتحان قريباً . هنا ثلاثة مفاعيل أول وثاني وثالث.

ثانياً – المفعول فيه : وهو اسم يذكر لبيان زمن الفعل أو مكانه مثل :

نَذْهَبُ إلى المدرسة صباحاً . صباحاًمفعول فيه ظرف زمان منصوب عامله الفعل .

يَجْلِسُ الآذِنُ خلْفَ الباب.خلف مفعول فيه ظرف مكان منصوب عامله الفعل.

ويتعلق المفعول فيه أو الظرف بعامله الفعل أو بما يقوم مقامه من مصدرأو مشتق ونحن هنا نتناول معمولات الفعل وحده . ونشير إلى أن الظرف يكون معرباً أو مبنياً أما المعرب فمثاله ماذكرنا وأما المبني فهذا مثاله :

- **عطّلت المدرسةُ أمسِ** : أمسِ اسم مبني على الكسر في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان .

- **حضرتُ إلى المدرسة الآن** : الآن اسم مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان .

- **اجلِس حَيْثُ تشاء** : حيثُ اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان . وتعليق هذه الظروف بالعامل الفعلي في الجملة المذكورة فيها .

ثالثاً – المفعول لأجله:وهو مصدر،والمصدر اسم له خصائصه،ويذكر بعد الفعل(منصوباً)لبيان سَبَبَ وقوعه.مَثَلاً:**جئتُ المَدْرسة طلباً للعلم**.فيسمى مفعولاً

لأجله ؛ جئتُ طلباً : طلباً مفعول لأجله منصوب ، عامله الفعل جئتُ . ويشترط في نصب المفعول لأجله أن يكون :

١- مصدراً قلبياً مثل(الإجلال،الحزن،الخوف)مثل:**بكيتُ حزناً على الفقيد.**

٢-أن يكون المصدرمتّحداًمع فِعْله في الزمن والفاعل مثل:

قُمتُ إجلالاً للمعلّم .

وقد يفيد معنى المفعول لأجله ما هو مصدر مضافٌ منصوبٌ أو مجرور بحرف الجرّ مثل: **سافرتُ ابتغاءَ الاستجمام أو سافرت لابتغاء الاستجمام** .

رابعاً – المفعول المطلق:هو مصدر،منصوب يذكر بعد فعلٍ من لفظه(غالباً) وذلك لتأكيد الفعل أو لبيان نوعه أو أداته أو عدده أو **هيئته** أو صفته ، ويجوز أن ينوب عن المصدر مرادفه في المعنى . وإليك بعض **الأمثلة للإيضاح** :

١- **نَفَيْتُ الخَبَر نفياً** . مفعول مطلق لتأكيد **الفعل** نفى .

٢- **رجع العدوُّ القَهقَرى** . مفعول مطلق للدلالة على هيئة الرجوع .

٣- **ضربتُ المذنِبَ سَوْطاً** .مفعول مطلق لبيان **أداة** الفعل وهي هنا السوط.

٤- **جَلَدْتهُ جلدتين** . مفعول مطلق دلَّ على **عدد** الجلدات .

٥- **جعل يراوغ مراوغةَ الثعلب** . مفعول مطلق **دلَّ** على هيئة الفعل .

٦- **فرحنا بالنصر كثيراً** .مفعول مطلق دلَّ على صفة المصدر وهي الكثرة ، وممّا ناب عنه مرادفه في المعنى قولُنا : **جَرَيْتُ عَدْواً - فرِحْتُ جَذَلاً.**

وتعرب إعراب المفعول المطلق أسماء اشتهرت إضافتها إلى المصدر مثل كل وبعض وذات : **أحببته كُلَّ الحبّ وعاتبته بعضَ العتاب وعاملني ذات المعاملة** .

كما يعرب إعراب المفعول المطلق المصدر المنصوب النائب عن فِعله مثل: **ضرباً عدوك** . أي اضرب ضرباً .

خامساً – الحال : نكرة مشتقة صاحبها معرفة تقع منصوبة بعاملٍ فعليٍّ أو

شبهه لتدل على هيئة الفاعل أو المفعول به أو ما يلوذ بهما عند وقوع الفعل . وإليك بعض الأمثلة :

دَخَل المُعَلّمُ مُبتسِماً:مبتسماً حال منصوبة تدل على هيئة الفاعل وهو المُعَلّم.

أَقرأُ الكتابَ مفتوحاً:مفتوحاً حال منصوبة تدل على هيئةالمفعول به وهو الكتاب .

نظرتُ إلى الطائر مُحوِّماً:محوماً حال منصوبة تدل على هيئة المجرور مما يلوذ بالفعل .

وقد تقع الحال اسماً جامداً في هذه المواضع :

١- إذا دلت على تشبيه . مثل : **أَسْفرت الفتاةُ قمراً .**

٢- إذا دلت على مفاعلة . مثل : **بايعته يداً بيد .**

٣- إذا دلت على ترتيب . مثل : **دَخَلَ الضيوفُ رجلاً رجلاً .**

٤- إذا دلت على سِعْر . مثل : **اشتريتُ التفاح تفاحةً بليرةٍ .**

٥- إذا وصف الاسم أوخصص بإضافة . **عرفته رَجُلاً صادقا ، وعاملته رجلَ أمانةٍ .**

وقَلَّ وقوع الحال معرفةً وإن وردت معرفةً حيناً مثل : **آمنتُ با لله وحدَه .**

ولابد في الحال من عاملٍ وهو الفعل غالباً ، ومن صاحبٍ جاءت الحال لبيان هيئته كما رأينا في الأمثلة ، وكما في قولنا :**جاءني مَسْروراً** : صاحب الحال الضمير المستتر في الفعل وتقديره هو،أو الضمير البارز وهو ياء المتكلم،أمّا عامل الحال **فهو** الفعل جاء .

سادساً - التمييز : هو اسم جامدٌ نكرة يذكر تفسيراً لاسمٍ مُبْهمٍ قَبْلَهُ أو تفسيراً لجملةٍ مبهمة التحديد . وهو بهذا التعريف قسمان: **تمييز مفرد وتمييز جملة** .

١- **تمييز المفرد** : وهو ما يميزُ اسماً سابقاً لَهُ مما يدلُّ على وزنٍ أو كيلٍ أو

طول أو مساحةٍ أو عددٍ من أعداد العقود من عشرين إلىتسعين.

ويأتي منصوباً ، إلاّ إذا أضيف أو سبق بحرف الجرّ مِنْ فيكون تمييزاً في معناه دون إعرابه كقولنا **اشتريت رِطْلَ تُفّاحٍ أو رِطلاً من تفّاح** .

وحسبنا من أمثلة التمييز المفرد قولنا :

اشتريت ذراعاً حَريراً ، قَطَعْتُ ميلاً مسافةً ، ملكتُ فدّاناً أرْضاً .

٢- **تمييز الجملة** : وهو ما يميز جملةً قبله ليزيل إبْهامها ومِثاله :

طابَ مُحّمدٌ خُلقاً ، امتلأتْ نفسي سروراً ،وقد يكون محولاً عن فاعل مثل: **اشتعل الرأسُ شيبا** أي اشتعل شيب الرأس ، أو محولاً عن مفعول:**زرعت الأرضَ وَرْداً أي زرعتُ وَرْدَ الأرض .**

سابعاً - المفعول معه : اسم منصوب مسبوق بواو بمعنى (مَع) لبيان ما جَرَى الفِعْلُ بمقارنته أو بالملازمة له مثل : **سارَ الجيشُ والجبلَ .**

والمفعول معه معمولٌ منصوبٌ لعاملين أوّلهما الفعل وثانيهما واو المعيّة التي تفيد الظرفية أو التلازم في المكان ، وهنالك بعض الملاحظات :

١- إذا صَحَّ في الواو معنى العطف ومعنى المعيّة جاز في الاسم المقترن بالواو النصب على أنه مفعول معه أو الإتباع بالعطف لما قبلَهُ:**سارَ القائدُ والجندَ ،والجُنْدُ** .

مفعول معه منصوب ، أو معطوف على مرفوع .

٢- إذا كان الفعل مما يقع من عدّة أشخاص أو من متعدد بوجه عام أُلغي المفعول معه ووجب العطف: **تقابَلَ القائدُ والقائدُ ، وتبارزَ الفارِسُ والفارِسُ** .

٣- إذا جاء بعد الواو الدالة على المعيّة اسمٌ يمتنعُ عطفهُ على سابِقه وجب نصب هذا الاسم على أنه مفعول معه ، عامل نصبه الفعل والواو ، مثل :

سِرْ وَ الرّصيفَ ثُمَّ انعطفْ يميناً : " الرصيف لا يشترك بخاصة السير فهو هنا مفعول معه منصوب "

معمولات الفِعل الناقص

وتشتمل على : اسم كان وأخواتها وخبر كان وأخواتها .

اسم كان وأخواتها :

نحن نَعْلَم أن الفعل التامّ يؤلّف مع مرفوعه أي مع الفاعل يؤلّف جملة تامّة مفيدة سواء أكان الفعل لازماً أم متعدياً ويأتي المفعول به وغيره تكملة فنحن نقول: **وَصَلَ القِطار ، صَعِد الرّكابُ ، بعد أن وَدّعوا-ذَويهم .**

فالفعل ركنٌ في الجملة الفعلية ، والفاعل ركن .. أمّا في الجملة الإسمية فالركنان هما المبتدأ والخبر ، وعندما يدخل فعل ناقص على المبتدأ والخبر تبقى الجملة غير مكتملة إذا لم يتبعها المبتدأ والخبر كلاهما فالفعل الناقص لايكتفي بالمرفوع الأول بعده ولذلك يسمّى ناقصاً والفعل الناقص هو الذي لايستغني أو لايكتفي بمرفوعه: **كانَ القطارُ..؟.. كان القطارُ مزدحماً بالركّاب**.هُنا المبتدأ اسم كان المرفوع، ومزدَحِماً خبرها المنصوب وهما كذلك دائماً؛الأول مرفوع والثاني منصوب .

والخلاصة : تدخل كان أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمّى اسمها . وتنصب الثاني ويسمّى خبرها : مثل : **ظلَّ القِطارُ واقفاً في المحطة** .

خبر كان وأخواتها :

ما كان أَصْلُهُ خبراً في الجملة الإسمية قبل دخول الفعل الناقص عليها يصبح خبراً لكان أو إحدى أخواتها أي خبراً للفعل الناقص بعد دخوله على الجملة الاسميّة فهنا يكون الفعل الناقص عاملاً في نصب الخبر كما كان عاملاً في رفع الاسم ، فالاسم المرفوع والخبر المنصوب هما معمولان متأثران بالفعل الناقص من جهة الإعراب فالأول يُرْفع والثاني يُنْصَب . ويتبدّل اسم المرفوع إلى اسم كان ، واسم المنصوب إلى خبر كان والتبديل هو النسخ ولذلك تسمى كان وأخواتها أفعالاً ناسخة ، وتعرف بالنواسخ .

نواسخ المبتدأ أو الخبر :

تتألف نواسخ المبتدأ والخبر من الأفعال من عدة طوائف وهي:

١- كان وأخواتها ٢- أفعال المقاربة ٣- أفعال الرجاء٤- أفعال الشروع .

وسوف نتعرض لذكرهاوتعدادها في مبحث الفعل التامّ والناقص . وَحَسْبُنا أن نذكر مثالاً على فعل ناسخ أو ناقص من كل طائفة وسنجد أن بعضها يأتي خبره جملة فعلية فعلها مضارع مقترن بأن المصدرية الناصبة أومن غير أن .

١- كان وأخواتها مثالُه :**صارَ البرتقالُ عَصيراً .**

٢- أفعال المقاربة مثاله :**كادَ الثمر ينضجُ** . الخبر جملة فعلية .

٣- أفعال الرجاء مثالُه :**عَسى الجريحُ يَسْلَم أو أن يسلم**.الخبر جملة فعلية .

٤- أفعال المقاربة مثالُه :**شَرَعَ القطارُ يتحرّك** .الخبر جملة فعلية من دون أن.

معمولات الاسم

يمكن لاسم المعنى أو المصدر ، وللاسم المشتق من المصدر أو من الفعل ؛ كاسم الفاعل ، أو اسم المفعول ، أو الصفة المشبهة باسم الفاعل أوغيرها من المشتقات أن تقوم بعمل الفعل رغم كونها أسماء وذلك لأنها تتضمّن معنى الحَدَث الذي يتضمنه الفعل . وإليك بعض الأمثلة على معمولات المصدر ، ومعمولات المشتقات ما بين رفع الفاعل ونصب مفعول به :

-**إعْطاؤُكَ السَائلَ خيرٌ من مَنْعِه**:السائل:مفعول به منصوب للمصدر إعطاء.

-**أمُكْمِلٌ أخوكَ امتحانَه ؟** :أخو: فاعل لاسم الفاعل مرفوع،امتحان: مفعول به لاسم الفاعل منصوب .

-**أمتروكٌ المذنِبُ بلا عقابٍ؟** :المذنب نائب فاعل لاسم المفعول متروك ، مرفوع .

- **عنترةُ شُجاعٌ قَلْبُهُ** : قلبُه فاعل للصفة المشبهة شجاع .

- **لي صديقٌ حَسَنٌ خُلُقُه** : خلقُه فاعل للصفة المشبهة حَسَن .

- **هذا رجلٌ أَكْرَمُ منه أبوه** : أبوه فاعل لاسم التفضيل أكرم .

- **العامِلُ كاسِبٌ قوتَه بكدِّ يَدِهِ** : قُوتَه مفعول به لاسم الفاعل كاسب .

معمولات الحرف

يكون الحرف عاملاً في غيره من الأفعال فيسَمّى أداة ، كما في الأدوات أو الحروف الجازمة أو الناصبة للمضارع،ولكنّ موضوع حديثنا هنا،الأسماء التي تعمل بها الحروف التي أجملناها فيما يلي : الحروف المشبهة بالفعل ، حروف الاستثناء ، حروف النداء ، الحروف الجارة . ولكلِّ حرفٍ من هذه الحروف أثر إعرابيّ في الاسم الداخل عليه بين رفع ونصبٍ وجَرّ .

الحروف المشبهة بالفعل : وهي إنَّ وأخواتها وكلُّها طائفة من الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمىّ خبرها ولذلك سُمّيت حروفاً ناسخة أي تنسخ اسم المبتدأ إلى اسمها ، وتنسَخ اسم الخبر إلى خبرها . وهذا مثالٌ على نسخ المبتدأ والخبر :

- **العَسَلُ مفيدٌ لصحّة الإنسان**:العَسَلُ : مبتدأ مرفوع . مفيد خبر مرفوع .

- **إنَّ العَسَلَ مفيدٌ لصحة الإنسان** : العَسَلَ اسم إنَّ منصوب . مفيدٌ خبر إنَّ مرفوع .

أمّا الحروف الناسخة أو أخوات إنَّ فهي: إنَّ ، أَنَّ ، كأنَّ ، لكنَّ ، ليتَ، لَعَلَّ ولا النافية للجنس . ولكلِّ حرف من هذه الحروف معناه :إنَّ وأنَّ للتوكيد ، كأنَّ للتشبيه ، لكنَّ للاستدراك ، ليت للتمني ، لَعَلَ للترقب ، ولا لنفي حكم الخبر عن عموم جنسه .

يبطل عمل هذه الحروف إذا دخلت عليها /ما/ ويزول اختصاصها بالدخول على الاسم وحده . نقول : **إنما العَسَلُ نافعٌ -إنما ينفع العَسَل**.إنَّ دخلت على

الاسم وعلى الفعل و لم تعمل شيئاً وهكذا أخواتها عموماً .

حروف الإستثناء : إنما يفيد الاستثناء من الحروف إلاّ وهي الأهم ، وقد تتبعها : عدا ، خلا ، حاشا ، في نظرية مَنْ عدها حروف استثناء شبيهة بالزائدة .

أما غير وسوى فهما اسمان يفيدان الاستثناء ويعربان إعراب المستثنى في آن واحد ويهمّنا عَمَل إلاّ حرف الاستثناء الرئيسيّ بوجه خاص .

المستثنى بإلاّ : اسم منصوب يأتي بعد حرف الاستثناء إلاّ ليفيد أَنّهُ خارج عن حكم الاسم الذي قبل إلاّ . وتفيد إلاّ . معنى الفعل (أستثني) وتعمل عمله مثل :

-**نَجَحَ الطلابُ إلاّ زيْداً** زيداً اسم منصوب ، مستثنى بـ إلاّ ، والمعنى أستثني زيداً .

وعموماً لا تعمل إلاّ في الاسم بعدها إلاّ إذا وُجِد المُستثنى منه قَبلها ، وكانت الجملة مثبتة غير منفية . فإن حصل النفي وغياب المستثنى منه فإن إلاّ تُصْبح أداة حصر لا عمل لها . كقولنا :**لم يَنجَحْ إلاّ زيدٌ** : زيدٌ فاعل مرفوع للفعل ينجح ، وإلا أداة حصر لم تعمل .

حروف النداء : تقوم مقام الفعل أدعو أو أنادي طائفة من حروف النداء، وهي : أ . أي للمنادى القريب ، أيا ، هيا، آ للمنادى البعيد . يا وهي لنداء القريب والبعيد وقد بقيت وحدها الأشهر والأدرج وتراجع غيرها في الاستعمال،ونتناول هنا جانب عمل يا في الاسم المنادى بعدها فهي تنصبه على النداء إذا لم يكن مبنياً على الضمّ في محل نصب مما مَرّ ذكرُه في أحوال بناء الاسم .

ياساهرَ الليل : يا حرف نداء . ساهر منادى منصوب لأنه مضاف .

ياطالباً علماً : يا حرف نداء . طالباً منادى منصوب شبيه بالمضاف .

يامجاهداً، اصبِرْ : يا حرف نداء .مجاهداً منادى منصوب نكرةَ غير مقصودة.

ويبقى الاسم المنادى المبني على الضم في محل نصبٍ على النداء ، وعامل

النصب حرف النداء يا أو غيرها مثل :

- **ياصديقُ ! ياطالبُ !** : هنا المنادى نكرة مقصودة اسم مبني على الضم في محل نصب .

- **ياأَحْمَدُ !** : هنا المنادى مفرد علم اسم مبني على الضم في محل نصب .

حروف الجرّ : تدخل حروف الجرّ على الاسم فتجرّه فهي تعمل فيه بالجرّ ، ونذكرها فيما يلي : عن - على - من - إلى - في - الباء - الكاف - اللام - واو القسم - تاء القسم -حتى - مُذْ -منذ.فإذا قلنا : **خَرَجُتُ من البيتِ إلى المدرسةِ** كانت مِنْ حرف جَرّ جرّ الاسم بعده وهو البيت وأفاد معنى الابتداء أي ابتداءً من البيت ، وكانت إلى حرف جرّ جرّ الاسم بعده وهو المدرسة وأفاد معنى الانتهاء أي انتهاء بالمدرسة .

وكذلك سائر حروف الجرّ تجرّ الأسماء بعدَها ولكل منها معنى يختص به. ولن ندخل في التفصيلات لأننا سنتناول الحروف والأدوات في كتابٍ مستقلٍ إن شاء الله . وقد يكون الحرف زائداً أو شبيهاً بالزائد ولكنه يبقى جاراً للاسم بَعْدَه لفظاً بينما يكون له محل آخر من الإعراب مثل :

- **رُبَّ مُسْتعجلٍ يَندمُ** :مستعجل اسم مجرور لفظاً مرفوع مَحَلاً على أنه مبتدأ . ورُبَّ حرف الجر الشبيه بالزائد .

-**ماأنت بنادمٍ** : نادم اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه خبر والباء حرف جر زائد .

-**نَجَحْنا عَدا اثنَيْن** : اثنَيْن اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على الاستثناء.عدا حرف جر شبيه بالزائد .

والفرق بين حرف الجر الزائد والشبيه بالزائد أن الزائد يمكنُ حذفه مع عمله دون أن يختل المعنى بذلك الحذف ، أمّا الشبيه بالزائد فلا يمكنُ حذفه . مثال :

-**ماأنت بنادمٍ** = ما أنت نادِمٌ : لم يختلف المعنى بحذف حرف الجر الزائد .

المعمولات بلا عامل أو المعمولات بالتبعيّة

قد يتأثر الاسم بموقِعِه فيتخذّ شكلاً من الإعراب دون أن يسبقه عامل معيّن أو واضح الأثر وأبرز مثال على ذلك الاسم المجرور بالإضافة وكأن المضاف إليه مَجْرور بتبعيته إلى المضاف ترْتيباً ، وتبعيّة المضاف له في المعنى . مثل :

هَذا ذَيْلُ الحصانِ " الذيل تابع للحصان من حيث المعنى والحصان تابع للذيل من حيث الترتيب . ذيلُ مضاف والحصانِ : مضاف إليه مجرور . "

ومن المفيد أن نذكر أن الإضافة قسمان : إضافة معنوية تكسب الاسم المضاف تعريفاً أو تخصيصاً وإضافة لفظية مضافها مشتق يعمل في المضاف إليه وهذه الإضافة لاتكسب المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً . كما في المثالين :

-**هذا كتابُ الطالِبِ** : هنا إضافة معنوية اكتسب المضاف تعريفاً من المضاف إليه .

-**هو طالِبُ عِلْمٍ** : هنا إضافة لفظية لم يكتسب المضاف أي تعريف (طالب علمٍ) شبه نكرة . والمضاف يعمل في المضاف إليه فالطلب يقع على العلم .

تمرينات على المعمولات من الأسماء

١- اشرح مفهوم وقوع الفِعل عاملاً في غيره ، مع الأمثلة .

٢- ماذا نسمّي الأسماء المعربة الآتية :المفعول به - المفعول فيه - المفعول المطلق- المفعول لأجله وما معنى هذه التسمية ؟

٣- إذا كان الفعل ينصب مفعولاً به فيسمى عاملاً فهل تجد عاملاً آخر ينصب الاسم غير الفعل ؟ اذكر بعض الأمثلة للإيضاح .

٤- مالعامل في نصب خبر كان وأخواتها ؟

٥- مالعامل في نصب اسم إنَّ وأخواتها ؟

٦- ما العامل في نصب الاسم بعد إلاّ في جملة الاستثناء ؟

٧- مالعامل في نصب الاسم المنادى ، وفي بنائه على الضم في محل نصب ؟

٨- عَدِّد أربعةً من معمولات الفعل التام ، واشفعها بالأمثلة المناسبة .

٩-ماهي علامات نصب الاسم الذي يقع مفعولاً به،عدّدها ، وهات مثالاً لكلٍّ منها.

١٠- هل يتعدّى الفعل إلى أكثر من مفعولٍ به واحد ؟ اذكر مثالاً على فِعْلٍ نصب مفعولين ، ومثالاً على فعل نصب ثلاثة مفاعيل .

١١- ماذا نسمي المعمول الذي يدل على مكان حدوث الفعل أو زمانه؟

١٢-مامعنى تعليق الظرف بالفعل؟أيهما العامل وأيهما المعمول؟أوضح إجابتك بمثال.

١٣- هات مثالاً على ظرف معرب ومثالاً آخر على ظرفٍ مبني . مامحل هذا وذاك من الإعراب ؟ وهل يناسبه اسم المفعول فيه ؟ ولماذا ؟

١٤- لماذا نأتي بالمفعول المطلق ؟ اذكر عدداً من أمثلته مع الغاية منها .

١٥- اذكر الغاية من المفعول المطلق في كُلٍّ من الجمل الآتية :

أ-أصرَّ الشاهِدُ على شهادته إصراراً.ب-جَلَدَ الشرطيُّ المذنب جَلْدتين.

ج-هَجَمَ جُنودنا هُجومَ العناتر . د- نخلص للوطن كثيراً .

١٦- يُقال في تعريف الحال إنه نكرة مشتقة صاحبها معرفة أي تعود على معرفة اذكر مثالاً على الحال يتضح فيه هذا التعريف .

١٧- هل يمكننا أن نعد الحال معمولاً للفعل ؟ أوضح إجابتك بمثالٍ فيه حال منصوب عامله الفعل .

١٨- يكون صاحبُ الحال فاعلاً أو مفعول به أو مجروراً بحرف الجر هات مثالاً على كُلٍّ صاحب حال مّما ذُكر .

١٩-هل يقع الحال اسماً جامداً ؟ اذكر حالتين وقع فيهما الحال اسماً جامِداً .

٢٠- هل يقع الحال مَعْرفةً ؟ اذكر مثالاً واحداً لوقوع الحال معرفة .

٢١- اقرأ النص التالي وأجب عن الأسئلة اللاحقة :

كان الحجّاج معروفاً بظلمه وبطشه . خرج يوماً للصيد فرأى أعرابياً يرعى إبلاً . فسأله قائلاً : يا أخا العرب كيف ترى سيرة أميركم الحجّاج ؟ أجاب الأعرابيُّ إجابة صادقة وقال : إنه غشومٌ ظلوم ، أشهد بذلك تبرئةً لذمّتي . ولم يلبث لحظةً حتى أحاطت به الخيل

وَعَرَف الحجّاجَ معرفةً أكيدة ، والتمس لنفسه خلاصاً ، فَحَرّكَ دابته مقترباً من الحجّاج وقال له هامِساً : ياحجاج دع السرَّ بيننا مكتوماً ، فأنا أجن كلَّ عامٍ مَرّةً . ضحك الحجّاج وخلّى سبيله .

أ – ماذا تعرف عن الحجاج ؟ وبماذا اشتهر ؟

ب– كيف وجدت تصرف الأعرابي حين دري أن الحجاج غريمه؟

ج– استخرج من النص معمولات الفعل الآتية :– مفعولاً به – مفعولاً فيه – مفعولاً مطلقاً – حالاً منصوباً – مفعولاً لأجله .

د– اذكر العامل الفعلي في نصب الأسماء الآتية :

– مكتوماً – معروفاً – يوماً – إبلاً – إجابةً – تبرئةً – لحظةً – مقترباً .

٢٢– أشِرْ إلى تمييز المفرد ، وتمييز الجملة في الأمثلة الآتية :

– حَسُنَ المُخْلِصُ رفيقاً. – مَلأْتُ دلوي ماءً.-يُخيّل للمتكبر أنه فاقَ الجبالَ طُولاً . – اشتريتُ رِطْلاً عِنباً .– طِبْتُ بالصديقِ نفساً .

٢٣– اذكر مثالاً للمفعول معه وأشر إلى العامل الفعلي وإلى واو المعيّة .

٢٤– بيّن الحالات التي يجب فيها نصب الاسم على أنه مفعول معه في الجمل الآتية :

– مشيتُ وسورَ الحديقة .– سِرتُ وأصدقائي إلى البستان .– سار المعّلم وطلاّبُه. – تحادَثَ الشيخُ والولدُ . تَمَشّى وشاطئَ البحر .

٢٥–للفعل الناقص معمولان.ماهما؟أوضح إجابتك بمثال تشير فيه إلى المعمولين.

٢٦– اذكر طوائف الأفعال الناسخة أو الناقصة مشفوعة بمثالٍ لكلٍّ طائفة .

٢٧– هل يعمل الاسم في اسمٍ غيره فينصبه ؟ أوضح ذلك بمثالٍ وبيّن نوع الاسم الذي كان عاملاً في غيره .

٢٨– هات مثالاً لعمل المصدر بحيث ينصب مفعولاً به ومفعولاً مطلقاً ومفعولاً فيه .

٢٩– هات مثالاً لعمل كلٍّ من اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة .

٣٠– أشر إلى العامل الاسميّ ومعموله في الجمل الآتية ثم أعرب المعمول في كُلٍّ جملة:

أ– **استقبالك الضيفَ استقبالاً حَسناً ينم عن الكرم .**

ب– **أنا منطلقٌ صباحاً ، حاملاًحقيبتي التماساً للعلم .**

ج- مَسيُرك والجبلَ أحفظُ لَك من الريح .

د- عرفتُ أنك غارِسٌ فداناً أرضاً بشجرٍ مُثمرٍ .

هـ-العالِمُ أرفَعُ قَدْراً من الجاهل .

و- هذا الماءُ صائرٌ جليداً بعد قليل .

٣١- هل يَعمل الحرف في الفعل عَمَلاً ما فيختلف إعرا به بدخولهِ عليه؟ اذكر بعض الأمثلة لعمل الحرف في الفعل نصباً وجزماً .

٣٢- اذكر نموذجاً لعمل الحرف المشبه بالفعل في المبتدأ والخبر .

٣٣- اذكر نموذجاً لعمل حرف الاستثناء إلاّ في الاسم المستثنى .

٣٤-متى يلغى عمل حرف الاستثناء إلاّ ؟وماذا تسمي إلاّ بعد إلغاء عملها ؟ أوضح إجابتك بالأمثلة المناسبة .

٣٥- اذكر نموذجاً لعمل حرف النداء (يا) في نصب المنادى ثم في بنائه على الضمّ في محل نصب .

٣٦-ما طبيعة عمل حروف الجرّ في الاسم الذي تدخل عليه؟ أوضح إجابتك بالأمثلة.

٣٧- هل تجدُ لحروف الجر معاني تميز بعضها عن بعض ؟ اضرب بعض الأمثلة للإيضاح .

٣٨- ماالمقصود بالمعمول بالتبعيّة ؟ اذكر مثالاً للإيضاح .

٣٩- الصفة تتبع الموصوف في إعرابه ، اذكر مثالاً على هذه التبعية وما العامل فيها ؟

٤٠- أعرب البيتين التاليين مفرداتٍ فقط :

يُدِل الفَتى تيهاً ويزهو تكبّراً ... ويَبْدو ذَهولاً عن رَداه مؤجَّلا
ويَحسبُ طولَ العمرِ مَدّاً أمامَهُ ... ويأتيه ما يأتيهِ حَتْفاً مُعَجّلا

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

1- الاسم المعرب
2- الاسم المبني
3- الاسم المنون وغير المنون
4- النكرة والمعرفة
5- الجامد والمشتق
6- بنية الاسم اللفظية
7- الفاعل ونائب الفاعل
8- المبتدأ والخبر
9- المعمولات الاسمية
10- التوابع
11- بنية الفعل اللفظية
12- المبني والمعرب
13- اللازم والمتعدي
14- التام والناقص
15- المبني للمعلوم والمبني للمجهول
16- إعراب الجمل وأشباه الجمل

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسُه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمةً لك وللغة آبائك وأجدادك .

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية الفصحى

١٠

علم النحو العربي

التوابع

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي

دار القلم العربي

علم النحو

علم الصرف

علم البلاغة

علم العروض

الحروف والأدوات

الأساليب النحوية

الجمل وأشباهها

علم الإملاء

فن الإنشاء

الدراسة الأدبية

معالم اللغة العربية

علم النحو العربيّ

التَّوابِعُ

١٠

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

أحوال الاسم

التوابع

وفيه :تعريف التابع - أنواع التوابع - عناصر التبعية - التوابع الاسمية - النعت أو الصفة - البَدَل - التوكيد - التابع المعطوف بالحرف .

تعريف التابع

يقصد بالتابع ما تبع غيره من الألفاظ من اسمٍ أو فعل أو حرف سواء أكانت التبعية بأداةٍ كحرفِ العطف أو من دونها،ويكون التابع مماثلاً للمتبوع في حركته وإعرابه بوجهٍ خاص ، وفي موقعه في الجملة ودلالته بوجه عام ، فالتابع هنا تابع نحويّ لمتبوع نحويّ سَبَقَهُ في الكلام .

ومثال التابع المعطوف الذي يتبع المعطوف عليه في هذه الجملة :

يعجبني الودودُ والمخلصُ من الأصدقاء .

هنا ، جاء الاسم المخلص معطوفاً على سابقه الودود بوساطة حرف العطف الواو ، وقد جاء التابعُ مرفوعاً عندما كان متبوعُه مرفوعاً أيضاً فهو كما ترى تابع إعرابي أولاً وآخراً . نقول (المخلص) اسم معطوف على الودود ، والمعطوف على المرفوع مرفوعٌ مِثلُه .

أنواع التوابع

لايشترط في التابع والمتبوع أن يكونا اسمين دائماً .فقد يكونا فِعلين أو اسمين أو حرفين . وإذا اقتصرنا على علاقة العطف بين التابع والمتبوع لغاية التسهيل والتمثيل نجد أن التوابع تنقسم إلى :

تابع لفعل ، تابع لحرف ، تابع لاسم وهو الذي سنقف عنده لدى دراستنا للتوابع أخيراً . وهذه بعض الأمثلة :

- **التابع الفعلي** ومثاله : **لم يَدْرُس زيدٌ ولم ينجَحْ .**

فهنا نجد الفعل ينجح تابعاً لسابقه يدرس بعلاقة المعطوف عليه والمعطوف وواسطتها حرف العطف الواو .

ومثال آخر:**يدْرُس وينجَحُ المجدُّ**: فالفعل المضارع المرفوع (يَدْرُسُ) تلاه أو تبعه فعل مضارع معرب مرفوع مثله (ينجح) وكانت واو العطف واسطة بين المتبوع والتابع .

- **التابع الحرفي** ومثالهُ : **سِرْتُ مِنَ البيت وإليهِ ..**

فهنا نجد الحرف (إلى) قد عطف على سابقه (مِن) وكلاهما من حروف الجر وإن اختلف معناهما ؛ فمن للابتداء وإلى للانتهاء . وأداة العطف هي حرف العطف (الواو) .

ومثال آخر : **إذا كنت مؤمناً فلا تقل لو و لولا .**

فهنا عُطف الحرف لو على الحرف الآخر لولا والعلاقة وقوع الأول منهما مقولاً للقَوْل .

- **التابع الاسمي** ومثالِهُ : **علاءٌ وماجدٌ صديقان .**

هنا (ماجد) اسم معطوف على (علاء) الذي وقع مبتدأ مرفوعاً فجاء تابِعُه بالعطف مرفوعاً مِثلُه ، فالمعطوف تبع المعطوف عليه في حركة الإعراب .

ومثال آخر : **كان الصديقان متحابَّيْن ومُخْلِصَيْن .**

فهنا عطفنا (مُخْلِصَيْن) على اسمٍ قبلها (متحابّين) بوساطة الواو وجاء

المعطوف تابعاً للمعطوف عليه ، ومماثلاً له في علامة الإعراب وهي الياء التي هي علامة نصب الاسم المثنى .

عناصر التبعية

إذا وقفنا في حديثنا عن التوابع عند الأسماء وحدها من دون الأفعال والحروف ، ووقفنا عند الجملة الآتية : **هما صديقان مخلصان**. وجدنا اتفاق المتبوع والتابع في أكثر من جهة :

صديقان اسم يدل على مذكر ، ومخلصان اسم يَدُل على مذكّر .
صديقان دلالته العددية مثنى ، ومخلصان دلالته العددية مثنى .
صديقان اسم نكرة ، ومخلصان اسم نكرة .
صديقان اسم مرفوع ، ومخلصان اسم مرفوع ..

فإذاً نجدُ عناصر التبعية هي : الجنس ، والعدد ، والتعريف والتنكير ، والإعراب ؛ فهي أربعة ، يتفق فيها التابعُ مع المتبوع كما رأينا .

التوابع الاسميّة

لأننا مانزال في معرض البحث في أحوال الاسم نجد أننا مضطرون للاقتصار على التوابع من الأسماء ، وسوف نجد أن بعض هذه التوابع كاملة التبعية لمتبوعها كما في النعت الحقيقي ، وبعض التوابع لايحقق جميع عناصر التبعية التي ذكرناها ، مثل العطف والبَدَل وسوف نتناول بالبحث التوابع الاسمية كُلّها من خلال قواعد : النعت أي الوصف ، البَدَل ، التَوكيد ، العطف .

النَّعْت

تعريف النعت : هو تابعٌ يُذْكر لبيان صفـةٍ في اسـمٍ يذكـر قبلَـهُ ويسـمّى هذا الاسم الموصوف مَنْعوتاً . ومثالُهُ :

اقتنيتُ كتاباً جديداً : كتاباً منعوت ، وجديداً نعت لكتاب أو صفة.

القاعدة في النعت :

يتبع النعـت منعوتـه في أربعـة عنـاصر هـي : حركـة الإعـراب ، والتعريـف والتنكير ، والجنس أي التذكير والتأنيث ، والعدد أي الإفراد والتثنيه والجمع .

وهذا مثال : **الطلاّب المجدّون ينجحون** .

هنـا (المجـدّون) نعـت مرفـوع ومنعوتـه مرفـوع ، وهـو معـرّف ، ومنعوتـه مُعرّف ، وهو مذكّر ومنعوته مذكّر ، وهو جمع ومنعوته جمع .

النعت الحقيقي والسببي

يسمّى النعت الذي تتطابق فيه العناصر الأربعة المذكورة بين النّعت والمنعوت أو بين التابع والمتبوع يسمّى نعتاً حقيقياً ، وذلك تمييزاً له عن شكلٍ آخر من أشـكال النعت ويعرف بالنعت السببي ومثالُهُ : **سهرنا لَيْلةً ساطعاً قَمَرُها** .

ساطعاً ؛ نعت سببـيّ ، وهو كما يبدو تـابع منصـوب لمنصـوب قبلـه ولكنـه مذكّر (ساطع) ومتبوعه مؤنث وهو (ليلة) .

فقد تبع في الإعراب ماقبله ، وفي الجنس ما بعده (ساطع ، قمر) .

فالنعت السببـي هو : نَعْتٌ لشيء يرتبـط بـالمتبوع ويتبـع مـا قبلـه في حركـة الإعراب ، والتـعريف والتـنكير ، ويـتبع ما بـعده في الجنس أي التذكير والتأنيث ،

ويكون مفرداً في لفظه دَوْماً وهذا مثال آخر للإيضاح :

زُرْتُ المُتْحَف المفتوحةَ بوّابَتُهُ .

المفتوحةَ : نعت سببيّ : تبع ما قبله في حركة الإعراب والتعريف .

المفتوحة : نعت سببي : مفرد في لفظه .

المفتوحة : نعت سببي : تبع ما بعده في جنْسه ؛ بوّابتُه : مؤنث .

بقي أن نلاحظ أن النعت قد يأتي للاسم النكرة على شكل جملةٍ أو شبه جملة تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت وهذا ماسوف نرجع إليه في إعراب الجمل ، وأشباه الجُمل . ومن أمثلة النعت بجملةٍ :

هذا حَكَمٌ يعدلُ في حكمه : جملة يعدل في محل رفع صفة أو نعت لِحَكَم .

ومن أمثلة النعت بشبه جُمْلة :

لاأُحِبُّ امرءاً بِوَجهَيْن : الجار والمجرور أو شبه الجملة في محل نصب نعت لـ امرءاً .

لاتحمِلْ عبئاً فَوْقَ طاقتك : الظرف (فوق) شبه جملة في محل نصب نعت لـ عبئاً .

يمكن أن يتعدد النعت المفرد إلى ما لانهاية ، والمقصود بالمفرد عندما لايكون جملة . ومثال ذلك : **المرءُ العاقلُ الحليمُ الودودُ المتواضع يحبّه الناس .**

هنا أربعة نعوت لمنعوتٍ واحد وهو المرء .

البَدَل

تعريفه : تابعٌ مقصودٌ بالحكم لذاته [أي من دون متبوعِه] يمهّد له بذكر اسمٍ قبلَهُ هو المتبوع أوالمُبْدل مِنْه . ومثالُه : **عَدَل الخليفةُ عُمرُ بـن الخطّـاب** : عمـر بـدل مقصود بالحكم لذاته ومتبوعه الخليفةُ ، والبدل من المرفوع مرفوع مثله .

أنواعه : للبَدلِ عدة أنواع أَهَمُّها الآتية :

١ - بدل مطابق وهو مايطابق فيه البدل المُبدل منه عيناً مثل :

يعجبني الفارس عنترةُ .

٢- بدل بعض من كُلّ وهو ما كان البدل فيه يشكل بعضاً من المبدل منه أو جزءاً منه مثل : **أكلتُ التفاحة نِصْفَها .**

٣- بدل اشتمال وهو ماكان البدل فيه متعلقاً بالمبدل منه علاقة لاتّتضح فيها الجزئية مثل : **أعجبني الشاعرُ انشادُه .**

٤- بَدلَ الغلط وهو ماجاء فيه البدل تصحيحاً وتداركاً للمبـدل منه مثـل :

جاءَ أخوك .. أبوك..

ويلاحظ أن بدل الاشتمال وبدل بعضٍ من كُلّ يجب أن يشتملا على ضمـير يعود على المُبدل مِنْه كما في قولنا :

يُعجبني محمّدٌ خُلقُهُ : بدل اشتمال والهاء ضمير يعود على المبدل منه.

ملكتُ الدارَ رُبْعَها : بدل بعض من كُلّ وها ضمير يعود على المبدل منه.

وقد يَقَعُ البَدَل فِعْلاً أو جملة أو حرفاً ، وما يهمّنا البدل الاسميّ الـذي يكـون تابعاً للمبدل منه في إعرابه بوجه خاص .

ويكون البدل الاسمي مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً تابعاً لمرفوع أو منصوب أو مجرور كما في الأمثلة :

هذه مدينةُ ابنِ الوليدِ حِمْصُ .

زُرْتُ حَلَبَ قلْعَتَها ، أو زُرْت حَلَبَ مسجدَها الكبير .

دَهشْتُ من الصّانعِ بَراعتِه ، أو دهشت من الصانعِ أصابِعِه الماهرةِ .

وعندما يكون البدل بدل اشتمال أو بدل بعض من كل لا تشترط فيه مطابقة متبوعه المبدل منه في جنسه (التذكير والتأنيث) وعددِه (الإفراد والتثنيه والجمع) كما لاحظت في المثالين الأخيرين .

التوكيد

تعريفه : التوكيد تابعٌ لما قَبْلَهُ ، يقوّي متبوعه ويثبته في الذهن ويزيل عنه ما قد يتوهمه المتلقي من احتمالات مختلفة . ويسمى الاسم السابق للتوكيد مُؤكَّداً ، ولايكون إلا معرفةً . كما في قولنا : **وَصَلَ المُسافرون كُلُّهُم**: المسافرون مؤكد معرفة ، كُلُّهُم : توكيد مرفوع كسابقه .

هَنَّأْتُ الواصلين كُلَّهُم : الواصلين مؤكد معرفة ، كُلَّهُم توكيد منصوب كسابقه .

سألت عن المسافرين كُلِّهُم : المسافرين مؤكد معرفة ، كلّهم توكيد مجرور كسابقه .

وقد لاحظنا ها هنا تبعية التوكيد للمؤكد من حيث الإعراب رفعاً ونصباً وجراً .

نوعا التوكيد : التوكيد نوعان :

أ- توكيد معنوي

وله ألفاظ معروفة أشهرها: نَفس ، عين ، ذات ، كِلا ، كلتا ، جميع ، كُلّ ، عامّة . ونضيف إليها كلمة أجمعين .

وهذه الألفاظ أسماء تتبع المؤكَّد في حركات إعرابه ، ويجب أن يتصل كُلٌّ منها بضمير يطابق المؤكَّد من حيث العدد والجنس وحركة الإعرب . ولهذا لا يقعُ التوكيد المعنويّ نكرة ، كما أنَّ المؤكَّد لايقع نكرة .

ب- توكيد لفظي

ويكون بتكرار اللفظ الأول بعينه وبلا تغيير ، سواءً أكان جملةً أم فعلاً أم اسماً أم حرفا . ونقول عن التوكيد اللفظي هذا : إنه توكيد لفظي لا محل له من الإعراب . وهذه بعض الأمثلة :

الكتابُ الكتابُ صديقُك الحميم .

الكتاب ، توكيد لفظي لا محل له من الإعراب وهو اسم .

اقرأْ اقرأْ تستفِدْ .

اقرأ ، توكيد لفظي لا محل له من الإعراب وهو فعل .

عنك عنك يتحدث الناس .

عنك توكيد لفظي شبه جملة ، لا محل له من الإعراب .

نعم نعمْ لقد أطريْتُ شهامَتك .

نعم ، توكيد لفظي لا محل له من الإعراب وهو حرف .

توكيد الضمير

يؤكد الضمير المستتر بضمير رفع منفصل كما في قولنا :

نتردَّدُ نَحْنُ على المكتبة ، وأَقْرَأ أنا كُتُبَ الأدب ،

ويؤكد الضمير البارز المتصل بضميرٍ رفعٍ منفصل مهمـا يكن موقع الضمير البارز المؤكّد من الإعراب (رفع ، نصب ، جر) . وإليك الأمثلة :

لقد نجحتَ أنت.أنت ضمير رفع منفصل توكيد لضمير رفع متصل.

وقدهنأتُك أنت.أنت ضميرمنفصل في محل نصب توكيدلضميرنصب متصل.

وأَثنَيتُ عليك أنت.أنت ضميرمنفصل في محل جر توكيد لضمير جر متصل.

وقد اسْتُعير لضمائر الرفع المنفصلة مَحَلاّ النصب تارة ، والجر تارة أخرى لغاية التوكيد .

العطف أو التابع المعطوف بالحرْف

ماعدا عطف جملة على جملة أو عطف فعلٍ على فعل ، يكون الاسم المعطوف تابعاً يتوسط بينه وبين المعطوف عليه حرف من حروف العطف . فالاسم المعطوف تابعٌ من التوابع الأربعة المذكورة يختلف عنها أنه تابعٌ بوساطة الحرف كما في الأمثلة الآتية :

تَفوّق علاءٌ وماجدٌ على أقرانهما : ماجد اسم معطوف على مرفوع فهو مثله مرفوع . توسط بينهما حرف العطف الواو

صافَحْتُ علاءَ ثُمَّ ماجداً ، ماجداً اسم معطوف على منصوب فهو منصوب مثله توسط بينهما حرف العطف ثُمَّ

أَثنيْتُ على علاءِ بل ماجدٍ : ماجدٍ اسم معطوف على مجرور فهو مجرور مثله توسط بينهما حرف العطف بل .

تبعيّة المعطوف :

يتبع الاسم المعطوف المعطوفَ عليه بحركة الإعراب ، ولا يتبعه في عدده (الإفراد والتثنية والجمع) ولا في جنسه (التذكير و التأنيث) ، وربما عطف معرفة على نكرة وعطف نكرة على معرفة نقولُ :

دَخَلَ إلى الصفِّ الطلاّب والمعلّمُ . عطف مفرد على جمع .

انتسب إلى الجامعة الفتى والفتاةُ . عطف مؤنث على مذكر.

جاء المُعلم وطالبٌ ، جاء طالبٌ والمعلّم . عطف نكرة على معرفة وعطف معرفة على نكرة.

حروف العطف :

أشهر حروف العطف هي : الواو ، الفاء ، ثُمَّ ، أو ، أَمْ ، بل ، لا، لكن .

ولكل حرفٍ من هذه الحروف عدا العطفية معنى يتميز به عن غيره من الحروف العاطفة وسنتعرف لمعانيها تفصيلاً في كتاب الحروف والأدوات ونكتفي بالإشارة إلى بعضها مع الأمثلة :

- الواو لمطلق العطف بلا ترتيب : **نَجَحَ الطلاّبُ والطالباتُ.**
- الفاء تفيد الترتيب مع التعقيب : **غَسَلْتُ يَدَيَّ فوجهي .**
-ثُمَّ تفيد الترتيب مع التراخي : **الإجتهادُ أوّلاً ثُمّ النجاح**
-أو تفيد التخيير : **استعر كتاباً أو مجلّة .**
-أم تفيد المعادلة بعد همزة الاستفهام: **أفاز ماجدٌ أم أخوه ؟**
- بل تفيد الإضراب أي ترك المعنى السابق لها:**فاز ماجدٌ بل أخوه .**
-لا تفيد نفي الحكم الذي ثبت غَيرُه قبلها: **الجاحظ كاتبٌ لاشاعر.**
-لكن تفيد الاستدراك أي تصحيح المظنون: **لم أتخذك صديقاً لكن أخاً.**

القاعدة في العطف :

يعطف الاسم الظاهر على الاسم الظاهر مثل : **قرأتُ الكتابَ والمجلةَ .**

ويعطف الضمير على اسمٍ ظاهرٍ مثل : **أكرمْتُ صديقي وإيّاك.**

ويعطف الاسم الظاهر على الضمير مثل : **ما أكرمت إلا إياك وأخاكَ.**

ويعطف الاسم الظاهر على الضمير المتصل المرفوع ولكن بعد توكيده بضمير رفع منفصل مثل : **دَخَلْنا نحنُ والمعلّمون .**

تمرينات على التوابع

١-مالمقصود بالتابع في المصطلح النحوي ؟

٢-هل تقتصر التبعية على نوعٍ معين من الألفاظ ؟

٣-هات مثالاً على اسمٍ تبع اسماً آخر في الإعراب بوجود أداة العطف الواو.

٤-هات مثالاً على اسمٍ تبع اسماً آخر في الإعراب بغير وجود أداة العطف .

٥-كوّن جملة مفيدة فيها فعلان ماضيان ؛ متبوع وتابع .

٦-كوّن جملة مفيدةً فيها حرفان ؛ متبوع وتابع .

٧-كوّن جملة مفيدة فيها اسمان ؛ متبوع وتابع .

٨-اقرأ النص التالي وأشر إلى المتبوع والتابع من فعلٍ واسمٍ وحرفٍ :

دخل أحد الأثرياء والأذكياءِ على معاوية فقال معاوية للرجل : سأسألك حاجة فلا تقل فيها لا ولن . قال الرّجل : سلني ما تشاء ، وإن لي ما أسألك بعد أن تسألني ، قال معاوية : لك ما تطلب وتتمنى ، ثم قال : هَبْني بستانَك بالطائف . فقال الرجل : هو لك . قال معاوية : الآن سَلْني حاجتك . قال الرجل : ردّ إليَّ بُسْتاني .

٩-ماهي عناصر التبعية بين اسمين في علاقة الصفة بالموصوف ؟ . اذكر مثالاً على هذه العلاقة ، مشيراً إلى عناصر التبعية المذكورة .

١٠-ما هو النعت السببي؟ هات مثالاً عليه .

١١-هل تكتمل عناصر التبعية الأربعة للنعت السببي ؟

١٢-في النعت السببي عناصر يتوافق فيها التابع مع المتبوع ما هي ؟ اذكر مثالاً للإيضاح .

١٣-في النعت السببي عناصر يخالف فيها التابع متبوعَهُ . ماهي ؟ اذكر مثالاً للإيضاح .

١٤-عيّن النعت الحقيقي والسببي ومنعوتهما في الجمل الآتية :

أ- الأخلاقُ الحميدَةُ تُعلي شأْنَ صاحِبها .

ب- ساءَني القاضي الجائرُ حُكْمُهُ .

ج- يُخرجُ الله من الأرض زَرْعاً مختلفاً ألوانُه

د- اشتريتُ كتاباً أدبيّاً .

هـ- لي صديقٌ مخلصٌ صادقٌ أمينٌ .

و- هذه طبيعةٌ حَسَنٌ اطّلاعُها .

١٥-هل يكون النعت جملة فعلية ؟ هات مثالاً على ذلك.

١٦-هل يكون النعت جملة اسمية ؟ هات مثالاً على ذلك .

١٧-هل يكون النعت شبه جملة من ظرف وجار ومجرور ؟ هات مثالين عليهما .

١٨-مالمقصود بالنعت المفرد ؟ اذكر مثلاً للإيضاح .

١٩-هات مثالاً على تعدد النعت المفرد في جملة واحدة مفيدة .

٢٠-عرّف البدل ، واضرب مثالاً عليه في جملة مفيدة ، ثم أشر إلى البدل والمبدل منه .

٢١-عدد أنواع البدل واذكر مثالاً على كل واحدٍ منها :

٢٢-هل تجد المطابقة تامة بين المبدل منه والبدل من حيث :

أ- حركة الإعراب

ب- العدد ؛ الإفراد والتثنية والجمع

ج- الجنس ؛ المذكر والمؤنث

د- التعريف والتنكير

أيُّ العناصر المذكورة يتطابق فيه المبدل منه مع البدل ؟! أوضح من خلال مثالٍ أو أكثر .

٢٣-استخرج البدل من الجمل الآتية وبيّن نوعه :

أ-يعجبني أدب أبي عثمان الجاحظ .

ب- أنفقتُ المالَ رُبْعَهُ .

ج- أعْجَبَني الكتابُ غِلافُه .

د- رَجَعَ الحَجيجُ مُعْظَمُهُمْ .

هـ-اركب قطاراً ، سيارة .

و- يعجبني جريرٌ شِعْرُه .

٢٤-عرّف التوكيد كتابعٍ من التوابع وهات مثالاً عليه .

٢٥-ماذا يسمى الاسم المتبوع بالتوكيد ؟

٢٦-ماذا يسمى الإسم التابع للمؤكَّد ؟

٢٧-ماهما نوعا التوكيد ؟

٢٨-مالفرق بين التوكيد المعنوي والتوكيد اللفظي ؟

٢٩-استعمل الألفاظ الآتية في جمل مفيدة واجعلها من التوكيد المعنوي:

نفس - عين - ذات - كُلّ - كِلا - كلتا - جميع .

٣٠-استعمل أسلوب التوكيد اللفظي بتكرار : الاسم ثم الفعل ثم الحرف ثم الجملة .

٣١-كوّن جملة فيها اسم معطوف على اسم معطوفٍ عليه مستخدماً أحد حروف العطف .

٣٢-كوّن جملة فيها نعت حقيقي توفرت فيه عناصر التبعية الأربعة :

الإعراب ، الجنس ، العدد ، التعريف أو التنكير .

٣٣-كم عنصراً من العناصر الأربعة السابقة يتوفر في المعطوف عليه والمعطوف . أوضح إجابتك بمثالٍ مع المقارنة بالتابع الوصفي أو النعت .

٣٤-هل تتوفر لحروف العطف الواقعة في جملٍ ، معان يتميّز بِها بعضُها عن بعض؟ اذكر الفرق المعنوي بين العطف بالواو والعطف بالفاء وثم.من ضمن الأمثلة .

٣٥-استعمل حرف العطف (أو) بمعنى التخيير.

٣٦-استعمل حرف العطف (أم) بمعنى المعادلة .

٣٧- مالمعنى الذي يفيده حرف العطف (بل) ، أوضح إجابتك بمثال .

٣٨- مالمعنى الذي يفيد حرف العطف (لكن) ، أوضح إجابتك بمثال .

٣٩-هل يقع عطف الضمير على اسم ظاهرٍ ؟ اذكر مثالاً على ذلك .

٤٠-هل يقع عطف الاسم الظاهر على الضمير ؟ اذكر مثالاً على ذلك.

٤١- اقرأ الآيات الآتية وهي من سورٍ متفرقة ثم أجب عن الأسئلة اللاحقة:

أ- ﴿ الحَجُّ أشهُرٌ معلوماتٌ ﴾.

ب- ﴿ فانصرنا على القوم الكافرين ﴾.

ج- ﴿ فتيمّموا صعيداً طيّباً ﴾.

د- ﴿ قل لايستوي الخبيث والطيّبُ ﴾.

هـ- ﴿ فإن مع العسر يُسراً إن مع العسر يُسراً ﴾.

و- ﴿ وعلّم آدم الأسماء كُلّها ﴾.

ز- ﴿ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليم ﴾.

ح- ﴿ إنَّ للمتّقين مفازاً حدائق وأعناباً ﴾.

أسئلة على الآيات الكريمة :

١- استخرج من الآيات بدلاً مطابقاً وأشر إلى المبدل منه .

٢- استخرج من الآيات نعتاً حقيقياً وبيّن التطابق بين النعت ومنعوته .

٣- استخرج من الآيات توكيداً معنوياً وأعربه .

٤- هل تجد في الآيات توكيداً لفظياً ، حدده ، وبين نوعه .

٥- استخرج من النص تابعاً بالعطف وحدد حرف العطف ومعناه .

٤٢ . أعرب الآية الكريمة الآتية التي تتحدث عن النحل ، إعراب مفردات:

﴿يخرجُ من بطونها شرابٌ مختلفٌ ألوانُه فيه شِفاءٌ للناس﴾ .

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

١- الاسم المعرب
٢- الاسم المبني
٣- الاسم المنون وغير المنون
٤- النكرة والمعرفة
٥- الجامد والمشتق
٦- بنية الاسم اللفظية
٧- الفاعل ونائب الفاعل
٨- المبتدأ والخبر
٩- المعمولات الاسمية
١٠- التوابع
١١- بنية الفعل اللفظية
١٢- المبني والمعرب
١٣- اللازم والمتعدي
١٤- التام والناقص
١٥- المبني للمعلوم والمبني للمجهول
١٦- إعراب الجمل وأشباه الجمل

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسُه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخّى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمةً لك وللغة آبائك وأجدادك .

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية الفصحى

١١

علم النحو | الدراسة الأدبية
علم الصرف | فن الإنشاء
علم البلاغة | علم الإملاء
علم العروض | الجمل وأشباهها
الحروف والأدوات | الأساليب النحوية

عِلْمُ النَّحوِ العَرَبيّ

بُنيةُ الفِعلِ اللفظيّة

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى يازجي

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية

علم النحو العربي

بُنْيَةُ الفِعْلِ اللفظيّة

١١

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

أحوال الفعل (١١)

بنية الفعل اللفظية

وفيه :تعريف الفعل - قالب الفعل أو بنيته اللفظية - أنواع الفعل وأزمنته - المجرّدوالمزيد - الجامدوالمتصرف - الصحيح والمعتلّ .

تعريف الفعل:إذا كانت الكلمات تنحصر في ثلاثة أنواع : فعلٍ وإسمٍ وحرف فيمكننا تعريف الفعل بأنه :لفظ يَدُلُّ على معنىً مستقلّ بالفهم ويكون الزمن جزءاً منه ، وكَوْنُ الزمن جزءاً منه أهم خاصة من خواصّ الفِعل لأنه يتميز بها عن لفظ يشبهه في المعنى وليس الزمن جزءاً منه كالمصدر الذي عرفناه قَبْلاً . وعلامات الفعل المميّزة له عن الاسم :

١) قبول مضارعه للسين وسوف :**سأدرس ، سوف أنجح .**

٢) دخول النواصب والجوازم على مضارعه:**لن أتقاعس ،لم أفْشَلْ.**

٣) لحوق تاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنه بماضيه : **دَرَسْتُ . دَرَسَتْ .**

٤) توكيد مضارعه وأمره بنون التوكيد :**أُقْسم لأَدْرُسَنَّ . ادْرُسْنَ مثلي .**

٥) دخول ياء المفردة المخاطبة على مضارعه : **أنْت تطالعين الكتب .**

قالَبُ الفعل أوبنيته اللفظيّة:

يفترض أن يكون هذا العنوان من اختصاص علم الصَّرف وليس علم النحو،لأن الصرف علم لغويّ موضوعه بنية الكلمة اللفظيّة . ولكنه يبقى وثيق الصلة بعلم النحو . ولايفرّق بينهما إلاّ الاختصاصيون المدققون . ومع ذلك فإننا سنتناول منه المقدار الكافي لتوضيح العلاقة النحوية والإعرابية بخاصة . وعلى سبيل

المثال تكون زيادة حرف على أصل الفعل عامِلاً في نقلـه مـن الـلزوم الى التعديـة ،إذا هو يأخذ مفعولاً به بسبب زيادة الهمزة :

جلَـــسَ الـضـيـــفُ عـلى الأريـكـــةِ .

أجلس صاحبُ البيتِ الضيفَ على الأريكة .

وهذا ما يشجّعنا على معرفة المجرّد والمزيد من الأفعال بعد قليل . ولذلك أيضاً سَنَمرُّ بأنواع الفعل التي تتعلق بالزمن **فإذا** بالفعل ثلاثة أنواع: ماضٍ ومضارع وأمر .

أنواع الفعل وأزمنته

وفيها : الفعل الماضي – الفعل المضارع – فعل الأمر .

١) **الفعل الماضي** :وهو ما **يدُلُّ** على حدوثِ شيءٍ قبل زمن التكلّم مثل:

لَعِبَ ـ استراحَ ـ كَتَبَ .

وعلاقة هذا الفعل من دون الفعلين الآخرين أن يقبل دخول تاء الفـاعل على آخره،أو دخول تاء التأنيث الساكنة،**مثل :**

حَضَرْتُ و حَضَرتْ أختي إلى المدرسةِ .

٢) **الفعل المضارع**:وهو ما **يَدُلُّ** على حدوث شيءٍ في زمن التكلّم أو بَعْـدَه أي حدوث شيءٍفي الحال أو في الاستقبال . مثل :

ها إنّي أحبيك : دلَّ المضارع على الحـــال .

سأزورُكَ غداً : دل المضارع على الإستقبال .

ومن علامات المضارع أن يقبل النفي بِلَم الجازمة :**أقدمْتُ ولَمْ أتأَخَّرْ**

وهو يبدأ بأحد حروف أَنَيْت ،مما يفيد انتماءه إلى فاعِلِه بدلالـة هـذا الحـرف

مثل:

أَكْتُبُ : الهمزة في أوله دلالة الفاعل المتكلّم من مذكر أو مؤنث .

نكتُبُ : النـ في أوله دلالة الفاعِلَيْن أو الفاعلين أو الفاعلات .

يكتُبُ : الياء في أوله دلالة فاعله الغائب المذكّر .

تكتُبُ : التاء في أوله دلالة الفاعل المخاطب أو دلالة الفاعلة الغائبة .

ومن علاماتِ رفعه ثبوت النون إذا اتصلت به ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المفردة المخاطبة غير الضمة على آخره ويصبح عند ئذ من الأفعال الخمسة والتي تُجزم وتُنصب بحذف النون .

تكتبين ـ لن ولم تكتبي . يكتبان ـ لن ولم يكتبا. يكتبون ـ لن ولم يكتبوا.

٣) **فعل الأمر** :وهو مايُطلب به حصول شيءٍ يلي زمن التكلُّم أي في المستقبل مثل : **أَدْعوكَ فأجِبْ**

ومن علامات فعل الأمر قبوله لنون التوكيد في آخره ، ودخول ياء المفردة المخاطبة ملحقة بآخره ، وامتناع سبقه بضمير المتكلّم أو الغائب .

وهاك بعض الأمثلة : **اعمَلْ - اعْمَلَنَّ بجدٍّ ونشاطٍ .**

اكتُبْ - اكتُبي واجبَكِ كُلَّ يوم .

المجرّد والمزيد :

ينقسم الفِعْل من حيث بنيته اللفظية إلى مجرّد ومزيد :

فالمجرّد : ما كانت جميع حروفه أصلية فإذا سقط منه حرف اختلَّ معناه .

ومثاله : **فَهِمَ - كَرُمَ - وَثِقَ .**

والمزيد : مازيد على حروفه الأصلية أي على مجرَّده حَرْفٌ واحد أو حرفان أو ثلاثة ،وأقصى ما يبلغ الفعل المزيد ستة أحرف ،وهذه أمثلة :

أَفْهَمَ : مزيد بحرف واحد وهو الهمزة.

تفاهَم : مزيد بحرفين وهما التاء والألف.

اسْتَفْهَمَ : مزيد بثلاثة أحرف(ا - س - ت).

وإذا قِسْنا جميع الأفعال الثلاثية المُجَرَّدة بميزانِ فِعْلٍ واحد وهو (فَعَلَ)وجدنا أن الفعل المجرّد الثلاثي يتألف اصطلاحاً من ثلاثة أقسام هي فاء الفعل و عين الفعل ولام الفعل.وتكوّن مادته المعجمية أو أَصْلهُ ، مثل :

كَتَب : الكاف فاء الفعل ،التاء عين الفِعْل ،الباء لام الفِعل.

شَرقَ : الشين فاء الفعل ، الراء عين الفِعل ، القاف لام الفعل.

بَعُدَ : الباء فاء الفعل ،العين عين الفعل ، الدال لام الفعل.

وهكذا نقول عن وزن الفعل **كَتَبَ** ، ووزن الفعل **شَرِقَ** ، ووزن الفعل **بَعُدَ** إنها على التوالي : **فَعَل، فَعِلَ ، فَعُلَ** .وأنت تلاحظ اختلاف حركة عين الفعل بَيْنَ فتح وضمٍّ وكسر ،وكذلك حركة عين الفعل في المضارع وقد جرى إحصاء أوزان الثلاثي بين الماضي والمضارع فبلغتْ ستة أوزان هي الآتية:

١) فَعَلَ ، يَفعُل : **نَصَر ، يَنصُر** . فَتْح ثم ضَمّ.

٢) فَعَل ، يَفْعِلُ : **جَلَسَ ، يَجلِسُ** . فتح ثم كَسْر.

٣) فَعَل ، يَفْعَلُ : **مَنَح ، يَمْنَحُ** . فتح ثم فَتْح.

٤) فَعِل ، يَفْعَلُ : **فَرِح ، يَفْرَح** . كَسْر ثم فَتح.

٥) فَعُلَ ، يَفْعُلُ : **شَرُفَ ، يَشْرُفُ**. ضَمّ ثم ضَمّ.

٦) فَعِلَ ،يَفعِلُ : **حَسِبَ ،يَحْسِبُ** . كَسْر ثم كسر.

وتساعدنا المعاجم العربية على ضبط عين الفعل الثلاثي المجرّد وتحديد انتمائه إلى أحد الأوزان الستة المذكورة .

أمّا الرباعي المُجرّد فله وزن واحد هو **فَعْلَلَ مثل دَحْرَجَ** . وبما أن أقصى عددٍ تبلغه حروف الفعل الماضي مجرّداً ومزيداً هو ستة أحرف نجدُ أن للرباعي المجرّد فرصة الزيادة بِحرفٍ واحدٍ أو حرفين مثل :

دَحْرَجَ : رباعي مجرّد ،وزنه فَعْلَلَ .

تَدَحْرَجَ : رباعي مزيد بحرف وهو التاء في أوّله ووزنه تَفَعْلَلَ .

طَمْأَنَ : رباعي مُجَرّد وزنه فَعْلَلَ .

اطْمَأنَّ : رباعي مزيد بحرفين وَزْنُه افْعَلَلَّ .

ولايَلْزم في كُلِّ فعل مُجَرّد أن يأتي له مزيد ، ولا في كُلِّ مزيد أن يُسْتعمل له مُجرّد أمّا الثلاثي المُجرَّد فيمكننا زيادة الهمزة في أوّله للتعدية بشكلٍ مطّرد مثل :

جَلَس، أَجْلَس . خَرَجَ، أَخْرَج . فَهِمَ، أَفْهَمَ ..

وتبلُغ صُوَرُ الفعل ما بين ثلاثيٍ مجرّد ومزيداته ،ورباعي مجرد ومزيداته تبلغ اثنتين وعشرين صورة بعضها قليل أو نادِر الاستعمال . وحروف الزيادة عشرة تحصيها كلمة (سألتمونيها) .

الجامد و المُتَصَرِّف:

معنى التَصَرُّف :يكون الفِعل متصرِّفاً إذا وردت منه الأنواع الثلاثة المعهودة للفعل وهي الماضي و المضارع و الأمر، وبهذا الاعتبار نجد الأفعال العربية معظمها متصرِّفة سواء أكانت مجرّدة أم مزيدة ومهما يكن تعداد حروفها من ثلاثي إلى

سداسيّ. وهذه أمثلة على أفعالٍ متصرِّفة من مجرَّدٍ ومزيد :

(**عَلِمَ ، يَعْلَمُ ، اعِلَمْ**) : ثلاثي مُجَرّد مُتصرِّف .

(**عَلّمَ ، يُعَلّمُ ، عَلّمْ**) : رباعي مزيد بحرف متصرّف .

(**انْطَلَقَ ، ينطلقُ ، انطَلِقْ**) : خماسي مزيد بحرفين متصرّف .

(**استَخْبَرَ ، يَسْتَخبِرُ ، استخبِرْ**) : سداسي مزيد بثلاثة أحرف متصرف .

(**بَعْثَرَ ، يُبَعْثِرُ ، بَعْثِرْ**) : رباعي مُجَرَّد متصرّف .

(**تَبعثر ، يَتَبَعْثَرُ ، تَبَعْثَرْ**) : خماسي مزيد بحرف متصرّف .

(**افْرَنْقَعَ ، يَفْرَنقِعُ ، افرنقِعْ**) : سداسي مزيد بحرفين متصرف .

وبالمقابل يكون الفعل غير متصرّفٍ أو جامِداً إذا لم تأتِ منه الأنواع الثلاثة للفعل من ماضٍ ومضارعٍ وأَمْر وهذا مثال من الأفعال الناقصة الجامدة :

لَيْسَ فعل ماض ناقص جامد : لا مُضارِعَ منه ، لاأَمْرمنه . فهو **فعل** جامد.

وقد يتصرف الفعل إلى زمنين فقط فيسمى ناقص التصرّف . وهذا مثال :

وَدَع ماضٍ غير وارد في الاستعمال يَدَعُ مضارع . دَعْ أمر .

هنا ،الفعل متصرف بين المضارع والأمر فقط فهو ناقص التصرّف .

كيفيّة التصَرّف :يتصرف الفعل انطلاقاً من الماضي إلى المضارع فالأمر أمّاالتصرّف من المضيّ إلى المضارعة فيكون بزيادة أحد حروف المضارعة في أول الماضي وهذه الحروف مجموعة في كلمة أَنَيْتُ ،وإليك التجربة :

كَتَبَ ، أَكْتُبُ ، نكتُب ، يَكتُب ، تَكْتُب : ثلاثي .

انغَلَقَ ، أنغلق ، ننغلق ، ينغلِقُ ، تنغلق : خماسي .

اسَتخْرَجَ ، أَسْتَخرِجُ ، نَسْتَخْرِجُ ، يَسْتخرجُ ، تَسْتخْرِجُ : سداسي .

ولعلـك لاحظـت أن حـرف المضارعـة يـأتي مفتوحـاً في الثلاثـي والخماسـي والسداسي من الأفعال ،بينما يأتي مضموماً مع الرباعي مثل :

دافَعَ ، أُدافِعُ ، نُدافِعُ ، يُدافِعُ ، تُدافِعُ : رُباعي

ويُتَصَرَّف بالمضارع إلى الأمر بحذف حرف المضارعة كما يلي :

المضارع : **يَتَعَلَّمُ** . الأمر: **تعَلَّمْ** ، بحذف ياء المضارعة .

فإذا كان الحرف التالي لحرف المضارعة ساكِناً زيـدت في أوّلـه همـزة وَصْـل هكذا : **يَجْلِسُ** : مضارع بعد حرف مضارعته ساكن فالأمر منه : **اِجْلِسْ** .

يَدْخُلُ : مضارع بعد حرف مضارعته ساكن فالأمر منه : **اُدْخُلْ** .

وإذا كان تالي حـرف المضارعـة همـزة محذوفـة رُدَّت الهمـزة في تصريفـه إلى الأمر مثل :**أَكْرَم** ، **يُكْرِمُ**: بحذف الهمزة في المضارع - **أَكْرِم** برد الهمزة في الأمر .

هذا والتصريف عملية قياسيّة فإذا تشابهت الأفعال تشابه تصريفها من مـاض إلى مضارع إلى أمر ،وسنعود إلى بحث نماذج منه مع الفعل الناقص (كان وأخواتها).

الصحيح و المعتل :

تتألف حروف الهجاء في اللغة العربية مـن ثمانيـة وعشـرين حَرْفـاً ثلاثـة منهـا أَحْرُف عِلّة وهي :الألف (ا) ، والواو (و) ، والياء (ي) .

وسمّيت هذه أحرف عِلّة لأنّها عُرْضَةٌللتغيير بـأن تنقلـب إلى غيرهـا وهـذا مـا يعرف بالإعلال بـالقلب ، وقـد تحـذف العِلّـة فهـذا إعـلال بـالحذف ، وقـد تُسكّن أحرف العلّة رغم قبولها للحركة فيكون إعلالٌ بالتسكين وإليك الأمثلة :

قَـوَلَ ، قـالَ : انقلبت الواو إلى الف فهذا إعلال بالقلب .

يَوْرِثُ ، يَـرِثُ : حذفت واو العلة التي هي فاء الفعل فهذا إعلال بالحذف .

يَمْشِيُ ، يمشي : سكّنت الياء و لم تظهر عليها علامةرفع المضارع فهذاإعلال بالتسكين .

الفعل الصحيح : ننظر في معرفة الصحيح والمعتل من الأفعال إلى صيغة الماضي المُجَرّد . فنجد أن الفعل الصحيح هو ما خلت أحرفه الأصليّة من أحرف العلّة، وينقسم إلى ثلاثة أقسام :

١)**السالم** :وهو ما صحّت حروفه كُلُّها و سلمت من الهَمْز والتضعيف ومن أمثلته: **فتح ، ضَرَب ، عَبرَ ، سكن .**

٢)**المضعَّف**: وهو ما كانت عينه ولامُه أي ثانيه وثالثه حرفاً واحداً مكرّراً مثل: **فَلَّ ، مَدَّ ، كَرَّ** وبفك تضعيفها هي : **فَلَلَ ، مَدَدَ ، كَرَرَ** .

٣)**المهموز**: وهو ما كان أحد أصوله همزة مثل : **أخذ ، سألَ ، قَرَأَ .**

الفعل المعتل: يقابل الصحيح وهو ما كان أحد حروفه الأصلية أو اثنان منها حرف علة مثل: **وَهَبَ ، وَقَى** وعلى هذا يقسم الفعل المعتل بالنظر إلى ما يشتمل عليه من أحرف العلة ،يقسم إلى خمسة أقسام هي :

١) المِثال : وهو ما اعتلت فاؤه أو أوَّلُه مثل : **وَرَدَ .**
٢) الأجوف : وهو ما اعتلت عينه أو ثانيه أو وسطه مثل : **صام .**
٣) الناقص :وهو ما اعتلت لامُهُ أو ثالثُه أو آخره مثل : **بَدا – هَدَى** .
٤) اللفيف المفروق:وهوما اعتلت فاؤه ولامُهُ أي أوله وآخره مثل:**وشى،وفى**.
٥) اللفيف المقرون:وهو ما اعتلت عينه ولامُهُ أي وسطه وآخره مثل:**روى،**

عوى .

تصريف الصحيح والمعتل

يتصرف الفعل سواء أكان صحيحاً أم مُعْتلاً من ماض إلى مضارع إلى أمر ولكن قد يَطرأ عليه في التصرّف مايسمّى بالإبدال ويكون بحلول حرف صحيح مكان صحيح لداعٍ مثل تسهيل النطق . وقد يطرأعليه مايسمّى بالإعلال ، ويكون بالقلب أو الحذف أو التسكين لحرف من حروف العلّة مما شرحناه قَبْلاً . وفيما يلي بعض الملاحظات حول ما يصيب الفعل لدى تصرّفه من ماض إلى مضارع إلى أمر :

أ) **المهموز** :إذا كانت الهمزة في أولّه تقلب همزته حرف مد (آ) في المضارع للمفرد المتكلم مثل :**أَخَذَ** فأنا **آخُذُ** والأصل : **أأْخُذُ**.

أسِفَ فأنا **آسَفُ** والأصل : **أأْسفُ**.

ولوحظ في الأفعال الثلاثية التي ماضيها : (أخذ ، أكل ، أمَر) حذف همزاتها في صيغة الأمر فنقول : **خُذْ ، كُلْ ، مُرْ** .

ب- السالم :يحدث بعض الإبدال مع الفعل السالم المبدوء بصادٍ أو ضاد إذا استعملت منه صيغة المزيد (افتعل) فإذا بتاء افتعل تُضخّم إلى طاء فنقول في :

صَبَرَ ، ضَربَ: إذا زيدا بصيغة افْتعل : **صَبَر ، اصطبر** : والأصل اصْتَبَر .

ضرب ، اضطربَ : والأصل اضْتَرَبَ .

ج- تحذف فاء المثال :في المضارع والأمر إذا كان واوِيّاً مكسور العين في المضارع فنقول :

وَعَدَ ، يَعِدُ ، عِدْ والأصل : **وَعَدَ ، يَوْعِدُ ، إوْعِدْ**.

وإذا استُعمل في صيغة افتعل المزيدة أبدلت الواو تاءً فنقول :

وَعَـدَ :افتعل منها **اتّعَـدَ** والأصل : **إوْتَعَـدَ .**

وَصَلَ : افتعل منها **اتّصلَ** والأصل : **إوْتَصَلَ .**

د- الأجوف :يتعرّض لحذف عينه في الماضي الذي اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة نقول : **قامَ : قُمْت ، نالَ : نِلْنا ، هامَ : هِمتُم .**

كما أنّه تحذف عينه في المضارع المجزوم وأمر المفرد المُذَكَّر مثل :

لم يَقُمْ ، قُمْ لم يَنَمْ ، نَمْ..

وتحذف عين الأجوف كذلك في الماضي والمضارع والأمر إذا اتصلت بنون النسوة مثل : هُنَّ **قُمْنَ** وسوف **يَقُمْنَ** وقلْتُ لهنَّ **قُمْن .**

هـ – أما الناقص : أي المنتهي بحرف علّة فتحذف لامه أي آخره إذا اتصل بواو الجماعة ، أو ياء المفردة المؤنثة المخاطبة وتحرّك عَيْنُه بما يناسب الضمير مثل:

هم رَضُوا بالحق وأنت تدعِين إليه .

فإذا كان المحذوف أَلِفاً بقيت الفتحة على العَيْن كدلالة على الألف المحذوفة مثل : **لقد سَقَوْا زَرْعَهُم،وأنتِ تَخْشَيْن أَنْ يَذْبُلَ .**

وتحذف لام الناقص إذا اتصل بتاء التأنيث الساكنة وإن لحقها ألف التثنية ، مثل: **هي رَمَتْ بِسَهْمِها ، وهما رَمَتا .**

ملاحظة:

يعامل اللفيف المفروق معاملة المثال والناقص مَعاً وذلك لاشتمالِه على عِلّةٍ في أوّله وفي آخره . ويعامل اللفيف المقرون معاملة الناقص لكون آخره حرف عِلّة ..

ولاموجب لتفصيلات أكبر مما سنتعرض له في مجموعة الصَّرْف .

تمرينات بنية الفعل اللفظية

١) عرّف الفِعل،وأوضح مفهوم الزمن الذي هوجزء يتضمنه الفعل مستعيناً بالأمثلة .

٢) ماعلامات الفعل التي تميّزه عن الاسم ؟ طبّق العلامات الفعلية التي تعرفها على أفعالٍ تقبلها ولا تقبلها الأسماء قطعاً .

٣) هل تؤثر بنية الفعل اللفظية على وظيفة الفعل في الجملة ؟ اذكر مثالاً لفعلٍ تغيّرت بنيته اللفظية وأوضح التغيير الذي لحق به بجملةٍ مفيدة .

٤) ماأنواع الفعل بالنسبة إلى الزمن ؟ اذكر مثالاً على كُلٍّ من الماضي والمضارع والأمر مع إيضاح عنصر الزمن فيها .

٥) ماعلامات الفعل الماضي ؟جرّبْ إدخالها على الماضي ضمن جُملٍ مفيدة تمثل هذه العلامات .

٦) ماعلامات الفعل المضارع ؟جرّب إدخالها على المضارع ضمن جملٍ مفيدة تمثل هذه العلامات .

٧) هاتِ أفعالاً مضارعة قد بدأ كُلٌّ منها بحرفٍ من حروف كلمة:((أنيتُ)) وبيّن دلالة الحرف المبدوء به على ضمير الفاعل .

٨) ماعلامات فعل الأمر ؟جرّبْ إدخالها على فعل أمرٍ ضمْن جملٍ مفيدة تمثل هذه العلامات .

٩) اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة اللاحقة :

إذا شئت أن تعظ نفسك فاقرأْ وتمعّنْ في حديث رسـول الله صلى الله عليه وسلّم - فهو نور القلوب بعد القرآن الكريم . قال صلى الله عليه وسلم :

((أمرني ربي بِتسعٍ آمركم بهـن ، أمرنـي بـالإخلاص في السرِّ والعلانيـة . والعدل في الرضى والغضـب ، والقصـد (الاعتـدال) في الغنـى والفقـر ، وأن أعفُـوَ عمّن ظلمني ، وأصلَ منْ قطعني ، وأُعطـي مـن حَرَمـني ، وأن يكـون صمـتي فِكـراً ، ونُطْقي ذِكْراً ، ونظري عِبْرةً))..

أ) ماالخصال التسع التي أمر الله بها رَسوله ليـأمر بهـا المؤمنـين ؟ أخرجهـا ، واختصر مضمونها بالتعداد .

ب) هل يمكنك الجمـع بـين هـذه الخصـال في شـخصك ؟ ومـاذا تفعـل إزاء ذلك؟

ج) أخـرج مـن النـص كلّـه الأفعـال الماضيـة وطبـق عليهـا علامـات الفعــل الماضي.

د)أخـرج مـن النـص كُلّـه الأفعـال المضارعـة وطبـق عليهـا علامـات الفعــل المضارع .

هـ) أخرج من النص كُلّه أفعال الأمر وطبق عليها علامات فعل الأمر .

١٠) عرّف الفعل المجرّد وهات مثالاً عليه .

١١) جرّبْ أن تحذف حرفاً من فعلٍ مجرّد ، هل يبقى له معنى ؟

١٢) عرّف الفعل المزيد وهات مثالاً عليه .

١٣) جرّب أن تحذف أحد حروف الزيادة أو كلّها من فعـــلٍ مزيد . ماذا

يبقى من الفعل ؟ وهل يدلُّ على معنى ؟

١٤) إذا شئنا البحث عن معنى فعلٍ من الأفعال في المعجم فهل ننظر إلى مجرّده أم إلى مزيده ؟

١٥) هل تقبل اللفظة المعجمية الثلاثية أسماء: الأصل، الجذر، المادّة وأيُّها تفضّل؟.

١٦) كم يبلغ عدد أوزان الثلاثي المجرّد من الأفعال ؟ اذكر ماتستطيع تذكّره منها ، مع مثالٍ عليه .

١٧) لأي وزنٍ من أوزان الثلاثي تنتمي الأفعال الآتية :

(سَمَحَ ، حَسُنَ ، لعِبَ ، دَخَلَ ، قَدِمَ ، كَسَرَ).

١٨) ماوزن الفعل الرباعي المجرّد ؟ اذكر مثالاً عليه .

١٩) ماهي همزة التعدية ؟ استخدم هذه الهمزة لتعدية الأفعال اللازمة الآتية :

(لعب، نام، كَرُم، خرج).

٢٠) ماهي حروف الزيادة العشرة ؟ وأي كلمةٍ تجمعها ؟

٢١) ماذا نعني بالفعل المتصرّف ؟ وبماذا يختلف عن الفعل الجامد ؟ هاتِ مثالين لكلٍّ من المتصرّف والجامد .

٢٢) صرّف الأفعال الآتية من الماضي فالمضارع فالأمر واضبط حروفهما بالشكل : (انكتم، أوثق، صَعِد، استأجر، دافع)

٢٣) اذكر حروف الهجاء الثمانية والعشرين بترتيبها المعروف وأشر إلى حروف العلّة فيها .

٢٤) لماذا عرفت حروف المد (ا، و، ي) بحروف العلة ؟

٢٥) ماهو الإعلال بالمصطلح الصرفي ؟ اذكر نموذجاً منه مع مثالٍ للإيضاح.

٢٦)ماهو الصحيح من الأفعال؟وماهي أقسامه الثلاثية؟اذكر مثالاً لكلٍّ منها.

٢٧) بيّن السالم والمضعّف والمهموز من الأفعال فيما يأتي :

أ) سأل المعلّمُ طلابَه سؤالاً صعباً .

ب) وثِق أحدهم من نفسه فأجاب عن السؤال .

ج) خرجوا من الدرس ولعبوا في الباحة .

د) كان بعض عرب الجاهلية يئدون بناتهم .

هـ) وَدَّ الجاهلُ لو كانَ متعلّماً .

و) عرفَ قيمة العلم متأخراً .

٢٨) عرّف الفعل المعتلّ وعدد أقسامه مع مثالٍ لكلٍّ منها .

٢٩) اقرأ النص التالي واستخرج ما جاء فيه من الأفعال المعتلة وبيّن إلى أي قسمٍ ينتمي من أقسام المعتل :

وفد بعض العرب على الخليفة عمر بن عبد العزيز فقام أحدُهم ، وبدا أصغرهم سِنّاً للكلام بين يديه فقال له عمر : ليتكلم من هو أكبر منك سنّاً فقال له الفتى : لو كانت مقادير الرجال بأعمارهم لكان في المسلمين من هو أولى منك بالخلافة . أذن عمر له بالكلام ، فتكلم فشفى الصدور ، ووفى بما انتظر منه،وأفهم الخليفة حاجة قومه ، بما روى من حديث السنة المجدبة التي أصابتهم . استجاب الخليفة لمطلبِ القوم بالمعونة ، وقد علا شأنُ الفتى في نظره .

٣٠) مامعنى الإبدال في تصريف الأفعال ؟ اذكر ثلاثة أمثلة توضحُ بها الإبدال .

٣١) مامعنى الإعلال في تصريف الأفعال ؟ اذكر ثلاثة أمثلة توضح بها الإعلال .

٣٢) أشر إلى الإبدال الذي وقع في الأفعال الآتية وبين الحرف الذي كان قبل الإبدال : (اصطبر ، اتّصلَ ، ازدان ، اتّقد) .

٣٣) أشر إلى الإعدال الذي وقع في الأفعال الآتية وبين نوع الإعلال من حذف وقلبٍ وتسكين : (يقوم ، يَعِدُ ، يبيع ، رام ، ثِبْ ، أنِلْ) .

٣٤) اذكر فِعْلاً ناقصاً أي معتل الآخر ، آخره ألف مقصورة وأدخل على ماضيه واو الجماعه ثم اضبطه بالشكل .

٣٥) اذكر فِعْلاً ناقصاً أي معتل الآخر ، آخره ألف ممدودة ، وأدخل على الماضي واو الجماعة ثم اضبطه بالشكل .

٣٦) ماأثر زمن الفعل على بنيته اللفظية ؟ اذكر نموذجاً لفعلٍ سالمٍ وقلبهُ بين ماض ومضارع وأمر .

٣٧) اذكر فِعْلاً ثلاثياً آخره علّة ثم صرفه بين ماض ومضارع وأمر .

٣٨) ماهي وجوه اختلاف بنية الفعل اللفظية ؟ عددها مع الأمثلة .

٣٩) إلى أي العلوم اللغوية تنتمي دراسة بنية الكلمة اللفظية عُموماً ؟

٤٠) أعرب نص الحديث الشريف الآتي :

((من كان يؤمن بالله واليوم الآخِر فليقلْ خيراً أو لِيَصْمُتْ)) .

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسُه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخّى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمةً لك وللغة آبائك وأجدادك .

معالم اللغة العربية الفصحى

علم النحو

الدراسة الأدبية

١٢

علم النحو العربي

علم الصرف

فن الإنشاء

المبني والمعرب

علم البلاغة

علم الإملاء

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى يازجي

علم العروض

الجمل وأشباهها

دار القلم العربي

الحروف والأدوات

الأساليب النحوية

معالم اللغة العربية

علم النحو العربي

المبني والمعرب

١٢

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

أحوال الفعل (١٢)

المبني والمعرب

وفيه : المبني والمعرب - المبني من الأفعال - بناء الماضي - بناء الأمر - بناء المضارع - المؤكّد وغير المؤكد - إعراب المضارع - نصب الفعل المضارع - جزم الفعل المضارع - الأفعال الخمسة .

المبني والمعرب من الأفعال

عرفنا أن لغتنا العربية لغة معربة ،وعرفنا أن الإعراب بمعناه النحويّ هو اختلاف حركة آخر الكلمة باختلاف موقعها ودلالتها في الجملة المفيدة فالفاعل مرفوع والمفعول به منصوب والمضاف إليه مجرور كما في قولنا :

استدعى الحاكمُ شاهِدَ عَدْلٍ منَ أهلِ المدينةِ .

فهنا وردت أسماء ، أوّلها مرفوع على أنّه فاعل ،وثانيها منصوب على أنه مفعول به ، وثالثها مضاف إليه مجرور ،ورابعها مجرور بحرف الجر ، وخامسها مجرور بالإضافة هذا بالنظر إلى الأسماء ، فكيف يكون وضع الفعل في الجملة العربيّة ؟

يكون الفعل العربي مبنيّاً على حركة آخره في معظم الأحوال لأن من غايات بناء الفعل تمييزه عن الاسم . ومع ذلك نجد من الأفعال ما هو معرب كالفعل المضارع الذي يرفع و ينصب و يجزم باختلاف العوامل أو الأدوات الداخلة عليه فالأفعال المبنية هي الماضي و الأمر و المضارع في بعض حالاته وهذا ما سوف نبحث فيه فيما يأتي .

المبنيّ من الأفعال

يكون الفعل مبنيّاً على حركة آخره أو على ما ينتهي به هذا الآخر ففي مثل قولنا :

فازَ المتسابقون :هنا (فاز) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره .

أبطالُنا فازُوا :هنا (فاز) فعل ماض مبني على الضم الظاهر قبل واو الجماعة .
وَنحنُ فَرِحْنا :هنا (فرح)فعل ماض مبني على السّكون الظاهر قبل نا الضمير.
وليس الفعل الماضي وحده المبنيّ في جميع أحوالهِ بل نجدُ الأمرَ كذلك ، ويتبعهما المضارع في بعض الحالات ، وسنستعرض أحوال بناء الأفعال فيما يلي .

بناء الفعل الماضي : يُبنى الفعل الماضي على الفتح في هذه الأحوال :
١) إذا لم يتّصل به شيء نَحْو : **أَفْلَحَ المؤمِنُ**
٢) إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة نحو : **أَتْقَنَت فاطمةُ عَمَلَها** .
٣) إذا اتصلت به ألف التثنية وهي ضمير الفاعل نحو: **عصامٌ وماجد نَجَحا** .
٤) إذا اتصلت به تاء التأنيث ومعها ألف التثنية نحو : **سعاد وزينبُ نجحتا** .

والفتح على آخر الماضي المبنيّ إمّا أن يكون ظاهِراًكمارأينا أويكون مقدّراً : إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف مثل : **دعا ، سَما ، رمى** .

ويبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصل بضمير رفع متحرّك ومثنّاه وجمعه مذكّراً ومؤنّثاً .وتحصى في ثمانية ضمائر ، وإليك نماذجَها متصلة بالماضي :
عَرَفْنا ، عرفْتُ ، عرفْتَ ، عرفْتِ ، عرفْتما ، عرفتُمْ ، عَرَفْتُنّ ، عَرَفْنَ .

ويبنى الفعل الماضي على الضَمّ إذا اتصلت به واو الجماعة وتدلُّ على فاعلٍ أو نائبٍ للفاعل . كقولنا : **الضُّيوفُ نزَلوا فَأُكرِموا** .

وإذا كان الفعل مُعتلّ اللام بالألف كان الضمّ مقدّراً على الألف المحذوفة كقولنا : **الركّابُ نجَوْا بأُعجوبةٍ** .

ويحرّك ماقبل الألف المحذوفة بالفتح دلالةً عليها : **دَنَوْا ، سَعَوْا ، مَشَوْا** ويكون الحذف لالتقاء ساكنين هما ألف العلّة وواو الجماعة .

بناء فِعْل الأمر :

١) يُبنى فعل الأمر على السكون إذا كان صحيحَ الآخر أو غير معتل الآخر وكان المقصود به مفرداً مُذَكّراً ومثالُهُ : **اِقْرأْ كتابَكَ** .

فإذا وليَهُ اسم معرف بأل حُرِّك آخره بالكسر مَنْعاً لالتقاء الساكنين مثل :

اقرأِ الْكتابَ ولايكون تحريك آخر فعل الأمر بالكسر في هذه الحالة من قبيل البناء على الكَسْر بل هو تخلّص مصطلحٌ عليه فنقول في إعراب الفعل: فِعْلُ أمر مبني على السكون وحُرِّك آخره بالكسْرمنعاً لالتقاءالساكنين،أو لالتقاء الساكنين أي بسبب التقاء ساكن وساكن وليس هذافي النطق العربيّ.

ويبنى فعل الأمر على السكون أيضاً إذااتصلت به إحدى نوني النُّسْوة نحو قولنا : **يافتيات احْرَصْن على الأدب .**

٢) ويبنى فِعْلُ الأمر على الفتح إذا اتّصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة مثل : **أيُّها الطالبُ اِحْفَظَنَّ دَرْسَكَ أَوْ حاوِلَنْ .**

٣) ويبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة أو ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، كما في هذه الأمثلة :

قُلْت لَهُما حافظا على الأدب .. البناء على حذف النون .

وقلت لَهُم حافظوا على الأدب .. البناء على حذف النون .

وقلت لها حافظي على الأدب .. البناء على حذف النون .

ويلاحظ أن انتهاء فعل الأمر بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المفردة المؤنثة المخاطبة يعني أن مضارعهُ من الأفعال الخمسة وهي أفعالٌ سنطّلعُ على وجوه إعرابها في موضعٍ لاحق .

٤) ويبنى فعل الأمر على حذف حرف العلّة إذا كان مُعْتَلّ الآخر وتوجه إلى المفرد المذَكَّر مثل : **اسْعَ في المعروف وادْنُ من الحقّ ما استطعت وامْشِ في سبيله .**

فهنا أفعال ثلاثة كُلّها معتلّة الآخر ، بألف ثم بواوٍ ثم بياء ، وقد بنيت على حذف حرف العِلّة .

بناء الفعل المضارع :

الأصل في الفعل المضارع أنه فِعلٌ مُعْرَب مرفوع إذا تجرّد من الناصب والجازم كقولنا : **يظفرُ المثابرُ** ولكنه يأتي مبنيًّا ، في حالتين هُما :

١) اتّصاله بنون النّسوة :ويكون في هذه الحالة مبنيّاً على السكون مثل: **الأُمّهاتُ يعرِفْن الواجبَ** ، لم يَجهَلْن مكانَةَ الوطن ، ولن يقصِّرْن في دعمه .

٢) اتّصاله بإحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة:ويكون في هذه الحالة مبنيًّا على الفتح مثل:**وا لله لأُعاقبنَّ كُلَّ مسيءٍ ، ولأُكافِئَنْ كُلَّ مُجْتهد .**

وهنا يظلُّ الفعل المضارع مبنيّاً على الفتح وإن سبق بأداة جازمة مثل لا الناهية فنقول في إعرابه : فعل مضارع مبني على الفتح في محل جَزْم كقولنا :

لا تَحْسَبَنَّ طريق المجد سَهْلاً .

وهذا يَدُلّنا على أنَّ بناء المضارع مرةً على السكون ، ومرة على الفتح ، إنما هو بناء عارض ويظلُّ في محل رفع إذا تجرّد عن الناصب والجازم،أو في محل جزم أو نصب إذا سُبق بجازمٍ أو بناصب فيكون إعرابه كَما يلي:**الأمّهات يعرفن الواجب:** فعل مضارع مبني على السكون في محل رفع لتجرده عن الناصب و الجازم .

هُنَّ لم يَجْهَلْنَ مكانة الوطن : فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم بِلَمْ.

ولن يُقَصِّرْنَ في دَعْمِهِ :فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بلن.

لا تَحْسَبَنَّ المَجْدَ سَهْلاً :فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بلا الناهية.

المُؤكّد وغير المؤكّد

لاحظنا أن المضارع والأمر من الأفعال قد تتصل بهما إحدى نوني التوكيد الثقيلة أي المشدّدة المفتوحة أو الخفيفة أي غير المشددة وتكون ساكنة وهاك مثالَيْن على النونين الثقيلة و الخفيفة :

لا تسألَنَّ عَمَّا لا يعنيك : هنا النون ثقيلة مشددة مفتوحة .

واحْذَرْنْ غَضَبَ الحليم : هنا النون خفيفة ساكنة .

وإلحاقاً بالمبني من الأفعال نتساءل عن الأفعال التي تؤكد بنون التوكيد الثقيلة والخفيفة ، وعن شروط هذا التوكيد وأحواله .

أوّلاً : الفعل الماضي : لا يؤكد بنوني التوكيد مطلقاً .

ثانيا : فعل الأمر : يجوز توكيده بإحدى النونين مطلقاً وبلا شروط .

احـــذرْغَضَبَ الحليمِ . احذر فعل أمر لم يؤكد .

احذَرَنَّ غَضَبَ الحليمِ . احذَرَنَّ فعل أمر أُكد بنون التوكيد الثقيلة جوازاً.

احذَرنْ غضبَ الحليمِ . احذَرَنْ فعل أمر أُكّدَ بنون التوكيد الخفيفة جوازاً

ثالثاً:الفعل المضارع ، ولَهُ مع نوني التوكيد أحد ثلاثة أوضاع ، إليك هي :

أ) التأكيد وُجوباً ، إذا وقع المضارع جواباً لقسم ، غير مفصول من لامه بفاصلٍ ، مثبتاً ، مستقبلاً فهي أربعة شروط إذا توفرت وجب توكيد المضارع معها كما في قولنا : **وا للهِ لأَنْصُرَنَّ الحقَّ**

هنا تحققت الشروط الأربعة فوجب التوكيد .

ب) التأكيد جوازاً ، إذا وقع المضارع بعد لا النافية ، أو بعد إمّا الشرطية ، أو بعد ما يَدُلّ على استفهام أو طلبٍ من أي نوع كالعرض و التحضيض والأمر والنهي والتمني الخ ... وإليك أمثلة على التوكيد وعدمه جوازاً .

أُحِبُّ الخير ولا أمنعَنَّ المعروف أَو لا أمنعُ : جواز التوكيد وعدمه بعد لا النافية .

إمّا تحذرَنَّ العَدُوَّ تأمنْ شَرّهُ أو إمّا تحـذرْ: جواز التوكيد وعدمه بعد إمّا الشرطية .

هـل تُنكِرَنَّ فَضْل أخيك ؟ أو هـل تُنكِرُ : جواز التوكيد وعدمه بعد الاستفهام .

ألا تَذْهَبَنَّ في نزهةٍ ؟ أو ألا تذهَبُ : جواز التوكيد وعدمه بعد العَرْض .

هلاّ تعرفَنَّ الواجِبَ ؟ أو هلاّتعرِفُ : جواز التوكيد وعدمه بعد التحضيض .

لِتكرِمَنَّ ضَيْفَك أو لتكرِمْ ضيفَكَ : جواز التوكيد وعدمه بعد لام الأمر .

لاتبخسَنَّ أحداً حقَّهُ أو لاتبخَسْ : جواز التوكيد وعدمه بعد لا الناهية .

لَيْتك تنصاعَنّ إلى الحقّ ، أو تنصاعُ : جواز التوكيد وعدمه بعد ليت التي للتمنّي .

جـ) امتناع التوكيد بإحدى النونين إذا وقع المضارع جواباً للقسم واختل أحد الشروط الأخرى الموجبة للتوكيد . وهذه حالات امتنع فيها التوكيد:

وا للهِ لَسَوْف أَجِدُّ وأجتهد : هنا امتنع توكيد المضارع لفصله عن لامه بسَوْف .

وا لله لأنطلقُ الآنَ : هنا امتنع توكيد المضارع لدلالته على الحال وليس الاستقبال .

وا لله لاأُنكر المعروفَ : هنا امتنع توكيد المضارع لأنه منفي غير مثبت .

ولاننسى أن لحوق إحدى النونين الثقيلة أو الخفيفة سبب مباشر في بناء الفعل المضارع وفعل الأمر على الفتح ، وهذا ماجَعَلنا نلحق بحث التوكيد بالمبني والمعرب من الأفعال .

إعراب الفعل المضارع

يكون الفعل المضارع مُعْرَباً في معظم حالاته فهو يكون :

١) مرفوعاً ، إذا تجرّد عن الناصب والجازم مثل : **ينجَحُ المُجدُّ** .

٢) منصوباً ، إذا سبق بأحد الحروف أو الأدوات الناصبة مثل :

لَنْ يتقاعَسَ البطلُ .

٣) مجزوماً ، إذا سبق بحرفٍ أو أداة جازمة مثل : **لَمْ يندَمْ فاعِلُ خيرٍ** .

وإذا خلاالفعل المضارع من إحدى نوني التوكيد أو نون النسوة **فهو مُعْرَبٌ** حَتْماً . ووجوه إعرابه رَفْعٌ ونصب وجزم . أمّا الرفع فعلامته الضمّة على آخر المضارع ظاهرة أو مقدرة.

هذا إذا لم يكن المضارع من طائفة الأفعال الخمسة التي سنلحقها بإعراب المضارع مثال :

أراجِعُ دروسي كُلَّ يوم : أراجع فعل مضارع مرفوع بالضمة لتجرده عن الناصب والجازم .

لاأنامُ قبل أَنْ أُراجِعَ دروسي : أراجعَ فعل مضارع منصوب بالفتحة مسبوق بحرف ناصب .

لم أهملْ كتابة الواجب يوماً : أهمِلْ فعل مضارع مجزوم سبق بحرف جازم.

في الجمل الثلاث السابقة جاء المضارع مرفوعاً ثم منصوباً ثم مجزوماً ، وقد اقترن بالضمة ثم بالفتحة ثم بالسكون على آخره . ولكن هذه الحركات أو العلامات قد تأتي مقدّرة غير ظاهرة إذا كان الفعل معتل الآخر ، وقد يؤدي الجزم إلى حذفها كما في الأمثلة التالية :

يَسْعى المؤمِنُ إلى الخير : هنا يسعى فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والضمة مقدرة للتعذر .

ويسمو بِنَفْسِهِ عَنِ الشَرِّ : هنا يسمو فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والضمة مقدرة للثقل .

ويُرْضي الله قَبْل الناس : هنا يرضي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والضمة مقدرة للثقل .

وإذا لم تكن العلّة ألفاً ظهرت الفتحة على آخر المضارع المنصوب كقولنا :

يَحْسُنَ أن تَسْمُوَ بنفسِك لِتُرضِيَ ربَّك .

بينما تقدر الفتحة على آخر المعتل الآخر بالألف للتعذر أي أنَّ ظهورها متعذر وغير ممكن مثل :**عليك أَنْ تسعى .**

وفي حال جزم المضارع المعتل الآخر تكون علامة الجزم حذف علّته كما في المثال : **يبدو أَنَّكَ لم تَسْعَ ولم تَسْمُ ولم تَبْنِ مُسْتَقْبَلَك** : حذفت حروف العلة علامة الجزم والأصل في الأفعال : **تسعى .. وتسمو .. وتبني** ، قبل أن تجزم بِلَمْ .

نَصْب الفِعل المضارع

يكون الفعل المضارع مُعْرَباً منصوباً إذا سبق بإحدى الحروف الناصبة الآتية مَع أمثلتها :

أن : وهي حرف نصب ومصدرية واستقبال ومثالُها :

حرصتُ على أن أَتَفَوَّقَ (أي على التفوق) .

لَنْ : وهي حرف نفي ونصب واستقبال ومثالُها : **لن تدرِك المجدَ بسهولةٍ .**

كي: وهي حرف مصدرية ونصب واستقبال ويؤوّل بعدها مصدر مجرور بلام تفيد التعليل :**حَضَرْت كي أَتعلَّم أو لكي أَتَعَلَّمَ** (أي حضرت للتعلُّمِ)

إذَن : حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال وتقع جواباً وجزاءً لكلام سابق مثل : **تقولُ سأُهمِلُ واجبي إذن أُعاقِبَك .**

وقد تنصب أَنْ المصدرية الفعل وهي محذوفة ويكون حذفها وجوباً أو جوازاً وتحذف أن وجوباً في خمسة مواضع هي الآتية :

١) بعد لام الجحود التي تأتي بعد كونٍ منفيٍّ ، مثل:

ماكنت لأقصّرَ في واجبي .

٢) بعد فاء السببية المسبوقة بنفي أوطلب ،مِثْل:

ماأسرعْتُ فأَسْقُطَ ، تمهّلْ فَتَسْلَمَ .

٣)بعد حتّى وتفيد التعليل أو الوصول ،مثل :

احترِسْ حتى تَسْلَمَ ، سِرْ حتى تصِلَ .

٤) بعد (أَوْ) التي بمعنى إلى أو إلاّ أن ، مثل :

سأكدَح أو أغتنيَ ، لأُعاقِبنه أو يتأدبَ.

٥)بعد واو المعية المسبوقة بنفي أو طلب مثل : **لم أشجِّعْك وأتخاذل ، لا تنه عن شيءٍ وتفعلَ مِثْلَهُ** وتُحذَفُ أن المصدرية الناصبة للمضارع جوازاً بعد لام التعليل التي بمعنى كي مثل : **جِئْتُ لأسمَعَ المُحاضرة أو جِئْتُ لأن أسمع المحاضرة**

جَزْم الفعل المضارع

يقع الجزم على الفعل المضارع إذا سُبِق بأحد الحروف الجازمة التي تجزم فعلا واحداً وهي :

لَمْ ، لمّا ، لام الأَمْر ، لا الناهية وبها يطلب الكفّ عن عمل الفعل وهاك الأمثلة مَع معاني الحروف الجازمة :

لم : حرف نفي وجزمٍ وقلبٍ أي تقلب زمن الفعل من الحال والاستقبال إلى الماضي : **لَمْ تُزهِرْ شجرتُك** ..

لمّا:حرف نفي وجزم وقلب وتستعمل مع المتوقع حُصولُه مثل:

بَرَدَ الجَوُّ ولّما يُمْطِرْ.

لام الأمر : ويطلب بها القيام بالفعل مثل : **لِننتظِرْخَيْرَ السَّماء .**

لاالناهية : يطلب بها ترك القيام بالفعل مثل : **لا تأخُذْ غَيْرَ حقِّك .**

كما يقع جزم المضارع بعد أدوات الشرط التي تجزم فعلين مضارعين وفيها حرفان هما إنْ و إذْمَا ولا محل لهما من الإعراب . وفيها أسماء شرط جازمة لفعلين وتعدادها :

مَنْ . ما . مهما . متى . أيّان . أنّى . أينما . حَيْثُما . كيفما .

وأيّ : وهي اسم شرط جازم كغيرها إلاّ أنها مُعرَبة بالحركات رفعاً ونَصْباً وجَرّاً وهذه الأسماء محلاّتها من الإعراب بحسب طوائفها ونذكر احتمالاتها دون

تفصيل : مَنْ ، ما ، مهما . طائفة المبهمات من : للعاقل ، وما ومهما : لغير العاقل وتقع في محل رفع مبتدأ أو نصب مفعول به ونستعرضها في مَنْ :

١- **مَنْ يجتهـــدْ ينجَحْ** : من اسم شـــرط جازم في محل رفع مبتـــدأ.

٢- **مَنْ تقابلْه فَسلِّمْ عليه** : من اسم شـــرط جازم في محل رفع مبتـــدأ.

٣- **من تُقابلْ فَسلِّمْ عليه** : من اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به.

متى . أيّان . أنّى . أينما . حيثُمـا : في محـل نصـب ظـرف زمـان أو ظـرف مكان .

كيفما : في محل نصب حال مثل : **كيفما تعامل الناس يعاملوك** . أو نصب خبر مثل : **كيفما تكن يكن قرينُك** .

أيّ : وتصلح لجميع معاني الأدوات الأخرى ومحلاتها من الإعراب مثل :

أيُّ كتـــابٍ تقـرأْهُ أقرَأْه . مبتــــدأمرفـــوع.

أيَّ صديقٍ تَلْقَ فسلِّمْ عليه . مفعول به منصـــوب.

أيَّ ســاعةٍ تَحْضُر أَحْضُرْ . ظرف زمان منصوب.

اقتران جواب الشرط بالفاء

تتصدرالفـاء المسماة بالفاءالرابطة لجواب الشرط جملة جـواب الشـرط في حالاتٍ هي :

١) إذا وقع جواب الشرط جملة اسمية : **من يَجْتَهِدْ فهو نـاجـــح** .

٢) إذا وقع الجـواب جملة طلبيّـــة : **مَنْ يكــرِمْـك فـأكــرِمْهُ** .

٣) إذا وقع الجواب جملة فعلها جامِدْ : **إن تكذبْ فبئس العبد أنت** .

٤) إذا تصدرت جملة الجواب بهذه الحروف ما ، لـن، قـد ، سين التسويف أوسوف ونستعرضها بهذه الأمثلة :

من يكذبْ فما له احترام – مـن يـكــذبْ فلـــن يصـــدّقه النـــاس

من يحاولْ فقـد ينجـح – من يَسِرْ على الدرب فَسَيَصِلُ أو سوفَ يصلُ.

الأفعال الخمسة

هناك طائفة من الأفعال المضارعة المعربة وعلامة إعرابها رفعاً هي ثبوت النون في آخرها .. وهذه الأفعال على وجه العموم كُلُّ فِعْلٍ مضارع اتصلت به واو الجماعة ، أو ألف الاثنين ، أو ياء المفردة المؤنثة المخاطبة وهذه هي الأفعال الخمسة التي أصلها كتب :

١) **يكتبون . تكتبون** . اتصلت بالمضارع واو الجماعة ، ضمير فاعل.

٢) **يكتبانِ . تكتبان** . اتصلت بالمضارع ألف الاثنين ، ضمير فاعل.

٣) **تكتبين** . اتصلت بالمضارع ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، ضمير فاعل .

وهي ترفع بثبوت النون كالتي تقدّمَتْ،وتُنْصَبُ وتُجْزَم بحذف النون كقولِنا: **المُهْملون لم ينجحوا ، ولن ينجحوا .**

تقع الضمائر المتصلة بالأفعال الخمسة في محل رفع فاعل للفعل المعلوم أو رفع نائب فاعل للفعل المبني للمجهول ، أوفي محل رفع اسمها للأفعال الناقصة ، كان وأخواتها :**المُجدّون يَنْجَحون** : الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل .

العقلاءُ لن يُخدَعوا : الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل .

ستُصبحون عُلماءَ الأُمّة :الواو ضمير متصل في محل رفع اسم الفعل الناقص.

تمرينات الفعل المبني والمعرب

١) ما معنى أن يكون الاسم معرباً ؟هات أمثلة توضح مفهوم إعراب الاسم.

٢) ما معنى أن يكون الاسم مبنيّاً ؟ هات أمثلة توضح مفهوم بناء الاسم .

٣) هل يكون الفعل في معظم حالاته مبنيّاً أم مُعْرَباً ؟

٤) لماذا غلب البناء على الأفعال من دون الأسماء ؟

٥) هل يكون الفعل معْرَباً في بعض حالاته ؟

٦)ما هو الفعل المعرب في بعض حالاته ؟ هات دليلاً على إعراب المضارع ؟

٧) أي الأفعال يكون مبنيّاً دائماً ؟

٨) التقط الأفعال المبنيّة والمعربة من النص الآتي وميّزها في جدولين :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((بينما رجلٌ يمشي اشتد عليه العطش ، فوجد بئراً ، فنزل فيها فشرب ثم خرج ، فإذا كلب يلهثُ ، يأكلُ الثرى من العطش . فقال الرجل : لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي ، فنزل البئر ، فملأ خفّه ماءً ، ثم أمسكه بفيه حتى رقيَ ، فسقى الكلبَ . فشكرَ الله له ،قالوا : يارسول الله، وإن لنا في البهائم لأَجْراً ؟ قال : في كلِّ كبدٍ رَطْبةٍ أجرٌ)) .

فَكُن أيها الإنسان رفيقاً بالحيوان ، واتبع ما أوصى به النبي الكريم واستهدِ بهديه .

٩) متى يُبنى الفعل الماضي على الفتح ؟ اذكر مثالاً للإيضاح في كل حالة .

١٠) اذكر مثالاً لبناء الفعل الماضي على الفتح بفتحة مقدرة على آخره .

١١) متى يبنى الفعل الماضي على السكون ؟ اذكر أربعة نماذج لهذا البناء .

١٢) متى يبنى الفعل الماضي على الضمّ ؟ وما موقع واو الجماعة من الإعراب ؟

١٣) متى يقدّر البناء على الضم في الفعل الماضي ؟ هات مثالاً لفعل ماض مبني على الضمّ المقدر واذكر سبب تقدير الضمّة .

١٤) اذكر حالات بناء الماضي التي وردت في الجمل الآتية :

أ) لعب الطفل ولعبت أخته معه .

ب) تسابقا بالجري في الحديقة .

ج) رأيتُهما يلعبان ففرحتُ بهما .

د) مَرَّ أناسٌ كثيرون ففرحوا بهما مثلي .

١٥) اذكر حالتي بناء فعل الأمر على السكو، ومثّلْ لكلٍّ منهما بجملة مفيدة .

١٦) اذكر الحالة التي يُبنى فيها فعل الأمر على الفتح مع المثال بجملةٍ مفيدة.

١٧) هل يختلف بناء الأمر على الفتح باختلاف نون التوكيد من ثقيلة أو خفيفة ؟ أوضح إجابتك بمثالين تستخدم فيهما النونين.

١٨) متى يبنى الأمر على حذف النون ؟ عدّد الحالات مع الأمثلة المناسبة.

١٩) ما حكم بناء الأمر إذا كان ماضيه معتل الآخر ؟

٢٠) اذكر مثالاً لفعل أمرٍ بني على حذف حرف العلّة من آخره.

٢١) هل يكون الفعل المضارع مبنيّاً ؟ ومتى يكون مبنيّاً ؟

٢٢) اذكر مثالاً لحالة بناء المضارع على الفتح في جملة مفيدة.

٢٣) اذكر مثالاً لحالة بناء المضارع على السكون في جملة مفيدة.

٢٤) هل يؤكّد الفعل الماضي بإحدى النونين ؟

٢٥) هل يجوز توكيد فعل الأمر بإحدى النونين هات مثالاً على توكيده بالنون الثقيلة ثم بالنون الخفيفة.

٢٦) ما أحوال الفغل المضارع مع نوني التوكيد . عددها تعداداً فقط.

٢٧) متى يكون تأكيد المضارع بإحدى النونين وجوباً ؟ اذكر الشروط الأربعة الموجبة لتوكيده ، مع مثالٍ للإيضاح.

٢٨) متى يكون توكيد المضارع جوازاً ؟ اذكر حالتي التوكيد جوازاً بعدما يدلُّ على استفهام ثم بعدما يدلُّ على طلبٍ من أي نوع .

٢٩) متى يمتنع توكيد الفعل المضارع بإحدى النونين ؟ اذكر حالتين امتنع فيهما توكيد المضارع مع مثالين للإيضاح .

٣٠) اقرأالنص التالي وأجب عن الأسئلة اللاحقة :

إذا حان وقت الامتحان فاصرفَنَّ جهدك للإعداد له . فإما تستصعبَنّ إحدى الموادّ فخصص لها وقتاً أطول من الاستعداد . ولا تؤجلن عمل اليوم الى الغد ولا تقل والله لسوف أجدّ إذا اقتربت الساعةُ الحاسمةُ . أُقسم لتخفقنَّ بالتأجيل ، لأنه

سيتحول إلى عادةٍ يَفْسُد بها رأيك ، وتقديرك للأمور ، والعادة يصعب إلغاؤها .
فهَلاّ تقبلنّ النصيحة وتعرفنَّ الواجب قبل فوات الأوان.

أ) ماالخطر الذي يكمن وراء التأجيل المستمر للعمل الواجب ؟

ب) كيف تتغلّب على صعوبة مادّةٍ من الموادّ التي تدرسُها ؟

ج) لماذا كانت العادة المستحكمة خطيرةً على مصير الدارس ؟

د) استخرجْ من النص فِعْلاً لا يجوز توكيده بإحدى النونين.

هـ) استخرجْ من النص فعلاً مضارعاً أُكّدَ وجوباً.

و) هل يجوز توكيد الفعل (أجدّ) بعد كلمة لسوف عَلِّلْ إجابتك بذكر القاعدة في امتناع توكيد المضارع.

٣١) هل يعد الفعل المضارع المرفوع مبنيّاً أم معرباً ؟ ما دليلك على ذلك ؟

٣٢) متى يكون الفعل المضارع مرفوعاً؟ وما معنى تجرده عن الناصب والجازم ؟

٣٣) ماعلامة رفع المضارع إذا لم يكن من الأفعال الخمسة ؟ اذكر مثالاً عليها .

٣٤)اذكر مثالاً على فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره للتعذر.

٣٥) اذكر مثالاً على فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره للثقل.

٣٦) ما الحروف الناصبة للمضارع ؟ مثّل لكلٍّ منها في جملة مفيدة.

٣٧) تضمر أن الناصبة وجوباً بعد فاء السببية ، اذكر مثالاً على نصب المضارع بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية.

٣٨) تحذف أن الناصبة جوازاً بعد لام التعليل ، اذكر مثالين لأن بعد لام التعليل واجعلها ظاهرة مرة ومحذوفة مرة ثانية.

٣٩) ماالحروف الجازمة التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً ، وهل تختلف في معانيها ؟ أوضح ذلك باستخدام مثالٍ على كلٍّ منها.

٤٠) يقع جزم المضارع بحرفين شرطيين يجزمان فعلين ما هما ؟ مثل لكل منهما في جملتين مفيدتين.

٤١) يقع جزم المضارع بأسماء شرط تجزم فعلين عدد هذه الأسماء تعداداً فقط.

٤٢) استعمل اسم الشرط (من) في جملة مفيدة بحيث يجزم فعلين مضارعين ويكون محله رفع مبتدأ .

٤٣) استعمل اسم الشرط (ما) في جملة مفيدة بحيث يجزم فعلين مضارعين ويكون محله نصب مفعول به.

٤٤) عدد الحالات التي يقترن فيها جواب الشرط بالفاء وجوباً مع مثالٍ لكلّ حالة.

٤٥) عرّف الأفعال الخمسة وهاتها من الفعل دَرَسَ ، يدرس.

٤٦) ماعلامة رفع المضارع إذا كان من الأفعال الخمسة ؟

٤٧) ماعلامة جزم ونصب الفعل المضارع إذا كان من الأفعال الخمسة ؟

٤٨) هات فعلاً مضارعاً من الأفعال الخمسة المتصلة بواو الجماعة على أن تقع واو الجماعة في محل رفع فاعل ثم في محل رفع نائب فاعل ثم في محل رفع اسم كان أو إحدى أخواتها.

٤٩) أعرب البيت التالي إعراب مفردات :

ومن يغترب يَحسَبْ عدوّاً صديقَهُ ومنْ لا يكرّم نفسَهُ لا يُكرّمِ

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسُه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخّى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققْت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمةً لك وللغة آبائك وأجدادك .

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية الفصحى

علم النحو | الدراسة الأدبية
علم الصرف | فن الإنشاء
علم البلاغة | علم الإملاء
علم العروض | الجمل وأشباهها
الحروف والأدوات | الأساليب النحوية

١٣

عِلْمُ النَّحْوِ العَرَبِيّ

اللازم والمتعدّي

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى يازجي

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية

علم النحو العربيّ

اللازم والمتعدي

١٣

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

أحوال الفعل (١٣)

اللازم والمتعدّي

وفيه:

معنى اللزوم والتعدّي - أقسام الفعل المتعدّي - ما يَسُدُّ مَسَدَّ المفعولين - متى يكون الفعل لازِماً - متى يكون الفعل متعدِّياً.

معنى اللزوم والتعدّي

الفعلُ بدلالته على الحَدَث المقترن بالزمن هو الركن الأهم في الجملة لأنه يَعْمَل في غيره فإذا به ينصب مفعولاً به أو أكثر . وقد تلحقها مفاعيل أخرى كالمفعول المطلق والمفعول لأجله أو يتعلق به ظرف يدل على الزمان أو على المكان ، أو يتعلق به جارٌّ ومجرور ، وهذا العمل في ألفاظٍ من غير الفاعل من الأسماء يسمّى تعَدِّياً ويكون الفعل إذا نصب مفعولاً به واحداً أو أكثر ، فِعْلاً متعدِّياً بالمصطلح النحوي كقولنا :

قاتَل عنترةُ الأعداءَ : قاتل فعل متعد ، الأعداء مفعول به منصوب.

مَنحَ مالِكٌ عَنْتَرَةَ حريّتَهُ : مَنَح فعل متعدٍ إلى مفعولين. عنترة ، حريته مفعولا مَنَح.

هنا كان الفعل (قاتلَ) فعْلاً متعدّياً نصب مفعولاً به واحداً ، وكان الفعل (مَنَحَ) فعلاً متعدّياً نصب مفعولين.

وكُلُّ فِعْلٍ متعدّ أو غير مُتَعَدٍّ يعتمد على ركنٍ أساسيٍّ آخر في إتمام الجملة الفعلية وهو الفاعل ويكون مرفوعاً كما نَعْلَم ، وقد يستغني به الفعل عن التعدّي إلى المفعول به ويكتفي بمرفوعه الفاعل ، ويلزَم حَدَّه وبهذا يسمّى الفعل لازِماً.

فالتعدّي هو نصب المفعول به واحداً أو أكثر مثل :

غَلَبَ عَنْتَرَةُ عَدُوَّه .

واللزوم هو الاكتفاء بالفاعل المرفوع دونما نصبٍ لمفعول **به مثل :**

انْتَصَرَ عَنترةُ .

وقد يكتفي الفعل بمرفوعه ويفيد اللزوم وإن كان في **الأصل متعدّياً** وذلك إذا أمكن تقدير المفعول به وفهمه مثل :**هذا رجلٌ يقرأُ ويكتُب** فهاهنا فِعلان متعدّيان ، فاعلُ كلٍّ منهما ضمير مستتر تقديره هو ، وقد لَزِما عَدَم التعدّي مؤقّتاً فلم يذكر المفعول به بعدهما .

أقسام الفعل المتعدّي

يكون الفعل المتعدّي متعدّياً إلى مفعول به واحد ، أو اثنين ، أو ثلاثة وقد قسمناه بهذا الاعتبار إلى أربعة أقسام هي الآتية :

١) ما ينصب مفعولاً واحداً ، وهذا القسم أكثر الأقسام عَدَداً ، ويرد كثيراً في الاستعمال مثل :

فَهِمَ الطالب الدرس ، قَرَأَ الكتابَ ، كتب الوظيفةَ ..

٢ً) ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأوخبراً : وهذه الأفعال المتعدية تـدُلُّ في معانيها غالباً على الأخذ والعطاء أو المنع والمنح ، وإذا حذف أحدها من الجملة التي يتصدرها وبقي المفعولان ، لم يصلحا لإفادة معنى المبتدأ والخبر كقولنا : **أهديت الناجِحَ كتاباً** : الناجح مفعول به أول ، كتاباً مفعول به ثانٍ .

فلا يصح في الفهم قولنا بعد حذف الفعل (الناجح كتاب) أي لا يُخبر عن الناجح بأنه كتاب .

٣ً) ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر . وهذه الطائفة من الأفعال المتعدية تتفرع إلى عدة فئات :

أ) أفعال الظن : ظن ، خال ، حَسِبَ ،مثل :

حَسِبتُ أباك مسافِراً .

ب) أفعال الرجحان : عَدَّ ، حَجا ، هَبْ(١)، مثل :

عَدَدْتُ أباك حاضراً .

ج) أفعال اليقين : رأى ، وَجَدَ ، ألفى ، اعتقد مثل :

ألفيتُ الخَبَرَ صادقاً .

د) أفعال التحويل : صَيَّرَ ، جَعَلَ ، اتّخذ ، رَدَّ مثل :

جعلتُ القِماشَ ثَوْباً .

ونلاحظ هاهنا أننا لو حذفنا الفِعل المتعـدّي وفاعله لتبقى لدينا ما

---

(١) هَبْ : فعل أمر جامد بمعنى افترض . نقول : هَبْ مالَك كافياً

٤ً) ما ينصب ثلاثة مفاعيل : وهذه الطائفة من الأفعال المتعدية تفيد في محملها الإخبار والإنباء أو التعليم ، وفيها : أرى (الفعل الماضي) ، **أعْلَمَ** ، **أَنْبَأَ** ، **نَبَّأَ** ، **أَخبَر** ، **حَدَّثَ** ، **أَفْهَمَ** ، **عَلَّم**. وهذه بعض الأمثلة مع الإشارة إلى المفاعيل الثلاثة.

أَنْبَأَ الربّانُ الركّابَ السفينةَ راسيةً بعد ساعةٍ.

أَفْهَم الدّليلُ السائحَ تدمُرَ بعيدةً عن دمشق.

حـدَّث الراوي الزَّبائنَ عنترةَ منتصراً.

ما يَسُدُّ مَسَدَّ المفعولين

مرّت بنا طوائف من الأفعال المتعدية التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ و خبر أو ليس أصلهما مبتدأً وخبراً.

ونلاحظ أنّ ما أصلهما مبتدأ وخبر يصلحان لأن يكونا اسماً وخبراً للحرف المشبه بالفعل أنَّ .وأنَّ المفتوحة الهمزة هذه تعد من الحروف المصدرية التي يمكن تأويلها مع الجملة الاسمية بعدها بمصدر وهذا المصدر اسم يتقبل كافة المَحلاّت من الإعراب مثل : **عَلِمْتُ أَنّكَ صادقٌ.**

هنا ،يمكننا تأويل جملة (أنك صادق) أي جملة أن واسمها وخبرها بالمصدر (صِدْق) فنقول : عَلِمْتُ صِدْقَكَ. . دون أن يختلف المعنى . وهكذا يمكننا سدّ مسدّ مفعولي الفعل المتعدي بأنّ واسمها وخبرها ، ونقول عن جملة أنَّ ومابعدها :إنها سدّت مَسَدّ مفعولي ظن أو حَسِب

(١) هَبْ : فعل أمر جامد بمعنى افترض . نقول : هَبْ مالَك كافياً.

أو وَجَد أو عِلمَ من أفعال الظن والرجحان واليقين . وإليك بعض أمثلةٍ سدّت فيها أَنّ وما بعدها مَسَدّ مفعولين :

أ- من أفعال الظن : **زَعَمَ المُتّهم أنّه بريءٌ .**

خالَ المُسافرُ أنَّ السّرابَ ماءٌ .

ب- من أفعال الرجحان : **لقد حَجَوْتُ أنّك عاقلٌ .**

هَبْ أَنَّك صائب الرأي .

عَدَدْتُ أنَّ الصديقَ أخٌ .

ج- أَفْعالُ اليقين : **وَجَدْتُ أنَّ الحَقَّ منتصرٌ .**

أَلْفَيْتُ أنَّ البُطل زائلٌ .

دَرَيْتُ أَنّك قاضٍ عادِلٌ .

هذا ، وتَسُدُّ أَنَّ وما بعدها مَسَدَّ المفعولين الثاني والثالث مع الأفعال المتعدّية إلى ثلاثة مفاعيل كقولنا :

خَبّرَ قائدُ الطائرةِ الركّابَ أنَّ المطارَ قريب .

حَدَّثَ العائِدُ أَوْلادَهُ أنَّ الرحلة ممتعَةٌ .

متى يكون الفعل لازماً

لا يمكن الجَزْم عن فِعل ما أنه لازم أو أنه متعدٍّ إلاّ من خلال الاستعمال في الجمل الصحيحة والكلام المفيد . ولكن هناك بعض الضوابط التي استخرجها النحاة واللغويّون يصح تطبيقها لمعرفة الفعل اللازم وهكذا نتوصل معهم إلى ما يلي :

يكون الفعل لازماً :

١) إذا كان من باب فَعُلَ يَفْعُل ودلّ على خلقٍ أو غريزة ثابتة مثل :

كَرُمَ ، شَرُفَ ، حَسُنَ ..

ومنه : **جَمُلت المروءةُ في عين صاحبها .**

كَمُلت صفاتُ النبيِّ محمّدٍ .

شَرُفَ المَرْءُ بأدبه لا بنسبه .

٢) إذا كان من باب فَعِلَ يَفعَلُ ودلّ على ما يلي :

أ) على لون مثل : **حَمِرَتْ الوَرْدةُ على غصنها .**

ب) على حلية أو زينة مثل : **كَحِلَتْ عَيْنُ المرأة .**

ج) على عَيْبٍ مثل : **عَمِيَتْ عَيْنُ الحَسود .**

د) على فَرَح مثل : **طَرِبْتُ لسماع الأغنية .**

هـ) على حُزن مثل : **تَعس حَظُّ الفقير .**

و) على خُلُوّ مثل: **ظمِئ المسافر في الصحراء .**

ز) على امتلاء مثل : **شَبِع الإنسان فبطر .**

فهذه كُلُّها أفعال لازمة تصلح نماذج لما يشبهها في المعنى وفي الصيغة.

٣) يكون الفعل لازماً إذا كان من أفعال المطاوعة أي الاستجابة لفعلٍ متعدٍّ سابق كقولنا :

كَسَرْتُ القَلَمَ فانكَسَرَ : انكَسَرَ مطاوع للفعل المتعدّي كَسَر فهو لازم .

دَحْرَجْتُ الكرةَ فَتَدَحْرجَتْ : تَدَحْرَج مطاوع للفعل دحرج فهو لازم.

٤) يكون الفعل لازماً إذا جاء على وزن افْعَلَلَّ مثل **اقْشَعَرَّ بَدَنُ السابِحِ**.

٥) يكون الفعل لازماً إذا جاء على وزن افْعَنْلل مثل **افْرنْقَعَ الناسُ** أي تفرقوا.

٦) يكون الفعل لازماً إذا حُوِّلَ إلى معنى المدح أو الذم على وزن فَعُلَ حتى لو كان في الأصل متعدِّياً مثل :**دَرُسَ الطالِبُ قبيل الامتحان**.

وأصل الفعل درس أنه متعَدٍّ نحو : درس الطالبُ المسألةَ .

متى يكون الفعل متَعَدِّياً

يكون الفعل متعدِّياً أَصلاً مثل : **علم ، فَهِم ، ضرب ، لَطَم ، شكر، ذكَرَ** ، ومع ذلك يمكن نقل اللازم إلى متعدٍّ بطريقتين هما :

أ) إدخال همزة التعدية في أوّل الماضي اللازم مثل :

جَلَس فعل لازم نقول : **أَجْلَسَ الرجلُ طِفلَهُ في حِجْره** .أجلس فعل متعد.

ب) تضعيف وَسَط الفعل اللازم أي حرفه الثاني مثل :

نَزَلَ فعل لازم نقول : **نَزَّلَ اللهُ الكِتابَ** ، هنا نزّل فعل متعدٍّ و يكون الفعل متعدِّياًفي هذه الحالات :

١) إذا دَلَّ على مفاعلة أي مشاركة ، وجاء على وزن فاعَل مثل :

جَلَسَ : فعل لازم **جَالَسَ الطالِبُ العُلماءَ** ، جالس فعل متعد لدلالته على مفاعلة.

سهر فعل لازم **ساهَرَ الرجلُ صديقَهُ**:.ساهر فعل متعد لدلالته على مفاعلة.

٢) إذا جاء على وزن استَفْعَل ودلَّ على الطلب أو النسبة بالرأي مثل :

استخرج المنقّبون النّفْطَ.

استَقْبَحَ المعلّمُ الغَباءَ.

استحسَن القاضي الصّدْقَ.

وهذه الأفعال كُلّها مجردها الثلاثي أفعال لازمة : **خرج ، قَبُحَ ، حَسُنَ.**

٣) إذا سَقَط حرفُ الجرّ من تاليه جوازاً مثل :

شهدَ الشاهدُ الحقيقةَ الكاملة (نصب الاسم بنزع الخافض)

والأصل: شهد الشاهدُ بالحقيقةِ الكاملة.

ويقع سقوطُ حرفِ الجرِّ قبل أنَّ و أنْ الحرفين المصدريين مثل :

﴿ **شهِدَ اللهُ أنّه لا إله إلا هو** ﴾ هنا جملة أنّه وما بعدها في محل نصب مفعول به.

عَجِبَ المُعَلّمُ أَنْ تَخَلّفَ المجتهِدُ : هنا جملة أن تخلف في محل نصب مفعول به.

فقد نَصَبَ الفعلان (**شهِد و عَجِبَ**) ما بعدهما بسقوط حرف الجر أو بنزع الخافض.

والتقدير : **شهد الله بأنه لا إله إلا هو ، وعجب المعلّم من أنْ تخلّفَ المجتهدُ .**

وبالمصدريّة نقول : **عجِبَ المعلّم من تخلّفِ المجتهد** .

تمرينات اللازم و المتعدّي

١) ما معنى أن يكون الفعل لازماً ؟

٢) ما معنى أن يكون الفعل متعدّياً ؟

٣) ما أهم مظهر من مظاهر تعدّي الفعل ؟

٤) لماذا كان نصب المفعول به الخاصة الأهم في الفعل المتعدّي ؟

٥) هات فعلاً متعدياً و فعلاً آخر لازماً واذكر بعدهما المعمولات الممكنة من :مفعول مطلق ، حال ، تمييز ، مفعول لأجله ، مفعول فيه ، جاروبجرور ماذا تلاحظ ؟

٦) ما هو المعمول الذي لا يتعدى إليه الفعل اللازم ؟

٧) اقرأ النص التالي و أجب عن الأسئلة اللاحقة :

زعموا أنَّ نجاراً اتخذ قرداً يصحبه و يسليه ، ومرّةً رأى القردُ النجّارَ يَشقُّ خشبةً و قد ركب عليها بمنشارِهِ فأعجبه المنظر ، و أسرَّ شيئاً في نفسه . فلمّا ذهبَ النجّار لبعض شأنه ، قام القردُ ، و تكلّفَ ما ليس من شغله ، فركب الخشبةَ وجَعلَ ظَهرَه قِبلَ الوتدِ و وجهه قبل الخشبة ، فتدلّى ذَنَبُه في الشَّقِ ، و نَزَعَ الوَتِدَ فلزم الشَّقُّ عليه فتألّم و صاح .

حَضَرَ صاحبُه النجّارُ ، فرآه على تلك الحالة ، فأقبل عليه يضربه ، فأصابه من عصا صاحبه أكثر مما أصابه من الخَشَبَة .

أ) ما العبرة التي نستخلصها من قصة القرد و النجار ؟

ب) هل استحق القرد القصاص من النجار في رأيك ؟

ج) استخرج من النص ثلاثة أفعال لازمة و أشر إلى فاعل كلٍّ منها .

د) استخرج من النص ثلاثة أفعال متعدّية و أشر إلى الفاعل و المفعول به في كلٍّ منها .

هـ) ورد في النص فعل استعمل لازماً ثم استعمل متعدياً ما هو هذا الفعل ؟

و) اذكر ثلاثة أفعال يمكن وُرودها لازمة و متعدية و ضعها في جملٍ مفيدة .

٨) هل يقتصر تعدّي الفعل المتعدي على مفعول به واحد ؟

٩) هات مثالاً على فعلٍ متعدٍّ تعدّى إلى مفعولين في جملةٍ من عندك .

١٠) اجعل المبتدأ والخبر في الجمل الآتية مفعولين بهما لفعلٍ مناسب للمعنى .

العلم نافع ، القميص جديدٌ ، الوردة حمراء ، السهم صائب .

١١) عدد أربعة أفعال متعدّية لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ و خبراً ، و ضع كلاًّ منهما في جملة مفيدة .

١٢) استخدم الأفعال الآتية بحيث تتعدّى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر : ظنَّ ، عدَّ ، اعتقد ، حوّلَ ، اتّخذ .

١٣) استخدم الأفعال الآتية بحيث تتعدّى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً : منح ، أعطى ، سلب ، وَهَبَ ، أهدى.

١٤) استخدم الفعل (أرى) على أنه فعل مضارع متعدّ وعدد المفاعيل التي تعدّى إليها.

١٥) استخدم الفعل (أرى) على أنه فعل ماض متعدّ. وعدد المفاعيل التي تعدّى إليها.

١٦) اذكر مرادفاً آخر لمعنى الفعل (أرى) المتعدّي إلى ثلاثة مفاعيل.

١٧) اذكر الأفعال المتعدّية في الطوائف الأربع الآتية وهات مثالين على كلّ طائفة.

أ- طائفة المتعدّيات إلى مفعول به واحد.

ب- طائفة المتعدّيات إلى مفعولين اثنين ، أصلهمامبتدأوخبر.

ج- طائفة المتعدّيات إلى اثنين ليس أصلهما مبتدأوخبراً.

د- طائفة المتعدّيات إلى ثلاثة مفاعيل.

١٨) هل يجمع الأفعالَ المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل معنىً واحد ؟ اذكره واضرب عليه أمثلةً للإيضاح.

١٩) اذكر نموذجاً لكلٍّ من الأفعال المتعدّية الآتية :

أفعال الظن ، أفعال الرجحان ، أفعال اليقين.

٢٠) استخدم النماذج التي ذكرتها في جملٍ مفيدةٍ.

٢١) أدخل (أنَّ) الحرف المشبّه بالفعل ، المفتوحة الهمزة ، على الجمل الاسمية الآتية :

أخوك ناجحٌ ، السّفر متعة ، الذوق مفضّل على العلم .

٢٢) اجعل الجمل الاسمية المسبوقة بـ أن مفتوحة الهمزة سادّةً مَسَدّ أحد أفعال الظن أو الرجحان أو اليقين .

٢٣) ما الذي سَدّ مَسَدَّ المفعولين في الجمل الآتية :

أ) حَسِبْتُ أنَّ العلمَ ينفعُ صاحبه .

ب) عَدَدْتُ أنَّ المعرفة ثروة .

ج) وجدتُ أنَّ الأدبَ خيرٌ من النسب .

٢٤) اقرأالنص التالي وأجب عن الأسئلة اللاحقة :

يحكى أنَّ رَجُلاً من أهل الصين القدماء صَوّر لوحة تمثل سنبلةً وقف عليها عصفورٌ ، وحملها إلى الملك ، فأبدى الملك إعجاباً كبيراً باللوحة وقال: سأهدي المصور جائزة ثمينة جدّاً إذا عدّ الناس اللوحة خالية من العيوب . وأنبأ منادي الملكِ سكّانَ المدينة اللوحة جاهزةً للنقد خلال ستة أشهر ، وأنها ستبقى معروضةً في بهو القصر ليرى الشعبُ رأيه فيها .

كادت المهلة تنقضي،وكادت اللوحة تدع المصوّر ثريّاً من الأثرياء.إلا أنّ رجلاً أحدب وجد الصورة معيبةً بعيبٍ واضحٍ لم ينتبه إليه كلٌّ من أبصروها قبله وأَعْلَمَ الأحدبُ الملكَ العصفور واقفاً على السنبلة دون أن يميل بها ثقل جسمه أُعجب الملك بذكاء الأحدب ودقة ملاحظته ، ومنحه الجائزة الموعودة للمصوّر.

أ) ما رأيك بموقف الملك من المصوّر ؟

ب) هل كان المصوّر سيّء الحظ بظهور الأحدب ؟

ح) ما رأيك في حجّة الأحدب في انتقاد الصورة ؟

د) استخرج من النص السابق فعلاً متعدّياً إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً.

هـ) استخرج من النص السابق فعلاً متعدّياً إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

و) جاء في النص فعل من الأفعال التي تدلّ على التحويل ، اذكره وأشر إلى مفعوليه الأول والثاني.

ز) استخرج من النص فعلاً متعدّياً إلى ثلاثة مفاعيل وأشر إلى مفاعيله الثلاثة.

ح) أشر إلى مفعولي منح في عبارة:(منحه الجائزة الموعودة للمصوّر).

٢٥) ضع إلى جانب كلّ معنى من المعاني الآتية فعلاً متعدّياً يناسبه ثم استخدمه في جملة مفيدة :

المنح ، المنع ، الظن ، الرجحان ، اليقين ، التحويل ، الإخبار والتعليم.

٢٦) كيف يُعرف الفعل اللازم من المتعدّي ؟

٢٧) متى يكون الفعل لازماً بوجهٍ عام ؟

٢٨) اذكر مثالاً على كلِّ بابٍ من أبواب الفعل اللازم المذكورة فيما يلي :

أ) باب فَعُلَ يَفْعُل الدال على غريزة أو خُلُق .

ب) باب فَعِلَ يَفعَل الدال على حليةٍ أو زينة .

ج) باب فَعِلَ يَفْعَلُ الدال على عيبٍ في الخلقة .

د) باب فَعِلَ يَفْعَلُ الدال على فرحٍ أو حزن .

هـ) باب فَعِلَ يفعل الدال على خلوٍّ أو امتلاء .

٢٩) استخدم الأفعال السابقة في جمل مفيدة .

٣٠) انقل أربعة من الأفعال السابقة من اللزوم إلى التعدّي بإدخال همزة التعدية على أوائلها .

٣١) متى يكون الفعل متعدّياً ؟ .

٣٢) كيف يمكننا نقل الفعل اللازم إلى متعدٍّ ؟ اذكر القاعدة مع المثال .

٣٣) اذكر مثالاً لفعلٍ متعدٍّ دلَّ على مفاعلةٍ أي على مشاركةِ الفعل من قبل اثنين .

٣٤) اذكُرْ مثالاً لفعلٍ متعدٍّ من وزن (استَفْعَلَ) وَدُلَّ على معناه ، ثم ضعه في جملةٍ مفيدة مشيراً إلى المفعول به .

٣٥) ماذا يحدثُ للفعل اللازم إذا سقط من بعده حرف الجرّ ؟

٣٦) ماذا نسمّي الاسم الذي نزع خافضه أو حرف الجر الذي قبله؟

٣٧) اذكر مثالَيْن لاسمين منصوبين بنزع الخافض بعد فعلٍ غَير متعدٍّ في الأصل .

٣٨) اقرأالنص التالي واستخرج الأفعال المتعدّية لأكثر من مفعول به واحد واستخدمها في جملٍ جديدةٍ من عندك :

((قرأت كتاباً كاملاً يتحدّثُ عن السعادة كيف نحصل عليها ، وأحسب الكتاب مقتصراً على مفهوم واحدٍ للسعادة هو الرِّضى . وقد أعلم الله عبادَهُ السعادة حاصلة بالرضى . وما جاء في كتاب الله بكلمات معدوداتٍ ، أفرد له المؤلّف مجلّداً كبيراً .وإذا رزق اللهُ عبدَه الإيمانَ رزقه الرضى والسعادة)) .

٣٩) استخدم المصادر المؤولة الآتية في جُملٍ بحيث تَسُدّ بها مَسَدَّ مفعولين :

أ) أنك مسرور بنجاحك .　　ب) أنْ سيكون منكم مرضى .

ج) أنَّ العِلْمَ يتقدّمُ بالبشرية .　　د) أنْ سافرْتَ إلى الصين .

٤٠) أعرب الحديث النبويّ الشريف :

((إنّ الله تجاوَزَ لي عن أُمّتي الخطأَ والنسيانَ وما استكرهوا عليه)) .

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسُه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمة لك وللغة آبائك وأجدادك .

معالم اللغة العربية الفصحى

علم النحو | الدراسة الأدبية
علم الصرف | فن الإنشاء
علم البلاغة | علم الإملاء
علم العروض | الجمل وأشباهها
الحروف والأدوات | الأساليب النحوية

١٤

علم النحو العربي

التام والناقص

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية

علم النحو العربي

التام والناقص

١٤

تأليف الأستاذ

عبد القادر محمد مايو

مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيق

زهير مصطفى بازجي

مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

أحوال الفعل (١٤)

التام و الناقص

و فيه :

تعريف التام والناقص- كان و أخواتها - معاني الأفعال الناقصة - الحروف المشبهات بليس - أفعال المقاربة و الرجاء و الشروع - أشياء حول كان - أفعال ناقصة و تامّة - الجامد والمتصرف من النواقص .

تعريف التام و الناقص

الفعل قِسْمان : تام و ناقص .

١) الفعل التام هو الفعل الذي تتمّ به و بمرفوعه الجملة . أما المفعول به فَيُعَدُّ تكملةً .أو فضلة في الكلام و كثيراً ما يحذف حتى مع الفعل المتعدّي نَفْسُه كقولنا :

الحاكِمُ يأمُرُ و ينهى .

مِن الناس من لا يضُرُّ ولا ينفع .

٢) الفعل الناقص : و هو الفعل الذي لا تتمّ معه الجملة إلاّ بمرفوع و منصوب كانا قبل دخوله مبتدأً و خبراً . وهذا مثال :

عصامٌ متفوق على أقرانه : كان عصامٌ متفوِّقاً على أقرانه .

ولا يتم معنى الجملة بالاقتصار على الفعل الناقص و مرفوعه من دون الخبر كقولنا :

كان عِصامٌ .

والفعل الناقص يرفع المبتدأ ويسمى اسماً للفعل الناقص ، و ينصب الخبر ويسمّى خبراً للفعل الناقص . وهو يلغي أو ينسخ حالة الابتداء والخبر إلى حالةٍ

جديدة ولذلك يدعى الفعل الناقص فِعلاً ناسخاً أيضاً .

كان و أخواتها

الأفعال الناقصة أو الناسخة طوائف عدة على رأسها طائفة كان وأخواتها وهي :**كان ، أصْبحَ ، أضحى ، ظَلَّ ، أمسى ، بات ، صار ، لَيْسَ ، مازالَ ، مابرح ، ماانفكَّ ، مافتِئَ ، مادامَ .**

وهذه الأفعال تشترك في العمل برفع المبتدأ ونصب الخبر ، ولكنَّ لكلٍّ واحدٍ منها مَعْنى متميّز يغلب عليه وسنستعرض هذه المعاني فيما يلي :

معاني الأفعال الناقصة (كان وأخواتها)

١) كان : وتعني اتصاف اسمها بخبرها في الزمن الماضي نحو :

كانَ خالِدٌ بطلاً .

٢) أصبح : و تفيد اتصاف اسمها بخبرها وقت الصّباح نحو :

أَصْبَحَ أخوكَ مُسْتَعِدّاً .

٣) أضحى : و تفيد اتصاف اسمها بخبرها وقت الضُّحى نحو :

أضحى الثَّلْجُ ذائباً .

٤)ظلَّ : وتفيد اتصاف اسمها بخبرها وقت التماس الظل في النهار نحو :

ظَلَّ المريضُ مُرْتاحاً. .

٥) أمسى : وتفيد اتصاف اسمها بخبرها وقت المساء .نحو :

أَمْسى والدي مطمئنّاً .

٦) بات : وتفيد اتصاف اسمها بخبرها في وقت المبيت نحو :

باتَ المحكومُ أَرِقاً .

٧)صار : ومايفيد معناها من أفعال دالّة على التحوّل من حال إلى آخر ، وإليك بعض الأمثلة :

صارَ القمحُ دقيقاً،عادَ الدقيقُ خُبْزاً، غَدا الخبزُ غِذاءً،تحول الغذاءُ عافيةً .

٨) ليس : وتفيد نفي حكم الخبر عن الاسم نحو :

لَيْسَ المغامِرُ محموداً وإن سَلِم .

٩) مازال ومثيلاتها وهي ما بَرِحَ ، ما انفكَّ ، ما فتئَ : وتفيد ملازمة الاسم للخَبَر أو استمراره في الاتّصاف بِهِ نحو :

مازالَ الجوُّ حارّاً ، ما بَرِحَ الناسُ يصطافون ، ما انفكَّ العَوْمُ مقبولاً .

١٠) ما دامَ:وتفيد استمرار اتصاف اسمها بخبرها مع إفادة(ما) معنى الظرفيّة:

لا أغادِرُ البيت ما دامَ المطرُ غزيراً .

الحروف المشبهات بِلَيْسَ

تعد ليس النافية من أخوات كان أقرب إلى الحرفية ، وهي **فعل** ناقص جامِدٌ ملازمٌ للمضيّ أي لا يأتي منه مضارع ولا أمر ، ولذا نجد لها نَظائر في العمل من الحروف التي ترفع الاسم وتنصب الخبر وهذه هي :

إنْ : ومثالُها : **إنْ حقُّك مهضوماً .**

ما : ومثالُها : **ما الحقوقُ ضائعةً .**

لاتَ : ومثالُها : **لاتَ ساعة مَنْدَم .**

لا : ومثالُها : **لا مُسْتشيرٌ نادماً .**

ونلاحظ أن الحروف النافية : إِنْ ، ما ، لا ، لات : تعمل عَمَلَ لَيْسَ فترفع الاسم وتنصب الخَبَر ولكنها لاتعمل عمل ليس إلاّبشروط نوجزها بما يلي :

١) إنْ وما يشترط تقديم اسمهما على الخبر وألا ينتقض نفيهما بإلاّ .

فإذا قُلنا : **إنْ أنت إلاّ شاعرٌ** : لم تعمل إنْ وكنّا أمام مبتدأوخبر مرفوعين .

وإذا قلنا : **ماأخوك إلاّ رسّامٌ** : لم تعمل ما وكنا أمام مبتدأ وخبر مرفوعين .

٢) لا :يشترط تقدم اسمها على الخبر وألاّ ينتقض نفيها بإلاّ وأن يكون اسمُها وخبرها نكرتين . فإذا قُلْنا :**لا مستشيرٌ إلاّ ناجِحٌ** : بطل عمل لا لانتقاض نفيها بإلاّ وما بعدها مبتدأ وخبر .

أو قلنا : **لا المترددُ ناجحٌ ولا الجبانُ** : بطل عمل لا لمجيء ما بعدها معرفة وهو هنا مبتدأ مرفوع .

٣) لاتَ :يشترط في عملها أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان مثل : ساعة - وقت - أوان ...إلخ ، وأن يحذف أحدهما ، ويغلب حذف الاسم وبقاء الخبر مثل :

لاتَ ساعةَ مَنْدَم : أي لات الساعةُ ساعةَ نَدَمٍ وقد حذف اسُمها . مع جواز حذف الخبر لنقول لاتَ أوانُ نَدَمٍ .

أفعال المقاربة والرجاء والشروع :

عُرف عَدَدٌ من الأفعال الناقصة بدلالة عدم تمام المعنى بها وبمرفوعِها كأن نقول : كادَ القِطارُ ، فلا نشعُرُ بوضوح المعنى واستقراره في الذهن إلا بإلحاق الخبر باسم كاد فنقول :

كادَ القطارُ يصل إلى المحطّة : وهذه الأفعال الناقصة مفرزة بحسب معانيها ففيها :

أ) **أفعال المقاربة :**

وهي : كادَ وكَرَب وأَوْشَكَ وهي تدل على قرب حصول الخبر الذي هو فعل مضارع دلالته على المستقبل ، وإليك أمثلة على استعمالاتها :

كاد القمر يغيبُ ، كاد القمر أن يغيب .

كَرَبَ الصيف ينقضي ، كَرَبَ الصيفُ أن ينقضيَ .

أوشك الماءُ يَنْفَدُ ، أوشَكَ الماءُ أن يَنْفَدَ .

ب) **أفعال الرجاء :**

وهي : عسى وحَرَى واخْلَوْلق وتدُلّ على رجاء حصول الخبر الذي هو فعل مضارع أيضاً ، وإليك أمثلة على استعمالاتها :

عسى : **عَسى البلاءُ أن ينكَشِفَ .**

حَرَى : **حَرَى الغَمُّ أن يزولَ .**

اخْلَوْلقَ : **اخلوق المتّهمُ أن يَعْتَرِفَ .**

ج) **أفعال الشروع :**

ومعنى الشروع الابتداء بالفعل ،وهي كثيرة أشهرها :**شَرَعَ ، بدأ ، أَخَذ ، طَفِقَ ، جَعَل ، قامَ ، هَبَّ ، أنشأ .**

وإليك بعضها مستعملةً في أمثلةٍ مفيدة :

شَرَعَ : شَرَعَ القطار يتحرّك .

أَخَذَ : أَخـــذ المَطَرُ يهطُــلُ .

جَعَل : جَعَل المريضُ يهذي .

قــامَ : قــامَ الشاعِرُ يُنْشدُ .

وتلاحظ أن أخبار أفعال المقاربة والرجاء والشروع تأتي جُمَلاً فعليّـة،فعلهـا مضارع بعضها مقترن بأن المصدريّة الناصبة وبعضها من غير اقترانٍ بأَنْ،والواقع أَنَّ:

أفعال المقاربة : يجوز اقتران خبرها أو المضارع بعدها بأن وعدم اقترانه. .

وأفعال الشروع : لا يجوز اقتران خبرها أو المضارع بعدها بأن .

وأفعال الرجاء : يقترن خبرها أو المضارع بعدها بأن غالباً .

وإلماماً بالقاعدة مرّة أخرى ، نقول بالاختصار :

كاد أو كاد أن ، شَرَع من دون أن ، عَسى أن ، وعسى من دون أن .

ولعَلك قد لاحظت أن أفعـال المقاربـة والرجـاء والشـروع ملازمـة لصيغـة الماضي فهي أفعالٌ جامدة ، وقد ورد لبعضها مضارع فهي ناقصة التصرّف مثال :

كـــاد : يـكـادُ الـبـلاءُ يـنـكـشـــف .

أوشك : يُوشِـــكُ الـغـيـمُ ينقشـــع .

طـفـق : يطفقُ المتسابقون يَصِلون تباعاً .

جَعَـلَ : يَجْعَـــلُ الحَــبُّ يـتـنــاثــر .

أشياء حول كان

عرفنا أنّ (كانَ) أوّلُ فعلٍ ناقص أو ناسخ ، وتتبعها أخواتها المذكورة الأُخرى وقد اختصت كان بأمورٍ نشير إليها فيما يلي :

١) تأتي كان زائدة لا عمل لها بَيْن جزأي جملة أخرى مثل :

ما كان أَحْسَنَ العَفْوَ

ويغلب مجيئها تامّة بين ما التعجبيّة وفعلها كما رأينا .

٢) يجوز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون تخفيفاً في النطق .

مثل : **لقد قُلْتُ ما قلت ولم أكُ كاذباً .**

ومثل : **دَرَسَ الطالِبُ ولم يَكُ مقصِّراً .**

ومثل : **لقد حاولْتَ جَهْدَك ، ولم تَكُ متقاعِساً .**

ولا يجوز حذف تلك النون إذا وَليها ساكن مثل ال التعريف ، أو إذا وَليها ضمير مُتّصل ، وإليك مثالين امتنع فيهما حذف نون يَكُن :

لم يَكُنِ الطَّبيبُ حاذقاً .

لقد قيل : من الكريم ؟ فَلِمَ لَمْ تَكُنْهُ ؟ .

٣) يجوز حذف كان وحدها أو كان مع اسمها أو كان مع اسمها وخبرها إذا دلَّ عليها دليل كقولك في الإجابة على سؤال من يسأل:

ماذا كان شوقي ؟ شاعراً : أي كان شوقي شاعِراً ، وهنا حذفت كان واسمُها .

أفعال ناقصة وتامّة

لا يكون الفعل ناقِصاً إلاّ إذا لم يستغن بمرفوعِهِ وكان دخوله على مبتدأ وخبر أومايَصْلُح مَحَلّهُما ، أمّا إذا استغنى الفعل بمرفوعِهِ ودلَّ على توقيته كما في بعض الأفعال التي وردت ناقصة ، فيكون تامّاً . وهنا نستعرض بعض الأفعال التي عرفناها ناقصة فإذا هي تامّة بحسب استعمالها :

١) كان : تكون تامّة إذا كانت بمعنى حَصَل أو وُجِد نحو :

كان الله ولا كنت هنا ، كان فعل ماض تام ، والله لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

٢) أصبح من الصباح ، أضحى من الضحى ، أمسى من المساء من غير تنقل في الحَدَث أو الحال ، تأتي أفعالاً تامّة كما يلي :

أ) **أَصْبَحتُ فإذا السماء تُمطر** : أفادت معنى الدخول في الصباح .

ب) **انتظرتُ حتى أَضْحَيْتُ** : أفادت معنى الدخول في الضحى .

ج) **عُدْتُ حين أَمْسَيْتُ** : أفادت معنى الدخول في المساء .

٣) باتَ : تكون تامّة إذا دلت على الإقامة لَيْلاً مثل :

باتَ السائح في دمشق .

٤) زال : تكون تامّة إذا جاءت بمعنى ذَهَبَ أو انقشع مثل :

زالَ اليأْسُ .

٥) بَرِح : تكون تامة إذا جاءت بمعنى زال أو غادر مثل :

بَرِح السائحُ فُنْدُقَهُ .

٦) انْفَكَّ : تكون تامة إذا جاءت بمعنى تفرق أو انفصل مثل :

انفكَّ اللّجامُ .

٧) دامَ:تكون تامة إذا خلت من ما المصدرية الظرفية ودلّت على البقاء مثل: **دُمْتَ لنا .**

وهكذا نجدأنّ العهدة بالتفريق بين التام والناقص على المعنى قبل كُلِّ شيء، ففي جملة التام فعل وفاعِله يتمُّ بهما المعنى ، وفي جملة الناقص فعل ومرفوعه لايتم بهما المعنى ، ما لم يأت الخبر مفرداً منصوباً أو جملةً في محل نصب كما رأينا في الأمثلة الكثيرة

الجامد والمتصرف من النواقص

عرفنا أثناء دراستنا لبنية الفعل اللفظية أن الفعل بوجه عام يكون متصرّفاً من ماضٍ إلى مضارع وأمر ، وقد يكُونُ ناقص التصرّف ، وقد يكون جامداً يلازم زمناً واحداً من أزمنة الفعل ، وبنظرةٍ إلى الأفعال الناقصة (كان وأخواتها) نجد أنّ (كان وأخواتها) هذه تنقسم من حيثُ التصرف والجمود إلى ثلاثة أقسام :

أوّلاً) قسم يتصرف تصرفاً كامِلاً أي يأتي منه الماضي والمضارع والأمر وفيه: هذه الأفعال : **كان ، أصبح ، أمسى ، أضحى ، ظلَّ ، بات ، صارَ .**

ثانياً) قسم يتصرف تصرّفاً ناقصاً فلا يأتي منه سوى الماضي والمضارع فقط وفيه هذه الأفعال : **مازال ، مابرح ، ماانفكَّ ، مافتئ .**

ثالثاً) قسم جامد لا يتصرف مطلقاً ، ولا يأتي إلاّ في صورة الماضي فقط وفيه فعلان فقط هما : **ليس ، مادام .**

وينبغي أن نعلم أن المضارع والأمر من الأفعال الناقصة المتصرفة يعمل كلٌّ منهما عمل الفعل الماضي من حيث رفع الاسم ونصب الخبر . وإليك هذه الأمثلة :

أصبح الكسول مُجدّاً،يصبح الكَسولُ مجدّاً بدنوّالامتحان ، أصبِحْ مجدّاً .

صار الصديق أخاً لصديقه،يصيرُ الصديق أخاً لصديقه،صِرْأخاً لصديقك .

ما زالَ الجوُّ دافِئاً ، ما يزال الجوُّ دافئاً .

ما فتئ الجو يعتدل ، لم يفتأ الجو يعتدل .

ويستدل من التصريف إلى المضارع أنَّ ما الـتي تـلازم بعـض الأفعـال الناقصـة تفيـد النفي ، إلّا في ما دام الفعل الناقص الجامد فهي تفيد المصدرية الظرفية وهـذا مثـال : **ادرُسْ ما دامَ الهدوءُ متوفّراً .**

والمعنى الظرفي : **ادرُسْ مدّةَ توفّرِ الهدوءِ .**

تمرينات التام والناقص

١) بماذا يتميّز الفعل التام عن الفعل الناقص ؟

٢) هل تتم جملة الفعل الناقص بالفعل ومرفوعهِ ؟ أوضح بمثالٍ أو أكثر .

٣) هل تتم جملة الفعل التام بالفعل ومرفوعه ؟ أوضح بمثالٍ أو أكثر .

٤) لماذا يُدعى الفعل الناقص بالفعل الناسخ أيضاً ؟

٥) تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية المؤلّفة من مبتدأو خبر، فما هو التغيير الذي يلحق بركني الجملة الاسمية بدخولها ؟

٦) ترفع الأول ويسمّى اسمها ماهو الأول هنا ؟ هات مثالاً عليه .

٧) تنصب الثاني ويسمّى خبرها ماهو خبرها هذا ؟ هاتِ مثالاً عليه .

٨) هنالك عددٌ من الأفعال الناقصـة مـن أخـوات كـان ممـا يرتبـط بأوقـات النهار والليل في معناه عدّد هذه الأفعال بدءاً من أصبح حتى بات .

٩) تدخل (ما) على عددٍ من أخوات كان ولا تكـون الأفعـال ناقصـة إلاّ بها اذكر هذه الأفعال مثل (ما زال)و أخواتها. .

١٠) استخدم الأفعال الآتية في جمل مفيدة وبيّن معانيها من دون ما :

زال ، بَرِحَ ، انفك ، فتئَ ، دام .

١١) اقرأ النص الآتي وأجب عن الأسئلة اللاحقة :

كان أحدُ الأمراء متصدّراً مجلسه ، حين أدخل عليه رجلٌ ضعيف الحال مستعيناً بجوده فقال له الأمير : حدثني بأمرك فقال : كان والدي تاجراً ميسوراً ، فلمّا صار ذاغنىً ، أصبح متصدقاً على الفقراء واصلاً للأرحام ، وظلَّ منفقاً لماله عن سعةٍ ، حتى أمسى مُعْسِراً ، وبات محزوناً وما برحَ ملازماً منزله حتى مات كَمَداً ، وترك في رعايتي عيالاً كثيرين ، فجئتُ إليكَ مقترضاً قرضاً حَسَناً ريثما أصير إلى يسر ابتسم الأمير قائلاً :ولكنني لا أقرض أحداً من الناس ، وليس مالي مباحاً لأمثالك ..

خرج الرجلُ المسكين يائساً مغموماً ، وإذا بخادم الأمير يَتْبَعهُ بكيسٍ فيه مائة دينارٍ و يقول له : خذ هذا المال ولا تردّه للأمير ، لأنه قد أقرض به الله قرضاً حَسَناً،ولن يظل ردُّه عبئاً عليك وإنَّ هُناكَ من يردّه له بعشرة أمثاله وأكثر .

أ) هل أعجبك تصرف الأمير مع الرجل المستعين به ؟

ب) من الذي سيرد المال للأمير بعشرة أمثاله ؟

ج)استخرج من النص كلَّ فعل ناقص ، وأدخله في جملة مفيدة من عندك .

د) استخرج من النص ثلاثة أفعال تامّة واشتق منها أخباراً لفعل ناقص .

كقولك : ابتسم فهو مبتسم : أضحى الأميرُ مبتسماً .

هـ) استخرج من النص ثلاثة أسماء وقع كلٌّ منها فاعلاً لفعل تام

واستخدمه كاسم لفعلٍ ناقص .

كقولك : ما زال أحد الأمراء مُحْسناً .

١٢) ما هي الحروف المشبهة بليس ؟ عدّدها و اذكر مثالاً لكلٍّ منها و قد عمل عمل ليس .

١٣) أشر إلى الحروف التي عملت عمل ليس فيما يأتي :

أ) **إنْ بطلٌ مستسلماً لعدوّه .**

ب) **ما حقّك ضائعاً لو طالبت به .**

ج) **لا نجاحٌ ممكناً بغير جدّ .**

د) **لات وقتَ تقاعُس..**

١٤) بيّن سبب إلغاء عمل (إنْ) في الجملة الآتية : إنْ الحقَ إلاّ منتصر .

١٥) بين سبب إلغاء عمل لا في الجملة الآتية:لا ناجحٌ المهملُ ولا الكسولُ.

١٦) بين الصواب و الخطأ في استعمالات (لات) الآتية :

أ) **لات الساعة ساعة ندم .**

ب) **لات وقت تحسّر .**

ج) **لات أخوك مقصّراً .**

د)**لات يوم عقاب .**

١٧) اذكر اثنين من أفعال المقاربة و استخدمهما في جملتين مفيدتين .

١٨) اذكر اثنين من أفعال الشروع واستخدمهما في جملتين مفيدتين .

١٩) عدد أفعال الرجاء واستخدم أحدها في جملة مفيدة .

٢٠) ماذا تلاحظ في أخبار أفعال المقاربة والرجاء والشروع ؟

٢١) بين ما يجوز اقتران خبره بأن ، وما لا يجوز من الأفعال الآتية :

شَرَعَ ، كادَ ، عسى ، جَعَل ، اخْلولق ، أوشك .

٢٢) هات مثالاً على ورود كان زائدة .

٢٣) اقرأ الجمل الآتية واحذف نون يكن كلّما كان ذلك ممكناً :

أ) لم أكن لأُقَصِّرَ في خدمة الوطن .

ب) لم تكن معلوماتك وفيرةً .

ج) لم يكن الضيف مرتاحاً في دار اللئام .

د) ابتسم في وَجْهِ من تراه ، كنت صديقه أم لم تكنه .

هـ) لم يكنْ أبوك قاسياً في تربيتك .

٢٤) يجوز حذف كان أو كان مع اسمها أو كان مع اسمها وخبرها : مثّل لحالةٍ من الحالات المذكورة .

٢٥) بيّن المحذوف فيما يأتي :

من كان المتكلّم ؟(أبي).

أتُحبُّ أخاك .وإنْ كانَ ظالماً ؟ (وإنْ).

كان الجوّ ماطراً ، والأرضُ مُوحِلَةً .

٢٦) استخدم الأفعال الآتية في جمل مفيدة على أن تقع تامّة :

كان ، أصبح ، أضحى ، أمسى ، برح .

٢٧) أعرب الاسم المرفوع بعد كُلِّ فعلٍ مما يأتي :

أ) زال الخطر عن المريض .

ب) برح المهاجرُ وطنه .

ج) مازال الجوّ بارداً .

د) بات المسافرُ في الفندق .

هـ) يُصْبِح السائحُ وهو مسرور .

و) كان آدم ثم كانت حوّاء .

ز) ظلَّ النهرُ فائضاً .

٢٨) عيّن الأفعال الناقصة في الجمل الآتية وبين الجامد منها والمتصرف التّام التصرف ، والناقص التصرف :

أ) أصبح الجراد منتشراً في الحقول .

ب) يصير البرتقال عصيراً .

ج) كن عوناً لصديقك دائماً .

د) اصنعْ جميلاً وبت مرتاح الضمير .

هـ) أمسى الفقير جائِعاً .

و) ليس المعروف ضائعاً .

ز) ما يزالُ المحسن بخير .

ح) ما برِحَ الوطن متقدّماً .

ط) أضحى الورد متفتّحاً .

ي) ما انفكّت الأخطارُ محدقة بالمغامرين .

٢٩) اقرأ النص الآتي وأجب عن الأسئلة اللاحقة :

كان البرد شديداً في تلك الليلة ، وشرع الناسُ يُسرعون إلى بيوتهم تباعاً سراعاً ، أمّا بائعة الكبريت فقد أمست قاعدةً على الرصيف تلتمسُ المشترين شراء علبة واحدةٍ دون جدوى . صار الوقت متأخراً وما فتئت تنتظرُ يداً تمتد إليها ولو بقروشٍ معدودة . اشتد عليها البرد حتى كاد جسمها الناحل يتجمّد فتناولت من إحدى العلب عوداً وأشعلته وراحت تحلم بالدفء والحلوى والفاكهة .

أصبح الناس ، فرأى العابرون طفلة ميتةً ، وبضع علبٍ مبعثرة على الرصيف لم يكن أحدهم يعرف ما رأته الطفلة البائسة ليلة البارحة قبل أن تنتقل إلى رحمة السماء

أ)هل قرأت قصة بائعة الكبريت قبل هذه المرّة ؟وماذا كان أثرها في نفسك؟

ب) هل صادفت بائعاً صغيراً على الرصيف فرقّ له قلبك ؟ كيف كان موقفك ؟ .

ج) استخرج من النص الأفعال الناقصة وأشر إلى الاسم والخبر لكُلٍّ منها .

د)استخرج من النص فعلاً من أخوات كان وقدجاء تامّاً وأعربه مع فاعله .

هـ)استخرج من النص فعلاً من أفعال المقاربة وأعربه مع اسمه وخبره.

و) استخرج من النص فعلاً من أفعال الشروع وأعربه مع اسمه وخبره .

ز) احذُف نون يكن في قولنا (لم يكن أحدهم يعرف الحقيقة) ثم اجعل اسم يكن معرّفاً بال. (لم يكن الناس..) هل يجوز حذف نون يكن في هذه الحالة؟ ولماذا ؟

٣٠) أعرب البيتين التاليين إعراب مفردات :

أتاكَ الربيعُ الطلْقُ يختالُ ضاحكاً ... مِنَ الحُسْنِ حتى كادَ أن يتكلّما

وَقَدْ نَبّهَ النيروزُ في غسق الدُّجى ... أوائلَ وردٍ كُنَّ بالأمْسِ نُوَّما

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسُه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخّى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمةً لك وللغة آبائك وأجدادك .

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية الفصحى

علم النحو | علم الصرف | علم البلاغة | علم العروض | الدراسة الأدبية | فن الإنشاء | علم الإملاء | الجمل وأشباهها | الحروف والأدوات | الأساليب النحوية

١٥

عِلْمُ النَّحْوِ العَرَبِيّ

المبنيُّ للمعلومِ
المبنيُّ للمجهولِ

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى يازجي

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية

عِلْمُ النَّحوِ العربيِّ

المبنيُّ للمعلومِ
المبنيُّ للمجهولِ

١٥

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

بسم الله الرحمن الرحيم

منشورات

دار القلم العربي بحلب

الطبعه الأولى

١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٦ م

عنوان الدار

سُورِيَة ـ حَلَبْ ـ خلفَ الفُنْدُقِ السيَّاحِي

شارع هدى الشِعْرَاوِيْ

هاتف | ٢١٣١٢٩ | ص.ب |٧٨| فاكس ٠٢١،٢١٢٣٦١

أحوال الفعل (١٥)

المبني للمعلوم والمبني للمجهول

وفيه :

البناء للمعلوم والبناء للمجهول - أسباب إغفال ذكر الفاعل - ماينوب عن الفاعل - بناء الفعل المتعدي واللازم - تغيير صورة الفعل المبني للمجهول - علاقة المبني للمجهول باسم المفعول .

البناء للمعلوم والبناء للمجهول

الأصل في الجملة الفعلية أن تبدأ بفعلٍ يليه فاعِله أويكون فيه ضميراً مُستّتراً . كقولنا :

فَهِم الطالبُ دَرْسَهُ : هنا الفاعل اسم ظاهر جاء بعد فِعْله .

أو ، **الطالبُ فَهِم دَرْسَهُ** : هنا : الفاعل ضمير مستتر في فعله .

وفي الحالتين يظل الفاعل معلوماً سواء أكان اسماً ظاهراً أم ضميراً مُستّتراً .

ولكن إذا جُهل الفاعل أو أريد إخفاؤه جيء بالفعل بلفظٍ مختلفٍ عما كان عليه وناب المفعول به منابَ الفاعل وغدا مثلهُ مرفوعاً .

كقولنا : **فُهِم الدَّرْسُ** : هنا الدرس نائب فاعل مرفوع .

يسمّى الفعل الذي عُلم فاعله مبنيّاً للمعلوم :ومثاله:**مَزَّقَ الولدُ الكتابَ.**

ويسمى الفعل الذي جُهل فاعله مبنيّاً للمجهول : ومثاله :

مُزِّقَ الكتابُ .

وهذا هو معنى البناء للمعلوم والبناء للمجهول بأبسط شرح ولابدَّ من

اختلاف بنية الفعل اللفظية قليلاً في حال بنائه للمجهول، فالفعل الثلاثي يُضَمُّ أوله ويكسر ماقبل آخره ولغيره أحوال أخرى سنمر بها قريباً . وهذه نماذج لأفعال ثلاثية بنيت للمجهول في جُمَلٍ مفيدة :

شُرِبَ الدَّواءُ .

عُرِفَ السّارِقُ .

سُمِعَ الكلامُ .

أسباب إغفال ذكر الفاعل

يكون عدم ذكر الفاعل وبناء الفعل للمجهول ضمن غاياتٍ يريدها المتكلّم يصعب تحديدها جميعاً ويمكننا الإشارة إلى بعضها وأشهرها :

أ) للإيجاز : **قُرِع الجَرَسُ** .

ب) لِلْعلم المسبق : **وُدِّعَ العامُ** .

ج) للجهل بالفاعل : **سُرِقَ المالُ** .

د) للخوف على الفاعل : **كُسِرَ الزجاجُ** .

هـ) للخوف منه : **هُدم البَيْتُ** .

و) لتعظيم الفاعل وتنزيهه عن الذكر : **غُفر الذَّنْبُ** .

ز) للإبهام والغموض : **سُمِعَتْ وشوشةٌ** ، أوْ: **سُمع لغطٌ** .

##ماينوب عن الفاعل

الأصل في حال بناء الفعل للمجهول أن ينوب المفعول به عن الفاعل المجهول لسببٍ من الأسباب المذكور بعضها فيما سبق . كقولنا :

أُخْرِجَتِ الكُتُبُ : مكان ، أخرج الطلاّب كُتُبَهُمْ ، نابت الكتب عن

الطلاّب .

شُرِب الدَّواءُ : مكان ، شَرِبَ المريضُ الدواءَ ، ناب الدواء عن المريض.

ولكن الفعل المبني للمجهول قد يكون في أصله **فِعْلاً** لازمـاً أي لايتعـدى إلى مفعولٍ به.ففي هذه الحال ينوب عن الفاعل مايلحق بالفعل اللازم من ظـرفٍ أو جارٍّ ومجرور كقولنا :

دُخِلَ إلى قاعةِ الدرس:هنا الجار والمجرور متعلقان بمحذوف نائب فاعل

وصُعِدَ فَوْقَ السَّطح : هنـا الظرف متعلـق بمحذوف نـائب فـاعـــل .

احتُفل بالمــولـــودِ : هنا الجار والمجرور متعلقان بمحذوف نائب فاعل.

وقد ينوب عن الفـاعل إذا كـان الفعـل لازمـاً مصـدر الفعـل بشـرط أن يخصّص هذا المصدر بوصف أو إضافة نحو :

سِيرَ سَيْرٌ طويلٌ : نائب الفاعل هنا مصدر مخصص بالوصف .

ســـِيرَ سَيْرُ جدٍّ : نائب الفاعل هنا مصدر مخصص بالإضافة .

كمـاينوب عـن الفـــاعل ظـرف الزمـــان أوالمكـــان إن كـــان مشـــهوراً بلاتخصيص مثل :

صيمَ رَمَضانُ : رمضان اسم شهر يدل على ظرف زمان مشهور .

نُزِلــت عَرَفَةُ : عرفة اسم مكان مشهور نزوله من شـــعائر الحج .

بناء الفعل المتعدي واللازم

يكون الفعل المبني للمجهول في الأصـل فِعْـلاً متعدِّيـاً ليحـلّ المفعـول بـه مكان الفاعل ويسمى نائباً للفاعل ظاهراً أو مقدّراً بضمير مستتر نحو :

فُهِمَ الدَّرْسُ : نائب الفاعل اسم ظاهر مرفوع **هو** الدرس .

الدرس فُهِمَ : نائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً **تقديره** هو .

فإن كان الفعل المتعدّي مما يتعـدى إلى أكـثر مـن مفعـول بـه واحـد بـني للمجهول وناب عن فاعله مفعولُه الأوّل ، وبقي المفعول الثاني أو الثاني والثالث كما كانا في الجملة قبل بناء الفعل للمجهول مثل:

مُنِحَ المُجدُّ جائزةً : هنا المجدّ نائب فاعل ، جائزة مفعول به ثانٍ .

أُعْلِمَ الرّكابُ الطائرةَ قادمةً : هنـا الطـائرة مفعـول بـه ثـانٍ ، **قادمـة** : مفعول به ثالث .

وإذا لم يكن الفعل المبني للمجهول متعدّياً بـل كـان لازمـاً فحينئـذٍ يمتنـع بناؤه للمجهول لعدم وجود مايصلح نائباً للفاعل .ويتجاوز عن هذه القاعدة إذا كان الفعل اللازم مُكْملاً بظرف أو بجار ومجرور أو بمصدر كما رأينا أثناء تعداد ماينوب عن الفاعل وهذه بعض الأمثلة :

جُلِسَ على الكرسيّ .

صُعِدَ فـوق الهَـرَم .

احتُفِل احتفالٌ عظيمٌ .

تغيير صورة الفعل المبني للمجهول

إذا حذف الفاعل لينوب عنه مـاينوب في حـال بنـاء الفعـل للمجهـول ، تغيّر صورة الفعل المبني للمعلوم وفق مايلي :

١) إذا كان الفعل ماضياً غير مبدوء بتاء زائدة أو همزة وصل ضُمَّ أوَّلُه، وكُسِرَ ماقبل آخره على القاعدة المطّردة البسيطة : وهاك الأمثلة :

لعِبَ – لُعِبَ ، دَحْرَجَ – دُحْرِجَ،أَكْرَمَ – أُكْرِمَ (الهمزة همزة قطع) .

٢) إذا كان الفعل : ماضياً مبدوءاً بتاء زائـدة ضُـمَّ أول حـرف فيـه مـع الذي يليه أي ضمّ الحرفان الأول والثاني وكسر ماقبل آخره . وهاك أمثلةً :

تعَلَّم – تُعُلِّمَ ، **تربَّعَ – تُرُبِّعَ** ، **تَفاهم – تُفُوهِمَ** .

٣) إذا كان الفعل ماضياً مبدوءاً بهمزة وصل ضُمّ أوّلُهُ وثالثه مثل :

افْتَتَح – اُفتُتِح ، **انتقم – اُنْتُقِمَ** .

٤)إذا كان الفعل ماضياً معتل العين قلبت ألفه ياء سواء أكان أصلها واواً أو ياءً مثل :**قام – قيم** ، **شادَ – شِيدَ** .

٥) إذا كان الفعل مضارعاً ضُمَّ أوّلُهُ وفتح ماقبل آخره مثل :

يَحْفَظُ – يُحْفَظُ ، **يَرْتَجِلُ – يُرْتَجَلُ** .

٦) إذا كان الفعل مضارعاً ماقبل آخره حرف مد قلبت الياء والواو ألفاً، وبقيت الألف ألفاً ، وضم أوله على كلِّ حال مثل:

يَصومُ – يُصامُ : علّته واو قلبت ألفاً .

يَسيرُ – يُسارُ : علته ياء قلبت ألفاً .

يَهابُ – يهابُ : علته ألف ظلّت ألفاً .

٧) ألف العلة الأخيرة في الماضي تقلب (ياءً) على كلِّ حال وهذه أمثلة :

دنا : أصل العلة واو ، بالبناء للمجهول : **دُنِي** .

دعى : أصل العلة ياء ، بالبناء للمجهول : **دُعِيَ** .

استرضى : أصل العلة ياء ، بالبناء للمجهول : **استُرضِيَ** .

استدنى : أصل العلة واو ، بالبناء للمجهول : **اُسْتُدْنِيَ** .

أفتى : أصل العلة ياء ، بالبناء للمجهول : **أُفْتِيَ** .

٨) ياء العلة الأخيرة في المضارع في حال البناء للمجهول تقلب ألفاً مقصورة على كُلِّ حال ، وهذه أمثلة :

يستدعي – يُسْتدعى ، يَسْتدني – يُسْتدنى ، يرمي – يُرْمى ، يسمو – يُسْمى ، يَرْقى – يُرقى ،يستقصي – يُسْتقصى

ويلاحظ أن فعل الأمر لايُبنى للمجهول مطلقاً لأن فاعله الذي يوجه إليه الكلام ، مُحَدَّد ومعروف مُسبقاً ، وهو المخاطب دائماً .

علاقة الفعل المبني للمجهول باسم المفعول

عرفنا في بحث المشتقات أن اسم الفاعل يعمل عمل فعله المبني للمعلوم ضمن شروط معينة ، وأن اسم المفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول ضمن شروطٍ معينة ، وهذا يؤكد لنا العلاقة بين اسم المفعول والفعل المبني للمجهول، فالفعل يؤدي معنى المشتق والمشتق يعمل عمل الفعل،وهكذا كما نرى في هذه الأمثلة :

أ) الصادق يُمْدَح لصدقِهِ أو: الصادق ممدوحٌ لصدقه .

هنا : نائب الفاعل ضمير مستتر في الفعل المبّني للمجهول يُمدح .

وأيضاً : نائب الفاعل ضمير مستتر في المشتق اسم المفعول ممدوح .

ب) يُكْرَمُ عندنا الضيفُ أو : مُكْرَمٌ عِندنا الضيفُ .

هنا : الضيفُ نائب فاعل للفعل المبني للمجهول يُكْرم .

وأيضاً : الضيف نائب فاعل للمشتق اسم المفعول مُكرَم .

ج) يُنْظَرُ في القضيةِ غداً أو : القضيّة منظورٌ فيها غداً .

هنا : ناب الجار والمجرور مناب نائب الفاعل مع الفعل يُنظَر .

وأيضاً ، ناب الجار والمجرور مناب نائب الفاعل مع اسم المفعول منظور.

ونلاحظ أن اسم المفعول من الفعل اللازم يقتضي عمله مايقتضيه الفعل المبني للمجهول من اللازم حيث يليه جار ومجرور ، أو ظرف ، أو مصدر

مختصان بوصفٍ أو إضافة .

وهذا مما تقدم ذكرهُ في بحث المشتقات وفي بحث الفعل المبني للمجهول.

تمرينات المبني للمعلوم والمبني للمجهول

١- ممّ تتألف الجملة الفعليّة ؟

٢- بِمَ تبدأ الجملة الفعلية ؟

٣- مثّل لجملة فعلية جاء فاعِلُها اسماً ظاهراً .

٤- مثّل لجملة فعلية جاء فاعِلُها ضميراً بارزاً .

٥- مثّلْ لجملة فعلية فاعلها ضمير مستتر وجوباً .

٦- مثّل لجملة فعلية فاعلها ضمير مستتر جوازاً .

٧- هل دلّ الفاعل في الجمل السابقة على معلوم أم على مجهول ؟

٨- ماذا نسمي الفعل إذا عرف فاعِلُه ؟

٩- ماذا نسمي الفعل إذا لم يعرف فاعله ؟

١٠- هات مثالاً على فعلٍ جُهِل فاعله ، وأشر إلى ماناب عن الفاعل في الجملة الفعلية ؟

١١- هل يُعَدُّ المفعول به ركناً أساسيّاً في الجملة الفعلية ؟!.

١٢- ماالذي جعله يأخذ مكان الركن الأساسي في الجملة ؟

١٣- هل تختلف البنية اللفظية في الفعل المبني للمجهول عنها في المبني للمعلوم؟.

١٤- بماذا يختلف لفظ الفعل المبني للمجهول عن لفظ الفعل المبني للمعلوم ؟ .

١٥- اجعل الأفعال الآتية مبنيّة للمجهول وضعها في جملٍ مفيدة :

سَحَق - نبذ - وصم - حفظ - لطم .

١٦- اجعل كُلَّ اسم من الأسماء الآتية نائباً للفاعل في جملة فعلية :

القطارُ - الزهر - السّيف - اليد - الجبل - النهرُ .

١٧- لماذا يغفل ذكر الفاعل ليتحوّل الفعل إلى مبني للمجهول .

١٨- عدّد خمسة أغراض لإغفال ذكر الفاعل وإحلال نائبه محلَّه ، ومثّل لكلٍّ حالة بجملةٍ من عندك .

١٩- اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة اللاحقة :

قيل قديماً : العدلُ أَساسُ الملك . وهذا القول يجب أن يكتب في النفوس لافي الطروس . ليُعلَّم به الحاكمُ والمحكوم أقوم السبل إلى الحضارة والمجد ومن غير العدل يُنقضُ بُنيان المجتمع . فمن هُضِمَ حقُّه كان أعدى لأخيه من أعدائه وحين عَدَلَ العرب أُعينوا على بناء دولتهم الكبرى ، وقُبلوا حُكّاماً لسائر الأقوام ، بالعدل والمرحمة ، لابالطغيان والمظلمة ...

أ) متى ينتقض بنيان المجتمع ؟

ب) ماسبب سيادة العرب على غيرهم من الأقوام ؟

ج) استخرج من النص الأفعال المبنية للمجهول وأشر إلى نائب الفاعل في كُلِّ مرَّة .

د) حاول بيان الغاية من إغفال ذكر الفاعل في الجمل الآتية :

- قيل قديماً : العدلُ أساسُ الملك .
- يُنقض بنيانُ المجتمع .
- أعينوا على بناء دولتهم .
- قبلوا حُكّاماً .

هـ) حوّل الأفعال الآتية إلى أصلها واجعلها مبنية للمعلوم :
يُعَلَّم - يُكْتَب - هُضِم - قُبِلوا .

و) هات المضارع المبني للمجهول من الأفعال الآتية :
قيل - قُبِل - هُضِم - حُقَّ

٢٠- ماالاسم الذي ينوب عن الفاعل بوجه عام في حال بناء الفعل للمجهول ؟

٢١- هل يأتي الفعل اللازم مبنيًا للمجهول ؟

٢٢- ماالذي ينوب عن الفاعل في حال بناء الفعل اللازم للمجهول ؟

٢٣- اقرأ الجمل الآتية واذكر ماناب فيها مناب الفاعل أو نائب الفاعل:

أ) نُظِرَ في الأمرِ .

ب) سِيرَ على الطريق .

ج) أُقيم في البيت .

د) نِيمَ على السرير .

هـ) قُعِدَ تحتَ الشجرة .

و) صُعِدَ فوقَ التلّ .

ز) تُعِب تَعَبٌ شديدٌ .

ح) صيمَ يومٌ حَرٌّ .

٢٤- استخدم الجار والمجرورفيما يأتي في محل رفع نائبِ فاعلٍ لفعلٍ مبنيٍّ للمجهول :

في أيلول - في الحج - عن المذنب - بالقلم الأحمر - على المتّهم .

٢٥- استخدم الظروف الآتيـة في محل رفع نـائب فـاعل لفعلٍ مبـني للمجهول ،بعد أن تخصصها بوصفٍ أو إضافة :

(قُرْب ، بعد)،(فوق ، تحت) (يوم ، سنة) .

٢٦- استخدم المصـادر الآتيـة في محـل رفـع نـائب فـاعل لفعـل مبـني للمجهول بعد أن تخصصها بوصفٍ أو بإضافة :

إسراع - أكل - شُرْب - إنفاق - إعطاء - ضحك .

٢٧- ميّز نوعَ كُلِّ نائبٍ عن الفاعل في العبارات الآتية :

أ) عُمِلَ اليوم عَمَلٌ جليلٌ .

ب) يُسْتَدلُّ على المروءةِ بالحياءِ والعطاء .

جـ) نيم نومٌ هادئ فاستراح الجسمُ .

د) مُشيَ مَشْيُ المستعجلين .

هـ) أُعتُنِيَ بالأطفال في رياض الأطفال .

و) هذا إمامٌ يُهتدى بهديِهِ .

٢٨- مثل لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١) نائب فاعل اسم موصول للمفرد المذكر .

٢) نائب فاعل اسم موصول للمفردة المؤنثة .

٣) نائب فاعل اسم إشارة لجماعة الإناث .

٤) نائب فاعل اسم إشارة لجماعة الذكور .

٥) نائب فاعل جمع مؤنث سالم .

٦) نائب فاعل جمع مذكر سالم .

٢٩- اقرأ النصّ التالي ثم أجب عن الأسئلة اللاحقة :

لله ماأعجب هذا المخلوق الذي يُدعى الإنسان . فهو يتصدى بعقله الكبير وجسمه الصغير إلى مالَيْس يظنّ أنه بمقدوره . وقد تمكن بعقله وجرأته وطموحه من حلِّ كثيرٍ من ألغاز الكون وكشف حقائق العلم ولاسيّما في النصف الأخير من القرن العشرين . فها هو البثُّ التلفزيوني ، وها هي مركبات الفضاء ، وهاهي هندسة الجينات أو المورّثات ، غيضٌ من فيض لقد أريد للإنسان أن يعلم مالايعلم ، وعُلّم من خالِقِهِ رُويداً رويداً فإذا بالغامض يُجلى ، وإذا بالُمحال يدرك ويُجتنى ، فتبارك ا لله أحسن الخالقين .

أ) ماأحسن ماوهبه ا لله للإنسان من مخلوقاته ؟

ب) هل تتوقّع أن يقف العلم عند حَدٍّ معلوم ؟ أيد رأيك وعلّله .

ج) استخرج من النص الأفعال المبنية للمجهول وعين نائب الفاعل لكلٍّ منها .

د) حوّل الأفعال الآتية من البناء للمعلوم إلى البناء للمجهول في جملٍ مفيدة : تَمَكَّنَ - يَعْلَمُ - يتصدّى .

هـ) حوّل الأفعال الآتية من البناء للمجهول إلى البناء للمعلوم في جمل مفيدة :أُريدَ - يُجْلى - يُجتنى

٣٠- ابنِ الأفعال الآتية للمجهول وبيّن ماحصل في بنيتها اللفظية أو شكلها من التغيّر ، بسبب بنائها للمجهول :

فَلَّ - سعى - انطلق - جاءَ - خاصم - ساءَ - قاد - اختار - يجتاز - رام .

٣١- هات مثالين لفعل ماضٍ مبني للمجهول مما بدئ بتاءٍ زائدة واضبطهما بالشكل .

٣٢-هات مثالين لفعل ماضٍ مبني للمجهول ممابدئ بهمزة وصل، واضبطهما بالشكل .

٣٣- هات مثالين لفعل ماضٍ مبني للمجهول معتل العين وبين ماالحق بعين الفعل من تغير عند بنائه للمجهول .

٣٤- ما القاعدة البسيطة في بناء الفعل المضارع للمجهول ؟ وما التغير الذي يلحق بلفظه عند بنائه هذا ؟

٣٥- اذكر مثالاً لفعلٍ مُضارعٍ ، ماقبل آخره حرف مد ، ثم ابنه للمجهول ؟ واذكر مالحق بلفظه من تغيّر .

٣٦- مامصير ألف العلة في آخر الفعل الماضي حين بنائه للمجهول ؟ أوضح ذلك بمثال أو أكثر .

٣٧- ما مصير ياء العلة الأخيرة في الفعل المضارع حين بنائه للمجهول؟ أوضح ذلك بمثالٍ أو أكثر .

٣٨- هل يبنى فعل الأمر للمجهول ؟ أجب إجابة معللة باختصار .

٣٩-حوّل كُلَّ فعلٍ مبني للمجهول في الجمل الآتية إلى الاسم المشتق المناسب لمعناه :

أ) هذا بستانٌ قُطِفَ زَهْرُه .

ب) مَرَّ جنديٌّ جُرِحَتْ يَدُه .

جـ) وَرَقُ الكتابةِ رُفِعَ ثَمنُه .

د) المتنبي شاعرٌ استُجيد شِعْرُهُ .

هـ) هذا الرجل سُرِقت محفظته .

و) يعود الحاجُّ وقد شُكر سَعْيُه .

ز) النافذتان فُتِحتـــا .

ح) المعلّمون يُحترمون .

٤ - أعرب قول الشاعر مادِحاً أحد الأتقياء :

يُغْضي حَياءً ويُغضى مِنْ مَهابَته فلا يُكلَّمُ إلاّ حينَ يَبْتَسِمُ

حلقة إعراب

ـ تفوّقت الرجالُ على النساءِ في بعضِ الأمور .

تفوق : فعـل مـاض مبني على الفتح الظاهر والتاء تاء التأنيث السـاكنة ألحقت بالفعل جوازاً لأن فاعله جمع تكسير وهو الرجال .

الرجال : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر على آخره .

على النساء : على : حرف جر ، النساء : اسم مجرور . والجار والمجرور متعلقان بالفعل تفوّق .

في بعضِ : في حرف جر ، وبعض : اســم مجرور . والجـار والمجـــرور متعلقان بالفعل تفوق .

الأمور : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

ـ سَهِرْنا ليلةً قمراءَ .

سهرنا : سهر فعل ماض مبني على السكون لاتصالـه بنـا الدالـة على الفـاعلين . نـا : ضمير متصل مبني على السكون في محـل رفع فاعل .

ليلةً : مفعـول فيـه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبـه الفتحـة متعلق بالفعل سهر .

قمراءَ : صفة ليلة وصفة المنصوب منصوب مثله .

- **سُهِرَتْ ليلةٌ قمراءُ .**

سُهرت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر والتاء تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل لها من الإعراب .

ليلةٌ : نائب فاعل مرفوع للفعل سُهِرَ وهو ظرف مخصص بالوصف .

قمراءُ : صفةُ ليلة وصفة المرفوع مرفوع مثلُه .

- **نيمَ على السرير .**

نيمَ : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر .

على السرير : على : حرف جر ، السريرِ : اسم مجرور . والجار والمجرور في محل نائب فاعل للفعل المبني للمجهول .

- **كوفِئَ المتفوّقونَ بجوائزَ وكُتُبٍ .**

كوفئَ : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره .

المتفوقون : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

بجوائزَ : الباء : حرف جر . جوائزَ : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف أو التنوين . والجار والمجرور متعلقان بالفعل كوفئ .

وكتبٍ : الواو : حرف عطف . كتبٍ : اسم معطوف على مجرور مثله فهو مجرور .

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

١- الاسم المعرب
٢- الاسم المبني
٣- الاسم المنون وغير المنون
٤- النكرة والمعرفة
٥- الجامد والمشتق
٦- بنية الاسم اللفظية
٧- الفاعل ونائب الفاعل
٨- المبتدأ والخبر
٩- المعمولات الاسمية
١٠- التوابع
١١- بنية الفعل اللفظية
١٢- المبني والمعرب
١٣- اللازم والمتعدي
١٤- التام والناقص
١٥- المبني للمعلوم والمبني للمجهول
١٦- إعراب الجمل وأشباه الجمل

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسُه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخّى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجّي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمةً لك وللغة آبائك وأجدادك .

معالم اللغة العربية الفصحى

علم النحو | الدراسة الأدبية

١٦

علم النحو العربي

إعراب الجمل وأشباه الجمل

علم الصرف | فن الإنشاء

علم البلاغة | علم الإملاء

علم العروض | الجمل وأشباهها

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي

دار القلم العربي

الحروف والأدوات | الأساليب النحوية

معالم اللغة العربية

علم النحو العربي

إعراب الجمل وأشباه الجمل

١٦

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

أحوال الجملة (١٦)

إعْراب الجُمل وأشباه الجمل.

وفيه : - الجملة والمفرد وشبه الجملة - الجُمل التي لها محل من الإعراب - الجمل التي لا محل لها من الإعراب - إعراب أشباه الجُمل - حلقة إعراب.

الجملة والمفرد وشبه الجملة:

عرفنا أن الجملة العربية تكون فعلّية أو اسمّية ، تكون فعلية إذا بدأت بفعل تلاه فاعله أو تضّمنه الفاعل عندما يكون ضميراً مستتراً. وتكون الجملة اسميّة إذا ابتدأت باسم مرفوع هو المبتدأ ولأبُدّ أن يتبعه خبر أو ما يسُدُّ مَسدّه لتكتمل الجملة الاسمية بركنين كما تكتمل الجملة الفعلية بركنين. وهاك الأمثلة :

اخضرَّتِ الأَرْضُ : هنا جملة فعلية ركناها الفعل والفاعل.

أرضُنا خَضْراءُ : هنا جملة اسمية ركناها المبتدأ والخبر .

وقد ينوب عن الفاعل نائبٌ كان في الأصل مفعولاً به في حال بناء الفعل للمجهول وتبقى الجملة فعلّية مثل : **سُقِيَتِ الأرضُ** : هنا الأرض نائب فاعل لفعلٍ مبني للمجهول.

وقد ينوب عن الخبر فاعل سَدَّ مسَدَّ الخبر إذا جاء المبتدأ أحد المشتقات وسبق بنفي أو استفهام وكان نكرة منّوناً مثل:**أقادِمٌ أبوك من السفر؟**:هنا أبوك فاعل للمشتق قادم وقد سدَّ مسدَّ الخبر.

وقد ينوب عن الخبرأو يَسُدُّ مَسَدّه نائب الفاعل لاسم المفعول في مثل قولنا :

مامذمومٌ خُلُقُ أخيك :خُلُقُ نائب فاعل لاسم المفعول سدّ مسدّ الخبر .

هاتان الجملتان الفعلية والاسّمية تقومان أحياناً مقام الاسم المفرد فيكون لهما مَحَلُّ هذا المفرد من الإعراب أي في محل رفع أو نصب أو جرّ .ونقول في هذه الحال

إن للجملة مَحَلاً من الإعراب يمثله الاسم المفرد الذي يمكن تأويله من خلال الجملة التي حَلّت مَحَلّه كما في الآتي :

الأرض تخضَرُّ في الربيع أو الأرض مُخضرّةٌ في الربيع

فوقعت الجملة الفعلية هنا موقع الخبر المفرد .

الزَّهر ألوانُه بهيجةٌ أو الزَّهْرُ بهيجُ الألوان

فوقعت الجملة الاسمية هنا موقع الخبر المفرد .

ولعلك لاحظت أن المقصود بالمفرد ها هنا الاسم الذي يصحّ أن ينزل منزل الجملة عند تقدير محلّها من الإعراب ولايقصد به المفرد عَدَداً ، فقد يقع هذا المسمى بالمفرد قد يقع جَمْعاً في عدده ولا يختلف إعراب الجملة في شيءٍ مثل :

المعلمون يُربون الأجيال أو المعلمون مُربّو الأجيال

فهاهنا جَمْع في عدده ولكنه مفرد في لفظه ، وغيرُ جملة ، ومحله رفع خبر مكان الفعل يربّون .

هاتان هما الجملة الفعلية والاسمية،وهذا هو المقصود بالمفرد بالمقارنة معهما، ومع ذلك هنالك ما يُسمّى شبه جملة مثل :

الشجرةُ في البستان : أغنى عن الخبر جار ومجرور .

العُصْفورُ فوقَ الشجرةِ : أغنى عن الخبر ظرف مكان منصوب .

فالجار والمجرور،والظرف،حَلاّ مَحَلّ جملةٍ من الإعراب من حيث إفادة الخبر ، ومع ذلك فأحدهما ليس جملة كما أنه ليس مُفْرَداً،وإلاّ جاء مرفوعاً لأنه خبر للمبتدأ.. إذن الجار والمجرور شبه جملة وقد يكون له محل من الإعراب كالمفرد.والظرف شبه جملة وقد يكون له محل من الإعراب كالمفرد.ومصطلح شبه الجملة نعْني به الظرف : ظرف المكان أو الزمان ، أو الجاروالمجرور.

الجملة الكبرى والجملة الصغرى : في أحيانٍ كثيرة نجد جملة طويلة تنطَوي

في داخلها على عددٍ من الجُمل وهذا ما يصح معه أن ندعو الجملة الطويلة جملة كبرى والجملة التي بداخلها جملةً صغرى كما في المثال الآتي :

قال الأب لولده : لقد سرّني أنك ناجحٌ

فهنا عندنا جملة كبرى وهي جملة (قال) الفعليّة،وما تلاها وجملة صغرى وهي جملة (سرّني) الفعلية.وجملة صغرى وهي جملة (أنّك ناجح) الاسميّة المؤلفة من أنّ واسمها وخبرها .

وهذا الوضع الذي تأخذه الجمل بين كبرى وصغرى يشبه الأقواس في الرياضيات التي يشتمل كُلٌّ منها على قيمة بالرموز الجبرية ، ويكون القوس الأكبر مشتملاً على الأقواس الأصغر بما تحويه من قيم . وفي الجملة العربّية الكبرى التي ذكرناها ما يوضّح ذلك فجملة قال داخلها جملة سرّني وسرّني داخلها جملة أنك ناجح . والسؤال الآن ماالإعراب الذي تمثله كُلٌّ من هذه الجمل ؟

قال الأب لولده : لقد سرّني أنك ناجحٌ. جملة كبرى ابتدئ بها الكلام .

لقد سرّني أنك ناجح:جملة صغرى بمدلول المفعول به لأنها الكلام الذي قاله الأب وهي في الوقت نفسه جملة كبرى لأنها اشتملت على غيرها أي جملة أنك ناجح.

أنك ناجحٌ : جملة صغرى بمدلول الفاعل لفعل سرّني ، أيْ سرّني نجاحُك.

فلكل جملةٍ كبرى أو صغرى مَحَلٌّ من الإعراب وخصوصاً إذا أمكن تأويلها باسمٍ أو بمفرد يكون له ذات المحلّ من الإعراب . والسؤال الآن :ما هي الجمل التي لها مَحَلٌّ من الإعراب ؟ وما المواقع التي تقع فيها ؟ . .

الجمل التي لها مَحَلٌّ من الإعراب

علمنا سابقاً أنه يكون للجملة محل من الإعـراب إذا أمكـن تأويلهـا بمفـرد أو باسم ، وقد أحصى النحاة سبع جـملٍ يكون لها محل من الإعراب قياسـاً علـى هـذه النظرة ، وإليك هذه الجمل :

١- **الجملة الواقعة خَبَراً** ، في محل رفعٍ أو نص ، وهذه أمثلةٌ عليها :

العَمَلُ فوائـدُه كثيرةٌ : الجملة الاسمية المشار إليها في محل رفع خبر للمبتدأ.

إنّ العَمَلَ ينفعُ صاحبه : الجملة الفعلية المشار إليها في محل رفع خبر إنّ .

كادَ العَمَـلُ يُثْمِـرُ : الجملة الفعلية المشار إليها في محل نصب خـبر كـاد الفعل الناقص .

٢- **الجملة الواقعة حالاً** وهي في محل نصبٍ دائماً :

أقرأُ وأنـا مـهـتَمّ : الجملة الاسمية المشار إليها في محل نصب حال .

جاءَ أَحْمَدُ يبتسم: الجملة الفعلية المشار إليها في محل نصب حـال .

٣- **الجملة الواقعة وصْفاً لمفرد أو لاسمٍ نكرة قبلها**:وهـي في محـل رفـع أو نصب أوجَرّ .

هـذا فـلاّحٌ يَحْصـد الجملة الفعلية (يحصد) في محل رفع صفة لفلاّح

رأيـت فـلاحاً يَحْصُـد الجملة الفعلية المشار إليها في محل نصب صفة

مَرَرْتُ بفلاّحٍ عزْمه قويٌّ الجملة الاسمية المشار إليها في محل جر صفة

٤- **الجملة الواقعة مفعولاً به**:وهي في محل نصب وتكون بعد القول ،أو بعد فعلٍ متعد لمفعولين .

قالَ المتّهمُ: إنّي بريءٌ:الجملة المشار إليها في محل نصب مفعول به بعد القول

ظننتُ مِثْلكَ لايخطئُ:الجملة الفعلية المشار إيها في محل نصب مفعول به ثانٍ

٥- **الجملة الواقعة مضافاً إليها**:وهي في محلّ جَرٍّ ، وتقع بعد الظرف غير المنوّن مثل :

اصمُتْ حينَ يتكلّم غَيْرُك: الجملة الفعلية المشار إليها في محل جر بالإضافة

اجلِسْ حَيْثُ تشاء: الجملة الفعلية المشار إليها في محل جر بالإضافة

٦- **الجملةالواقعةجواباًلشرط جازم**:وهي مقترنة بالفاء،ومحلّها الجزم . مثل:

من يَصْدُقْ فهو المُحترمُ:الجملةالاسمية جواب للشرط مقترن بالفاء في محل جزم

٧- **الجملة المعطوفة على جملةٍ لها مَحَلّ من الإعراب**، ولها المَحل ذاته لأنها جملة تابعة لسابقتها ، أي للجملة المعطوف عليها ، وَتكونُ في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم أي بحسب الجملة المتبوعة قبلها . وهذه أمثلته :

العاقِلُ ينصَحُ ويقْبَلُ النصيحة:الجملة المشار إليها تابعة لجملة محلها الرفع فهي في محل رفع

رَأَيْتُ طِفْلاً يمرَحُ ويلعبُ: الجملة المشار إليها تابعة لجملة محلها النصب فهي في محل نصب

أَثْنيتُ على طالبٍ يجدُّ وينجحُ: الجملة المشار إليها تابعة لجملة محلها الجر فهي في محل جر

مَنْ يَزُرْنا فلايُضامُ ،ويكرّمْ: الجملة المشار إليها تابعة لجملة محلهاالجزم فهي في محل جزم

الجمل التي لا مَحلَّ لها من الإعراب

وهي الجمل التي لا تدخل في إطار الجمل السابقة ولا يصح تأويلها بمفرد أوباسم وقد أُحصيت في سبعِ جمل أيضاً ، نذكرها فيما يلي مع الأمثلة :

١-**الجملة الابتدائية** :وتقع في ابتداء الكلام مثل:

تلقّيتُ أمسِ رِسالةً : هنا جملة ابتدائية لامحل لها جاءت في مفتتح الكلام.

٢- **الجملةالاستئنافية** : وتقع في أثناء الكلام دون عطفٍ صريح ومع ذلك قد تقترن بواو الاستئناف أو بفاء الاستئناف ،كما يلي:

تَلَقَّيْت رسالةً من أخي ، أسرعتُ في الرد عليها.جملة أسرعت استئنافية لا محل لها.

أخبرني أنه نجح ، ومِثلَهُ من ينجح. الجملة المشار إليها جملة استئنافية اقترنت بواوالاستئناف.

لم أخطئ في ظنَي ، فأنا أعرفه . الجملة المشار إليها جملة استئنافية اقترنت بفاءالاستئناف.

٣- **الجملة المعترضة** :وهي التي تعترض بين جزأي الجملة المتلازمين عادةً ، كالفعل والفاعل ، والمبتدأوالخبر الخ . .وهذه أمثلة :

لقد مَزّق-أصلحه ا لله-المستعيرُالكتاب: جملة (أصلحه ا لله) معترضة بين الفعل والفاعل.

الكتابُ-هذا رأيي-خيرُما يُصان:جملة(هذا رأيي)معترضة بين المبتدأ والخبر.

هل رأيت-ما شاءَ ا لله- أبطالَ الوطن؟:جملة (ما شاء ا لله) معترضة بين الفعل والمفعول به.

٤- **جملة الموصول الاسمي أو الحرفي**:وتقع بعد اسم موصول أو بعد حرفٍ مصدري كما في الأمثلة الآتية :

-**أشكرُمن أَحْسَن إليّ**:جملة(أحسن)صلةالموصول الاسمي لامحل لها من الإعراب.

-**عادَ الذين انتصروا**:جملة(انتصروا)صلة الموصول الاسمي لامحل لها من الإعراب.

-**أريدُأن أهنّئهم**:جملة (أهنئ)صلة للحرف المصدري (أن)أما المصدر فله محل

من الإعراب.

-**وَددتُ لو عانقتُهم** :جملة (عانق)صلة للحرف المصدري(لو)أما المصدر فله محل من الإعراب.

٥- **الجملة المفسّرة** المقترنة بحرف تفسير أو من دونه كما في الأمثلة :

هل القصيدةَ حفظتها ؟ جملة (حفظتها) تكرار لحفظت المقدر قبلها أي هل حفظت القصيدة حفظتها .

إذا الخُلُقُ ضاق قلَّ الرزق .جملة (ضاق) تفسير لجملة ضاق المحذوفة التي فاعلها الخلق.

ارقَ ، اصعَدْ قمّة المجد . جملة (اصَعدْ) تفسير لجملة (ارقَ) توضح معناها .

أَشَرْتُ للمستأذنِ أي ِادْخلْ. جملة (ادخل) جملة تفسيرية اقترنت بحرف التفسير أي.

كتبتُ لأخي أنِ احضر إلينا. جملة (احضر) جملة تفسيرية اقترنت بحرف التفسير أن .

٦- **الجملة الواقعة** جواباً لشرطٍ غير جازم ، أو لشرط جازم لم يقترن جوابه بالفاء ، أو جواباً لقسم.وبالاختصار نسميها الجملة الجوابيّة.وهاك نماذجها الثلاثة :

إذا جَدَدْتَ فأنت واصلٌ إلى بُغيتك. جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها سواء اقترن بالفاء أم لم يقترن .

إنْ تَحترمْ نَفْسَكَ تُحْترمْ. جملة تحترم جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء لامحل لها.

وا للهِ،لايُفْلحُ الكذوبُ.جملة لايفلح جواب القسم لامحل لها من الإعراب.

٧- **الجملة التابعة أوالمعطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب** فهي مثلها لا محلَّ لها مثل :

العلمُ نافعٌ والأدب مطلوبٌ : جملة(الأدب مطلوب) معطوفة على جملة لا محل لها فهي مثلها .

تتقدمُ الأمم وترقى بالعلم والخلق : جملة(ترقى) معطوفة على جملة لا محل لها فهي مثلها .

إعراب أشباه الجمل

عرفنا أن شبه الجملة ظرف ، أو جارٌّ ومجرور وهذان يتعلّقان بفعلٍ أو بمصدرٍ أو بمشتق وهذه العلاقة علاقة ارتباط معنويّ أوّلاً ، وعلاقة عامل نحوي بمعموله ثانياً ، وخير مثال على علاقة العامل بالمعمول حُلول شبه الجملةمحل نائب الفاعل مع الفعل المبني للمجهول ، ولا تنسى أنَّ نائب الفاعل أصلُه مفعول به للفعل المتعدّي ، قبل أن يُبنى للمجهول وهذا مثالٌ للتوضيح :

صيمَ يومٌ قائِظٌ (حارٌّ). هنا الظرف أوشبه الجملة نائب فاعل للفعل صيم وهوفعل لازم بُنِيَ للمجهول وأصله صام .

جُلِسَ على الأريكةِ . هنا الجاروالمجرور أوشبه الجملة في محل نائب فاعل للفعل جُلِسَ وهو فعل لازم بني **للمجهول** وأصلُه جَلَسَ .

وقد عُدّت علاقة الجار والمجرور أو الظرف بالفعل الذي قبلهما علاقة عامل وهو الفعل ، بمعمولهِ وهو شبه الجملة بدليلٍ آخر ، وهو أن الاسم المجرور بحرف الجرّ ينصب بنزع الخافض في بعض ما ورد من كلام العرب في حل الاسم المجرور محل المفعول به كقولنا : **نزلْتُ الديارَ** مكانَ (نزلتُ بالديارِ)

أو قولنا : **مَرَرْتُ الديارَ** مكانَ (مررتُ بالديار)

وتكون كلمة (الديارَ) عندما تنصب في الاستعمال السابق مفعولاً به أو اسماًمنصوباً بنزع الخافض في حال ندرة استعمال الفعل متعدّياً . ويكون تعليق الظرف أو الجار والمجرور بالمصدر لدلالة المصدر على الحدث كقولنا :

وُقوفُك تَحْتَ الشجرة في الظلِّ خيرٌ لك . فـهـا هنا علقنا الظرف (تحت) ، والجار والمجرور (في الظل) بالمصدر (وقوف) وقد قام مقام الفعل .

كما يكون تعليق الظرف أوالجار والمجرور أحياناً بالمشتق كاسم الفاعل واسم المفعول لدلالة المشتق على الحدث بصرف النظر عن الزمان الذي يدل عليه الفعل مـن دون المشتق . ويكون هذا المشتق محذوفاً وجوباً إذا دَلّ على كونٍ عام أي على مطلق الوجود ، كقولنا :

الضيفُ في المنزل الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف وجوباً تقديره كائن.

الكتابُ فوقَ المنضدةِ الظرف متعلق بخبر محذوف وجوباً تقديره كائن.

أمّا إذا لم يدل المشتق على كونٍ عام فلا بد من ظهوره للتعبير عن خصوصيـة المعنى والعلاقة مثل :

الغُلامُ سابحٌ في النَهْرِ .الطائرُ مُحلّق في الجوّ . العامِلُ صاعِدٌ فوق السُلّم .

وهنا جاءت أشباه الجملة متعلقـة بالمشتق الظاهر أي باسم الفاعل :

سابح ، محلّق ، صاعد ..

ويكون تعليق الظرف والجار والمجروربـالمحذوف مِـنْ خـبرٍأو وصـفٍ أوحـالٍ. كما يلي :**إنّ العُصْفورَ فوق الشجرة ، على الغصن** . التعليق بخبر محذوف .

هذا عصفورٌ فوق الشجرة ، على الغصن . التعليق بوصف أو نعت .

رأيت العصفورَفوق الشجرة ،على الغصن . التعليق بحال محذوف .

أو يقال في إعراب شبه الجملة فيما تقدم إنه في محل رفع خبر ،ثم في محل رفع نعت أو صفة ،ثم في محل نصب حال .وهكذا نستنتجُ أن شبه الجملـة مـن ظـرف أو جارٍ ومجرور يكون له محل من الإعراب فيقع خبراً أو نعتاً أو حالاً أو نائباً للفاعل مـع الفعل اللازم المبني للمجهول ، وقد مرّت بنا أمثلة على كلِّ هذه الحالات.

تمرينات إعراب الجُمل وأشباه الجُمل

١- تقسم الجملة العربية إلى قسمين .. ما هما ؟

٢- ما هما ركنا الجملة الفعلية ؟ أوضح بمثال .

٣- ما هما ركنا الجماة الاسمية ؟ أوضح بمثال .

٤- ماهو المُفرد بالقياس إلى الجملة ؟وهل يشترط أن يدل على واحد ؟

٥- أشر إلى الخبر الذي وقع جملة والخبر الذي وقع مفرداً فيما يلي:

أ-الله يرزق عبادَه ب-الفلاّح يحرث الأرض

ج-العاملُ ماهرٌ في صناعته د-الطلاّب مجدّون في دراستهم

هـ-الأرض غلّتها وفيرة و-اللاعبان نشيطان.

٦- هل تقوم الجملة مقام المفرد وتَحلُّ مَحلَّه . اذكر مثالاً على ذلك .

٧- ضع جملةً مكان المفرد ، ومفرداً مكان الجملة فيما يأتي :

أ- الله يلطفُ بعباده ب- الله بكلِّ شيءٍ عليم.

ج- الإنسانُ يضعف عند الشدائد د- المحسنُ سعيُه مشكورٌ

هـ-العاملُ مأجورٌ بما يعمل و- خير الأرض منتشرٌ في كل مكان

ز-شبابُنا نابغون في البحث العلميّ ح- الفتاتان ذاهبتان إلى المدرسة.

٨- هل يكون الاسم عاملاً في غيره ؟ هات أمثلة على عمل كلٍّ من :

المصدر - اسم الفاعل - اسم المفعول .

٩- يكون الاسم مرفوعاً أو منصوباً أومجروراً . اجمع بين هذه الحالات الإعرابية في جملة واحدة .

١٠- هات جملة فعلية أواسمية تحل محل اسم مرفوع .

١١- هات جملة فعلية أواسمية تحل محل اسم منصوب .

١٢- هات جملة فعلية أواسمية تحل محل اسم مجرور .

١٣- مالمقصود بشبه الجملة ؟ هات مثالاً على شبه الجملة من ظرفٍ وجار ومجرور.

١٤- اجعل أشباه الجمل الآتية في مواقع الخبر :

- على الغصن - فوق المنضدة - عند الحدّاد- في المصنع -جانب السّور - بعد الغروب - يوم الحصاد - صباحاً - أمامك- مساءً - في يدك

١٥- هل ترى لشبه الجملة مَحَلاً من الإعراب ؟ متى يكون ذلك ؟أوضح إجابتك بالأمثلة .

١٦- ركّبْ جملةً كبرى طويلة بحيث تشتمل على عدة جملٍ صغرى .

١٧- عيّن الجمل الصغرى والجمل الكبرى فيما يأتي :

أ- العاقلُ ينفع نفسه وغيره

ب- اعمل لدنياك كأنك تعيشُ أبداً

ج- المرءُ كثيرٌ بإخوانهِ

د- لايُحترَمُ كذوبٌ

هـ- علمتُ أنك ستذهب في رحلةٍ تطول شهراً

و- إذا عزمتَ فتوكّل

١٨- هات مثالاً على جملة كبرى تنطوي على جملة صغرى بمدلول الفاعل .

١٩-هات مثالاً على جملة كبرى تنطوي على جملةصغرى بمدلول المفعول به.

٢٠- هات مثالاً على جملة كبرى تنطوي على جملة صغرى بمدلول الحال .

٢١- متى يكون للجملة محلٌّ من الإعراب ؟ أوضح إجابتك بمثال .

٢٢- عدّد الجمل السبع التي لها محل من الإعراب تعداداً فقط .

٢٣- هات مثالاً على جملة خبرية محلها الرفع وأخرى محلها النصب .

٢٤- هات مثالاً على جملة وصفية محلها الرفع وأخرى محلها النصب وأخرى محلها الجر .

٢٥- هات مثالاً على جملةٍ وقعت في محل نصب حال .

٢٦- متى تقع الجملة في محل جرٍّ بالإضافة ؟ هات مثالاً للتوضيح .

٢٧- متى تقع الجملة في محل جزم ؟ هات مثالاً للتوضيح .

٢٨- اجعل الجمل الآتية مقولاً للقول في محل نصب مفعول به :

- أُحبّ وطني - إنّي صادق - أنت بريءٌ - العدل أساس الملك

٢٩- اجعل الجمل الآتية جملاً تابعة لجملٍ لها محل من الإعراب :

- يكرم الضيف - يُجري التجارب- يجمع الأدلة - يُدلي بشهادته

٣٠- اقرأ النص الآتي واستخرج منه كلّ الجمل التي لها محل من الإعراب وسمِّها مع ذكر محلاتها من الإعراب :

قال الله تعالى ﴿ إنَّ المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم ﴾وهذا دليل مؤكد على أن المنافق حين **يحاول** **خداع** الناس لايخدع إلا نفسَه .. إنّ رجلاً **يعمل** **صالحاً** ويكتمه خيرٌ ممن يذيعه وهو يفتخر . فمن يعمل صالحاً فليكتُمه قَدْرَ المستطاع ولن يلبثَ أن تفوح رائحته كالعَرْف الطيّب .

٣١- متى تكون الجملة لا محل لها من الإعراب بوجهٍ عام ؟هل يمكن تأويلها بمفرد ؟

٣٢- عدّد الجمل التي لا محل لها من الإعراب تعداداً فقط .

٣٣- هات مثالاً على جملة ابتدائية واشفعها بجملة استئنافية من دون حرف استئناف .

٣٤- هات مثالاً على جملة استئنافية مشفوعة بحرف استئناف .

٣٥- هات مثالاً على جملة مفسّرةٍ مقترنة بحرف تفسير .

٣٦- هات مثالاً على جملة مفسّرةٍ لم تقترن بحرف تفسير .

٣٧- ضع الجمل الدعائية الآتية في موضع الجمل المعترضة :

- وفقه الله- حفظه الله - طال عمرُه- لله درّك- لافُضّ فوك

٣٨- اجعل الجمل الآتية تابعةً بالعطف لجملٍ لا محل لها من الإعراب :

- ثُمَّ أقدِمُ - وجَلَس مكانه - ونامَ -وانطلق - والكذبُ مَهواة

- ثم يأتي الربيع - وثاب إلى رشده

٣٩- اجعل كُلَّ جملة من الجمل الآتية صلةًلاسم موصول يناسبها في جملة مفيدة :- اشتريتُها- أعرتك إيّاها - تعرفهم- تخرّجن من الجامعات- يخلص لهن- يحبّانك

٤٠- اجعل كُلَّ جملة ممايأتي جواباً لقسم في جملة مفيدة :

- أخدم الوطن- أحقّق النجاح- يجازى المسيء بما أساء

٤١- اجعل كلَّ جملة مما يأتي جواباً للشرط غير الجازم مقترناً بالفاء أو من دونها ثم اذكر محل جملة الجواب من الإعراب :

- نجحتَ بتفوّق- أنت مثابٌ عند الله - سوف تظفر بحاجتك

٤٢- اجعل كل جملة مما يأتي جواباً للقسم ثم اذكر محل جملة جواب القسم من الإعراب :

- إنّك بمثابة أخي - لأكتمن السرّ - إنّ الحق منصور .

٤٣- اقرأ النص التالي واستخرج كُلَّ جملةٍ لا محل لها من الإعراب وسمِّها :

احتاج أشعب إلى مقدارٍ من المال فاشترى جَدْياً صغيراً وأمر زوجته بإرضاعه ومضى به إلى أحد أبناء الأمراء . ودخل على الفتى الذي كان يحب اللهو والعبث فأهداه الجدي فقال الفتى في نفسه والله إنّي ذابحُه ، فإذا سألني بهِ شيئاً لم أعطه . فلمّا حَرَمَ أشْعَبَ من العطيّة مضى إلى أبيه الأمير ، وهو يندب ويلطم ويصيح : أدركني أيها الأمير إن ولدك .. لاسامحه الله .. قد ذبح ابني . فارتاع الأمير وأشار إلى أشعب أن اكتم الخبر ولك ماتشاء من القَوَد ، وأعطاه مئتي دينار وهو يسترضيه . فلمّا عرف الأمير الحقيقة قال لأشعب : ويلك والله قد روعتني . فأجابه أشعب : اعلمْ أيها الأمير هداك الله .. أنَّ روعتي بالجدي أكبرُ من روعتك بالدنانير .

٤٤- كوّنْ كلاماً مفيداً فيه أربع جمل فعلية في محل رفع ثم في محل نصب ثم في محل جرّ ثم في محل جزم .

٤٥- كوّن ثلاث جمل لا محل لها من الإعراب كالآتي :

- صلة الموصول
- معترضة
- جواب شرط غير جازم

٤٦- كوّن ثلاث جمل في محل جزم إحداها اسمية ، والثانية فعلية مثبتة ، والثالثة فعلية منفيّة بـ لن .

٤٧- اجعل كُلَّ جملة مما يأتي مرة في محل رفع ومرة في محل نصب ومرة في محل جرّ

- تؤدون الواجب -يحبّ وطنه

-أزهارها متفتحة - يتسابقان إلى المجد .

٤٨ - املأ الفراغات الآتية بجمل من عندك ثم أعربها إعراب جمل :

أ- لا زالت الدُّول.......علماءَهـــا .

ب- إنّ العلم ... صاحبه والأدب .....

ج- إذا ... وصلت إلى الحقيقـــة .

د-من يؤمنْ با لله واليوم الآخر...جـارَه.

هـ- اتجهتُ إلى ا لله...لينصر المجاهديـن

و- صـاح المتّهم: ... أيهـا النـاس.

٤٩ -اجعل عدداًمن أشباه الجمل في جمل مفيدة بحيث تقع في المحلات الآتية :

- رفع خبر - جرّ صفة - نصب حال - رفع نائب فاعل

٥٠- أعرب ما يلي مفرداتٍ وجملاً : قال الشاعر زكي قنصل :

إنـا لمـن أمـةٍ طـابـت أرومتُـهـا(١) فليس في خلقها عَيْبٌ ولا عِـوَجُ
لن يسكت العُرْبُ عَمّاَ قد ألّم بِهِـمْ مـا دام فـيهم دَمُ الإيـمان يَخْتلجُ

(١)-أرومتها : أَصْلُها

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

١ - الاسم المعرب
٢ - الاسم المبني
٣ - الاسم المنون وغير المنون
٤ - النكرة والمعرفة
٥ - الجامد والمشتق
٦ - بنية الاسم اللفظية
٧ - الفاعل ونائب الفاعل
٨ - المبتدأ والخبر
٩ - المعمولات الاسمية
١٠ - التوابع
١١ - بنية الفعل اللفظية
١٢ - المبني والمعرب
١٣ - اللازم والمتعدي
١٤ - التام والناقص
١٥ - المبني للمعلوم والمبني للمجهول
١٦ - إعراب الجمل وأشباه الجمل

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسُه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخّى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمةً لك وللغة آبائك وأجدادك .

دار القلم العربي